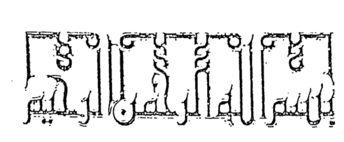


٧٨



(٧٨)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٧٨

عمر عبد الرحمن

من الفيوم إلى نيويورك

٣١ مايو١٩٩٣- ٤يوليو١٩٩٣

الجزء الرابع

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*هناك مدبرون سريون فى عملية انفجار نيويورك ترفض الحكومة الا مريكية الكشف
ايان ولـ امس الوسط ٩٣/٠٥/٣١# ٦٧٧

*هل حصل الشيخ عمر على تأشيرة الدخول من متطرف بسفارتها في الخرطوم ؟
العالم اليوم ٩٣/٠٥/٣١# ٦٨٠

*اعتقال اعضاء تنظيم جديد فى مصر متورطين فى تفجير سيارة القللى مدينة نصر
الشرق الا وسط ٩٣/٠٥/٣١# ٦٨١

*سعى ايران الى اثبات تورط العراق فى انفجار نيويورك
الوسط ٩٣/٠٦/٠١# ٦٨٣

*نعارض العنف والتطرف ونؤيد مبادىء الا سلام السامية
حمدى فؤاد الا هرام ٩٣/٠٦/٠١# ٦٨٤

*المتطرفون الا سلاميون اجتمعوا باريزونا لبحث الهجمات على امريكا
الا هرام ٩٣/٠٦/٠٢# ٦٨٥

*السلطات الا مريكية تتجه نحو اتهام ايران فى انفجار نيويورك بعد فشلها فى اد
الشعب ٩٣/٠٦/٠٤# ٦٨٦

*تهديدات بشن هجوم ارهابى فى امريكا
شناء يوسف الا خبار ٩٣/٠٦/٠٤# ٦٨٧

*يتهمونه .. ثم يدافعون عنه
ابراهيم سعدة اخبار اليوم ٩٣/٠٦/٠٥# ٦٨٨

*احباط خطة اغتيالا ت واتهام عمر عبدالرحمن بالتورط
الحياة ٩٣/٠٦/٠٥# ٧٠٣

*اتجاه لتحويل ابوحليمة الى شاهد فى قضية تفجير نيويورك
خليل مطر الشرق الا وسط ٩٣/٠٦/٠٥# ٧٠٥

*حبس ١٢ ارهابيا من تنظيم عمر عبدالرحمن
ابراهيم الغرب المساء ٩٣/٠٦/٠٦# ٧٠٦

*اتباع عمر عبدالرحمن متهمون باعمال الا رهاب
الا خبار ٩٣/٠٦/٠٦# ٧٠٧

*"اف . بى . اى " تبحث عن مرشد لقضية انفجار المركز التجار
العالم اليوم ٩٣/٠٦/٠٦# ٧٠٨

*جسور الوصل مع الا صولية العربية
غسان الا مام الشرق الا وسط ٩٣/٠٦/٠٨# ٧٠٩

*مسئول مصرى : لن نراقب الا تصالا ت التليفونية مع نيويورك
العالم اليوم ٩٣/٠٦/٠٨# ٧١١

*ملفات جديدة لا دانة عمر عبدالرحمن
عادل دسووقى الحياة ‎#٩٣/٠٦/٠٨ ‏٧١٢

*تأجيل جلسات اعاددة عمر عبدالرحمن لحين اعلامة
الشرق الا وسط ‎#٩٣/٠٦/٠٩ ‏٧١٣

*المتهم الثلاثون محكوم عليه بالا عدام فى قضية صفوت الشريف
ماهر نجيب الا خبار ‎#٩٣/٠٦/٠٩ ‏٧١٤

*حكاية عمر عبدالرحمن فى بلاد الا مريكان
سليمان جودة الوفد ‎#٩٣/٠٦/١٠ ‏٧١٦

*السلطات الا ميركية حققت مع ابوحليمة فى اتهامه بالتخطيط لا غتيال غالى
الحياة ‎#٩٣/٠٦/١١ ‏٧١٩

*القاهرة تطلب من واشنطن ابلاغ عمر عبدالرحم ضرورة مثولة امام محكمة الفيوم
الحياة ‎#٩٣/٠٦/١٧ ‏٧٢٠

*خمسة محامين الى امريكا لمقابلة عمر عبدالرحمن
عادل دسووقى الحياة ‎#٩٣/٠٦/١٧ ‏٧٢١

*لعاب متهم يدل على تورطه فى انفجار نيويورك
الحياة ‎#٩٣/٠٦/٢١ ‏٧٢٢

*قرار قضائى قريبا بالقبض على عمر عبدالرحمن
شروت شلبى الا هالى ‎#٩٣/٠٦/٢٣ ‏٧٢٣

*بحث اعتقال عمر عبدالرحمن بواسطة الا نتربول
نبيل شرف الدين الشرق الا وسط ‎#٩٣/٠٦/٢٤ ‏٧٢٤

*عبدالرحمن ينفى والقاهرة تؤكد تورطة فى حوادث التفجيرات
الحياة ‎#٩٣/٠٦/٢٥ ‏٧٢٦

*التفاصيل الكاملة لسقوط الا رهابيين فى نيويورك
المساء ‎#٩٣/٠٦/٢٥ ‏٧٢٩

*ضبط تنظيم ارهابى فى نيويورك على علاقة بعمر عبدالرحمن
مها عبد الفتاح الا خبار ‎#٩٣/٠٦/٢٥ ‏٧٣٣

*كلينتون مهدد بأن يفقد اصدقاءه الحقيقيين ولا يكسب احد
الحوادث ‎#٩٣/٠٦/٢٥ ‏٧٣٥

*القبض على تنفيذ ارهابى فى نيويورك خطط لنسف مقر الا مم المتحدة
مرسى صبرى الا خبار ‎#٩٣/٠٦/٢٥ ‏٧٤٠

*ايرانى متورط فى حادث نيويورك
العالم اليوم ‎#٩٣/٠٦/٢٦ ‏٧٤٢

*من هم المتهمون الثمانية ؟
الا هرام المسائى ‎#٩٣/٠٦/٢٦ ‏٧٤٣

*دعوة الكونجرس لوضع السودان على قائمة الدول المصدرة للارهاب
حنان البدرى الا هرام المسائى ‎#٩٣/٠٦/٢٦ ‏٧٤٤

*القبض على شبكة ارهابيى خططت لنسف مبنى الا مم المتحدة
اخبار اليوم ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٤٧

*تفاصيل المخطط الا رهابى الكبير فى نيويورك
الوفد ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٥٠

*قاضى التحقيق يامر بحبس افراد الشبكة الا رهابية المقبوض عليهم فى نيويورك
الا هرام ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٥٢

*حول طرد الدبلوماسيين السودانيين
مها عبد الفتاح اخبار اليوم ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٥٣

*اغتيال الرئيس مبارك وبطرس غالى وعضوين بالكونجرس
الوفد ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٥٤

*مخاوف من امتداد يد الا رهاب الى قلب مدينة الرموز الا مريكية
توماس جرجسيان الوفد ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٥٦

*السلطات الا منية الا مريكية رصدت الشبكة السودانية
خليل مطر الشرق الا وسط ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٥٧

*المتهمون فى القضية
الشرق الا وسط ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٦٠

*المتهمون ... من هم ؟
الوفد ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٦١

*المخابرات الا مريكية تنفى علاقتها بعمر عبدالرحمن
المجلة ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٦٤

*السلطات الا مريكية تحقق مع عمر عبدالرحمن
العالم اليوم ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٦٥

*توقع القبض على الشيخ عمر فى مؤامرة نيويورك
مها عبد الفتاح اخبار اليوم ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٦٧

*تلميحات عن تورط دبلوماسيين سودانيين فى قضية نيويورك
خليل مطر الشرق الا وسط ٩٣/٠٦/٢٦# ٧٦٩

*مواطن مصرى من اعوان عمر عبدالرحمن ابلغ المباحث الفيدرالية عن تنظيم نير
مها عبد الفتاح الا خبار ٩٣/٠٦/٢٧# ٧٧١

*رساله تكشف عن متهم جديد فى الشبكة الا رهابية بنيويورك
الجمهورية ٩٣/٠٦/٢٧# ٧٧٣

*الخيوط الخفية التى تربط بين العناصر الا رهابية فى امريكا
توماس جرجسيان الوفد ٩٣/٠٦/٢٧# ٧٧٤

*العلاقات بين واشنطن والخرطوم تتجة نحو المزيد من التوتر
محمد صادق الشرق الا وسط ٩٣/٠٦/٢٧# ٧٧٥

*اتساع نطاق التحقيقات الا مريكية حول دور الشيخ عمر فى المخطط الا رهابى
حمدى فؤاد الا هرام ٩٣/٠٦/٢٧# ٧٧٨

*تضيق الطوق على عمر عبدالرحمن ومخبر مصرى كشف عملية نيويورك
جمال خاشقجى الحياة #٩٣/٠٦/٢٧ ٧٧٩

*ارهابيو نيويورك .. ومآسر الحماية الامريكية ؟؟
سمير رجب حريتى #٩٣/٠٦/٢٧ ٧٨١

*تفاصيل مثيرة فى حادث الشبكة الارهابية بنيويورك
شناء يوسف الاخبار #٩٣/٠٦/٢٧ ٧٨٥

*استجواب الامريكى المتهم بحيازةالاسلحةفى الفيوم لتحديد علاقتة بعمر عبدال
الاهرام #٩٣/٠٦/٢٨ ٧٨٧

*مكتب التحقيقات الامريكية سجل حديثا لعمر عبدالرحمن يناقش فيه التفجيرات
حمدى فؤاد الاهرام #٩٣/٠٦/٢٨ ٧٨٨

*ادلة جديدة عن علاقة عمر عبدالرحمن بتنظيم نيويورك
شناء يوسف الاخبار #٩٣/٠٦/٢٨ ٧٨٩

*اسم العملية : فخ كوينز
حنان البدرى روزاليوسف #٩٣/٠٦/٢٨ ٧٩٠

*وشنطن صرفت النظر موقتا عن اعتقال عمر عبدالرحمن
جمال خاشقجى الحياة #٩٣/٠٦/٢٨ ٧٩٥

*شبكة الافغان الامريكيين تهدد بنسف نيويورك
رضا هلال العالم اليوم #٩٣/٠٦/٢٨ ٧٩٧

*المباحث الفيدرالية كشفت شبكة الارهاب الاخيرة منذ شهرين
حنان البدرى روزاليوسف #٩٣/٠٦/٢٨ ٧٩٩

*التحقيقات تكشف عن خيوط تربط خطة تفجيرات نيويورك بمنظمة للمسلمين السود
الاهرام #٩٣/٠٦/٢٩ ٨٠٤

*عدم القبض على عمر عبدالرحمن هدفه كشف باقى الارهابيين
مها عبد الفتاح الاخبار #٩٣/٠٦/٢٩ ٨٠٧

*دور المخبر المصرى فى اعتقالات الاسلاميين الاخيرة بأمريكا
احمد مصطفى الشعب #٩٣/٠٦/٢٩ ٨٠٨

*كلينتون يؤكد شل الاستخبارات العراقية وان الرسالة موجهة الى السودان واير
رفيق خليل المعلوف الحياة #٩٣/٠٦/٢٩ ٨١٠

*عبدالرحمن شارك فى خطة تفجير نيويورك
رضا هلال العالم اليوم #٩٣/٠٦/٢٩ ٨١٢

*ضبط ابوحليمة فى امريكا كشف اكبر خلايا التنظيم
الشرق الاوسط #٩٣/٠٦/٣٠ ٨١٣

*فريق امنى مصرى لمتابعة التحقيقات مع تنظيم نيويورك
الشرق الاوسط #٩٣/٠٦/٣٠ ٨١٥

*عيون وآذان
جهاد الخازن الحياة #٩٣/٠٦/٣٠ ٨١٦

*توقعات امريكية بوجود خلية ارهابية ثالثة تتأهب لهجمات جديدة
الا هرام #٩٣/٠٦/٣٠ ٨١٨

*اتهام سيد نصير بالتورط فى انفجار نيويورك
الا هرام #٩٣/٠٦/٣٠ ٨١٩

*مصير عمر عبدالرحمن يخص امريكا
الجمهورية #٩٣/٠٦/٣٠ ٨٢٠

*عمر عبدالرحمن يدعو لا رتكاب عمليات ارهابية داخل امريكا
الوفد #٩٣/٠٧/٠١ ٨٢٢

*ملف عمر عبدالرحمن امام وزيرة العدل الا مريكية
جميل يوسف صباح الخير #٩٣/٠٧/٠١ ٨٢٣

*اعتقال متهم تاسع فى الشبكة الا رهابية بأمريكا
الا هرام #٩٣/٠٧/٠١ ٨٢٦

*امريكا تزرع العنف
سلامة احمد سلامة الا هرام #٩٣/٠٧/٠١ ٨٢٧

*امريكا تحذر مواطنيها فى الخارج من الا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٧/٠١ ٨٢٨

*مصرى يكشف اكبر مؤامرة ارهابية فى التاريخ
ثناء يوسف اخبار الحوادث #٩٣/٠٧/٠١ ٨٢٩

*شخصية عماد سالم حيرت الذين عرفوه وجعلت اراءهم متضاربة
الحياة #٩٣/٠٧/٠١ ٨٣٤

*اعتقال متهم تاسع فى مخطط تفجيرات نيويورك
الا هرام #٩٣/٠٧/٠٢ ٨٣٦

*اسرار الشبان الثمانية وتاسعهم المخبر السرى
جواد محمود المسلمون #٩٣/٠٧/٠٢ ٨٣٧

*تزايد الشكوك حول دور المخبر السرى فى اعتقالا ت نيويورك
جواد محمود المسلمون #٩٣/٠٧/٠٢ ٨٤١

*المتهم والعقوبات
المسلمون #٩٣/٠٧/٠٢ ٨٤٢

*حقيقة شبكة الا رهاب التى كانت تخطط لعمليات نسف واسعة فى نيويورك
محمد وهبى المصور #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٤٣

*اعتقال متهم تاسع لصلته بخطة التفجيرات فى نيويورك
الحياة #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٥١

*استسلام الدكتور عمر عبدالرحمن للسلطات الا مريكية
توماس جرجسيان الوفد #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٥٢

*مغامرة عمر بوند مع جيمس بوند الا صلى
محفوظ الا نصارى الجمهورية #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٥٤

*نحو الغد
حسين فهمي اخبار اليوم #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٥٥

*هل تعمدت المخابرات الا مريكية اخفاء عمر عبدالرحمن لمدة محددة
سمير رجب المساء #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٥٦

*دوبلير الشيخ عمر عبدالرحمن ضحك على بوليس نيويورك
مها عبد الفتاح اخبار اليوم #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٥٩

*امريكا كشفت الشيخ عمر
الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٦١

*اختفاء عمر عبدالرحمن بعهد مطاردة بوليسية مثيرة لشخص يشبهه
حمدى فؤاد الا هرام #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٦٣

*عماد سالم نجح فى اختراق جماعة تفجيرات نيويورك
حنان البدرى الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٦٧

*الا مريكى المضبوط بالفيوم تربطة علاقات بشبكة التخريب فى نيويورك
عبدة حسانين الوفد #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٧١

*تورط جهات امريكية فى انفجار نيويورك وحملة عدائية ضد المسلمين هناك
احمد حسن بكر الحقيقة #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٧٢

*الا مريكيون والا سلام : جهل واهتمام
محمد على صالح المجلة #٩٣/٠٧/٠٣ ٨٧٣

*رئيس محكمة امن الدولة العليا يأمر بالقبض على عمر عبدالرحمن
الحياة #٩٣/٠٧/٠٤ ٨٧٧

*المحكمة تامر بالقبض على عمر عبدالرحمن و٤٨ متهما
محمد الفل الجمهورية #٩٣/٠٧/٠٤ ٨٧٩

*محكمة الفيوم تامر بالقبض على عمر عبدالرحمن والا نتربول يبحث الا جراءات
الا هرام #٩٣/٠٧/٠٤ ٨٨٠

*حبس ١٩ متهما فى قضية عمر عبدالرحمن بالفيوم
ماهر نجيب الا خبار #٩٣/٠٧/٠٤ ٨٨١

*امريكا والتطرف
نبيل زكى الا خبار #٩٣/٠٧/٠٤ ٨٨٢

*عمر عبدالرحمن فى سجن نيويورك بتهمة التزوير
حسن الشايب الجمهورية #٩٣/٠٧/٠٤ ٨٨٣

*مخاوف من انفجار موجة عنف عالمية
الوفد #٩٣/٠٧/٠٤ ٨٨٦

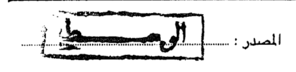
*واشنطن تحذر رعاياها بالشرق الا وسط وشمال افريقا
الجمهورية #٩٣/٠٧/٠٤ ٨٨٧

*مخاوف في مصر وتحذير للامريكيين من اعمال انتقامية
جمال خاشقجى الحياة #٩٣/٠٧/٠٤ ٨٨٩

نهاية الفهرس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

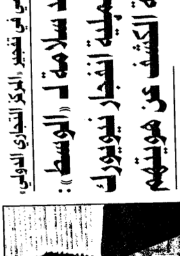
المصدر : 

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٣

مقابلة خاصة مع المكلف بالدفاع عن المتهم الرئيسي في تفجير «المركز التجاري الدولي»

محامي محمد سلامة لـ «الوسط»:
هناك مخبرون سريون في عملية انفجار نيويورك
ترفض الحكومة الأميركية الكشف عن هويتهم

نيويورك — ايان وليامس





روبرت بريشت. (ايان وليامس)

خرج روبرت بريشت، محامي الدفاع عن محمد سلامة المتهم الرئيسي في عملية تفجير مبنى «المركز التجاري الدولي» في نيويورك في نهاية شباط (فبراير) الماضي، عن صمته وتحدث الى «الوسط» كاشفاً أموراً جديدة مثيرة للاهتمام عن محمد سلامة وعن انفجار نيويورك. قال لنا بريشت: «هناك مخبرون سريون في هذه القضية، ربما لا يقتصر دورهم على مشاهدة الأحداث، بل ربما اشتركوا فيها بشكل أو بآخر. ونحن نعتقد انهم شهود في غاية الأهمية قد يكون لديهم أدلة تفند التهم. وقد طلبنا من الحكومة ان تكشف لنا عن هويتهم، إلا أنها رفضت. وطلبت من المحكمة ان تامر الحكومة بالافصاح عن هوياتهم ولكنها رفضت أيضاً. ولهذا بدانا بمحاولة اقتفاء اثر هؤلاء المخبرين السريين. إن المسالة مهمة جداً لأن هناك إفادة قدمها أحد عملاء إف. بي. آي. تحت اليمين يقول فيها ان مخبرين سريين أبلغوه ان «واحداً منهم هو الذي علم سلامة على قيادة السيارات». كذلك قال هذا المخبر انه قاد الشاحنة مع سلامة الى أحد المواقع التي خضعت فيما بعد للتفتيش بحثاً عن المواد اللازمة لصنع القنابل. ونحن نعتبر هذا دليلاً مهماً جداً لأنه سيكون بداية خيط طويل. إذ من غير المعقول إطلاقاً، في رأيي، انه لم يكن هناك مخبر سري بين الجماعة قبل انفجار المركز. وفي رأيي ان واحداً، أو اكثر، من هؤلاء المخبرين ربما قاد المحققين الأميركيين الى سلامة.

أعتقد ان مكتب التحقيقات الفيدرالي تلقى معلومات من مخبر سري أو مخبرين سريين. وهكذا قرر المحققون ان سلامة هو المشتبه به. فهناك عدد من المشتبه بهم الذين كان المكتب في اعتقادي يراقبهم، ولهذا يجب أن نتحدث الى هؤلاء الأشخاص. لكن الحكومة ترفض الافصاح عن هوياتهم لنا. ولربما كان بعض أولئك الأشخاص في الواقع المخبرين السريين انفسهم. ولهذا فانا اشعر بالانزعاج والإحباط لأنني اعتقد ان الحكومة تحجب عنا بعض الأدلة التي ستكون مفيدة للدفاع. ولكنني ساواصل الضغط. وربما لا تحتاج الحكومة إطلاقاً الى الكشف عن المخبر السري. لكن من حقنا أن نعرف من هو لأنه كان مشاركاً في الأحداث. فإذا كان درب سلامة على قيادة الشاحنة التي تقول الحكومة انها استخدمت فيما بعد في الانفجار، فمن المؤكد ان هذا المخبر كان جزءاً من الحادث وإن لم يكن الجزء الأساسي.

مخبران عربيان

● **يقولون في أوساط الجالية العربية إن هناك مخبرين اثنين وهما شقيقان، كان أحدهما يستأجر شقة مشتركة مع سلامة. هل هذا صحيح؟**

– سمعت ذلك. فهم يقولون إن المخبرين عربيان وهما مصعب ياسين وأخوه الموجود الآن في العراق.

● **إذن لا يزال سلامة ينفي أنه نقل القنبلة الى «المركز التجاري الدولي»؟**

– مئة في المئة. إن السيد سلامة سينفي أنه قام بهذه الأعمال أو ان لديه أي علم أو معرفة أو نية بتفجير المركز. ولهذا سنتفحص بمنتهى الدقة الأدلة التحليلية، لأنه إذا كان هناك دليل على أن المحققين اهتدوا الى سلامة عن طريق مخبر سري، فإن هذا سيضعف الادعاء بانه مرتبط بالشاحنة. إذ ربما يكون مجرد شخص حدده المخبر السري الذي قد لا يكون بدوره في موقف موثوق ولا يعرف ما إذا كان دور سلامة هو في الواقع مجرد زيارة للمستودع. ولذا سنتفحص هذه الزاوية بكل دقة.

● **هل غيَّر سلامة أي شيء في روايته؟**

– أبداً. إن روايته هي نفسها باستمرار.

● **هل تعتقد الآن انه بريء فعلاً؟**

– انا لا احب استخدام عبارة «انني مقتنع بانه بريء» لأن اقتناعي بانه مذنب أو بريء لا علاقة له بالمسألة. ولكنني اعتقد أن دعوى الحكومة اضعف مما تبدو في ظاهرها، واعتقد ان اية هيئة من المحلفين ستجد انه بريء. أما رأيي الشخصي فهو غير وارد.

● هل تعتقد أن اولئك الآخرين الذين استخدمهم المحققون الاميركيون كمخبرين، ربما كان لهم دور في التفجير؟

– نعم. اعتقد أنه كان هناك مخبرون سريون اشتركوا الى درجة ما، فربما قاموا بالترتيبات الأولية أو اشتركوا في المراحل الأولية. ونحن لا نعرف ما إذا كانت الشاحنة استعملت في نهاية الأمر في الانفجار. إذ أن سلامة يقول بالطبع إن الشاحنة سرقت منه، ومن هذا المنطلق لا يهم أن تكون الشاحنة ظهرت فعلاً في المركز او لا. ولكنني اعتقد ان هناك بالتأكيد إمكانية بتورط المخبرين في مرحلة ما. ولكنهم كانوا بكل تأكيد أناساً في مواقع تؤهلهم لتضليل سلامة او استغلاله. وربما كان مكتب التحقيقات الفيديرالي متلهفاً لاصطياد سلامة والآخرين قبل الانفجار، ولهذا فإن الانفجار كان الذريعة المثالية لفعل ذلك، لا سيما إذا كان لدى هذا المكتب المخبرون السريون اللازمون للابلاغ عن سلامة والآخرين.

● في هذا ما يثير إحتمال معرفة مكتب التحقيقات مسبقاً بوجود تخطيط لعملية تفجير؟

– نعم، هذا صحيح. وإذا كان هذا الاحتمال صحيحاً فإن من المؤكد أن مكتب التحقيقات يريد لهؤلاء المخبرين أن يختفوا. وبالطبع ربما لا يكون الأمر بمثل هذه الدرجة من اللؤم. ولكن لهذا السبب نحن نصر على الكشف عن هويتهم لكي نحدد الامكانات المختلفة، ولنستطيع استثناء إمكانات معينة. لكن كل الاحتمالات واردة ما دامت الحكومة ترفض الكشف عن هويتهم. إن المسألة تبعث على الشعور بالاحباط لأن الحكومة الأميركية لا تزال تحجب الأدلة عنا. وانا لا أعرف إذا كان السبب وراء ذلك هو التستر على شيء ما، او ان الحكومة تريد مفاجاتنا في المحكمة. ومن المؤسف ان الصحافة شنت حملة على سلامة لتحطيم شخصيته وسمعته، ولكنني أجده شاباً صادقاً مخلصاً واجده متعاطفاً ودؤوباً. وأرجو ان اتمكن من نقل هذه الصورة الى هيئة المحلفين حين تبدأ محاكمته ■



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

تحقيق مثير في الخارجية الأمريكية:

هل حصل الشيخ عمر على تأشيرة الدخول من متطرف بسفارتها في الخرطوم؟

□ واشنطن - خاص:

تحقق وزارة الخارجية الامريكية حاليا في إمكانية ان يكون موظف السفارة الامريكية في الخرطوم الذى منح الشيخ عمر عبدالرحمن تاشيرة دخول الولايات المتحدة عضوا في الجماعات السودانية المتطرفة. وتشك الوزارة في ان يكون الموظف- وهو سوداني الجنسية- قد تلقى تعليمات من الحكومة السودانية لتسهيل عملية دخول امريكا على الشيخ عمر، وتستبعد الخارجية الامريكية ان يكون الموظف قد ارتكب مجرد خطا مكتبي.

والمعروف أن عمر عبدالرحمن دخل الولايات المتحدة في يوليو ١٩٩٠ بالتاشيرة التى حصل عليها من السفارة الأمريكية بالخرطوم في مايو ١٩٩٠ وكان حصوله على التاشيرة خطا كبيرا لانه مسجل -منذ عام ١٩٨٧- على قوائم. وزارة الخارجية الامريكية للارهابيين.

وكان الموظف السوداني الذى لم يتم الكشف عن اسمه - قد اكد - عندما ذهب عمر عبدالرحمن للسفارة طالبا التاشيرة - ان اسم الشيخ ليس موجودا على القوائم السوداء ومن ثم منحه التاشيرة.

وبعد تفجير المركز التجارى العالمي في نيويورك وتفجر قضية عمر عبدالرحمن صرح إدوارد جيرجيان بان الشيخ لم يعط الموظف الهجاء الصحيح لإسمه، لكن مسئولين اخرين استبعدوا هذه النظرية لان السلطات المصرية تكتب الاسم بالعربية والانجليزية على جواز السفر وأكدت بعض المصادر التى اطلعت على الجواز أن الاسم المكتوب فيه بالانجليزية مطابق تماما للاسم الموجود على القائمة السوداء. ومن هنا ظهر الشك في الموظف السوداني الذى حصل بالتاكيد على الاسم الصحيح وتاريخ الميلاد والجنسية الصحيحين لعمر عبدالرحمن، إلا انه منحه التاشيرة رغم ذلك.

والمعروف أن الشيخ متهم بالتحريض على تفجير المركز التجارى العالمي في نيويورك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

المخابرات المركزية الأمريكية تنفي توظيفها لعمر عبد الرحمن

اعتقال أعضاء تنظيم جديد في مصر متورطين في تفجير سيارة القللي ومدينة نصر

واشنطن: وكالات الانباء
القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفت وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه» ان تكون قد وظفت الشيخ عمر عبد الرحمن او استعانت به باية صفة كانت، وذكر راديو «صوت امريكا» الذي اذاع النفي امس ان الوكالة اصدرته رغم انها لا تعلق عادة على انباء صحافية تتعلق بها.

وكان وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي قد اعلن امس الاول انه تحقق شخصياً من عدم صحة المعلومات عن ان عمر عبد الرحمن يعمل في المخابرات الامريكية.

كما نفى مسؤول مصري تصريحات نسبت الى الرئيس المصري حسني مبارك في حديثه للاعلاميين المصريين بان عمر عبد الرحمن يعمل لحساب المخابرات الأمريكية، وقال محمد عبد المنعم السكرتير الصحافي لرئاسة الجمهورية انه ليس صحيحاً ما نسبته صحيفة «الجمهورية» يوم الخميس الماضي للرئيس مبارك حول هذا الموضوع.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد اعتقلت 24 متطرفاً يشكلون احدى المجموعات العنقودية لتنظيم جديد باسم «جماعة التكفير الجديد»، تشير التقارير الامنية الى ضلوعهم في عمليات تفجير السيارة الملغومة بوسط القاهرة والقاء عبوة ناسفة على كمين الشرطة بمدينة نصر، اضافة الى السطو المسلح على محل الذهب بشرق القاهرة، وهي الاحداث التي قتل فيها 8 أشخاص واكثر من 30 بينهم ضباط ورجال امن. وكشف مسؤول امني لـ«الشرق الاوسط» عن ان المتطرفين اعترفوا بارتكابهم حادث السطو المسلح على محل الذهب وارشدوا عن بقية الذهب الذي اجروا مقايضة عليه بالاسلحة والمتفجرات مع بعض افراد القبائل المنتشرة على الحدود المصرية السودانية.

وتزامنت التحقيقات مع افراد التنظيم الجديد ـ الذي جرى تشكيله بزعامة المهندس شوقي الشيخ بالفيوم قبل ان يقتل في مواجهة مع قوات الامن قبل نحو عام في معركة اسفرت عن مقتل 10 من اعضاء جماعته ـ مع تلقي اجهزة الامن المصرية تقارير اجنبية تكشف عن توجه رموز وقادة «الافغان» المصريين الى دول اوروبية وامريكية بجوازات سفر دبلوماسية منحتها افغانستان لهم.

واكدت مصادر امنية مصرية مسؤولية اعضاء جماعة التكفير الجديد المعتقلين (24 معتقلا) عن وقائع السطو على محلات المجوهرات بشرق القاهرة الشهر الماضي، اذ أرشد اعضاء الجماعة المعتقلون عن اماكن اخفائهم للاسلحة التي يحوزونها وما تبقى لديهم من المجوهرات المسروقة.

وقالت المصادر ان المتطرفين اعترفوا بمقايضة الذهب الذي استولوا عليه بأسلحة ومتفجرات مهربة من السودان بواسطة رجال من قبائل البشارية والعبابدة الذين يتحركون عبر الحدود المصرية ـ السودانية مستخدمين طرقا جبلية وعرة يعرفون دروبها جيدا بحكم نشاتهم في هذه المنطقة الحدودية.وكشفت المؤشرات المبدئية للتحقيقات عن أن رجال البشارية والعبابدة يمارسون عمليات المقايضة هذه كعمل تجاري محض يستهدف تحقيق المكسب المالي دون ان تكون هناك دوافع أو اسباب سياسية تقف وراء هذا النشاط ولم تستبعد المصادر المصرية استغلال أجهزة الامن السودانية لهذا النشاط لتوظيف رجال القبائل بشكل غير مباشر في دعم العناصر المتطرفة وتسهل لهم حصولهم على الاسلحة من داخل السودان والمرور بها عبر الحدود.

واشارت التحقيقات الاولية الى أن اعضاء جماعة التكفير الجديد ـ الذي اعيد تشكيله بقيادة رمضان مصطفى بعد قتل الشيخ ـ مسؤولون عن حوادث تفجير مقهى ميدان التحرير وسيارة حي القللي خلف قسم شرطة الازبكية والقاء عبوة ناسفة على رجال الشرطة بكمين مدينة نصر.

ويذكر ان هذه الحوادث الثلاثة لم تثبت ضد التنظيم الذي درج على ارتكاب حوادث العنف الاخرى وهو تنظيم «الجماعة الاسلامية»، اذ انكر قيادي بارز بالتنظيم هو صفوت عبد الغني قيام جماعته بهذه الحوادث الثلاثة، اثناء محاكمته امام محكمة امن الدولة العليا في قضية اغتيال فرج فودة.

وعلى صعيد آخر اكدت تقارير جهات امنية مصرية ان ابرز قادة الافغان المصريين لم يسلكوا طريقهم الى السودان فقط كما هو شائع بل يزورونها من حين لآخر للاشراف على تنفيذ عمليات ارهابية في مصر وانهم ـ اي قادة الافغان المصريين ـ توجهوا لبعض دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

وكشفت التقارير عن بعض اسماء قادة الافغان المصريين مثل طلعت فؤاد قاسم الذي اكدت المصادر سفره الى الدنمارك وطلعت ياسين همام الذي اتجه الى الولايات المتحدة وموسى الجمل - وهو احد ابرز جماعة الجهاد - رحل الى نيويورك، ومصطفى حمزة - الذي صدر ضمنه حكمان بالاعدام - توجه الى السودان ومنها الى المانيا بعدما تردد عن وساطة ليبية محتملة بين سلطات السودان ومصر بغرض تطويق الافغان المصريين الموجودين على الاراضي السودانية.

واكدت التقارير فرار القياديين ايمن الظواهري ومحمد شوقي الاسلامبولي - والصادر ضدهما حكم بالاعدام ايضا - الى داخل الاراضي الافغانية حيث منحا جوازي سفر افغانيين ذاتي صفة دبلوماسية تقديرا لدوريهما في قيادة الافغان العرب ابان الحرب ضد الوجود السوفياتي في افغانستان.

ووفد إلى القاهرة - عقب جولة الرئيس المصري حسني مبارك الخليجية - عدد من الوفود الامنية لبعض الدول العربية، وذلك في اطار التنسيق المشترك بين اجهزة الامن المصرية والعربية، ودار حول محورين اساسيين هما:

تبادل المعلومات حول المتطرفين المصريين الموجودين بهذه البلاد او حتى اثناء عبورهم بمطاراتها ومنافذها البرية، بينما تسلمت الوفود الامنية العربية قوائم تضم الف اسم لعناصر تبحث عنها الاجهزة المصرية وصدر ضد بعضها احكام قضائية نهائية.

والثاني العمل على ضرب منابع التمويل الذي كان يتم بواسطة اشخاص او مؤسسات خاصة - غير رسمية او حكومية - والتي تردد دعمها لبعض انشطة الارهاب داخل مصر وبلاد المغرب العربي.

وعلى صعيد ذي صلة، علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة انه من المنتظر ان تقوم وفود مصرية امنية بجولات مهمة الى عدد من الدول العربية ستحدد موعدها في اعقاب اجازة عيد الاضحى المبارك وذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين في هذه الدول تستهدف وضع اتفاقيات تنسيقية والاطلاع على تقارير عربية حول اوضاع جماعات التطرف التي تقوم بعمليات التمويل لعناصرها في مصر.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان يتم خلال هذه الجولات ايضا الاتفاق على خطط تضمن قيام جهاز الانتربول العربي بالتعاون مع مصر في القبض على العناصر المتطرفة المصرية وترحيلها الى مصر لمحاكمتها على الجرائم التي ارتكبتها من خلال ارتباطها بالخلايا المناظرة لها داخل مصر.

من جانب آخر، يعلن عقب عطلة عيد الأضحى أيضا مزيد من التفصيلات حول عمليات التمويل الخارجي لاعمال الارهاب وفقا لما ستكشف عنه التحقيقات التي تجرى حاليا مع 22 من هذه العناصر، بينهم سودانيو الجنسية كانت القوات المصرية قد القت عليهم القبض عند منفذ السلوم البري مع ليبيا وبحوزتهم 35 كيلوجراما ذهب بهدف توفير السيولة المالية للمتطرفين في الداخل وسط اشارات تؤكد ان اجهاض هذا المخطط قد احبط تخطيطا للقيام بعمليات ترويعية داخل مصر في اجازة العيد.

واكدت المصادر ان التعاون الامني المصري العربي سيشمل كل المحاور بما في ذلك التدقيق بين السلطات العربية والسفارات المصرية عند منح تاشيرات دخول مصر لمن يرغب في ذلك.

ومن جهة أخرى اكد وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان دور القطاع التعليمي في عملية التصدي القومي لمظاهر الارهاب الفكري والسياسي والخروج عن المنهج القومي يقتضي تطهير هذا القطاع من العناصر المتطرفة واتخاذ الاجراءات القانونية الصارمة.

واضاف الدكتور بهاء الدين ان الضمان الاكبر للقضاء على جذور الارهاب هو خلق مناخ صحي لا يسمح بنمو افكار التطرف والتخلف والعنف، واشار الى ان هذا لا يأتي الا برفع مستوى التعليم وتحسين النظام التعليمي برمته.

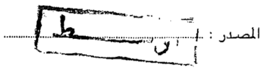
وقال وزير التعليم المصري ان تنوير العقل المصري الشاب وتحصينه ضد الافكار والاتجاهات المتطرفة يعتبر احد المحاور الرئيسية لبرنامج تطوير التعليم.

واصدر الرئيس مبارك قرارا جمهوريا بالعفو عن ألف سجين من الذين امضوا نصف مدة العقوبة داخل السجون بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وقال مسؤول امني إن قرار العفو يسري على السجناء الذين يتمتعون بحسن السير والسلوك خلال فترة العقوبة، واستثنى القرار جميع المتهمين في قضايا الارهاب وتوظيف الاموال وهتك العرض والخطف والاتجار في الاسلحة والذخيرة بدون ترخيص وبعض المتهمين في قضايا المخدرات. وناشدت نقابة المهندسين المصرية التي يهيمن الاخوان المسلمون على مجلس ادارتها الرئيس مبارك تخفيف 22 حكماً بالاعدام و59 حكماً بالسجن اصدرتها محاكم عسكرية على متطرفين في الآونة الأخيرة.

وقالت النقابة في برقية بعثت بها الى الرئيس المصري انها تتوجه بهذا النداء بمناسبة حلول عيد الأضحى.





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

سعي ايراني الى اثبات تورط العراق في انفجار نيويورك

لندن، واشنطن - «الوسط»

علمت «الوسط» من مصادر ديبلوماسية غربية ان ايران تدعم نشاطاً يقوم به بعض الجهات للحصول على وثائق ومعلومات تؤكد ضلوع العراق في حادث تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك. وقالت المصادر ان هناك «معلومات شبه مؤكدة عن تورط العراق» في الحادث وعمليات ارهابية اخرى في الولايات المتحدة خصوصاً، وان بعض الاوساط المعنية بهذا الموضوع يحاول الحصول على معلومات اضافية سيدخل نشر تفاصيلها العراق في المسار الليبي وسيغير الصورة الحالية لنشاط الاسلاميين وصلتهم المعروفة بايران».

ولاحظت ان العراق يفيد جداً من اتهام الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة، لايران بانها ترعى الارهاب، فيما هو «يقيم علاقات وثيقة مع الحركات الاصولية، وقد يظهر قريباً انه متورط مباشرة في اعمال ارهابية في اميركا». ودعت المصادر الى البحث عن عراقي اسمه رمزي يوسف (٢٨ عاماً) وفّر الأموال اللازمة لتنفيذ عملية انفجار نيويورك من حسابات سرية في المانيا خاصة بزعيم تنظيم عربي معروف. ولم يتضح بعد هل رمزي يوسف سحب الاموال بمعرفة زعيم التنظيم او من دون معرفته.

وكان اسم رمزي ورد اثناء التحقيق في القاهرة مع محمود ابو حليمة قبل اعادته الى الولايات المتحدة.

في الاطار نفسه وجّه القضاء الاميركي الاتهام الى احد عشر شخصاً في تفجير مبنى مركز التجارة العالمية ومحاولة تفجير مكتب التحقيقات الفيديرالي في نيويورك والتخطيط لاغتيال بعض الشخصيات السياسية. وكان التطور الابرز اعتقال عبده محمد حجّاج احد جيران الشيخ عمر عبدالرحمن، بتهمة التخطيط لاغتيال الرئيس حسني مبارك خلال زيارته للولايات المتحدة في آذار (مارس) الماضي. وحجاج في الرابعة والعشرين ويحمل بطاقة اقامة دائمة في اميركا، مثل عبدالرحمن، ويسكن في البناية نفسها في ضاحية نيوجرزي.

وقالت مصادر مكتب التحقيقات الفيديرالي ان حجاج متهم، مع اثنين آخرين اعتقلا الشهر الماضي للاشتباه بمحاولتهما تفجير مقر الامم المتحدة ومواقع اخرى، وهما صديق ابراهيم صديق علي السوداني وكليمنت ستون الاميركي الاسود، بالتخطيط لاغتيال الرئيس مبارك في فندقه في نيويورك اثناء زيارته لمقر الأمم المتحدة. وقال مكتب التحقيقات ان الرئيس المصري غيّر برنامج زيارته ملغياً زيارته للمنظمة الدولية. واضاف المكتب ان «المؤامرة» التي كشفها عميله عماد سالم كان مخططاً لها ان تكون انتحارية وان يرتدي المتهمون لباس خدم الفنادق ليسهل عليهم دخول الفندق. وسيمثل عماد امام المحكمة في الثاني من الشهر المقبل شاهداً في قضية ابراهيم الجبروني، احد المتهمين بتفجير مركز التجارة في نيويورك.

وعن قضية الشيخ عمر عبدالرحمن ابدت مصادر وزارة العدل الاميركية شكوكها في ان تقبل محكمة اميركية تسليمه الى السلطات المصرية، لان «اتفاقية تبادل المجرمين بين الولايات المتحدة والامبراطورية العثمانية التي استندت اليها القاهرة لا تشمل الجرائم السياسية»، فضلاً عن وجود «تساؤل قانوني» بالنسبة الى سريان الاتفاقية العثمانية على جمهورية مصر ■

كلينتون فى رسالة إلى العالم الإسلامى :

نعارض العنف والتطرف ونؤيد مبادىء الإسلام السامية

واشنطن - من حمدى فؤاد : وجه الرئيس الامريكى بيل كلينتون رسالة رقيقة وحارة الى العالم الاسلامى بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وقال انه يهنىء العالم الاسلامى بالعيد. واكد ان الولايات المتحدة سوف تسعى للعمل باصرار وحماس مع العالم الاسلامى من اجل تحقيق السلام والاستقرار والعدل الاجتماعى.. واكد ان الولايات المتحدة سوف تقاوم الارهاب وتدين القهر الذى يمارسه البعض تحت شعار الاسلام.

وقال الرئيس الامريكى ان الولايات المتحدة تعارض التطرف والعنف الذى يمارسه المتطرفون، وهى فى نفس الوقت لا تعارض المبادىء النبيلة والسامية التى يدعو اليها الاسلام

وقال كلينتون - فى رسالته التى بعث بها من البيت الابيض الى العالم الاسلامى - انه ينتهز هذه الفرصة للتهنئة بعيد التضحية والفداء، مذكرا العالم كله بالجذور العميقة التى يشارك فيها الملايين من المسيحيين واليهود الامريكيين اخوانهم المسلمين

وقال كلينتون : ان هذه الجذور تعود الى النبى ابراهيم، وقد ساهم المفكرون والعلماء المسلمون بشكل رائع وعظيم فى تطوير وتقدم حضارة العالم، كما يمارس هؤلاء العلماء نفس المسئولية الآن كما فى الماضى، ويشارك شعب الولايات المتحدة، الشعوب الاسلامية فى الآمال التى يتمناها الجميع لكى تتحقق العدالة والسلام .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

المتطرفون الاسلاميون اجتمعوا بأريزونا لبحث الهجمات على امريكا

واشنطن - ا. ب. ا - اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية ان المتطرفين الاسلاميين خططوا على ما يبدو لمناقشة موضوع شن هجمات ارهابية فى الولايات المتحدة وذلك خلال مؤتمر عقد فى مدينة فينيكس الامريكية بولاية اريزونا عام ١٩٩١ ، إلا انه لم يتم السماح للمباحث الامريكية بالتنصت على الاجتماع.

وذكرت صحيفة «اريزونا» ريببليك ان اكثر من مائة من المتطرفين، من بينهم اعضاء من جماعة الجهاد الاسلامى، والاخوان المسلمين، اجتمعوا فى ديسمبر ١٩٩١، اثناء انعقاد مؤتمر ضم ٤ آلاف من الشبان المسلمين فى فينيكس، إلا انها لم تشر الى اية اعمال ارهابية تم التخطيط لها خلال هذا الاجتماع.



السلطات الأمريكية تتجه نحو اتهام إيران فى انفجار نيويورك بعد فشلها فى إثبات التهمة على المعتقلين الستة

فى الوقت الذى لاتزال جهات التحقيق فى انفجار مركز التجارة فى نيويورك تسعى فيه لتجهيز ملف اتهام يمكنه ادانة العرب المسلمين الستة المقبوض عليهم حتى الان، تحدثت مصادر امريكية عن احتمال توسيع الاعتقالات بعد ثلاثة أشهر من الانفجار، وذلك بسبب عدم كفاية ما لدى جهات التحقيق من معلومات لتشكيل اتهام يقدم للمحكمة. وتحاول جهات التحقيق الفيدرالية الربط بين بصمات أصابع وتحويلات مالية عبر البنوك، ومواد تدخل فى صنع المتفجرات لتوجيه اتهام للمعتقلين الستة الذين لم تثبت على أى منهم أى تهمة حتى الآن. وتضيف المصادر الامريكية أن عجز جهات التحقيق عن ايجاد أدلة للاتهام سوف يدفعها لاتهام شبكة واسعة من الإرهابيين تدعمها إيران، وتعمل على تنفيذ عمليات تفجير فى الولايات المتحدة الأمريكية، ويجرى الان اعداد قائمة بالأهداف الأخرى التى كانت هذه الشبكة (المزعومة) تسعى لتفجيرها غير مبنى التجارة العالمى فى نيويورك. وتعمل جهات التحقيق الآن على البحث عن شخص سابع يمكن القبض عليه بحيث يساهم ذلك فى اعداد مذكرة الاتهام.

يلاحظ أن هذا الاسلوب يشبه إلى حد كبير ما يعلن عندنا فى مصر من توسيع نطاق الاعتقالات والحديث عن قائمة من الاهداف تستهدفها المجموعات التى يتم اعتقالها.



تهديدات بشن هجوم ارهابى فى امريكا
تحذير من محاولة لاغتيال عضو بمجلس الشيوخ

نيويورك ـ ثناء يوسف ووكالات الانباء :

تتوقع الولايات المتحدة الامريكية شن هجوم ارهابى جديد مماثل للهجوم الذى تعرض له المركز التجارى فى مدينة نيويورك .. وحذرت المباحث الفيدرالية هناك من محاولة اغتيال عضو بمجلس الشيوخ . كما طالب بعض اعضاء مجلس الشيوخ من جديد بالتحفظ على الشيخ عمر عبدالرحمن ووضعه فى السجن لحين ترحيله من الولايات المتحدة الامريكية .

كان السناتور الامريكى الفونس داماتو قد طالب مجددا بسجن الشيخ عمر عبدالرحمن الى أن ينظر فى الالتماس المقدم منه فى قرار الترحيل .

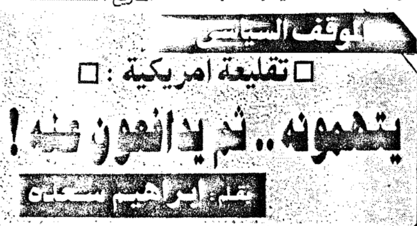
واعلن داماتو عضو مجلس الشيوخ الجمهورى عن نيويورك أن مكتب المباحث الفيدرالية حذره فى الشهر الماضى من أنه هدف محتمل لهجوم ارهابى .

ويعرف عن داماتو موقفه المتشدد من الاجانب الذين دخلوا الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة ويرتكبون جرائم مثل المتهمين فى حادث تفجير المركز التجارى العالمى .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣



الموقف السياسى

□ تقليعة امريكية : □

يتهمونه .. ثم يدافعون عنه!

بقلم إبراهيم سعده

لولا أجهزة الإعلام الأمريكية ، ولولا أجهزة الأمن الأمريكية ، ولولا وزارة الخارجية الأمريكية ، ولولا المتحدث باسم البيت الابيض الأمريكى ، لما سمع أحد فى مصر - وفى كل الدول العربية - عن شخص يدعى الشيخ عمر عبدالرحمن . لولا كل ما كتب عن هذا الشيخ فى الصحف الأمريكية لما اضطرت الصحافة المصرية الى توجيه النقد للادارة الأمريكية وصحفها بسبب اصرارهما على أن يخلقا من العدم واقعا .

قبل اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية - حكومة وإعلاما - بالشيخ عمر عبدالرحمن ، كان هذا الرجل بالنسبة للغالبية العظمى من المصريين مجرد اسم لشخص لايعرفه أحد . وحتى القلة الضئيلة التى سمعت عنه فإن معرفتها به كانت مقصورة على صلته بقضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ، وكيف انه افلت من هذه القضية لا لشىء الا لعدم توافر الادلة على اشتراكه فى تخطيط وتنفيذ هذه الجريمة العظمى .

ومن حق قارىء « أخبار اليوم » أن يتعرف على الشيخ عمر عبدالرحمن الذى لايعرفه أحد غير الادارة الامريكية وأجهزتها الأمنية والاعلامية . لقد حاولت - قبل كتابة هذا المقال - أن اعثر على أية معلومات عن هذا الشيخ لاقدمها للقارىء ، فلم أجد . فالرجل - كما نعرفه فى مصر - داعية من دعاة العنف والارهاب بدليل تكرار القبض عليه فى العديد من قضايا التطرف وآخرها قضية اغتيال الرئيس السادات ، وفيما عدا هذه المعلومة فإننا لانعرف الكثير عن هذا الشيخ الذى اصبح فجاة « نجما ساطعا » فى الولايات المتحدة تخصص له الصفحات تلو الصفحات للحديث عن تاريخ حياته ، وآماله ، وآلامه .

قرات فى مجلة « ذى نيويوركر » - الأمريكية - تحقيقا طويلا بقلم الصحفية مارى



أن ويفر استعرضت فيه تاريخ حياة الشيخ عمر عبدالرحمن منذ ولادته سنة ١٩٣٨ وحتى انتقاله للاقامة فى الولايات المتحدة حاليا . وفيما يلى أهم ما جاء فى هذا التحقيق :

فى يوم ٢٦ فبراير كنت فى غرفتى بالفندق فى القاهرة أشاهد قناة « سى . إن . إن » على التليفزيون ، عندما سمعت نبأ الانفجار فى المركز التجارى الدولى بنيويورك . ومثل معظم الناس فى القاهرة اذهلنى هذا الخبر . ولكننى مثل معظمهم ايضا لم أر داعيا للربط بين هذا الانفجار وبين مصر .

كنت قد حضرت إلى القاهرة لأعرف المزيد عن زعيم دينى متمرد يقيم فى مدينة جيرسى سيتى فى أمريكا فى ظروف غامضة ولايعرفه أحد . ولكنهم فى مصر يعرفونه جيدا . ولم أعلم الا فى خلال الشهر التالى بعد عدة عمليات من القاء القبض على بعض الاشخاص ان عملية نسف المركز التجارى الدولى قد قام بها عدد من اتباع الشيخ عمر . وكان محمد سلامة أول من القى القبض عليه . وهو من المترددين على مسجد السلام فى مدينة جيرسى سيتى حيث كان الشيخ عمر يلقى مواعظه .. وقد اتهم البوليس سلامة لدوره فى تاجير العربة التى حملت المتفجرات إلى موقف السيارات « الجراج » فى داخل المركز التجارى الدولى . وبعدها تم توجيه الاتهام إلى نضال عياد ، وهو مهندس كيميائى ، وبلال القيسى ، وهما ايضا من اتباع الشيخ عمر فى مسجد السلام بأنهما ساعدا فى صنع القنبلة التى نسفت المركز . اما محمود ابو حليمه الذى اتهمه البوليس انه كان مع سلامة يوم انفجار القنبلة ، فقد عمل مساعدا خاصا وسائقا للشيخ عمر . كما ان ابراهيم الجبرونى ، ويواجه اتهاما ما اقل ، فقد كان من اقرب المقربين للشيخ عمر فى امريكا .

وحتى الآن يقول رجال الأمن فى أمريكا إنه

ليست لديهم اية دلائل تربط الشيخ عمر نفسه بحادث الانفجار . وعلى اية حال ، فانه يبدو لى الآن بعد اسابيع من التحرى عن ماضى الشيخ عمر ونفوذه بين اتباعه فى مصر ، ان اكبر خطر على مصالح امريكا فى مصر لايتمثل فى عمل من اعمال الارهاب هنا فى الولايات المتحدة ، وانما يكمن هذا الخطر فى احتمال قيام حكومة اسلامية عنيفة فى مصر ، وهو خطر يمكن ان يكون قويا مثلما حدث لامريكا عندما واجهت الخطر الناشىء عن آية الله خومينى فى ايران ، او صدام حسين فى العراق .

وقد اتهمت ادارة الهجرة والجنسية الامريكية الشيخ عمر بانه دخل الولايات المتحدة بطريق غير قانونى ، وفى ٢٠ يناير الماضى وقبل سفرى إلى مصر ، ذهبت لمشاهدة جلسة المحكمة للمطالبة بإبعاده عن امريكا . وكانت المحكمة تعقد فى نيو ارك حيث لم اجد احدا ممن تحدثت اليهم يصدق الاتهامات الموجهة ضد الشيخ ، وخصوصا محاميه ، وكذلك حوالى ٢٠٠ رجل ملتحين كانوا يلوحون - بتحد - بلافتات وشعارات خارج محكمة الهجرة تاييدا للشيخ . حتى مخبرو البوليس فى نيو ارك كانوا لايصدقون الاتهامات .

وعندما ذكرت لأحد رجال الدورية خارج المحكمة سلسلة الاجراءات المفترض انها وقعت خطأ ، والتى ادت إلى منح الشيخ تاشيرة دخول سياحية من السفارة الامريكية فى الخرطوم فى مايو ١٩٩٠ ، ثم منحه حق الاقامة الدائمة فى امريكا ، وكذلك البطاقة الخضراء بواسطة ادارة الهجرة فى ابريل ١٩٩١ ، ثم السماح له بدخول امريكا مرة اخرى من مطار كنيدى فى يوليو ١٩٩١ ، كانت اجابة رجل الدورية : هذا شىء غير معقول . ياللهول هل تعنين ان ثلاث ادارات حكومية مختلفة اخطات اربع مرات ؟!

وكان معظم الصحفيين الذين يغطون الجلسة لايصدقون ايضا الاتهامات الموجهة للشيخ عمر انه دخل امريكا بطريق الخطا ، وخصوصا ان الشيخ قدم المساعدة مرة لمصالح امريكا بتاييده المجاهدين المعادين للسوفيت فى افغانستان . وكان بعضنا يتتبع آثار الشيخ عمر طوال عدة اسابيع وكثيرا ما قادنا ذلك الى نفس الشقق السكنية ، ونفس المطاعم الشرقية ، والمساجد التى كانت تستخدم كواجهة . وهى الاماكن التى زارها من قبل عملاء المكتب الفيدرالى للتحقيقات وقد اثار ذلك دهشتنا الشديدة . فقد كان رجال المكتب يتتبعونه طوال اكثر من سنتين وكان واضحا ان الشيخ كان سعيدا جدا وهو يرى رجال الامن فى الشرق الاوسط ، وفى اوربا ، وفى الولايات المتحدة يحاولون الربط بين كلماته وبين اعمال الارهاب .

وكان البوليس يحاصر تماما مبنى المحكمة بعد ان سمع ان انصار الشيخ سيقومون بالاحتجاج . وقررت ان انضم الى اتباع الشيخ خارج المحكمة . اما ما جرى بعد ذلك داخل المحكمة فى احدى الغرف بالدور الخامس فقد وصفه لى الشهود الذين حضروا الجلسة . وقد وقف الشيخ عمر امام القاضى وهو مستند الى اثنين من اتباعه . وكان وهو رجل اعمى فى منتصف العمر يبدو متقدما فى السن اكثر من عمره الحقيقى بسبب المرض الذى ظل يلازمه طوال العمر . وكان يرتدى الجبة والقفطان باللون الرمادى ، ويضع فوق راسه عمامة حمراء قانية وحولها رباط ابيض . وقد تدلت لحيته البيضاء حتى صدره .

وكان المثول امام المحكمة والقاضى امرا عاديا بالنسبة له . فقد حوكم فى بلده مصر ٥ مرات على الاقل . وكان يعتبر المهيمن الروحى على شبكة من المتمردين المتخفين سرا فى الجماعات الاسلامية . وقد قضى قرابة سبع سنوات فى السجن او رهن الاعتقال المنزلى . وقد اشتهر بانه صاحب الفتوى التى اجازت اغتيال الرئيس السادات فى ١٩٨١ . وقد تمت تبرئته من جميع التهم الموجهة اليه لان الادعاء لم يستطع اثبات ان الشيخ اعلن ان السادات كافر . وهو اتهام يكفى لوضع الشيخ عمر فى القائمة الامريكية الرسمية للارهابيين .

ولكننا نجده رغم ذلك يصل إلى الولايات المتحدة فى هدوء ، وبدون استرعاء نظر احد فى يوليو ١٩٩٠ عن طريق السعودية ثم افغانستان ثم السودان . وكان يحمل تاشيرة دخول سياحية قال عنها مسئولو الخارجية الامريكية انها صدرت بسبب « خطأ من الكومبيوتر » فى سفارتهم بالخرطوم ، ولان الشيخ عمر استخدم اسما مختلفا من بين اسمائه فى طلب منحه التاشيرة .

ووقف الشيخ عمر فى ذلك اليوم امام قاضى الهجرة دانييل ميزز ، بينما كان احد مسئولى ادارة الهجرة يقدم باختصار الدليل على ان الشيخ عمر حاول اخفاء ماضيه عندما لم يذكر فى الطلب الذى قدمه للحصول على تاشيرة الدخول انه متزوج من اكثر من امراة ، وانه ادين فى مصر فى قضية تزوير شيك (وكان الشيك بمبلغ بسيط ، وتم سحب الاتهام فيما بعد) وفى حركة مفاجئة لم يتوقعها رجال ادارة الهجرة ، ولا المسئولون من مكتب التحقيقات الفيدرالى المكلفون بمراقبة تحركات الشيخ واتصالاته ، وقف الشيخ ليطالب بحق اللجوء السياسى لامريكا . .

وفى تمام الساعة الثانية والنصف بتوقيت نيو ارك عبر انصار الشيخ عمر الشارع الذى توجد به المحكمة ، وتوجهوا الى موقف السيارات . وهناك وقفوا صفوفا متوازية ، وهم يتجهون شرقا ، وبداوا صلاة الظهر . وكان معظمهم من الشباب . ولكننى



لاحظت رجلا اكبر سنا وفى بداية الاربعينات ، ويبدو مميزا اكثر من الآخرين ، كما أنه كان يرتدى ملابس افضل ومنها جاكيت مبطن بالفرو . وكان يبدو عليه انه من اصحاب الأمر بين الجماعة . وبعد انتهاء الصلاة قدمت نفسى اليه . وأخبرني ان اسمه ابراهيم الجبروني، وانه مهندس مدني جاء إلى بروكلين من بورسعيد حيث انشا شركة مقاولات هناك واكتشفنا اننا كنا طلبة فى الجامعة فى نفس الوقت فقد كنت طالبة ادرس اللغة العربية فى الجامعة الامريكية بالقاهرة ، بينما كان هو يدرس الهندسة فى جامعة القناة فى السبعينات . وفى ذلك الوقت كانت السعودية وبعض دول الخليج بقيادة السادات تقوم بتمويل ومساعدة عدد من الجماعات الاسلامية الوليدة لمواجهة تيار اليسار وإحداث نوع من التوازن معه .

وعندما انتهيت من دراستي فى نهاية ١٩٧٩ كانت مصر قد اعلنت موافقتها على قيام الاحزاب رسميا . ولكن هذه الاحزاب لم تكن تمثل الاتجاهات السياسية السائدة فى ذلك الوقت . واخذت حوالى ٥٠ مجموعة سرية تعمل تحت الارض بعضها يمثل اقصى اليمين . وبعضها الآخر يمثل اقصى اليسار ، كما كان الطلبة المنضمون للجماعات الاسلامية قد بداوا يقضون اجازاتهم الصيفية فى تدريبات عسكرية فى معسكرات بعيدة عن الأنظار فى الصحراء .

وبينما كنت اتحدث مع الجبروني كان انصار الشيخ عمر يغدون ويروحون . وكانت هناك مجموعات من المسلمين الامريكيين السود الذين يسمون انفسهم « الأمريكيين الأفريقيين » . ولكن معظم الموجودين كانوا من الشرق الأوسط ، وبعضهم كان قد وصل لتوه ضمن المهاجرين لامريكا ، ولايعرفون الانجليزية واخرون كانوا يتحدثون الانجليزية بطلاقة وكانوا من ذوى الثقافة العالية . ومن بينهم محام مصرى يعمل سائق تاكسى الآن ، ومهندس مدنى ظل من اتباع الشيخ عمر طوال عشرين عاما .

وبعد ذلك علمت ان الجبرونى هو ابن عم السيد نصير ، وهو احد الاتباع المخلصين للشيخ عمر ويقضى الآن حكما بالسجن من ٧ إلى ٢٢ عاما بتهمة تتعلق بمصرع الحاخام مائير كاهانا فى مانهاتن عام ١٩٩٠ . وهو الحاخام المعروف بعدائه الشديد للعرب ، والذى انشا جماعة « الدفاع اليهودى » المتطرفة .

وكان الجبرونى هو الذى تولى جمع التبرعات وتنظيم الدفاع عن ابن عمه . وقام بعدة رحلات إلى الشرق الأوسط . ومعظمها كان إلى السعودية لجمع التبرعات للدفاع عن قريبه سيد نصير . ووافقت الحكومة السعودية على مساعدته بالسماح له بوضع صناديق لجمع التبرعات فى الوف المساجد الموجودة هناك . وهكذا تم جمع مبالغ طائلة جدا بهذه الطريقة .

ويقول ويليام كانستلر احد المحامين الثلاثة الذين تولوا الدفاع عن سيد نصير : إن الجبرونى كان يقوم بمساعدة المحامين ومدهم بالمعلومات والوثائق ، كما كان يقوم ايضا بالاشراف على ترتيب حراس لحماية المحامين وتوفير اقصى درجات الأمن لهم . وكان المحامون يتعرضون دائما لمضايقات المتظاهرين من جماعة « الدفاع اليهودية » التى اسسها الحاخام كاهانا .

وعندما فتحت ابواب المحكمة الفيدرالية وخرج منها الشيخ عمر ، كان المنظر يسوده الفوضى . وكاد انصاره ان يقلبوا عربة لبيع السجق الأمريكى المشهور وهم يسارعون نحوه فى فوضى وهتف الجبرونى مصدرا بعض الاوامر ، وعلى الفور احاط بالشيخ طوق من الحراس وهتف احدهم فى الحاضرين : « لاتلمسوا الشيخ ، ولاتمسكوا به ، فإنه لايعرف من انتم .. لانه لايرى » .

وصاح احد رجال البوليس من فوق ظهر حصانه : ابعدوا هذه اللافتات عن الطريق .

وبهدوء شديد ، وبوجه لايحمل اى تعبير ، سار الرجل الذى جاء الجميع لمشاهدته ببطء ولكن بتصميم خلال هذا الحشد ودفعوه داخل سيارة كاديلاك بيضاء انطلقت به بعيدا .

وخلال الايام القليلة التالية من شهر يناير قمت بزيارة الاماكن التى يوجد فيها انصار الشيخ فى بروكلين بنيويورك وفى جيرسى سيتى . وعند وصوله إلى امريكا ، كان الشيخ عمر قد سبقته شهرته كأحد زعماء الجماعات المتطرفة فى مصر ، كما كانت شرائط الكاسيت التى تحمل مواعظه وتحض انصاره على العصيان وكان ذلك يضايق حكام هذه الدول . وكان الشيخ رجلا مثيرا للجدل ، ولكنه كان يتحرك بثقة فى عالم المتطرفين والملالى وكان ايضا له علاقات مع زعماء الحركات المتطرفة مثل حكمتيار الإفغانى ، وعدد من رؤساء الدول وعلى راسهم الفريق عمر حسن البشير فى السودان ، والرئيس الباكستانى الراحل الجنرال محمد ضياء الحق

وربما يكون من المثير ان نعرف لماذا جاء إلى امريكا مثلما حاولنا ان نعرف كيف دخل امريكا ان اكثر ثلاثة موضوعات محببة الى قلب الشيخ هى الحرب الاهلية فى افغانستان . وانتشار الاسلام ، ومحاولة قلب نظام الحكم فى مصر وقد وجد حلفاء يساعدونه فى تحقيق تلك الأهداف الثلاثة فى شارع « اتلانتيك » افينو فى حى بروكلين بنيويورك وهو مكان تقف فيه النساء المحجبات امام المخابز لشراء البقلاوة والحلويات الشرقية . وحيث يتجمع الرجال فى المراكز الاسلامية وفى الجوامع وهناك توجد جماعات من المتطرفين متعددة الاجناس واللغات



وفي مقهى مجاور وجدت صور اية الله خوميني وياسر عرفات وصدام حسين تحتل مكان الصدارة على جدران المقهى .

وزرت مقر مكتب منظمة « الجهاد » في المنطقة ، ويسمى رسميا « مركز الكفاح للاجئين » وقد اسسه في منتصف الثمانينات مصطفى شلبي ، وهو مقاول كهربائي في مصر ، وقال إن المركز مخصص لمساعدة ثوار افغانستان المعادين للشيوعية . وهنا بدا الشيخ عمر محاولته الاولى لإنشاء قاعدة له ينطلق منها في امريكا . وكان شلبي قد سانده عند وصوله ، وعثر له على شقة يقيم فيها ، وامده بسيارة وسائق وتليفون . وقام الرجلان معا (عمر وشلبي) بجمع التبرعات وتجنيد الشبان من المساكن المجاورة . وعلمت من مصدر موثوق به ان بعض هؤلاء الشبان تلقوا تدريبات على السلاح في مكان ما بولاية كينتيكت المجاورة لنيويورك . وبعدها تم تزويد هؤلاء الشبان بتذاكر سفر بالطائرات إلى باكستان حيث عبروا الحدود من هناك إلى داخل افغانستان سيرا على الاقدام .

كان الجهاد ضد الشيوعيين في افغانستان أحد المشاغل الكبرى للشيخ عمر في ذلك الوقت . ولكن تحالفه مع مصطفى شلبي لم يدم طويلا . وقد اهتم مكتب التحقيقات الفيدرالى بالصراع بين الرجلين لانه في مارس ١٩٩١ تم العثور على جثة شلبي في شقته ببروكلين وبها آثار طعنات عديدة ورصاصة في راسه .

وحتى الآن لم يتم كشف لغز القضية . ولو ان الشيخ عمر ليس مشتبها في تورطه بشكل مباشر في الجريمة ، الا ان البحث يجرى لمعرفة هل اعطى موافقته « الدينية » على عملية تصفية شلبي . ولكن الشيخ عمر يبدى غضبه الشديد لهذا الاتهام ، وطوال العام الماضي رفض بإصرار ان يتحدث عن شلبي . وقال لاحد الصحفيين : انني لم اكن اعرف هذا الرجل .. ثم قال لصحفي آخر : هذه الاسئلة لاتبدو اسئلة صحفية ، ولكنها اسئلة المكتب الفيدرالى للتحقيقات .

وفي مكتب « الجهاد » وجدت شخصا سودانيا يدعى جلال يجلس خلف مكتب متداع ووراءه ارفف عليها كتب دينية واشرطة تسجيل باللغة العربية . وسالت جلال عما جرى بين شلبي وبين الشيخ عمر ، ولماذا انتهت الصداقة بينهما (وكان احد معارف الرجلين قد ذكرني ان العلاقة ساءت بين عمر وشلبي بسبب الخلاف حول من يسيطر على التبرعات ، وبسبب اصرار الشيخ عمر على تاييد المتطرفين الاسلاميين في مصر الذين كانوا يناهضون الحكومة المصرية .

وقال لي جلال : لاتعليق .. ثم بدا يقلب بعصبية في بعض الاوراق امامه . ومضيت أسأله : لماذا يظل هذا المكتب مفتوحا رغم ان الحرب الافغانية قد انتهت ؟ .. وأجاب جلال : بسبب البوسنة .. وعدت اسال : هل الشيخ عمر يقوم بتجنيد بعض المقاتلين او جمع التبرعات لقضية البوسنة ؟ وقال جلال : ان العالم الاسلامي واحد ، وحيث يوجد كفاح ، فإننا مستعدون للقتال .

وكان هذا كل ما اراد ان يصرح به ورفض ان يضيف شيئا آخر .

وعندما وصلت إلى القاهرة في اوائل فبراير الماضي بعد غياب استمر ثلاثة عشر عاما ، قالت لي صديقة مصرية تقيم في الزمالك بصوت فيه قدر كبير من الثقة : « انها نفس القاهرة التي تعرفينها ، ولكنها ترتدي الآن ثيابا مختلفة » .

وطوال الشهر الذي أمضيته في القاهرة ارتفعت حدة المواجهة بين قوات الأمن وبين المتطرفين الاسلاميين . وكنا نسمع عن مصرع احدهم كل يوم تقريبا . فقد كثف المتطرفون هجماتهم على الاقباط ، وقوات الأمن وعلى المثقفين ، والمواقع السياحية . وردت الحكومة على هذه الهجمات بعنف .

وكان هناك بين الناس العاديين شعور بالقلق من الحركة الاسلامية التي اتخذ اوجها واشكالا عديدة . كما كان هناك انتقاد من الجميع لرد فعل الحكومة ازاء هذه الجماعات . وكان هناك ايضا شعور بالخوف ـ لم يكن موجودا من قبل ـ ان مصر ـ وبها ٦٠ مليون مصرى اى حوالى ثلث سكان العالم العربي ـ قد تخسر معركتها ضد التطرف الاسلامي .

واقدم الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر هي جماعة « الاخوان المسلمون » التي اسسها مدرس اسمه حسن البنا في اواخر العشرينيات من هذا القرن . وكان الهدف منها الاحتجاج على الحكم الاستعمارى البريطاني في مصر في أعقاب الحرب العالمية الاولى . وبعد رحيل البريطانيين في الخمسينيات استمرت الجماعة في حركتها من اجل المطالبة بحكومة اسلامية . وفي عام ١٩٥٤ ادين الاخوان المسلمون بمحاولة اغتيال جمال عبدالناصر وتم حظر نشاطها واعدام زعمائها او تعذيبهم . وهكذا تحولت الجماعة الى حركة سرية .

وبعد وفاة عبدالناصر في ١٩٧٠ بدات منظمة اخرى السيطرة على الاتجاهات الاسلامية في مصر ، وهي الجماعة الاسلامية . وعادة ما يشيرون اليها

تقول مجلة «فيلج فويس»
«لم يكن حصول الشيخ عمر على فيزا لدخول امريكا وبقاؤه فيها بطريق الصدفة ـ كما يقول احد رجال المباحث الفيدرالية ـ ولكنه موجود هنا تحت مظلة الأمن القومي»



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

بكلمة « الجماعة » . وبتشجيع من السادات الذى كان يخشى اليسار اكثر من الاسلاميين ظهرت جماعات اخرى كثيرة متطرفة من الاسلاميين وكان معظمها داخل الجامعات . ومن بين هذه حركة « الجهاد » التى قام جناحها العسكرى فيما بعد بتنظيم عملية اغتيال السادات نفسه .

وتتالف الحركات الحالية في مصر من هذه الجماعات الأسلامية اساسا . ويبلغ عددها حوالى ٤٤ حركة . وفى عام ١٩٨٥ شكلت تحالفا بينها واخذت تعمل تحت اسم «الجماعة والجهاد » . «اما دور الاخوان المسلمون فقد اخذ اتجاها اخر . وقد كتب لها عمر جديد هذه الايام . ورغم انها مازالت محظورة رسميا ، الا ان الحكومة تتحمل وجودها فى الواقع لأنها تمثل الجناح المعتدل للاتجاه الاسلامى فى مصر . غير ان معظم المراقبين فى مصر يعتقدون ان « الاخوان المسلمون » يفقدون نفوذهم وسيطرتهم على الحركة التى استولى عليها تحالف « الجماعة والجهاد » . وبالنسبة للاستشارات الدينية والفتاوى ، فان هاتين الجماعتين المتطرفتين « الجماعة والجهاد » وكذلك الجماعات الأخرى المتحالفة معها تتبع جميعها تعاليم الشيخ عمر عبدالرحمن .

ولد الشيخ فى عام ١٩٣٨ لأسرة فقيرة فى محافظة الدقهلية بدلتا النيل . ولما كان قد أصيب بفقد بصره نتيجة لمرض السكر عندما كان عمره ١٠ اشهر فلم يكن امامه من خيار سوى الدراسات الاسلامية التى كانت تقوم على اساس التعلم عن طريق الحفظ والاستظهار .

وعندما بلغ عمر عبدالرحمن الحادية عشرة من عمره كان قد اتم حفظ القرآن الكريم باستخدام طريقة برايل لتعليم المكفوفين.

وفى كلية الشريعة بجامعة الأزهر ، حيث نال شهادة الماجستير بامتياز فى عام ١٩٦٥ ، بدا عمر عبدالرحمن يتحسس طريقه فى علم الاسلام السياسى على سبيل الهواية ، ولكن انشطته آنذاك كانت تتصف بالاعتدال ، وكانت تتراوح فى معظمها مابين تاليف الكتيبات الصغيرة وإلقاء المحاضرات عن القرآن الكريم .

وفى عام ١٩٦٧ ، عندما اتم الشيخ اعداد نصف رسالة الدكتوراة فى فلسفة التشريع الاسلامى بجامعة الأزهر بالقاهرة (وهى تعد بمثابة جامعة اكسفورد) للتعليم الاسلامى منى العالم العربى بهزيمة مخزية على يد الجيش الاسرائيلى فى حرب الايام الستة.

وكان لتلك الهزيمة تاثيرها العميق على فكر الشيخ عمر عبدالرحمن «قال لى احد الشيوخ الذين زاملوا الشيخ فى دراسته ويعمل الآن فى حقل التدريس بالجامعة « ربما كانت تلك الهزيمة ماثلة على الدوام فى ذهنه ، ولكن لغة الخطاب لديه بدات تكتسب عنفا لم اعهده فيه من قبل . لقد كان شديد الذكاء ، واسع الطموح ولكنه اصبح شديد التطرف » .

وكمرشح لنيل رسالة الدكتوراة حصل الشيخ عمر عبدالرحمن على إجازة تفرغ بناء على توصية من جامعة الازهر حيث كان قد رقى إلى مرتبة « زعيم دينى » ليحمل بذلك لقبى « الشيخ » و « الإمام » (عالم دين وإمام للمصلين) وفى وقت لاحق من العام نفسه تم تعيين الشيخ فى قرية « فيدمين » وهى احدى القرى النائية بمحافظة الفيوم التى تقع جنوب غربى القاهرة على مسيرة ساعة بالسيارة. وخلال عامين اثنين احال الشيخ عمر تلك القرية بالاضافة الى معظم بقية واحة الفيوم الى معقل



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ... ١٩٩٣

and ruthless Hekmatyar—whom the Sheikh particularly favored, and who was also close to Pakistan's President Zia ul-Haq—was receiving roughly fifty percent of the arms that the C.I.A. supplied to the Afghan mujahedin. All such assistance was channelled through Pakistan. In Peshawar—most likely through Hekmatyar—the Sheikh was introduced to the American and Pakistani intelligence officials who were orchestrating the war.

"IT WAS NO ACCIDENT THAT RAHMAN GOT A VISA AND HE'S STILL IN THE COUNTRY," SAYS ONE AGENT. "HE'S HERE UNDER THE BANNER OF NATIONAL SECURITY."



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥

الموقف السياسي

يتهمـــونـه .. ثم يدافعــون عنه !

قال مسئول امريكى : الشيخ عمر شخص ممنوع الاقتراب منه

ويقول : إن تفسير ذلك قد نجده في حديث احد العاملين القدامى بوكالة المباحث الفيدرالية الذى يقول ان احد المخبرين السريين العاملين بالوكالة سال رئيسه عندما عرف ببعض المعلومات حول حادث مقتل كاهانا : « لماذا لا تقوم المباحث الفيدرالية بالبحث وراء الشيخ عمر عبدالرحمن ؟ »

وكان رد رئيسه : « إن الشيخ عمر بعيد عن ايدينا » ..

وقال المخبر : « لماذا » ؟!

وقال الرئيس غاضبا : « إن حصول الشيخ على تاشيرة دخول وبقاءه في الولايات المتحدة ليس محض صدفة .. إنه هنا تحت حماية الأمن القومي ووزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي ووكالة المخابرات المركزية .. »

وأوضح ان الشيخ قد حصل على تاشيرة سياحة ثم على بطاقة إقامة وذلك على الرغم من ان اسمه مدرج بقائمة الارهاب ، وهناك ضرورة لمنعه من دخول الولايات المتحدة .. وقال : إنه شخص « ممنوع الاقتراب منه » .. انني لا أؤيد التمسك بمنطق القاتل المنفرد بهذه القوة .... (حادث اغتيال كنيدى) .

وتقول الجريدة : « لماذا تسعى الحكومة الامريكية إلى حماية شيخ متطرف ارتبط اسمه بالعديد من الحوادث الارهابية ؟! »

ثم تناولت الجريدة ظروف مغادرة الشيخ عمر عبد الرحمن لمصر وذلك في اعقاب بعض الحوادث الدامية التى ارتكبتها جماعته في عام ١٩٩٠ وسافر الشيخ الى باكستان حيث اجتمع بممثلي مجاهدى افغانستان الذين كانوا يتولون تدريب افراد جماعته على الاعمال الارهابية ، وكان مجاهدو افغانستان يحصلون على اموال وتدريب من وكالة المخابرات الامريكية .. وعلى الرغم من انسحاب السوفييت من افغانستان في عام ١٩٨٩ فقد استمرت السعودية في تمويل مجاهدى افغانستان بالاشتراك مع الحكومة الامريكية حتى نهاية عام ١٩٩٠ .. وتحولت افغانستان الى ملجا لكافة الشباب الثائر ..

وتقول الجريدة : إن عمر عبدالرحمن لم يكن يجد اى غضاضة في الحصول على تمويل من وكالة المخابرات في سبيل طرد السوفيت ومساعدة المجاهدين ، وكان يقوم بتعليم من يقع عليه الاختيار افكاره الثورية ..

وذكرت الجريدة نقلا عن مسئول مصرى لم تذكر اسمه: ان المعسكرات تحولت الى مدارس للجهاد .. وكان الجهاد على جبهتين : في الشرق الأوسط .. العمل على اسقاط نظم الحكم المعتدله التى تربطها علاقات بالغرب واحلال نظم اسلامية متشددة . وكانت مصر هي الهدف الرئيسى باعتبارها اكبر واقوى دولة عربية في الشرق الأوسط !. ويقول المسئول المصرى إن الشيخ عمر عبد الرحمن يعتقد ان السيطرة على مصر تعنى السيطرة على المنطقة كلها ..

يقول ممدوح زخارى إن الشيخ كان يقول دائما ان مصر هي يد الشيطان وأن هناك ضرورة مباشرة لقطع يد الشيطان ..

والشيطان الاكبر بطبيعة الحال هو الولايات المتحدة ، وهي دولة يرى الشيخ واتباعه انها ترتكب فظائع ضد العالم الاسلامي .. وقد قال الشيخ في حديث اذاعي باللغة العربية : « ان الامريكيين من سلالة القرود والخنازير التى ترعى حول موائد الصهيونية والشيوعية والاستعمار ».. وحث على زعزعة الولايات المتحدة بتوجيه العمليات الارهابية ضد رموز قوتها مع تحريض الامريكيين السود والاقليات والهدف الطويل المدى للشيخ هو اضعاف نسيج المجتمع الامريكي واظهار ذلك للحكام العرب » .. كما يقول ماتي ستينبرج خبير الشئون الاسلامية بالجامعة العربية بالقدس ..



وتقدر مصادر المعلومات الغربية إتباع الشيخ عمر في مصر بحوالى ١٠ آلاف شخص وبضع مئات في الولايات المتحدة .. ويلجا الشيخ الى الحديث عن الجهاد في الولايات المتحدة بصورة غير مباشرة ، أي باسلوب غسل المخ الذى يؤثر على نفوس الغاضبين .. ويقول المسئول المصرى الكبير إن هذا الرجل يلجا الى اسلوب بارع في التحريض على العنف وبالتالى لا يمكن الاستدلال على علاقة مباشرة بينه وبين عملية تفجير مبنى مركز التجارة العالمى بنيويورك ..

ويقول المسئول ان مصادر المعلومات المصرية قد حذرت السلطات الامريكية قبل وقوع انفجار نيويورك باربعة اشهر الى ان مسجد الفاروق ومسجد السلام قد تحولا الى مراكز للنشاط الارهابى حيث يتم التخطيط والتحريض على ارتكاب عمليات ارهابية ضد مصر ..

وكان حادث الاعتداء على السياح الغربيين في مصر في ١٢ نوفمبر ١٩٩٢ .. مجرد تنبيه للمباحث الفيدرالية حول مخططات الشيخ الارهابية .. وكان الشيخ قد اوضح في حديث اذاعى حول عمليات الاعتداء على السياح في مصر بأن السياح يجب ان يتبعوا الأساليب الطيبة ، اذ ان السياحة ليست شرب الخمر والمقامرة ، وحذر السياح من نشر مرض الايدز والفساد في مصر ..

وتقول الجريدة : ان التوصل الى المتهمين في حادث انفجار نيويورك كان معجزة .

ويقول المسئول المصرى : «ان عملية حادث قهوة ميدان التحرير كانت تهدف الى تنبيه الحكومة الى ان الجماعة يمكن ان تعمل وسط العاصمة . واستطرد يقول بمرارة : «لقد رجونا الولايات المتحدة ان تتوقف عن تدليل الشيخ»

اما جاك بلين وهو باحث متخصص بلجنة الشئون الخارجية بالكونجرس فيوضح الأمر بقوله ان المخابرات الامريكية دربت المجاهدين على الارهاب ثم اهملتهم بعد الاتفاق مع موسكو وخلفت وراءها جيشا غير منظم من العناصر المعادية للغرب مستعدة لتوجيه عدائها نحو الاسياد القدامى في الولايات المتحدة .

ويقول بلين : «ان عددا من المتهمين في حادث انفجار نيويورك لهم علاقات وثيقة بالمجاهدين الافغان» . ويمضى قائلا : «ان هناك عناصر في الحكومة الامريكية لايهمها على وجه الاطلاق البحث في هذا الاتجاه الذى لابد ان يؤدى الى الاشخاص الذين قمنا بمساعدتهم اثناء الحرب الافغانية» .

وتتناول الجريدة تحريض الشيخ عمر من قبل على قتل السادات ثم مغادرته مصر الى السعودية ومنها الى العراق ومنها الى باكستان حيث قامت بينه وبين الشيخ قلب الدين حكمتيار علاقات عمل تحت رعاية وتأييد وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

ويقول ستيفن فان ايفرا الباحث بمركز الدراسات الدولية بجامعة هارفارد : ان حكمتيار كان يندد بالولايات المتحدة ومجتمعها اللا اخلاقى . في الوقت الذى كانت واشنطون تغرقه بالخيرات ! وكان الخبراء الامريكيون يدربون المجاهدين في معسكرات حكمتيار على كل شيء اعتبارا من استخدام المتفجرات حتى اسقاط طائرات العدو باستخدام صواريخ «ستينجر» التى تحمل على الكتف .

ووسط حكومة ايران التى ترمز للنظام الاسلامى والحرب الافغانية التى كانت بمثابة ميدان واقعى للجهاد قرر المجاهدون استمرار مسيرتهم ونشرها في دول اخرى .

وفي الولايات المتحدة كان عمر عبدالرحمن يختار المجاهدين ويجمع الاموال واصبح مسجده مركز جذب للعناصر المتطرفة التى طردت من الخليج اثناء الحرب . إلا ان عدداً من المسلمين رفضوا اسلوب الشيخ المتطرف في الدعوة واغلقت بعض المساجد ابوابها في وجهه . وازدادتخوف المسلمين في الولايات المتحدة منه بعد مقتل مصطفى شلبى (٣٩ عاما) وهو مصرى ويعمل مقاول اعمال كهربائية في بروكلين . وقد وجد مقتولا بمنزله بطلقة رصاص في الاذن وطعنتين في الظهر والبطن !

وكان شلبى يقوم بشراء اسلحة للمجاهدين ويجمع الاموال للدفاع عن السيد نصير .. وكان شلبى قد ساعد الشيخ عمر على ايجاد شقة في بروكلين ويعتقد البوليس ان الشيخ كان وراء قتل شلبى حتى يحصل على اكبر قدر من الأموال .

وقد قام المشرفون على مسجد بروكلين بطرد الشيخ عمر من مسجد الفاروق بعد مقتل كاهانا فاتجه الشيخ نحو مسجد السلام بمدينة جرسى سيتى .

• • •

كان هذا بعض - لا كل - ما نشرته صحيفة «لوبس» عن الشيخ عمر عبدالرحمن وصلته بالارهاب ، وعلاقاته الوثيقة جدا بوكالة المخابرات الامريكية ، واذا كانت هذه الصحيفة وصلت الى مصر ، وقراها كثيرون من المصريين .. فمن المؤكد أن السلطات الامريكية



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

سبقتنا فى هذه القراءة ، ولابد انها انزعجت مما قرأته والذى جاء بلسان العديد من رجال الشرطة الامريكيين الذين اعترفوا لكاتب التحقيق روبرت فريدمان - بعجزهم عن التعرض لإرهاب الشيخ عمر عبدالرحمن بسبب « الحماية » التى يحظى بها من جانب وكالة المخابرات المركزية الأمريكية .. كما اننى لا اتصور ان يقال هذا الكلام وان يسارع صحفى امريكى بنشره فى صحيفة امريكية واسعة الانتشار ، ولا يحاط البيت الابيض ووزارة الخارجية الأمريكية علما بما قيل وما نشر ؟!

ويبدو أن ما كنت استبعد حدوثه ، قد حدث بالفعل .. فعندما نشرت صحيفة « فويس » - فى شهر مارس - اتهاماتها لعمر عبد الرحمن بالعمالة لوكالة المخابرات الامريكية ، وعندما اكدت مجلة « ذى نيويوركر » - فى شهر ابريل - نفس هذه الاتهامات ، فوجئنا بالصمت التام من جانب الادارة الامريكية بكل اجهزتها ومؤسساتها !

نفس هذا « الصمت » تحوّل الى « صخب » بمجرد أن تحدثت الزميلة « الجمهورية » - فى الاسبوع الماضى - عن صلة الشيخ عمر عبدالرحمن بوكالة المخابرات الامريكية ! لقد سارع المتحدثون الرسميون الامريكيون الى تكذيب الصحيفة المصرية ، كما ابدت الادارة الأمريكية غضبها الشديد من الحكومة المصرية لسماحها بنشر هذا الاتهام فى إحدى الصحف القاهرية !

ولا اعرف سر هذا الغضب ، ولا اعرف - أيضا - سبب هذا الاسراع فى نفى هذا الاتهام ؟! فالصحيفة المصرية لم تخترع ما كتبته وإنما كل ما قامت به هو انها رددت ما سبق لأجهزة الاعلام الأمريكية - ذاتها - إعلانه ، وترديده ، وتاكيده !

ماذا قالت الصحيفة المصرية اكثر مما قالته مجلة « نيويوركر » وصحيفة « فويس » وغيرهما من الصحف والمجلات الامريكية ؟!

وماذا نسبته الصحيفة المصرية لوكالة المخابرات المركزية ، غير ما اكده مسئولون امريكيون ويعملون فى نفس هذه الوكالة ؟!

لماذا - اذن - انفلتت الاعصاب فى واشنطن ، وتكاثرت التصريحات الرسمية غضبا .. واحتجاجا .. ورفضا .. لما نشرته الصحيفة المصرية ؟!

اسئلة كثيرة لا نعرف إجاباتها ..

المصدر : اخبار اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

يتهمونه .. ثم يدافعون عنه !

الموقف السياسي

قال مدير المباحث الامريكي:

الشيخ هنا فى امريكا تحت حماية مجلس الأمن القومى ووكالة المخابرات المركزية



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 5 يونيو 1993

للاسلام السياسى.

وكان الشيخ يتنقل من مسجد الى مسجد ملقيا خطبه التى كانت تعتبر آنذاك خطبا نارية مهيجة ، وكانت تلك الخطب موجهة بالكامل تقريبا ضد « الفرعون » ، « المرتد ».. « الكافر » الذى كان من الواضح انه لايمكن أن يكون سوى جمال عبدالناصر !

قال لى احد الشيوخ : ان عبدالناصر كان قد فرغ لتوه وقتها من قمع الاخوان المسلمين ، ولم يكن لديه صبر حيال ذلك « الشيخ الشاب المبتدىء » . والقى القبض على الشيخ عمر وتم تقديمه إلى المحاكمة مرتين .. مرة فى عام ١٩٦٩ ، ومرة فى العام الذى تلاه . وسُجن الشيخ لمدة ٨ اشهر (بينما كان عبدالناصر يحتضر على فراش الموت فى عام ١٩٧٠ كان الشيخ يتنقل بين قرى الفيوم ، فيما يمكن ان يوصف بحملة من بيت الى بيت ، يحذر الناس فيها من الصلاة على روح رئيسهم الذى كان لايزال يتمتع بحب الشعب) .

وعندما اطلق سراح الشيخ من سجنه نذر نفسه لإتمام رسالة الدكتوراة التى كان يعدها من ناحية ولإنجاب ورثة له من ناحية اخرى . (والشيخ متزوج الآن من زوجتين وربما من ثلاث ، وقد انجب بنتا واحدة و٩ ذكور) .

وقد اثبت عام ١٩٧١ وهو العام الاخير الذى امضاه الشيخ فى الازهر انه نقطة تحول فى حياته . فقد كان السادات قد تولى السلطة وبدا بالفعل فى الارتداد عن الكثير من سياسات عبدالناصر . وكان الناصريون والشيوعيون يوصمون رسميا بانهم اعداء النظام الحاكم . ولما كان السادات لايتمتع بقاعدة قوة سوى الجيش فقد اتخذ قرارا برعاية وتشجيع اليمين السياسى .. وبصفة خاصة اليمين الدينى . ومن ثم فقد قدم الملك فيصل ملك السعودية فى عام ١٩٧١ بتشجيع من السادات ـ وفيما يمكن أن يرقى إلى معاهدة فريدة فى نوعها بين دولة ومؤسسة دينية اجنبية ـ مائة مليون دولار للشيخ عبدالحليم محمود شيخ الجامع الازهر ـ آنذاك ـ لشن حملة ضد الشيوعية والإلحاد ولنصرة الاسلام.

وكان احد ابرز تلاميذ الشيخ عبدالحليم محمود الواعدين هو الشيخ عمر عبدالرحمن. وبدأت حملة دعائية اتسمت بالبذخ .. الفت الكتب وشيدت المساجد الجديدة وتم تجنيد الطلبة. وخلال عام تم ايفاد الشيخ عمر عبدالرحمن مرة اخرى الى الفيوم ثم الى الصعيد فذهب اولا الى المنيا ومنها انتقل الى جامعة اسيوط فى عام ١٩٧٣ .

وفى اسيوط ، وكاستاذ للفقه الاسلامى بدا الشيخ فى التبلس وتعديل تعاليم الشيخ ابى الاعلى المودودى الباكستانى الجنسية والشيخ سيد قطب المصرى الجنسية .. وهى التعاليم التى تحظى الآن بالتوقير والاحترام من جانب كل جماعة اسلامية متطرفة ، تقريبا . وقد تم اعدام الشيخ سيد قطب عضو جماعة الاخوان المسلمين فى عام ١٩٦٥ بسبب علاقته بمؤامرة لاغتيال جمال عبدالناصر . اما الشيخ ابو الاعلى المودودى ـ وهو زعيم جماعة اسلامية ذات صلة وثيقة بجماعة الاخوان ـ فقد صدر عليه حكم بالاعدام فى عام ١٩٥٣ الا انه انقذ منه بعد ذلك وتوفى فى الولايات المتحدة فى عام ١٩٧٩ . ويعد الشيخان ، قطب والمودودى فى نظر الاصوليين من شهداء الإسلام .

وبحلول عام ١٩٧٦ وفى الوقت الذى بدا فيه الإسلاميون داخل اسيوط وماحولها يكثفون أنشطتهم ضد نظام السادات تغير الشيخ عمر ولم يعد ـ كما كان ـ رجلا يتصف بالمرونة ونكران الذات ، وتم إيفاده الى صعيد مصر كمبعوث اكاديمى للازهر . فقد كثر اتباعه ومريدوه وإن كان بينهم فروق غريبة الى حد ما . وكان اتباعه فى معظمهم من الفلاحين ، والطلبة الساخطين واساتذة الفقه الحاصلين على درجة الدكتوراة .

وبزغ نجم الشيخ كزعيم للجماعة الاسلامية فى صعيد مصر.

ورغم ان الجماعة الاسلامية كانت مجرد مجموعة وليدة من النشطين الاسلاميين اتخذت من الجامعة مقرا لها ، وكانت حتى ذلك الحين تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة فى القاهرة إلا ان النظام الحاكم بدا يصاب تدريجيا بالقلق والانزعاج .

وبدا السادات فى اتخاذ اجراءات صارمة .

وبدلا من ان يعرض نفسه للقمع قرر الشيخ عمر عبدالرحمن ، الذى كان قد اصبح آنذاك الزعيم الذى لاينازع للاسلام السياسى فى صعيد مصر ، أن يغادر مصر الى السعودية فى عام ١٩٧٧ .

وهناك التحق الشيخ بسلك التدريس بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية فى الرياض.

وعلى مدى السنوات الثلاث التالية اخذ الشيخ عمر عبدالرحمن يتنقل فى جميع انحاء الشرق الاوسط . ولانه كان ينظر بعينه الى المستقبل فقد انشا الشيخ صداقات كان من شانها فى نهاية المطاف ان تشكل شبكة دعم دولى لأنشطته ، وبمعنى آخر كانت محورا يربط بين افغانستان وباكستان والسودان.

واثبت الشيخ ايضا انه يتمتع بمهارة غير عادية فى استغلال الانقسامات السياسية داخل المؤسسة السعودية . وكان الشيخ ـ كما وصفه لى احد الدبلوماسيين العرب الذين تعاملوا معه خلال تلك السنوات ساحرا ومخادعا.. خطيرا ومنافقا فى آن واحد . وكان لديه حاسة توقيت خارقة ، فكان ينفس عن نقده اللاذع القاسى قطرة قطرة حتى يصل السعوديون الى اقصى حدود الاحتمال ثم ، وبنفس القدر من السهولة واليسر كان بمقدور الشيخ ان يتراجع ويمسك بجماح نفسه .

والنقطة الاساسية هى ان هذا الرجل هو رجل سياسى وليس عالما دينيا اسلاميا . ومع ان خطبه ومواعظه وكتاباته الدينية هى فى الحقيقة ضحلة الى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

حد بعيد على حد علمي ، الا ان من الواضح انه استحوذ على خيال الجيل الجديد . وربما كان افضل مانصفه به انه زعيم « شعبي » .

وبينما كان الشيخ في السعودية التقى بالدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية الوطنية في السودان وهو رجل واسع المعرفة ويعد اليوم اقوى شخصية سياسية في بلاده.

(في ديسمبر عام ١٩٩٠ قامت في السودان دولة اسلامية متصلبة. وتسيطر الجبهة الاسلامية بشكل فعال على الحكومة) .

ووجد الرجلان ان هناك الكثير من الصفات المشتركة التي تجمع بينهما. ونشات بينهما صداقة سريعة . وكان من شان الاحداث التي وقعت في عام ١٩٧٩ ان تقرب بينهما اكثر واكثر : ففي ذلك العام وقعت مصر واسرائيل معاهدة السلام ، وقام الاتحاد السوفييتي بغزو افغانستان ، وقامت الثورة في ايران.

وكان العالم العربي في حالة اضطراب شديد ، وكانت مصر مهددة بانقسامات محتملة .. وهي نفس نوعية الانقسامات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانت تمسك بخناق ايران قبل الاطاحة بالشاه . وبسبب معاهدة السلام تلك وقفت مصر وحيدة بمفردها في العالم العربي.

وفي العام التالي عاد الشيخ عمر عبدالرحمن الى مصر. وكان قد جمع قدرا كافيا من المال (عن طريق مايشير اليه بعض المراقبين بسياسات الدينارات وذلك في اشارة الى التمويل السخي والعشوائي - فيما يبدو - للجماعات الاسلامية على اختلاف مشاربها واتجاهاتها) يؤهله لتحدى الازهر والمؤسسة الدينية التقليدية . ولم يخف الشيخ هدفه النهائي .. الا وهو الإطاحة بالحكومة المصرية ، واقامة دولة اسلامية ثيوقراطية ، تخضع لحكم رجال الدين !

●●●

وفي ٦ اكتوبر ١٩٨١ يتم اغتيال الرئيس انور السادات . كان الاشخاص الذين اغتالوا السادات جزءا من خلية لتنظيم الجهاد داخل الجيش والتي كان يتزعمها العقيد عبودالزمر - احد ضباط المخابرات الحربية - الذي كان قد اختفى تحت الارض قبل ذلك بعدة شهور . ووفقا للمصادر القضائية فقد كان المرشد الروحي لتلك الجماعة هو الشيخ عمر عبدالرحمن .

وليس من الواضح على وجه الدقة اين كان الشيخ عندما تم اغتيال السادات ؟ فقد كان الشيخ قد القى القبض عليه في الشهر السابق على عملية الاغتيال ، وذلك خلال حملة امنية ضخمة تم خلالها إلقاء القبض على كل معارضي ومنتقدي السادات والتحفظ عليهم داخل السجون .. ثم - وقبيل اغتيال السادات - وفي ظل ظروف لم يستطع احد ان يفسرها لي (الصحفية الامريكية) ، هرب الشيخ الضرير من سجنه ! فهل عاد الشيخ الى جامعة اسيوط والتي ظلت قاعدة قوته الاساسية ؟! وهل تورط في الانتفاضة التي وقعت في اسيوط ، عقب اغتيال السادات وراح ضحيتها اكثر من ١٠٠ قتيل من رجال الشرطة وقادتها الجماعات المتطرفة ؟!

لا احد يعرف ..

وفي الصور الصحفية التي تم التقاطها خلال المحاكمة في فبراير ومارس ١٩٨٢ يظهر الشيخ عمر عبدالرحمن وسط ٢٤ شخصا جرى اتهامهم بالاشتراك في اغتيال السادات كشخصية ابوية رقيقة ، بينما كان يجلس في الصف الاول على اريكة خشبية داخل قفص الاتهام المعدني الضخم الذي اقيم للمتهمين بملاصقة احد جدران المحكمة . وكان الشيخ عمر يرتدي جلبابا طويلا بُني اللون وطاقية حمراء اشبه بالطربوش وعمامة عريضة بيضاء وهو زي خاص بشيوخ الازهر.

وخلال جانب كبير من وقائع المحاكمة كان الشيخ الذي بدا الشعر الابيض ينتشر في لحيته ، يتحدث همسا مع الملازم اول خالد الاسلامبولي الذي كان يجلس الى يمينه (والذي تم اعدامه مع اربعة آخرين بعد المحاكمة). وكان المتهمون الآخرون يلتزمون الصمت او يرددون من وقت لآخر الفاظ الأذان التي تدعو المسلمين الى الصلاة.

وتم تبرئة ساحة الشيخ في المحاكمة الخاصة باغتيال السادات ، كما تمت تبرئته في قضية لاحقة وُجه إليه فيها الاتهام ، له وللثلاثمائة آخرين معظمهم من اعضاء تنظيم الجهاد ، بالتآمر لقلب نظام الحكم ، ومع ذلك فقد امضى الشيخ في الثمانينات ٦ سنوات تقريبا اما في السجن أو رهن الاقامة الجبرية .

وفي عام ١٩٨٨ قام الشيخ عمر باول زيارة له الى مدينة « بيشاور » وهي مدينة مغبرة تقع على حدود باكستان بالقرب من خيبر ، وكانت تلك المدينة تعد بمثابة منطقة تجمع للقوات العسكرية لإعدادها للقتال في افغانستان.

ومن السهل على ان اتخيل الشيخ في بيشاور ، وكلما ذهبت الى هناك كنت اشاهد سيلا لاينقطع من رجال الدين والملالي الزائرين ، والمقاتلين من اجل الحرية والجواسيس وهم يتجولون في الحواري الضيقة بالمدينة او وهم يترددون واحدا واحدا على مكاتب جماعات المقاومة الافغانية السبعة الكبرى والتي كانت لاتزال تنسق فيما بينها الجهد الحربي داخل افغانستان رغم انها كانت تتقاتل فيما بينها لسنوات طويلة.

وكان الشيخ عمر عبدالرحمن - كما اتضح الآن - يفضل الجماعتين الاكثر معاداة للغرب والاكثر تطرفا واللتين كان يتزعمهما قلب الدين حكمتيار ، ورسول سياف ، وكان الرجلان يحظيان بدعم ضخم من جانب السعودية.

وفى اوج الحرب كان قلب الدين حكمتيار (الذى يتصف بالتطرف والقسوة . والذى كان الشيخ عمر يؤثره بصفة خاصة كما كان قريبا من الرئيس الباكستانى الراحل ضياء الحق) يتلقى ٥٠٪ تقريبا من السلاح الذى كانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية « سى . اى . ايه » تمد به المجاهدين الافغان . وكانت كل تلك المساعدات يتم تمريرها عبر باكستان . وفى « بيشاور » تم تقديم الشيخ - على الارجح عن طريق حكمتيار - الى مسئولى المخابرات الامريكية والباكستانية الذين كانوا ينسقون للحرب فى افغانستان.

●●●

كان هذا اهم مانشر فى مجلة « ذى نيويوركر » عن الشيخ عمر عبدالرحمن .

المجلة امريكية وليست مصرية . والكاتبة صحفية امريكية وليست صحفية مصرية . والاتهام الذى وجهته للشيخ عمر عبدالرحمن بان بداية علاقاته بوكالة المخابرات الامريكية كانت فى بيشاور وعن طريق قلب الدين حكمتيار ، هو اتهام صريح كتبه قلم الصحفية الامريكية ، ونشر بالحرف الواحد فى مجلة « نيويوركر » الأمريكية !

وإذا كان الشيخ عمر عبدالرحمن يرفض هذا الاتهام ، واذا كانت الادارة الامريكية غاضبة من مصر - هذه الايام - لأن صحيفة مصرية كتبت عن علاقة الشيخ عمر بوكالة المخابرات المركزية ، فعلى

بمرتكبي حادث انفجار مركز التجارة فى نيويورك » .

كان حادث انفجار مركز التجارة هو السبب وراء اهتمام الصحفي الامريكي روبرت فريدمان بالبحث والنبش فى تاريخ الشيخ عمر عبدالرحمن وتحديد صلته بالمتهمين بارتكاب هذا التفجير.

لقد اجرى الصحفى الامريكى روبرت فريدمان تحقيقا واسعا عن كل المحيطين بالشيخ عمر عبدالرحمن ، كما استمع الى اعترافات احد المصريين الذين جندتهم وكالة المخابرات الامريكية للتجسس على عمر عبدالرحمن ومن حوله . وكانت اعترافات هذا العميل الذى يدعى ممدوح زكى زخارى بالغة الغرابة ..

جاء فى اعترافات العميل عن اعوان عمر عبدالرحمن :

- « لقد كانوا يتكلمون دائما عن توجيه ضربات للرموز الأمريكية الكبرى مثل مبني الامباير ستيت وتمثال الحرية ! كان البعض يذهب الى المسجد لمجرد الصلاة ثم الانصراف . ولكن البعض الاخر كان يتآمر ويتحدث همسا .. فمن رأى هؤلاء ان الولايات المتحدة قوة امبرالية ضخمة . وانها الشيطان الأكبر ومصدر كل الشرور فى العالم » ..

ولنترك الصحفى الامريكى روبرت فريدمان يحدثنا عن المزيد من هذه الاعترافات ، والتى نشرت فى صحيفة « فويس » الاسبوعية الامريكية بتاريخ ٣٠ مارس الماضى ..

كتب فريدمان يقول :

هذه الادارة ان تعود الى اجهزة اعلامها لأن الاعلام الامريكى - وليس الاعلام المصرى - هو الذى كتب اكثر من مرة عن علاقة الشيخ عمر بوكالة المخابرات المركزية ، وكل مافعلته الصحيفة المصرية انها نقلت عن الاعلام الامريكى هذه المعلومة ، فلماذا الغضب - اذن - ولماذا هذه التصريحات الغريبة التى ادلى بها وزير الخارجية الامريكى - منذ ايام - تعليقا على هذا الاتهام ؟!

وإذا كان ماكتبته الصحفية الامريكية مارى ان ويفر - فى مجلة « ذى نيويوركر » لايشكل دليلا دامغا على علاقة الشيخ عمر عبدالرحمن بالمخابرات الامريكية ، فهناك صحيفة « فيلج فويس » - VIL-LEGE VOICE - التى نشرت فى عددها الاسبوعى بتاريخ ٣٠ مارس الماضى مقالاً خطيراً

ومطولاً بعنوان : « المخابرات الامريكية والشيخ ! » .

كاتب المقال هو الصحفى الامريكى « روبرت فريدمان » ، والذى استهل مقاله قائلا :

- « وكالة المخابرات الامريكية هى التى دللت عمر عبدالرحمن ، وهى التى سمحت له بالعمل داخل الولايات المتحدة الامريكية ، ويبدو ان هذا التحالف غير المقدس قد انفجر - الآن - فى وجوهنا بعد أن اتضحت علاقة الشيخ عمر

كان ممدوح زخارى مكلفا من قبل المباحث الفيدرالية بمراقبة نشاط الجماعة المتطرفة التى تتردد على مسجد السلام فى مدينة جرسى سيتى ،

وهى الجماعة المتهمة حاليا بتخطيط وتنفيذ عملية تفجير مبنى مركز التجارة العالمى فى يوم ٢٦ فبراير ..

وزخارى مسيحى مصرى له ذقن كثيفة الشعر ويمتلك شركة للتصدير والاستيراد فى جرسى سيتى ، وقد قضى عاما ونصف العام فى التجسس على هذه الجماعة منذ ١٠ يناير ١٩٩٠ .. وقد شهد ممدوح فى الفترة الاخيرة القبض على محمد سلامة وعلى ابراهيم الجبرونى ، كما تعرف على الشيخ عمر عبدالرحمن الذى يرجح ان يكون تحريضه وراء تخطيط الحادث ، ولقد اكد لى ممدوح زخارى « ان كل ما تريده هذه الجماعة هو قيام عالم اسلامى وهم مستعدون للقيام باى عمل يحقق ذلك ويقضى على كل ما يقف فى سبيل ذلك .. لقد سالت الجبرونى لماذا تعيش فى بروكلين .. فقال : حتى استطيع ان اكسب دولاراتهم واطعنهم من الخلف .. »

وكان زخارى ينقل إلى مندوب وكالة المباحث



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

الفيدرالية الضابط كينث سترينج Keuneth Strange بانتظام تصرفات الجماعة المشبوهة .. ولكن زخارى لم يتمكن من معرفة الامور الداخلية للجماعة ، وبالتالى لم يكن لديه اية معلومات للتحذير من وقوع اخطر حادث ارهابى وقع فى الولايات المتحدة او من حادث قتل مائير كاهانا ..» .

ويقول زخارى « عندما اعلن خبر القبض على السيد نصير لم يكن احد يعرف من هو نصير وقد بادرت بالاتصال بوكالة المباحث الفيدرالية واخطرتهم بانه يتردد على مسجد السلام وعلى علاقة وثيقة بالشيخ عمر عبدالرحمن .. وقلت لهم اننى شاهدته شخصيا وهو يجتمع مع الشيخ عمر وشخص اخر فى مطعم لبنانى قبل الحادث باربعة ايام .. وانهم كانوا منهمكين فى الحديث .. »

وقد اكتشف البوليس عقب القبض على نصير ان مقتل كاهانا انما هو مجرد اول حادث فى قائمة طويلة من الاغتيالات سجلها نصير فى اجندة بمنزله .. وان القائمة تشمل عضوا بمجلس النواب الامريكى واحد مساعدى المدعى العام .. كما وجد البوليس كتبا عن تصنيع المفرقعات وطلقات لمدافع رشاشة ولوحة معدنية بارقام سيارة مسروقة .. كما وجدوا عدة جوازات سفر واكثر من رخصة لقيادة السيارات باسماء مختلفة وكذلك بعض المقالات عن اغتيال السادات ..

وعلى الرغم من المعلومات التى قدمها زخارى وعلى الرغم مما وجد البوليس من قائمة اغتيالات وذخيرة فقد بادر البوليس باحتواء الحادث ونفى اى اشارة الى وجود مؤامرة . وبعد مرور ١٢ ساعة على الحادث اعلن رئيس مباحث نيويورك جوزيف بوريلى ان عملية قتل كاهانا عملية فردية قام بها شخص واحد .. وقال : « اننا لم نجد اى شىء يلفت الانتباه فى منزل السيد نصير ..»

ويضيف روبرت فريدمان نقلا عن احد رجال المباحث بنيويورك : « لقد كان الاتجاه الى احتواء الموقف وعدم التصعيد ، وكان هذا هو راى بوليس مدينة نيويورك المسئول عن هذا الحادث .. وقد ادى هذا الى حصر دور المباحث الفيدرالية وجعله دورا سطحيا » .

اما اذا كان البوليس قد قام بواجبه كما يجب لوجد ان هناك مؤامرة ارهابية مشتركة طرفاها الشيخ عمر عبدالرحمن والسيد نصير ..

ويقول كاتب المقال : ان عدم المبادرة باعادة التحقيق بدقة فى عملية مقتل كاهانا بعد حادث انفجار نيويورك يثير العجب والتساؤل ..


البقية ص ٨



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

ضبط أسلحة واعتقال ٧٤ متطرفاً

القاهرة: إحباط خطة اغتيالات واتهام عمر عبدالرحمن بالتورط

□ القاهرة، قنا - «الحياة»:

■ أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت قبل اسبوعين ٣٠ متطرفاً كانوا يستعدون لاغتيال ١٠ شخصيات سياسية وعامة وتفجير منشآت حيوية في القاهرة و٥ محافظات مصرية أخرى خلال عيد الأضحى المبارك، وذلك بناء على اوامر تلقوها من الشيخ عمر عبدالرحمن «أمير» تنظيم «الجهاد» المقيم في الولايات المتحدة، ومن قيادات متطرفة تتنقل بين باكستان وافغانستان وإيران.

وأكد الوزير في حديث نشر في القاهرة امس ان المعتقلين احيلوا على نيابة امن الدولة العليا التي تحقق معهم في سرية تامة، في حين نفذت امس حملات أمنية واسعة أسفرت عن اعتقال ٧٤ متطرفاً.

واعتقلت قوات أمن فجر امس ثلاثة من قادة تنظيم «الجهاد» وضبطت في حوزتهم داخل شقة في مدينة الأقصر في محافظة قنا ١٥ قطعة سلاح من بينها ٣ بنادق آلية، بالاضافة الى كمية كبيرة من الذخائر.

وصرح مصدر امني مسؤول الى «الحياة» بأن «المتطرفين الثلاثة رجب السيد مصباح وحسن ابراهيم فرغلي وشعبان ابراهيم عبدالمجيد لم يبدوا مقاومة عند القاء القبض عليهم، واعترفوا بانهم كانوا يستعدون لشن هجمات على باصات سياحية في مدينتي قنا والأقصر».

واشار الى تكثيف وجود قوات الأمن في المناطق السياحية وحول الفنادق وعلى الطرق في محافظة قنا تحسباً لهجمات قد تطال باصات سياحية.

حملات في القاهرة

واعتقل ٦٠ متطرفاً خلال حملات أمنية طالت فجر امس مناطق في شرق القاهرة وشمالها. وقال نائب مدير امن العاصمة اللواء فؤاد حسين ان المعتقلين يشتبه في تورطهم في حادثي التفجير اللذين وقعا في منطقتي القللي ومدينة نصر في القاهرة الشهر الماضي.

وفي منطقتي الخانكة والخصوص التابعتين لمحافظة القليوبية اعتقل ١١ متطرفاً وعثر في حوزتهم على أسلحة ومتفجرات ومنشورات تدعو الى قلب نظام الحكم.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا امرت مساء الخميس بإحالة جمال محمد عقل الذي ينتمي الى الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» على محكمة أمن الدولة. وكان اعتقل قبل خمسة اشهر خلال حملة امنية على امبابة احدى ضواحي القاهرة، وعثر في حوزته على ١٠ قنابل اعترف بانه كان ينوي استخدامها لتفجير منشآت.

وتستأنف محكمة أمن الدولة في القاهرة غداً النظر في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب الرئيس السابق لمجلس الشعب (البرلمان) المصري، وستستمع الى مرافعة الدفاع.

الألفي

الى ذلك اكد وزير الداخلية ان خطة تنظيم «الجهاد» التي احبطت قبل اسبوعين كانت تستهدف تنفيذ اعمال عنف في ٥ محافظات مصرية واغتيال ١٠ شخصيات سياسية وعامة في القاهرة خلال عيد الأضحى، مشيراً الى اعتقال مجموعة من ١٥ شخصاً كانوا مكلفين تنفيذ الخطة، والقبض على ١٥ آخرين من معاونيهم. وأوضح انهم يخضعون منذ أيام لتحقيقات سرية تجريها نيابة أمن الدولة العليا.

وشدد على أن عملية اعتقالهم نفذت بعد استئذان النيابة وبعد توافر معلومات كافية عن خطتهم، مشيراً الى انهم استسلموا لقوى الأمن التي دهمت أوكارهم من دون مقاومة.

وزاد ان خطتهم دبرها «قادة ارهابيون معروفون» يتنقلون بين افغانستان وباكستان وإيران والولايات المتحدة، وهم شوقي الاسلامبولي ومصطفى حمزة وأيمن الظواهري والشيخ عمر عبدالرحمن، وكانت تستهدف «اغتيال حوالي عشر شخصيات سياسية وعامة وضرب عدد من المؤسسات الاقتصادية الكبيرة والمنشآت الحيوية، وبعض خطوط السكك الحديد، وتفجير مفرقعات في ستة ميادين عامة شديدة الازدحام خلال عيد الأضحى لاحداث أكبر قدر من الخسائر البشرية واشاعة الذعر وترويع المواطنين».

وأوضح ان أفراد المجموعة التي كانت مكلفة تنفيذ الخطة اعتقلوا داخل شقق مفروشة وفي مناطق نائية وعشوائية حيث ضبطت أجهزة الامن في حوزتهم «كميات هائلة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات». وتابع ان هذه الأسلحة هي من الأنواع المستخدمة في افغانستان وبعضها روسي الصنع.

وأكد الوزير الألفي انه سيعلن قريباً تفاصيل عن «تشكيل ارهابي» آخر تم اكتشافه قبل عيد الأضحى ويضم مئات من المتطرفين كانوا يستهدفون اعادة تشكيل «الجهاد»، مشيراً الى ان اجهزة الأمن عثرت في حوزتهم على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمفرقعات.

يذكر ان محكمة أمن الدولة العليا في الفيوم تستعد لاعادة محاكمة عمر عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه الثلثاء المقبل، وكانوا برئوا في قضية «التظاهر والاخلال بالأمن العام والاعتداء على رجال امن» عام ١٩٨٩.

ويرأس هيئة المحاكمة المستشار عزت العشماوي الذي اصدر قبل نحو اسبوعين حكماً باعدام متطرف دين بقتل ضابط شرطة.

ويدرس محامي الدفاع احتمال الطعن في دستورية اعادة المحاكمة، والدفع بأنها تهدف الى ايجاد «ذريعة» لاتخاذ اجراءات ضد عبدالرحمن والحصول على قرار قضائي يمهد لمطالبة السلطات الاميركية بتسليمه.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

أنباء عن محاولة المحققين التوصل لتفاهم

اتجاه لتحويل أبو حليمة إلى شاهد في قضية تفجير نيويورك

نيويورك: من خليل مطر

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان محمود ابو حليمة اهم المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي بحث والسلطات الامريكية امكانية التوصل الى تفاهم للتعاون معه لكشف كافة تفاصيل العملية، بحيث يتحول الى شاهد.

بيد ان هذا التفاهم، او الاتفاق، لا يزال بعيدا، بل ان محامي ابو حليمة الجديد، حسن عبد الله، ينفي اي بحث في هذه القضية تاركا الابواب مفتوحة امام امكانية حدوث ذلك قبل تسلمه لهذه القضية منذ حوالي الاسبوعين.

ويقول المحامي ان ما يواجهه ابو حليمة حاليا هو السجن مدى الحياة، فماذا سيعرضون عليه؟ تخفيف الحكم الى خمسين عاما. ما الفرق بينهما؟

وكان ابو حليمة قد كشف للصحيفة نفسها قبل اسابيع قليلة انه قبل سنوات التعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي بشأن حادثتي قتل الصهيوني مائير كاهانا، وأحد المتعاونين سابقا مع الشيخ عمر عبد الرحمن، لكنه تراجع عن ذلك، حسب قوله، لعدم شعوره باي جدية من جانب مسؤولي المكتب حينذاك.

ونقلت الصحيفة ايضا عن بن سلامة المتهم الاول في القضية، إنه اتصل هاتفيا من السجن مساء الاربعاء الماضي باحد اصدقائه طالبا اليه اشاعة أن ابو حليمة على وشك التوصل الى اتفاق مع السلطات.

ونقل عن سلامة قوله، ايضا، ان بعض المسؤولين في السجن وبعض السجناء يتحدثون عن ذلك.

واضاف انه تاكد من ذلك عندما لاحظ ان ابو حليمة يتحاشى مواجهته خلال الساعة التي يقضونها خارج زنزانتهم للمشي او ممارسة الرياضة.

لكن محمد اخو محمود ابو حليمة قال انه لو كان هنالك شيء من هذا القبيل فانه كان سيعرف به، مضيفا ان محمد سلامة يتصرف اخيرا «كمجنون، انه يصرخ كثيرا في زنزانته». اما محامي المتهم بلال القيسي فقال ان سلامة يهلوس كثيرا هذه الايام.

وكشف احد المحققين ايضا ان السلطات كانت على وشك التوصل الى اتفاق مع ابو حليمة قبل اسابيع. بعد ان تخلى عن محاميه الاول بسبب التكاليف الباهظة التي طالب بها وقبل ان يبدا التعامل مع المحامي الحالي. لكن القاضي المكلف بالقضية امر بوقف الاتصال بعد ان ابلغه المحققون بما يجري حسب القانون.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

حبس ١٢ إرهابياً من تنظيم عمر عبدالرحمن

ضبط ٣٠ قنبلة.. وحقيبة متفجرات

كتب ـ ابراهيم العزب :

أمر المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس ١٢ ارهابيا من تنظيم الجماعة الاسلامية الذى يتزعمه الدكتور عمر عبدالرحمن ١٥ يوما .. حيث تم ضبط ٣٠ قنبلة بحوزتهم وحقيبة بها مادة «تى . أن . تى» شديدة الانفجار .

تمكنت رجال المباحث من القبض على هؤلاء الارهابيين فى مدن ٦ أكتوبر والسويس والمنصورة ومنطقتى البساتين والمنيب .

تم ضبط حقيبة المتفجرات والقنابل مع المتهم رجب اسماعيل حيث كانت معدة لاحداث تفجيرات فى عدد من المنشآت السياحية والامنية الهامة بالقاهرة اما المتهم مرسى محمد مرسى فتم ضبط مطبعة لديه وكميات كبيرة من المنشورات التى تحض على العنف والاثارة إلى جانب عدد من البطاقات المزورة التى كان يستخدمها الارهابيون فى تنقلاتهم .

من بين المقبوض عليهم ايضا محمود حسن الشيمى وشهرته محمود الحصرى وحمادة بدوى ومنصور عبد السيد وعبدالله احمد وشقيقه محمود الى جانب رجب اسماعيل ومرسى محمد مرسى .

تولى التحقيق مع المتهمين ياسر رفاعى وهشام حمودة وعبدالمنعم الحلوانى وهشام بدوى واسامة قنديل رؤساء النيابة باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة .

امرت النيابة بحبسهم بتهمة حيازة متفجرات ومنشورات والتزوير والانضمام الى جماعة ارهابية هدفها احداث البلبلة والاثارة بتكدير الامن العام والاخلال به كما امرت بضبط واحضار ٣٠ متهما اخرين .

وقد اصدر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قرارا باعتقالهم .

حضر مع المتهمين اثناء التحقيقات منتصر الزيات وعلى اسماعيل وممدوح اسماعيل المحامون .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

عضو كونجرس امريكى سابق :

اتباع عمر عبدالرحمن متهمون باعمال الارهاب

اكد ستيفن سولارز عضو مجلس الشيوخ الامريكى السابق ان موضوع الشيخ عمر عبدالرحمن ـ الموجود حاليا فى الولايات المتحدة ـ لا يؤثر على العلاقات المصرية الامريكية . وقال ان اتباع عمر عبدالرحمن متهمون بتفجير المركز التجارى فى نيويورك وبالتالى فلاعجب ان يهتم به الاعلام الامريكى وقال ان هناك اجراءات معينة لابد من اتخاذها لترحيله خارج البلاد خاصة انه مثير للمتاعب سواء كان فى مصر او الولايات المتحدة .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

«اف.بى.اى» تبحث عن مرشد لقضية انفجار المركز التجارى

□ نيويورك - العالم اليوم:

أكد محمد سلامة المتهم الأول فى حادث قنبلة مبنى «ورلد تريد سنتر» بنيويورك لأصدقائه أن أحد المقربين إليه يوشك على عقد صفقة مع السلطات الأمنية التى تحقق فى الحادث.. وقد ورد هذا النبأ نقلا عن المتهمين الاخرين الذين أضافوا أن حراس سجن «سلامة» دأبوا على ترديد أن «محمود أبو حليمة» أحد المتهمين ايضا يوشك على الإدلاء بمعلومات مهمة تفيد فى كشف غموض الحادث، إلا أن محامى الدفاع قالوا إن مكتب التحقيقات الفيدرالى «اف بى اى» والمحققين الفيدراليين يقومون جميعا بمحاولة الضغط بقوة على جميع المتهمين حتى يمكنهم جعل أحدهم مرشدا لهم.

ويذكر أن هناك خمسة متهمين تم اعتقالهم يعتقد وجود علاقة بينهم وبين حادث قنبلة ٢٦ فبراير التى زرعت فى مجمع مكاتب نيويورك وهو الحادث الذى أسفر عن مقتل ستة أشخاص واصابة أكثر من ألف شخص بجراح، وقد تم إطلاق سراح أحد المتهمين.

وقد صرح محامى «أبو حليمة» الجديد «حسن بن عبد الله» بأن موكله لن يبرم أية صفقات مع المحققين.. وأضاف أن الحكومة لا تملك حتى الان أى أدلة قاطعة تساعدعلى حسم القضية لصالحها فكل ما لديها حتى الان هو مجرد استنتاجات وقرائن بسيطة فى حين صرح «ويليم كنستلر» محامى «إبراهيم الجابرونى» الذى تم اتهامه بإعاقة العدالة وحيازة مستندات مزيفة بأن سلطات التحقيق تحاول تقديم كبش فداء، وحتى الان لم يتم اتهام الجابرونى مباشرة بالاشتراك فى الحادث.



المصـدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

أميركا على كرسي الاعتراف (2)

جسور الوصل مع الأصولية العربية

غسان الامام

● الأصولية الايرانية والافغانية قطعت الطريق على القبول الاميركي بأصولية متطرفة حاكمة في أي بلد عربي

الدخول السوفييتي الى افغانستان حدا بأميركا، اذن، الى شهر السيف الاصولي. وقد كسبت به المواجهة الطويلة في قلب اسيا. لكن ماذا تفعل به بعد الانسحاب السوفييتي وغياب الامبراطورية الشيوعية؟

كاي سلاح، فالسيف الاصولي ذو حدين. وقد ادى النصل الاول مهمته في الحرب الباردة بنجاح باهر. لكن الحد الثاني يدمي الآن اليد التي امسكت به. فقد انغرس النصل الايراني الحاد في الجسد الاميركي، وها هو النصل الافغاني الذي لا يقل حدة يسبب المتاعب داخل افغانستان وفي باكستان، بل في العالم العربي.

ثم ها هي الاصولية العربية التي نعمت طويلا بالنظرة الاميركية الحانية، تبدأ من حيث بدات الحركة القومية العربية لا من حيث انتهت. فهي ترفض الحل السلمي الذي ترعاه اميركا، وتدعو الى مقاومته بالعنف والسلاح، وتزايد على الحركة القومية والنظام العربي الحالي فترفض المشروع الثقافي العربي الحديث الذي قام على مزاوجة التراث بالحداثة الغربية.

لقد اتجه التفكير الاميركي في الثمانينات الى التعامل مع المشكلة بقبول التصنيف المصري للأصولية السياسية في اصولية «معتدلة وعاقلة»، واصولية «متطرفة ودموية» لا بد من احتوائها او محاربتها. وسقط الى الآن التصنيف التونسي الذي الح عبثا على إدارة بوش برفض المدرستين الأصوليتين.

هذا الفرز سمح بفتح باب الاعتراف والتعامل بحذر مع الاصولية المعتدلة. لكن السلوك الاميركي لم يكن مطابقا للسلوك المصري. فقد اقامت الاجهزة الاميركية من ديبلوماسية ومخابراتية اتصالا وثيقا مستمرا وعلنيا احيانا مع مختلف الحركات الاصولية من معتدلة ومتطرفة. وبعض هذا التعامل يعود الى الندم والمرارة إزاء التجربة الايرانية. فعلى الرغم من ان الاميركيين يقولون انهم انفقوا 400 مليون دولار على الزعماء والرؤوس التقليدية في المؤسسة الدينية في ايران الشاه، لكنهم اعتمدوا اساساً على تقارير ومعلومات «السافاك» الشاهنشاهية التي قللت من اهمية وخطر التحرك الاصولي، فافاقوا متاخرين على صيحات الخميني التي اجتذبت القاعدة «الحجتية» في المؤسسة الدينية، فلم تتمكن المخابرات الاميركية من اختراقها في الوقت المناسب، واكتفت بالرهان على الجناح المدني الذي سرعان ما سقط وصفي في اجتياح «الحجتية» للسفارة الاميركية في طهران.

لقد صمم الاميركيون على عدم تكرار الخطا مرة اخرى. وهذا هو السبب الكامن في حرصهم على فتح قنوات الاتصال والتعامل مع الحركات الاصولية العربية، فاذا لم يكن بالامكان احتواؤها كلها، فعلى الاقل تظل العين الاميركية السحرية متابعة لحركتها. وبلغ الفضول الى درجة فتح السفارات الاميركية للاستماع الى كل اصولي لا يجد حرجا في ان يدشن ولادته السياسية انطلاقا من موقع تذكاري اميركي.

في مقابل هذا الانفتاح الاميركي، فقد خالج التنظيمات الاصولية في مصر والاردن والجزائر وتونس شعور قوي بان اميركا ان لم ترحب باقامة انظمة اصولية في هذه البلدان، فهي على الاقل لن تعارض في ذلك. الواقع ان الرؤية الاميركية المتسامحة اشاعت البهجة في نفس الحركة الاصولية المغربية ومنحتها دفعا معنويا كبيرا. وظل الامر كذلك الى ان فوجئت ادارة بوش على عتبة حرب الخليج بصور صدام في الشارع الاصولي الاردني والفلسطيني، وبعباسي مدني في بغداد يشحذ نصل صدام الذي طعن به الكويت.

السلوك الاميركي في السودان اكثر غرابة وتناقضا واشد مدعاة لدهشة نظام مبارك. صحيح ان المصريين كانوا اول من عرف بانقلاب يونيو عام 1989، لكنهم خدعوا وصدموا عندما قاده العسكريون الاصوليون المدعومون بجبهة الترابي.

لقد سارعت ادارة بوش الى وقف المساعدة المادية الضئيلة التي تقدمها الى السودان احتجاجا على «ضرب الديمقراطية». لكن العلاقة لم تنقطع على الرغم من الدلائل القوية التي باتت واشنطن تملكها حول العلاقة المثلثة التي نسجتها الاصولية السودانية الحاكمة مع عراق صدام واصولية ايران والافغان العرب. وقد اعترف هيرمان كوهن مساعد وزير الخارجية الاميركي بان اميركا ترعى الوساطة بين الخرطوم والمتمرد قرنق بناء على «طلب من حكومة البشير». لقد ذهب كوهن مع ادارة بوش، لكن ادارة كلينتون ترعى ايضا وساطة نيجيريا في لقاءات ابوجا. وعندما قطع قرنق المحادثات ليذهب الى اميركا شاكيا تلقى النصح بالعودة الى المائدة والتوصل الى اتفاق ما هناك.

وتحت إلحاح الانظمة المصرية والتونسية والجزائرية، اكتفت واشنطن بربط مساعدات الصناديق والمصارف الدولية بتحسين علاقة السودان مع جيرانه. لكن هذه العلاقة تسوء يوما بعد يوم، لاعتقاد هؤلاء الجيران بان السودان بات محطة لوجستية لتموين الاصولية المتشددة في مصر والمغرب العربي. بل قام الترابي بجولته الشهيرة الاورو - اميركية لتحسين سمعة النظام الاصولي العسكري، وليحاضر الغرب في ضرورة صرف النظر عن «الحلم الديمقراطي» في العالم الاسلامي والعربي، والقبول بالنظام الاصولي كبديل. ولولا الطرقة التي تلقاها على راسه من شاب سوداني شرده هذا البديل «المثالي» لاستقبلت محاضرات الترابي في الدوائر السياسية والجامعات الاميركية بارتياح كبير.

اما عقدة «الافغان العرب» فقد تحولت الى لغز مخابراتي وسياسي كبير. وهي اليوم تكاد تشكل مازقا في العلاقة العربية - الاميركية. فقد شعرت ادارة بوش بان عرفان الجميل يقضي مبدئياً بتامين هؤلاء «المجاهدين» وحمايتهم من غضب وملاحقة الانظمة العربية. وقد تم سحب عدد لا باس به منهم الى الولايات المتحدة، وعلى راسهم الشيخ عمر عبد الرحمن الذي مولت المخابرات الاميركية اقامته في باكستان هو وجماعته التي تلقت خلال الحرب الافغانية تدريبا قاسيا على قتال المدن وعمليات الاغتيال والتخريب.

كانت امركة الشيخ المغترب حلا مرضيا حتى للسلطات المصرية التي بدات معركتها العنفية تتوسع مع جماعته وغيرها. وبدا للوهلة الاولى ان الشيخ الضرير انسجم مع حياته الجديدة في نيويورك..

لكن العقدة لم تحل عمليا. فالشيخ المتامرك لم يذب في بوتقة الصهر الاجتماعي، وراح يمارس نشاطا مزدوجا. فهو من جهة بدا في تجميع السود الاميركيين المسلمين حوله وتلقينهم نظريته في اعتزال المجتمع ومواجهته بالعنف لاعادة «اسلمته»، الامر الذي خلق توترا اجتماعيا حادا في مجتمع نيويورك المتعدد الطوائف والاديان والاعراق. ومن جهة، استفاد من تسهيلات الاقامة الاميركية وحرياتها في توثيق صلته التنظيمية بشبكته الافغانية وتنقلاتها بين باكستان والسودان وعمليات جماعته العنفية في مصر. ولم تنجح المساعي المصرية تماما في اقناع ادارة بوش بكبح جماح الشيخ او تسليمه اليها.

لم يكن بالامكان امركة جميع «الافغان العرب» الموجودين في باكستان. فدفعهم تراجع الاهتمام بهم الى التورط في نشاطات سياسية وتجارية محرمة. فقد شكا فريق رباني - مجددي - مسعود من انحيازهم الى جانب المتشدد قلب الدين حكمة يار في الاقتتال الدامي بين «المجاهدين» الذي دمر كابول. في الوقت ذاته، بدات باكستان تشكو من تورط الافغان العرب في اللعبة السياسية الداخلية، واتهمت بعضهم بالاتجار في السلاح والمخدرات.

الواقع ان السلطات العسكرية والامنية الباكستانية، خلافا



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

لموقف حكومة نواز شريف المتساهل نسبيا، نجحت في إيغار صدر اميركا ضد «الافغان العرب». فبدأت عملية التضييق عليهم بالتنسيق مع الدول العربية التي ينتمون اليها. وفي الوقت ذاته، تورطت الاجهزة الاميركية في اللعبة الافغانية الدموية بما لا يتفق مع هوى «الافغان العرب» المتورطين بدورهم فيها. وكان هدف اميركا الحيلولة دون وصول حليفها السابق حكمة يار المدجج بالسلاح الاميركي الحديث الى الحكم لخشيتها من اقامته نظاما اصوليا متشددا ومعاديا على شاكلة النظام الايراني. والقت هذه الاجهزة في صمت بثقلها الى جانب «المجاهدين» الاكثر اعتدالا، ودعمت حلفهم مع فلول القوى العسكرية في النظام الشيوعي السابق. كل ذلك يفسر دموية الاقتتال الوحشي للسيطرة على كابول، ولاجبار حكمة يار على القبول بتسوية سياسية لاقامة نظام اصولي معتدل هناك.

وبعد، وقبل الانتقال الى عرض ومناقشة موقف ادارة كلينتون من الاصولية العربية، يحسن بنا تلخيص موقف الادارات الاميركية المتعاقبة خلال الـ15 سنة الاخيرة:

لقد بات مسلما به الآن ان الولايات المتحدة كانت من دعاة ورعاة صحوة الاصولية السياسية. وكانت نصيحتها للانظمة العربية بالامساك بهذا السيف الأيديولوجي السحري للاجهاز على ما تبقى للقوى القومية والماركسية من شعبية في الشارع الشعبي، ومن فكر في الشارع الجامعي والثقافي.

لكني احسب انني لم اجب تماما عن السؤال الذي شغل وما زال بال الانظمة العربية، وهو:

هل يحبذ الغرب عموما، واميركا خصوصا، قيام انظمة اصولية عربية؟

ما يمكن قوله الآن ان اميركا كارتر وريغان وبوش شهرت السيف الاصولي في المواجهة الدولية، وظنت ان من السهل اعادته الى الغمد. لكن الاصولية السياسية، معتدلة ومتطرفة، انتهزت الفرصة للتمكين لنفسها في الشارع السياسي معتمدة على تسييس العواطف الدينية العفوية للشارع الشعبي.

نعم، تجربة ريغان وبوش مع ايران في الخليج ولبنان، ثم مع «الافغان العرب» قطعت الطريق منطقيا وعمليا على اي قبول اميركي بوصول الاصولية المتطرفة الى الحكم في اي بلد عربي. لكن هناك مدرسة في الدبلوماسية والفكر السياسي الاميركي المحافظ الذي رفد ادارتي ريغان وبوش، ترى ان بالامكان التعايش والتغاضي عن قيام انظمة اصولية معتدلة هنا وهناك في العالم الاسلامي.

وتنطلق هذه المدرسة في عدم رؤيتها خطرا كبيرا في اصولية رسمية حاكمة، من تشاؤمها ويأسها من امكانية «اصلاح» نظام السبعينات العربي بعد انغلاقه، وربما بعد فساده، وعدم نجاحه في تحقيق تنمية اقتصادية وليبرالية سياسية توفران فرص عمل حقيقية لملايين الشباب العرب الذين باتت قطاعات منهم تجد في الاصولية السياسية خلاصا وحلولا سحرية خاطفة لمأزقها مع السلطة.

علي اية حال، ليست هناك دلائل ومستمسكات تثبت ان ادارتي ريغان وبوش تبنتا راي هذه المدرسة الضيقة وعملتا على ايصال اية حركة اصولية عربية معتدلة الى الحكم. مع ذلك فقد كانت هناك همسات اميركية في بعض الآذان العربية تدعو الى القبول بوصول الاصولية الجزائرية الى الحكم شرط التزامها بديمقراطية الاستفتاء الشعبي. وبني هذا الحساب الاميركي على الظن بان النظام الاصولي سينهار سريعا لعدم تمكنه من حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية البالغة التعقيد.

ودعم هذه الهمسات صوت اوروبي اقوى، سيما الصوت الفرنسي الداعي الى «احترام» رغبة الغالبية الجزائرية في تغيير ديمقراطي بصرف النظر عن هوية الحكام الجدد، وان كان هذا الصوت بدأ يتراجع الآن بعدما انطلق مداراة للجاليات المغربية الكبيرة عدديا في اوروبا والمتعاطفة عموما مع الحركات الاصولية في بلدانها.

عدم الحسم الاميركي مع سودان البشير والترابي الذي صُنف في «خانة» الاصولية المعتدلة المقبولة نسبيا لدى المدرسة الاميركية المذكورة ـ وليس تماما في دوائر القرار ـ يزيد من شكوك النظام العربي في الموقف الاميركي من الاصولية العربية.

لقد غادرت الادارة الجمهورية وفكرها المحافظ المسرح السياسي، ليخليا الساحة لمدرسة الفكر الليبرالي وادارة كلينتون الديمقراطية.

فلنحاول ان نتلمس في حديث الاسبوع المقبل كيف تفكر وماذا ستفعل الادارة الجديدة بالسيف الاصولي الذي ورثته عن الادارة السابقة.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : يونيو ١٩٩٣

تحقيقات مصرية فى أمريكا مع «أبو حليمة»

مسئول مصرى: لن نراقب الاتصالات التليفونية مع نيويورك

القاهرة- «العالم اليوم»:

بعد مهمة استغرقت أكثر من ٣٠ يوما، عاد إلى القاهرة قادما من الولايات المتحدة الأمريكية فريق من المحققين المصريين بعد أن أجرى تحقيقات واسعة مع «محمود أبو حليمة» المتهم بتفجير المركز التجارى فى نيويورك فى فبراير الماضى.

وشملت التحقيقات اتجاهاته المتطرفة وعلاقته بالدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم «الجهاد» المصرى.

وتوصل الفريق المكون من سبعة محققين -والذى أعد تقريرا مهما- إلى أن «أبو حليمة» كان قد سافر إلى أفغانستان عام ٧٨ ليقاتل هناك استجابة منه لدعوة «الجهاد»، كما توصل إلى معرفة صلته بأعضاء تنظيم «طلائع الجهاد» الذى تجرى نيابة أمن الدولة العليا المصرية تحقيقات بشأنه حاليا.

وشمل تقرير الفريق المصرى ملابسات حادث تفجير المركز التجارى بنيويورك ومدى صلة أبو حليمة وباقى المتهمين التسعة به، كما تضمن كيفية مغادرة أبو حليمة لمصر عام ٧٨ وظروف سفره إلى ألمانيا وإقامته هناك لخمس سنوات وعمله كسائق تاكسى، وكذلك كيفية دخوله مصر يوم ١٣ مارس الماضى.

ونفى مصدر أمنى مصرى مسئول ما تردد عن أن أجهزة الأمن المصرية طلبت وضع الاتصالات الهاتفية بين القاهرة ونيويورك تحت المراقبة الأمنية لمنع اتصالات متطرفى الخليج ودول المغرب.



محمود أبو حليمة

مجموعة الدكتور عمر عبد الرحمن الموجودين فى نيوجيرسى بمتطرفى الداخل وعلى غرار ما حدث مع كل من باكستان وأفغانستان والسودان وإيران والعراق.

وأشار المصدر إلى انه تم اتخاذ هذا الإجراء الذى يعد الأول من نوعه بعد العثور على كثير من تذاكر «الكارت الدولى» فى المتعلقات الشخصية للمضبوطين فى قضايا الإرهاب الأخيرة والتى تكشف استعمالهم «للكارت الدولى» وسعره ٤٥ جنيها مصريا- فى إجراء اتصالات دولية تركزت معظمها على باكستان وأفغانستان وإيران والسودان.. وتم التأكد من خلال اعترافات المتهمين انه تم إجراء اتصالات بمتطرفين مصريين مقيمين فى السودان باستخدام سنترالات الشوارع العمومية وبالكارت الدولى وانه جرت تكليفات بأساليب شفرية وتحريك لمجموعات إرهابية بواسطة هذه الاتصالات.

وقال المسئول إن هذا كله يأتى فى إطار خطة تجفيف منابع الإرهاب بالداخل والخارج والكشف عن مصادر التمويل والتخطيط والتكليفات التى تصل من الخارج إلى متطرفى الداخل، وأن الداخلية المصرية استطاعت فى الآونة الأخيرة تحديد كثير من نقاط القوة فى هذه التنظيمات فى الخارج والعمل على إضعافها تدريجيا سواء بقطع الدعم المالى أو الاتصالات الهاتفية وغيرها من الإجراءات التى توشك الداخلية على اتخاذها فى ضوء التنسيق الأمنى بين مصر ودول الخليج ودول المغرب.



المصدر : الحـيـاة

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملفات جديدة لإدانة عمر عبدالرحمن

□ القاهرة -
من عادل الدسوقي:

■ تعقد محكمة امن الدولة العليا في الفيوم اليوم جلستها لاعادة محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يعيش في الولايات المتحدة، فيما بدات الاجهزة الامنية المصرية اعداد ملفات جديدة لجمع ادلة تدين الشيخ عبدالرحمن. وتؤكد الدوائر الامنية المصرية ان التحريات والمعلومات المتوافرة اثبتت تورط عبدالرحمن في «العمليات الارهابية» التي شهدتها مصر اخيراً من خلال ثلاثة محاور:

- تزعمه «الجماعة الاسلامية» التي تعد من اكثر التنظيمات الدينية الراديكالية صداماً مع النظام القائم خصوصاً في حوادث العنف والاغتيال السياسي ومواجهة رجال الامن والاخلال بالسلم والامن الاجتماعيين.

- اصداره الفتاوى التي تبرر تلك العمليات خصوصاً اغتيال بعض الشخصيات العامة وضرب السياحة والاعتداء على رجال الامن.

- تلقي التمويل الخارجي الذي يدعم النشاط الداخلي لجماعته، وارسال هذا الدعم لعناصره للانفاق على العمليات ومساعدة اسر المعتقلين والمحكومين.

وتشير الدوائر الامنية الى ان عمليات الاستجواب اليومي لاعضاء الجماعة الاسلامية بينت دور عبدالرحمن في هذه النشاطات. وتؤكد ان اجهزة الامن تعد ملفات جديدة وقرارات واوامر ولوائح اتهام تتناول التمويل والتحريض والتلقين الايديولوجي في القضايا الآتية:

- قضية ضرب المنشات السياحية والاعتداء على السياح باعتبار عمر عبدالرحمن محرضاً على هذه الاعمال.

- قضية اغتيال الكاتب فرج فودة لان عمر عبدالرحمن اصدر فتوى اباحت قتله لتعمده الهجوم على الحركات الدينية المتطرفة.

- قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب باعتبار عبدالرحمن ممول العملية المشرف على تنفيذها.

ووفقاً للمصادر الامنية المصرية فإن الملفات التي تعد الآن تشمل الجوانب الآتية:

- اعترافات مثبتة بالصوت والصورة لعناصر الجماعة الاسلامية الذين اعتقلوا في حملات التمشيط اليومية او العائدين من الخارج او افغانستان.

- ادلة مادية على استمرار عبدالرحمن في اجراء اتصالات هاتفية مع بعض مؤيديه، تتضمن تحريضاً على عمليات عنف جديدة.

- المستندات والحوالات والشيكات والمبالغ النقدية الواردة من الخارج، واتخاذ اجراءات قانونية للاطلاع على هذه الحسابات بعد استئذان النائب العام في ضوء احكام قانون الارهاب.

واشارت المصادر الى «تنسيق امني ودبلوماسي» مع الولايات المتحدة لتحديد مصادر التمويل التي تصل لعبدالرحمن من بعض الدول خصوصاً ايران، مؤكدة ان التنسيق الامني والدبلوماسي المصري - الاميركي تجاوز ما نشر الى تحديد وسائل الاتصال ونقل مبالغ الى مصر لتنفيذ عمليات ارهابية.



تأجيل جلسات إعادة محاكمة عمر عبد الرحمن لحين إعلامه

القاهرة: «الشرق الاوسط»

أجلت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في الفيوم جلستها للنظر في قضية اعادة محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن، مفتي تنظيم «الجهاد» و48 متهما في احداث مسجد الشهداء التي وقعت عام 1989 الى جلسة الاحد المقبل.

وجاء قرار التاجيل بناء على طلب النيابة العامة لاستكمال اجراءات اعلان المتهمين الاول والرابع والسادس عشر والسابع والثلاثين على ان يتم اعلان المتهم الرابع في وحدته العسكرية والتحري عن المتهمين السابع والرابع عشر حسن مكاوي الحاصل على البراءة في قضية السياحة والمتهم الثلاثين حسن رمضان عبد الله شلقاني المحكوم عليه بالاعدام في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف. واخلت المحكمة سبيل الأحد عشر متهما الذين مثلوا امامها ونبهت عليهم بحضور الجلسة المقبلة.

وحضر الجلسة التي شهدت اجراءات أمنية مشددة عدد كبير من مراسلي وكالات الانباء والصحف المحلية والاجنبية والابن الرابع للدكتور عمر عبد الرحمن، مفتي «الجهاد» والطالب في الصف الاول الثانوي الازهري في الفيوم.

وكانت المحكمة التي عقدت جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوي قد رفضت اثبات حضور بعض المحامين الحاضرين الذين قالوا انهم موكلون عن المتهم الاول حيث انه لم يعلن بعد.

على صعيد آخر من المقرر ان تحدد محكمة أمن الدولة العليا في جلستها المقبلة غدا الخميس الموعد النهائي للنطق بالحكم في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري السابق الدكتور رفعت المحجوب والتي تطالب النيابة فيها باعدام 12 متهما من اصل 28 متهما على ذمة القضية. وتبدأ وقائع الجلسة الحاسمة بسماع تعقيب النيابة على ما جاء في مرافعات هيئة الدفاع التي تألفت من اكثر من 60 محاميا يمثلون كافة الاتجاهات السياسية طالبوا ببراءة كل المتهمين مؤكدين بطلان الاعترافات التي تمت تحت ضغط وتعذيب.

وكانت هيئة المحكمة برئاسة المستشار وحيد محمود ابراهيم قد بدأت نظر القضية منذ أكثر من عامين استمعت خلالها لعشرات الشهود من بينهم كبار المسؤولين في الحكومة المصرية ورجال الدين في الأزهر الشريف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

تأجيل قضية عمر عبدالرحمن لاعادة اعلانه في أمريكا

المتهم الثلاثون محكوم عليه بالاعدام في قضية صفوت الشريف وباقي المتهمين على ذمة قضايا ارهابية

المتهمون ارتكبوا جرائم الاعتداء على المواطنين والسلطات العامة

الفيوم - ماهر نجيب
وعادل معوض

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالفيوم تأجيل قضية التجمهر واستعمال القوة ضد الشرطة المتهم فيها الشيخ عمر عبدالرحمن و٤٨ متهما اخرون لجلسة الاحد القادم ١٣ يونيو وذلك لاعلان المتهم الأول عمر عبدالرحمن بمقر اقامته في امريكا واعلان ٦ متهمين اخرين ..

ظهرت مفاجآت اثناء جلسة المحاكمة امس حيث تبين ان المتهم الثلاثون في القضية حسن رمضان شلقاني محكوم عليه بالاعدام في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .. كما ان المتهم الرابع عشر حسن مكاوي حسن كان متهما في قضية ضرب السياحة وحصل على حكم بالبراءة .. كما أن المتهم نبيل علي جمعة محبوس على ذمة احدى قضايا الارهاب بليمان طرة ...

كانت المحكمة عقدت جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوي وعضوية المستشارين عابد الاصوالي ومحمد حلمي عبدالنور بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا بالقاهرة واشرف على وكيل نيابة الفيوم بامانة سر محمد فتح الله وميخائيل عوض ..

بدأت الجلسة ونادى رئيس المحكمة بنفسه على اسماء المتهمين وتبين حضور ١١ متهما من بين ٤٩ متهما ثم تلا امين السر قرار الاتهام الذي شمل خمسة اتهامات هي قيام الشيخ عمر عبدالرحمن وباقي المتهمين بالتجمهر يوم ٧ ابريل ١٩٨٩ وعقب صلاة الجمعة بمسجد الشهداء بالفيوم بارتكاب جرائم الاعتداء على الاموال والاشخاص والتأثير على السلطات في اعمالها وذلك باستعمال القوة .. كما حازوا واحرزوا بغير ترخيص اسلحة نارية وذخائر واستعملوا القوة والعنف باعتدائهم على رجال الشرطة الذين تدخلوا لحفظ النظام والامن بالمنطقة مما نتج عنه اصابة العميد شرطة محمد سيف الاسلام مأمور قسم الفيوم وبعض الجنود ..

ودارت مناقشة بين رئيس المحكمة واحد المحامين الذي حاول اثبات حضوره موكلا عن الشيخ عمر عبدالرحمن بتوكيل عام كان صادرا منذ عام ١٩٨٤ في قضايا سابقة ورفض رئيس المحكمة اثبات حضوره بسبب عدم اعلان المتهم بعد .

وقد طلب اسامة قنديل رئيس النيابة من هيئة المحكمة التأجيل لاعطاء فرصة للنيابة لاعلان المتهم الاول عمر عبدالرحمن واعلان باقي المتهمين ..

وقد شملت تحقيقات النيابة في هذه القضية والتي جرت عام ١٩٨٩ عدة اعترافات من المتهمين حيث اقر المتهم الاول الشيخ عمر عبدالرحمن في التحقيقات انه توجه ظهر يوم ٧ ابريل ٨٩ الى مسجد الشهداء بالفيوم والقى خطبة الجمعة ودرسا دينيا بالمسجد كما اعترف المتهمون من الثاني وحتى السادس بان المتهمين جميعا رددوا الهتافات المثيرة ضد الحكومة و المسئولين ورشقوا افراد قوة الشرطة بالطوب والحجارة واطلقوا الاعيرة النارية في اتجاههم واضاف المتهمان الثاني والثالث بان الشيخ عمر هو الذي تزعم المتجمهرين وقت الحادث .. كما اقر المتهمون من السابع وحتى الثالث عشر انهم ضبطوا بمكان الحادث في الوقت الذي كان المتجمهرون يرددون فيه الهتافات ويلقون بقطع الطوب والحجارة على رجال الشرطة .. كذلك قرر المتهمون الثامن والرابع عشر والخامس عشر ان المتهمين جميعا من العناصر الدينية المتطرفة وانهم اعتادوا الاعتداء على افراد الشرطة واكد المتهم الثامن ان عمر عبدالرحمن افتى لهم بوجوب المنكر وضرورة تغييره بالقوة ..

كما ورد في تحريات مباحث امن الدولة ان الشيخ عمر عبدالرحمن هو الذي حرض على احداث التجمهر وترديد الهتافات المثيرة ضد الحكومة ورئيس الجمهورية ووزير الداخلية بهدف اثارة المواطنين الذين بلغوا في

ذلك اليوم اكثر من ٨٠٠ شخص وحرضهم على مقاومة السلطات بالقوة والعنف فقذفوا افراد قوة الشرطة بالطوب والحجارة واطلقوا عليهم الاعيرة النارية فاصابوا الشاهد الاول فى القضية العميد محمد سيف الإسلام فى ساقه اليمنى والمجند رجب شعبان عبدالله وبعض افراد الشرطة الاخرين ..



حكاية عمر عبد الرحمن في بلاد الأمريكان

حوار : سليمان جودة

«لو شاء الله لك، أن تجلس الى الدكتور مصطفى الشكعة، فسوف تتبين أنك فى حضرة «عالم» أكثر منه استاذا للادب العربى والفكر الاسلامى، وعميدا سابقا لاداب عين شمس وكلية الدراسات العليا بجامعة الإمارات العربية.

وأضع كلمة «عالم» بين أقواس، عامدا لنستحضر فى الذهن، معناها القديم، حين كان يقال - مثلا - اذهبوا الى البلد الفلانى.. لانه فيه عالما.

أنه لايتكلم إلا عن علم بموضوع الحديث ولايتحرج من رد السائل اذا لم يكن - أى الدكتور الشكعة - ملما بموضوع السؤال.

وإذا تحدث فلا يجارى سلاسة عبارته نطقا وكتابة، إلا انتظام الافكار فى عقله، وكأنه يمد يده فتأتى - العبارات والافكار - طائعة!

ولو أن ليس عنده إلا كتاب «إسلام بلا مذاهب» لكان هذا الاخير، يكفيه ويزيد ... إن «إسلام بلا مذاهب» واسطة العقد، وعن يمينه وشماله، تنتظم الكتب الاخرى، التى تجدها فى قائمة، يضمها الغلاف الاخير لكل مؤلف من مؤلفاته.

جلست اليه اربع ساعات كاملة مع ان الحوار المنشور تستوعبه نصف ساعة، ولكن ماالحل اذا كان الرجل من طبعه وطبيعته، أن «يتدفق» اذا سئل؟!

ولانه مكث فى امريكا ست سنوات كاملة، مستشارا ثقافيا لمصر، فلقد رأيت أنه أقرب الى فهم طبيعة المجتمع الامريكى، و«تفهم» منطق الاعلام الامريكى، فى معالجة القضايا.. خاصة إذا كانت قضايا هامة وساخنة.

ورأيت أن قضية الدكتور عمر عبدالرحمن، التى لاتكاد تختفى من وسائل الاعلام، حتى تظهر من جديد، تصلح لأن تكون جسرا يمتد الى فكر الدكتور الشكعة.

خصوصا، واننا نريد ان نفهم ابعادها الاعلامية والدينية والسياسية، وليس مجرد الدوران حول شخص الدكتور عمر.

إننا نريد كلمة هادئة وسط هذا الصخب، الذى يترك المشكلة، وينشغل بالفروع.

لذلك، كان سؤالى المحدد، هو: هل تعتقد أن الدكتور عمر، تسلل الى امريكا من «الشباك» ولم يدخلها من الباب؟!

وجوابه المحدد ـ أيضا ـ كان: عمر عبدالرحمن، ذهب الى امريكا وهى تعلم أنه «شيخ حركى» بمعنى انه متحرك فى مجال السياسة خاصة بين فريق من المتدينين الذين يعملون بالسياسة باهداف محددة..!

تعلم هذا، ويخطىء كل مشتغل بالسياسة، حين يحسن الظن بامريكا مهما بلغ عمق صداقته بها فطبيعة تكوين الفكر السياسى الامريكى هى ان صح التعبير ـ تكبير الشخص المتعامل معهم وتلميعه ربما بأكثر مما تتحمل طبيعته حتى اذا اخذوا منه كل شىء تركوه وانتقلوا الى غيره، يصنعون معه نفس الصنيع وهم اذ يتركون الاول فإن موقفه يخضع للحظ المطلق.. إما ان يتركوه ويتبعوا تركه بالتخلص منه وإما ان يتركوه ينعم بالثروة التى ساعدوه على جمعها.

* قلت: ولكن أين موقع الشيخ عمر من معالم هذه «الطريقة» فى التعامل؟

** قال: فى امريكا جمعيات اسلامية كثيرة اهمها مكانة هى تلك الجمعيات التى تضم العلماء واكثرهم من المصريين الذين كانوا أعضاء بعثات فى عهد عبدالناصر، وواصلوا الاقامة فيها.

وهؤلاء يعطون صورة مشرفة عن الاسلام، وقد أسلم على ايديهم كثير من الامريكيين.

وهناك فئة اخرى وسطى من المسلمين أصحاب الأعمال والمهن وهؤلاء أيضا لهم جمعياتهم ولكن نشاطهم محدود.

وأذكر عنهم من خلال الفترة التى قضيتها فى امريكا انهم على حسن مساعيهم لم يستطيعوا ان يوظفوا تجمعاتهم لصالح القضية التى كانت ساخنة آنذاك ولاتزال كذلك وهى قضية فلسطين.

وهناك فريق ثالث من الجمعيات الاسلامية، من أصل افريقى وهم الذين كانوا يسمون فى الستينات «بحركة المسلمين السود».

وربما كانت هناك حركات اخرى، مثل الشيعة الامامية وحركة الاحمدية، وهذه الاخيرة على نشاطها لاتستطيع ان تصنع شيئا فى خضم المحيط الاسلامى الواسع الذى ينتشر من الشاطىء الشرقى الى الغربى، وفى كثير من الولايات الامريكية الجنوبية.

والذى لاأشك فيه ان عمر عبدالرحمن فيما اعلم، يشتغل اماما لمسجد فى ولاية «نيوجيرسى» وأنا لااريد ان اتناول شخصيته من الجانب السياسى لانى لست على إلمام تام بها يسمح لى بالخوض فى الحديث عنها.

ولكن الذى أعرفه من اصدقاء ثقاة انه يقوم بتعليم المسلمين الامريكيين فى ولاية «نيوجيرسى» أركان الاسلام ويستشيرونه فى امورهم المتعلقة بالعبادات والمعاملات.

* قلت: أنت بذلك تجرد وجوده هناك ، من البعد السياسى تماما رغم انه البعد الاهم ولانريد ان نقول الاخطر؟

** قال المهاجر الى امريكا احد رجلين:

إما مهاجر عادى من الجمهرة. وإما مهاجر له شخصية خاصة. وبالنسبة للاول، فإنه يخضع هناك لبرنامج «أمركة» بمعنى انه يتعلم اللغة الانجليزية مجانا، وتاريخ امريكا والحياة السياسية والاجتماعية بشكل عام.

أما النوع الثانى فأعتقد انه لايخضع لهذا البرنامج، وإنما يكون معروفا لدى أجهزة الدولة معرفة دقيقة. ومن ثم فإن الدول الامريكية تعلم كل شىء عن د. عمر وليس ذلك من قبيل التخمين ولكنه من قبيل التأكيد.

* قلت: وهل تصح المقارنة بين الشيخ عمر والامام الخومينى؟!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

** قال: انا لااعتقد ان هذه المقارنة قائمة فى اذهان الامريكيين الذين يتعاملون فى هذه الشئون ان عندهم مستشاريهم فى الشئون الاسلامية وشئون الشرق الاوسط. ويعرفون الفرق جيدا بين السنة والشيعة. وهم على ثقة من ان عمر لن يكون شيعيا مثلما ان الخومينى ماكان ليكون سنيا.

* قلت: انا اقصد المقارنة بينهما على وجهها السياسى بشكل خاص؟!

** قال: امريكا لاتتورع عن ان تستعمل اى شخص مقيم فيها بإذن منها كورقة سياسية تلعب بها. ولكن هل تستطيع ان تطبق هذا النهج من السياسة او التفكير السياسى على الشيخ عمر؟! هذا هو السؤال والاجابة عنه ليست عندى وانما عنده هو.

* قلت: الصحف والمجلات الامريكية ـ ومجلة «فويس فيليج» تحديدا ـ نشرت مؤخرا أن هناك تحالفا بين الشيخ وبين المخابرات الامريكية (CIA) ووصفته بأنه تحالف غير مقدس؟!

** قال: ليس هناك تحالف فى عرف السياسة الامريكية، بين الـ (CIA) ومتعامل معها. لأن الـ (CIA) متقلبة فى تعاملاتها وفى تحركاتها ونظرتها للاشخاص ومؤسسة هذه هى طبيعتها ينتفى مصطلح «التحالف» من علاقتها بالاخرين.

* قلت: ولكن كيف يعلم الشيخ عمر الامريكيين «آداب الاسلام» ثم يدير ويدير احداث عنف يموت فيها ابرياء فى مصر باعتراف بعض شباب الجماعات الاسلامية فى المحاكمات الاخيرة؟!

** قال: انا لااستطيع ان اجيب على ذلك سلبا او ايجابا لانه ليست لدى الوثائق وانا هنا اتحدث كواحد من العلماء والباحثين. انا لست رجل سياسة والحديث فى هذا الموضوع على هذا النحو الذى تتناوله حديث سياسة يخضع لمعايير مثلى لايطبقها فى اصدار احكامه.

* قلت: وهل تقر الشيخ عمر على قوله بان الاسلام والديمقراطية عدوان وعلى طرفى نقيض؟!

** قال: اذا كان قد قال ذلك فإن لى تحفظا او اكثر على هذا الكلام ومايعنيه.

* قلت: قاله فى اكثر من حوار معه ـ وليس فى حوار واحد ـ منشور ومذاع؟!

** قال: أنا اضيف واقول بأن الاسلام لايعترف بأكثر ماتضمه روح الديمقراطية لأسباب:

السبب الاول والرئيسى ان النظام الاسلامى نظام الهى معصوم من الخطأ. والنظام الديمقراطى نظام بشرى معرض لكثير من الخطأ.

*قلت: كيف؟

** قال: من ذلك أن النظام الديمقراطى يبيح ماحرم الله كالخمر والربا والزنا بينما النظام الاسلامى لايبيح شيئا من ذلك بل يحرمه ويجرمه.

* قلت: ولكن كلام الشيخ عمر يفهمه الناس وخصوصا فى الغرب ان الاسلام ضد الديمقراطية بمساوئها ومحاسنها معا؟!

** اذا كان الامر كذلك واذا كان هو يقصد ذلك فإننى اختلف معه فى فهمه للديقراطية والاسلام معا.

* قلت: قد يكون من المناسب إذن أن نعرف مفهوم «محاسن الديمقراطية» لديك؟!

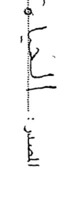
** قال: محاسنها أن نظام الحكم فيها بالاختيار وهذا موجود فى الاسلام ونظام الحكم ليس مورثا للحاكم وهذا ايضا فى النظام الاسلامى. ويمكن بالديمقراطية مساءلة الحاكم وعزله إذا اخطأ. والقضاء فيها له قداسته وهذا نص ماحرص عليه الاسلام فالقضاء لحفظ كيان المجتمع من الاهتزاز.

نقطة الخلاف الوحيدة بينهما هو اباحة الديمقراطية لما حرم الله.

**هنا، يتوقف الحوار مع د. الشكعة، مؤقتا واضطرارا معا، لظروف المساحة، وانا اعرف ان آراؤه، خاصة التى تتعلق بالاسلام والديمقراطية، يمكن ان تكون موضع نقاش كبير واختلاف أكبر.. ولكن تلك هى آراؤه التى نحترمها ونقدرها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

صحيفة أميركية تكشف ان مكتب التحقيقات الفيديرالي لم يجد أدلة :

السلطات الاميركية حققت مع ابو حليمة في اتهامه بالتخطيط لاغتيال غالي

■ نيويورك - ا ب - كشفت صحيفة «نيوز داي» الاميركية ان مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي حقق مع المتهم الرئيسي في قضية تفجير مبنى مركز التجارة الدولي في نيويورك محمود ابو حليمة قبل ستة اسابيع من الحادث ولمدة خمسة اشهر في شأن اتهامه بالتخطيط لاغتيال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ولكنه لم يجد دليلاً على ذلك كما لم يكتشف اي خطط لتفجير المبنى.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين في مكتب التحقيقات بدأوا في ايلول (سبتمبر) الماضي التحقيق مع ابو حليمة المصري الجنسية و٢٠ مصرياً آخر من المقيمين في منطقة نيويورك بينهم الشيخ عمر عبدالرحمن.

واضافت ان المحققين توصلوا الى ان الاتهام في شأن التخطيط لاغتيال غالي لم يكن له اساس ولذلك اوقف المكتب التحقيق في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقالت مصادر مطلعة للصحيفة ان المحققين نفذوا عمليات مراقبة واجروا تحقيقات مع المتهمين لمدة عدة اشهر في اثناء تحريهم في محاولة اغتيال غالي.

واضافت ان ابو حليمة وآخرين كانوا خلال هذه الفترة يجمعون مواد ويخططون لتفجير مركز التجارة الدولي. ويشير قرار اتهام ابو حليمة الى انه وآخرين بدأوا الاعداد لتنفيذ عملية التفجير منذ آب (اغسطس) الماضي.

غير ان حسن عبدالله محامي ابو حليمة رأى انه «اذا كان المتهم موضوعاً تحت مراقبة مكتب التحقيقات فلماذا لم يكشف المكتب اي شيء يتعلق بقضية مركز التجارة اذا كان المتهم فعلاً مشاركاً فيها».

وفي تطور آخر اوضحت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس الخميس ان مخبراً في القضية يدعى عبود ياسين وهو اميركي الجنسية ويوجد حالياً في العراق رفض طلباً من مكتب التحقيقات بأن يعود الى الولايات المتحدة.

ويعتقد ان ياسين ساعد في تدريب المتهم محمد سلامة على قيادة سيارة الشحن الصغيرة التي استخدمت في التفجير قبل يومين من تنفيذ العملية.

وتصف اوراق المحكمة ياسين بأنه «مخبر سري» ابلغ الى المحققين انه رافق سلامة الى شقة في جيرزي سيتي وجدت فيها آثار متفجرات.

وتضيف الاوراق ان الرجل قال ايضاً انه ساعد سلامة على التدرب على قيادة سيارة من نفس نوع تلك التي استخدمت في التفجير. وقال محققون للصحيفة انهم يريدون مقابلة هذا المخبر الذي يعرفون انه موجود حالياً في العراق لكنهم امتنعوا عن اعطاء تفاصيل.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

القاهرة تطلب من واشنطن ابلاغ عمر عبدالرحمن ضرورة مثوله امام محكمة الفيوم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» في القاهرة امس ان ابلاغ الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم «الجهاد» الذي يقيم في الولايات المتحدة ضرورة حضورد اجراءات اعادة محاكمته امام محكمة امن الدولة العليا في مدينة الفيوم المصرية، سيتم عن طريق السلطات الاميركية.

واوضح ان وزارة الخارجية المصرية ارسلت الى سفارتها في واشنطن مذكرة في هذا الشأن وان السفارة سلمتها الى وزارة الخارجية الاميركية التي تدرس حالياً المبررات التي تضمنتها المذكرة المصرية عن ضرورة ابلاغ عبدالرحمن اهمية مثوله امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم.

واضاف «ان هذا الاجراء يتم في شكل عادي وطبقاً لقاعدة ملف الاستبدال، اذ يتم ارسال طلب الى الدولة التي يقيم فيها المطلوب مثوله امام القضاء».

الى ذلك، استقبل وزير الداخلية المصري السيد حسن الالفي في القاهرة امس المدير العام المساعد للامن الوطني في الجزائر السيد البشير زمرلي والوفد المرافق له.

وقال مصدر امني مسؤول امس ان المسؤولين بحثا في اللقاء في سبل دعم التعاون بين البلدين في مجال الامن والشرطة. واكد وزير الداخلية المصري عمق العلاقات الوثيقة والروابط الاخوية بين الجزائر ومصر.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٣

خمسة محامين الى اميركا لمقابلة عمر عبدالرحمن

□ القاهرة – من عادل دسوقي:

■ علمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يعد زعيم الجماعة الاسلامية في مصر ستستأنف في ٣ تموز (يوليو) المقبل امام محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في الفيوم وفقاً لنصوص قانوني العقوبات والاجراءات الجنائية، وذلك في قضية اتهم فيها ايضاً ٤٨ شخصاً.

وسيسافر الى اميركا قريباً ٥ محامين لمقابلة عمر عبدالرحمن.

واشارت المصادر الى ان احد المتهمين وهو نادي سيد عبدالله جند في القوات المسلحة ولم يبلغ حضور المحاكمة لعدم معرفة وحدته العسكرية.

وزادت ان المتهم حسن مكاوي حسن كان حكم بالاعدام في قضية ذات طابع عسكري، ومعتقل في سجن ليمان طره.

وتابعت ان المتهم السيد البدوي انور حسان توفي واسقطت الدعوى ضده. وان بعض المتهمين الفارين وهم محسن محمد احمد خيرالله وناصر محمد سامي عبدالخالق وفتحي عبدالله طه واحمد رافت محمد محمود ومحمود محمود لطفي وحسين احمد محمود درويش سيحاكمون غيابياً.

وبالنسبة الى المتهم الاول عمر عبدالرحمن المقيم في الولايات المتحدة اكد مصدر قضائي رفيع المستوى في نيابة امن الدولة العليا انه سيحاكم غيابياً وان شهود الاثبات في القضية هم «ضباط الشرطة الذين شاهدوا الافعال الاجرامية للمتهمين وكذلك المجني عليهم الذين تعرضوا للاعتداء في اثناء المسيرة غير المشروعة واستخدمت ضدهم اسلحة ومفرقعات وهم ضباط وجنود في الشرطة في مديرية امن الفيوم من بينهم العقيد محمد سيف الاسلام سعد والجندي رجب شعبان عبدالله.

واوضحت مصادر قضائية ان المحكمة التي تنظر في الدعوى يحق لها اصدار قرارات بما في ذلك اعادة اعتقال واحضار المتهمين الفارين او الذين يمتنعون عن حضور جلساتها.

وعلمت «الحياة» ان وفداً من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين سيغادر القاهرة الى اميركا في غضون ايام لمقابلة عمر عبدالرحمن. ويضم الوفد خمسة محامين سينسقون مع عبدالرحمن في ثلاث جوانب:

– مواقف المتهمين من اعضاء الجماعات الاصولية، خصوصاً الجماعة الاسلامية في القضايا التي ينظر فيها القضاء المدني او العسكري في مصر، ومن بينها قضيتا اغتيال الكاتب فرج فودة و«العائدون من افغانستان».

– درس امكان حضور عبدالرحمن الى مصر لمحاكمته امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم، والاجراءات القانونية، ومحاولة الحصول على اي اثبات رسمي من سلطات ولاية نيوجيرسي يفيد عن مكان اقامة المتهم.

– درس امكان تكليف وفد من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا التطرف الديني للدفاع عن المتهمين في قضية تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك، ومن بينهم محمود ابو حليمة وابراهيم الجبروني.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

لعاب متهم يدل على تورطه في انفجار نيويورك

■ نيويورك - رويتر - قالت مصادر وثيقة الصلة بقضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك ان المحققين عثروا على آثار لعاب احد المشتبه فيهم في العملية على حافة مظروف رسالة كانت تتضمن اعلان مسؤولية عن الانفجار.

وقالت المصادر ان الاختبارات اثبتت تطابق لعاب المتهم نضال اياد وهو مهندس في الخامس والعشرين من عمره من مواليد الكويت وجهت اليه تهمة الاشتراك في عملية التفجير مع آثار اللعاب الموجودة على المظروف.

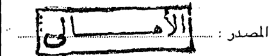
وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» تلقت في الثاني من آذار (مارس) الماضي رسالة اعلان المسؤولية من جماعة تطلق على نفسها اسم «الكتيبة الخامسة لجيش التحرير».

وعندما القي القبض على اياد في ١٠ آذار (مارس) الماضي عثر عملاء مكتب التحقيق الفيديرالي ايضاً على جهاز كومبيوتر ربطت تقارير بينه وبين الرسالة التي اعلنت فيها الجماعة مسؤوليتها عن الانفجار وقالت انه جاء احتجاجاً على المساعدات الاميركية لاسرائيل.

لكن عتيق احمد محامي اياد قال انه لا يعتقد ان اختبار اللعاب يثبت صلة اياد بالرسالة. واضاف «في هذه المرحلة يتناقض ذلك مع تحقيقاتنا المبدئية».

وقال المحامي انه لم يبلغ رسمياً بنتائج اختبار عينات اللعاب التي اخذت من موكله. وتابع انه سيلجأ الى خبراء في اختبارات اللعاب لدحض اي دليل علمي يثبت صلة موكله بالرسالة اذا افادت نتائج التحليل بذلك.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

قرار قضائى قريبا بالقبض على عمر عبد الرحمن

كتب ثروت شلبى :

تتوقع مصادر مطلعة صدور قرار قضائي بالقبض على د . عمر عبد الرحمن امير الجماعة الاسلامية ، لتقديمه للمحاكمة فى القضية المنظورة امام محكمة امن الدولة العليا بالفيوم .

واوضحت مصادر مطلعة ان القرار سيتضمن الضبط والاحضار عن طريق الامن المصرى ، الذى سيقوم بدوره بإبلاغ الانتربول (البوليس الدولى) للقبض على عمر عبد الرحمن . وذلك بعد ابلاغه بمقر إقامته فى امريكا .

تنتظر المحكمة القضية فى ٣ يوليو القادم برئاسة المستشار محمد عزت المشماوى

وصرح المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا « للاهالى » بأنه تم اعلان د . عمر عبد الرحمن المتهم الاول فى القضية ، وذلك فى مواجهة نيابة بندر الفيوم ، وبمحل اقامته واسرته بالمدينة . واضاف ان التحريات الامنية لم تستدل على محل اقامته بالخارج أو فى مكان اخر داخل البلاد ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

خطة من 10 بنود لتأمين قمة القاهرة الأفريقية

بحث اعتقال عمر عبد الرحمن بواسطة الإنتربول

القاهرة: من نبيل شرف الدين

تبحث نيابة امن الدولة العليا في مصر امكان التقدم بطلب الى الانتربول الدولي، للقبض على مفتي تنظيم الجهاد الدكتور عمر عبد الرحمن الموجود على الاراضي الامريكية للمثول امام محكمة امن الدولة العليا بالفيوم التي تعيد محاكمته حالياً و48 من اعوانه بتهمة الاعتداء على قوات الأمن في احداث شغب وقعت في العام 1989 بمسقط راسه في الفيوم.

وكانت السلطات الأمنية المصرية قد اعلنت الدكتور عمر عبد الرحمن - عن الطريق الدبلوماسي - بموعد اعادة محاكمته التي ستستأنف الشهر المقبل.

ومن ناحية اخرى، اقرت وزارة الداخلية المصرية خطة امنية شاملة تتضمن 10 عناصر لتامين اعمال مؤتمر القمة الافريقية المقرر انعقاده يوم الاثنين المقبل لمدة ثلاثة ايام تستقبل القاهرة خلالها نحو خمسين من القادة الافارقة والوفود المصاحبة لهم.

وحدد مسؤول امني بارز لـ «الشرق الاوسط» النقاط العشر التي تتضمنها الخطة في:

- انشاء غرفة عمليات مركزية لادارة كل الاعمال اللازمة للتامين وربط الاجهزة الأمنية المختلفة ويشرف عليها ضابط برتبة لواء.
- تقسيم احياء القاهرة الى قطاعات جغرافية يشرف على تامينها ضباط المباحث الجنائية والامن العام بملابس مدنية تحسباً لوقوع عمل عدائي حتى لو كان خارج نطاق مكان انعقاد المؤتمر وبخاصة انه قد يتبادر للاذهان انسحاب الوجود الشرطي من غير اماكن عقد المؤتمر وامكانية انتهاز العناصر الارهابية لهذا بالقيام بعمليات من شانها المساس بالامن العام.
- تامين مطار القاهرة الدولي في صورة عدد من الدوائر الأمنية تبدا بمهبط الطائرات وصالات استقبال الوفود وتمتد حتى الطرق المؤدية الى

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

بحث اعتقال

المطار وتزويدها كاميرات متطورة لرصد اي تحركات مريبة.

● تكثيف الاجراءات الأمنية على اماكن اقامة الوفود.

● تعيين خدمات امنية مكثفة على مدار الـ 24 ساعة بقاعة المؤتمر تتولاها اجهزة امنية من كل الجهات كالمباحث والأمن العام والمرور والمطافئ والقوات الخاصة بالاضافة لخبراء الكشف عن المتفجرات.

● اجراء مسح شامل لكل المنشآت الحيوية في البلاد لتأمينها وفحص مواطن الضعف تفادياً لاحتمالات اختراقها.

● اقامة الكمائن الثابتة والمتحركة حول كل منافذ القاهرة لفحص السيارات المشتبه فيها ورصد كل التحركات المريبة.

● مواصلة عمليات تمشيط شاملة لكل البؤر الاجرامية خصوصاً في ما يعرف بالاحياء العشوائية.

● اعداد خطة مرورية لتفادي الازدحام والاختناقات المرورية اثناء تحركات سيارات الوفود مع وضع نظم محكمة للدخول والتردد على قاعة المؤتمرات والمنطقة المحيطة بها باستخدام بطاقات اليكترونية لا يمكن تزييفها مع تامين مراسلي الصحف ومندوبي الاذاعات والتلفزيون.

● تكثيف مهام اقسام شرطة القاهرة ووحدات المباحث بها في متابعة الخطرين جنائياً وذوي السوابق الاجرامية خشية استغلال هذه العناصر لظروف الاحتشاد الامني اثناء انعقاد المؤتمر لممارسة انشطة جنائية كالسرقة او السطو فضلا عن اجراء مسح شامل لكل الشقق المفروشة وفحص قاطنيها بكل احياء القاهرة وبمعرفة رجال الشرطة المحليين. وفوض وزير الداخلية المصري احد كبار مساعديه برتبة لواء مسؤوليات الاشراف على تنفيذ كل بنود الخطة واحقيته في اصدار قرارات حاسمة لضمان حسن سير العمل الأمني والغاء كل اجازات وراحات رجال الشرطة حتى مغادرة الضيوف للبلاد عقب انتهاء اعمال المؤتمر.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

عبدالرحمن ينفي والقاهرة تؤكد تورطه في حوادث التفجيرات

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ أكدت مصادر امنية مصرية تورط الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة واتباعه في العمليات الارهابية التي وقعت في مصر اخيراً ومن بينها حوادث التفجيرات. وعلقت المصادر على بيان اصدره عبدالرحمن امس دان فيه حادثي شبرا والقللي بقولها ان «الارهابيين لا يتورعون عن قتل الابرياء، وحينما فوجئوا برد الفعل الشعبي الساخط ضدهم بدأوا في اصدار بيانات لاستنكار وادانة عمليات ارتكبوها بانفسهم». واشارت الى ان اجهزة الامن القت أمس القبض على أحد اعضاء «الجماعة الاسلامية» في اسيوط ويدعى حازم محمد بخيت كان اطلق النار على شرطي في المدينة فأراده قتيلاً امام عيني ابنه الصغير.

واوضحت ان اعترافات المتهمين في قضايا الارهاب

التتمة في الصفحة (٤)

عبدالرحمن ينفي والقاهرة تؤكد

تتمة الصفحة الاولى

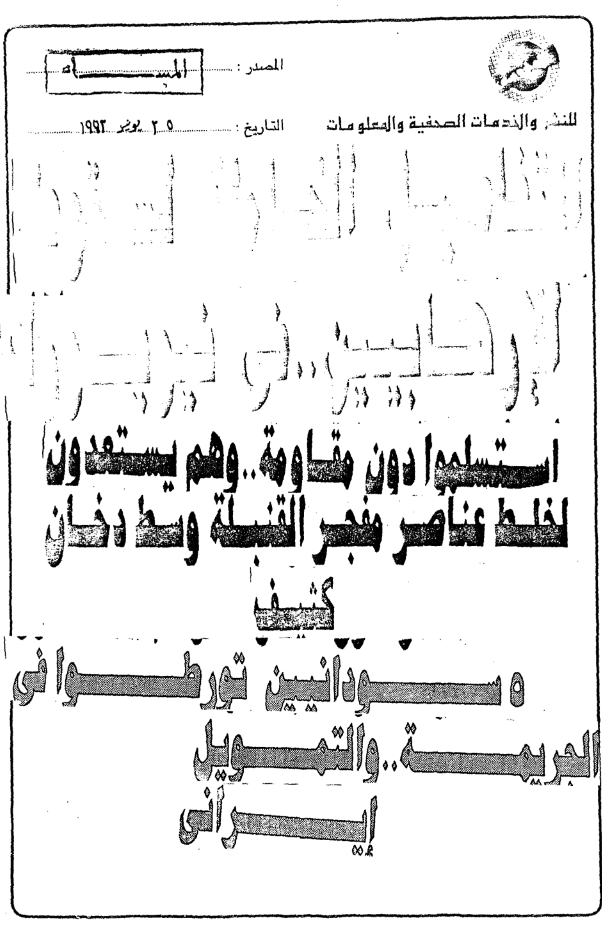
اثبتت تورط «الجماعة الاسلامية» في شراء وتجهيز الاسلحة والمتفجرات وارتكاب عمليات ارهابية لتأليب الاهالي على الحكومة.

وذكرت المصادر ان عبدالرحمن مطلوب للمثول امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم لاتهامه بالتعدي على رجال الشرطة والمواطنين في الاحداث التي جرت عام ١٩٨٩.

وكانت «الحياة» تلقت امس عبر الفاكس بياناً يحمل توقيع الدكتور عمر عبدالرحمن لم يحدد جهة الارسال بعنوان «ادانة واستنكار» جاء فيه «اني ادين واستنكر هذين الحدثين اللذين وقعا في شبرا والقللي، وأمثال هذه الاحداث التي يروح ضحيتها ابرياء لا جريمة لهم، ذلك ان الاسلام يأبى الاعتداء على الابرياء».

واضاف: «نحن نرى ان وقوع هذه الاحداث انما فعل بأيد خفية هي التي خططت له ودبرت لكي يسند بعد ذلك الى الجماعة الاسلامية لتصويرها بانها معتدية على الشعب فيسوغ النظام لنفسه هدر دم الشباب المسلم واعتقاله وسجنه». واختتم: «ليعلم شعب مصر أن الجماعة الاسلامية بريئة من هذه الاحداث ومما قد يحدث في المستقبل من امثالها».

وقالت المصادر الامنية لـ «الحياة»: «ان اعضاء في الجماعة الاسلامية اعترفوا خلال التحقيقات التي اجريت معهم بأن زعيمهم يصدر الفتاوى بتنفيذ عمليات ارهابية بغض النظر عن الضحايا»، وان عمليات ضرب السياحة التي اعلنت «الجماعة» مسؤوليتها عنها «راح ضحيتها ابرياء من المصريين والاجانب على رغم ان زعيم الجماعة يدعي بأنه وأتباعه لا يوجهون عملياتهم ضد الابرياء».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

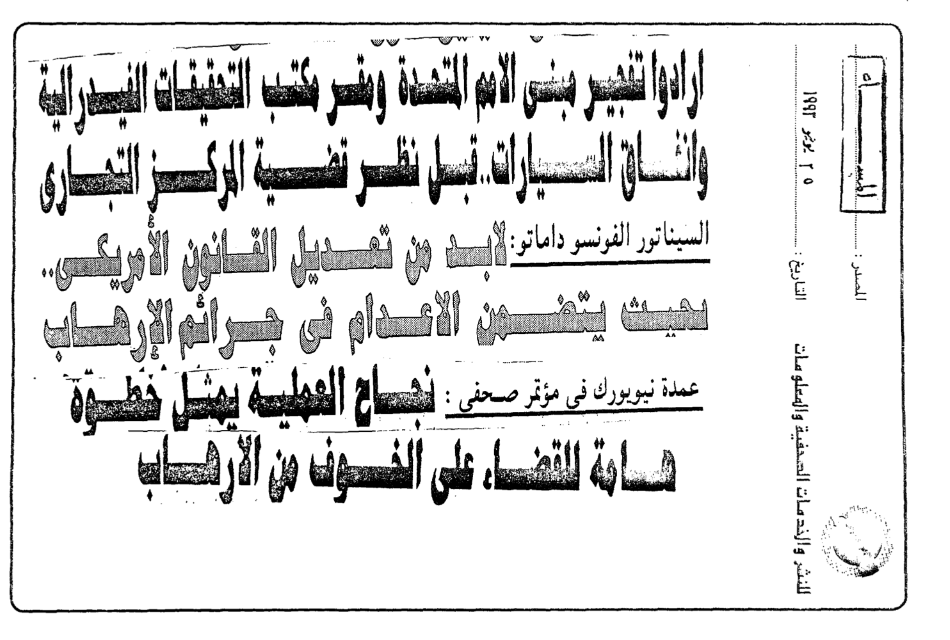
استسلموا دون مقاومة.. وهم يستعدون لخلط عناصر مفجر القنبلة وسط دخان

كشف

٥ سودانيين تورطوا في الجريمة.. والتمويل إيراني

المصدر : المســـــاء

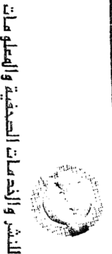
التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣



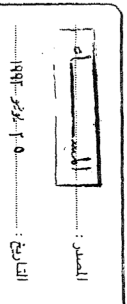
ارادوا تفجير مبنى الامم المتحدة ومقر مكتب التحقيقات الفيدرالية وانفاق السيارات.. قبل نظر قضية المركز التجارى

السيناتور الفونسو داماتو: لابد من تعديل القانون الأمريكى.. بحيث يتضمن الاعدام فى جرائم الإرهاب

عمدة نيويورك فى مؤتمر صحفى : نجاح العملية يمثل خطوة هامة للقضاء على الخوف من الارهاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : المسـاء

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

نيويورك – واشنطن – وكالات الانباء : اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكي التفاصيل الكاملة لسقوط أعضاء الشبكة الارهابية الذين كانوا يستعدون لتفجير مبنى الامم المتحدة ومقر مكتب التحقيقات وعدد من الانفاق الحيوية فى أمريكا واغتيال بعض الشخصيات الهامة .. قبل نظر قضية تفجير المركز التجارى بنيويورك .. استسلم الارهابيون لرجال البوليس فى مصنع بحى كوينز بنيويورك دون مقاومة وهم يستعدون لخلط عناصر مفجر القنبلة وسط دخان كثيف .. المتهمون الثمانية هم : صديق إبراهيم صديق على ، وكليمنت رودنى هامبتون ال ، وفارس خلف الله ، وأبو زيد ، وطارق الحسن ، ومحمد صالح ، وعبدالغنى فاضل ، ومحمد فيكتور الفارز .

أكدت التحقيقات أن المتهمين الثمانية بينهم ٥ سودانيين .. وأنهم يحصلون على تمويل من إيران لتنفيذ عملياتهم الاجرامية .

وقد دعا السناتور الفونسو داماتو .. العضو الديمقراطي فى مجلس الشيوخ الامريكى عن مدينة نيويورك .. لتعديل القوانين الامريكية القائمة بحيث يمكن توقيع عقوبة الاعدام على من يرتكبون أعمالا إرهابية .

وقال أنه سيتقدم بالاشتراك مع السناتور شتيئنس بالتعديل المطلوب للقوانين الى الكونجرس فى وقت قريب .

وأضاف داماتو .. الذى ذكرت الانباء أنه كان أحد الشخصيات المستهدفة بالاغتيال من جانب المجموعة التى ألقى القبض عليها أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تتعقب الدول التى ترعى مثل هذه الاعمال .

وأضاف فى مؤتمر صحفى عقده فى واشنطن .. أن الامريكيين يواجهون حربا من نوع جديد وانه ينبغى التصدى لذلك .

واتهم دولا فى منظمة الشرق الاوسط .. وايران بوجه خاص .. بأنها وراء هذه الاعمال الارهابية .

اشار فى مقابلة مع شبكة التليفزيون الامريكية « سى . بى . اس » الى ان هذه المجموعة الارهابية تتلقى تمويلا من تنظيم ايرانى متطرف .. على حد قوله .. وحذر من ان الولايات المتحدة قد تشهد اعمالا ومحاولات مماثلة فى المستقبل .

التعجيل بسقوطهم

ذكر جيمس فوكس المدير المساعد لمكتب التحقيقات الفيدرالية فى مؤتمر صحفى عقده فى مانهاتن أن سلطات التحقيق والبوليس ومكتب النائب العام فى نيويورك قررت توقيت مداهمة وكر الارهابيين بعد ان تأكدت من ان عددا منهم بدأ فى الاعداد لمغادرة الولايات المتحدة الامر الذى عجل بالقاء القبض عليهم .

قال فوكس أن المتهمين كانوا موضوعين تحت رقابة دقيقة اكتشفت السلطات من خلالها كيفية حيازتهم لمكونات المفجرات التى كانوا يعدونها كما تبين لهم انهم قاموا بشراء نفس مكونات القنبلة التى استخدمت فى تفجير مركز التجارة العالمى .

هاجم فريق عمل المصنع الذى كان يجرى فيه تحضير القنبلة ولم تقابل القوة باى مقاومة من جانب الارهابيين الذين وجد فى حيازتهم



المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

مسلس .. وكان المتهمون وقت المداهمة فى طور خلط عناصر المفجر وسط ادخنة كثيفة

عبرة لغيرهم

اكد ان المتهمين سوف يقضون سنوات طويلة فى السجن ليكونوا عبرة لغيرهم ممن قد يفكرون فى التخطيط لعمليات ارهابية فى الولايات المتحدة

شارك فى المؤتمر الصحفى دافيد دينكينز عمدة نيويورك الذى اعرب عن شكره وامتنانه وفخره لقوات التحقيقات والبوليس الذين ساهموا فى الكشف عن المؤامرة .. وقال دينكينز ان سلاح الارهاب الفتاك ليس المدفع الرشاش او البازوكا او القنبلة ولكنه الخوف .. وان نجاح العملية يمثل خطوة نحو القضاء على الخوف الذى ينشره الارهاب بين المواطنين

وردا على سؤال قال المدير المساعد لمكتب التحقيقات الفيدرالى ان اثنين من المتهمين اعترفا بانهما ساهما فى اختيار القنبلة التى استخدمت فى تفجير مركز التجارة العالمى . واضاف انه ليس لدى سلطات التحقيق اية نية فى الوقت الحاضر لالقاء القبض على عمر عبدالرحمن .

ذكر المدير المساعد لمكتب التحقيقات الفيدرالية ان ٥ افراد من المتهمين يحملون بطاقة الاقامة الدائمة « الجرين كارد » فى الولايات المتحدة وانهم سودانيون وذكر ان باقى المتهمين لم تحدد هوياتهم حتى الان .

اهداف الخطط

حدد فوكس المدير المساعد لمكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكى أهدافا خطط المتهمون لضربها وهى مبنى الامم المتحدة ومقر التحقيقات الفيدرالية ونفق لنكولن الموصل الى نيوجرسى . ونفق هولاند الموصل الى لنكولن واكد انهم قد استطلعوا مواقع هذه الاهداف واستاجروا مسكنا خاصا للاجتماع فيه لتدبير العملية والقى القبض عليهم وهم متلبسون بصناعة قنبلة وحيازة الاسلحة .

من ناحية اخرى توقعت مارش جو مساعدة النائب العام بان يحكم على المتهمين بالسجن ١٥ سنة .

تجدر الاشارة الى ان عمدة نيويورك حذر من ردود افعال المواطنين على طائفة عرقية ودينية معينة ينتمى اليها الارهابيون وقال انهم مجرد افراد وهم يفعلون مايفعلون كافراد ولا ينبغى ان ينعكس رد الفعل على المنطقة او الديانة او الطائفة التى ينتمون اليها .

تحقيق سرى

ذكرت صحيفة نيويورك نيوز داى الامريكية ان سقوط الارهابيين الثمانية انهى تحقيقا سريا استغرق ٤ شهور قام به مكتب التحقيقات الفيدرالية وادارة بوليس نيويورك .

قالت مصادر البوليس الامريكى ان زعيم الشبكة صديق ابراهيم صديق يقيم فى جرسى سيتى بولاية نيوجرسى / .. وانه واعوانه كانوا يخططون لتنفيذ مؤامراتهم قبل محاكمات تفجير مركز التجارة العالمى وانهم درسوا جميع المواقع واعدوا الخطط والخرائط الاولية .

اضاف ان هدف المؤامرة كان ابلاغ رسالة تقول انه لا اهمية لاولئك الذين يحاكمون .. فلن يستطيع احد ان يوقف الاعمال الارهابية .

اشار الى ان زعيم الشبكة على علاقة وثيقة بالشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد الذى يقيم بمدينة نيوجرسى .

رفض التعليق

وقد رفض جوسيلز الناطق باسم الامين العام التعليق على نبأ الكشف عن مؤامرة لنسف الامم المتحدة واغتيال الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة .

رفض سيلز الرد على اسئلة الصحفيين حول هذا النبأ او اجراءات الامن فى مبنى المنظمة الدولية فى ضوء المؤامرة التى كشفت عنها سلطات التحقيقات الفيدرالية .

اتصال مستمر

واعلن مايك ماكرى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه على الرغم من انه ليس هناك دور مباشر للخارجية الامريكية فى مسألة اعتقال الارهابيين فى مدينة نيويورك لانتمائهم لشبكة دبرت محاولات اغتيالات وتفجيرات واسعة النطاق .. الا ان المسئولين بوزارة الخارجية على اتصال مستمر بشأن هذه القضية مع مكتب التحقيقات الفيدرالى « اف . بى . اى » .

قال ان الخارجية الامريكية ستقدم اية معونة تطلب منها بطبيعة الحال لدعم جهود رجال مكتب التحقيقات .

واكدت المتحدثة باسم البيت الابيض « دى . دى . مايرز » انه قد تم ابلاغ الرئيس الامريكى بيل كلينتون باهم التفاصيل المتعلقة بهذه القضية .. كما انه سيتم ابلاغه بتطوراتها اولا باول .

دعوى النائب العام

وقد رفع النائب العام بنيويورك دعوى ضد المتهمين الثمانية تتضمن تفاصيل اتهاماتهم ودور كل منهم فى القضية .

ذكرت الدعوى انه فى يوم ٧ مايو الماضى قابل صديق ابراهيم صديق على مخبرا سريا فى مدينة نيويورك وناقشا وضع قنبلة فى سيارة وقيادتها الى بناء فى نيويورك ثم تفجير القنبلة وقد تقابل صديق والمخبر بصورة منتظمة وتم تسجيل معظم احاديثهما ويدعى ان صديق اعترف بانه واخرين ساهموا فى اعداد القنبلة التى انفجرت فى مركز التجارة العالمى يوم ٢٦ فبراير .

تقول الدعوى ان صديق ساهم فى اختبار التفجير الذى جرى قبل التفجير الفعلى لمركز التجارة العالمى .

كما تفيد الدعوى بأن كلمنت رودنى هامبتون ال ابلغ المخبر ايضا بانه ساهم مع اخرين فى اختبار التفجير الذى اجرى قبل تفجير مركز التجارة العالمى .

تشير الدعوى الجنائية الى انه خلال ٧ مايو قال صديق اثناء اجتماعه بالمخبر السرى ان له علاقات قد تسمح له بقيادة سيارة بها قنبلة داخل جراج مبنى الامم المتحدة وناقش صديق والمخبر السرى استئجار منزل امن لصناعة قنبلة كما ناقشا الاطار الزمنى لعملية التفجير وقد اطلق صديق على مبنى الامم المتحدة اسم شفره « البيت الكبير » لتضليل البوليس اذا كان يتصنت عليه لاستخدامه فى المناقشات .

وتشير الدعوى القضائية الى انه فى ٧ مايو تقابل صديق مع المخبر السرى فى نيوجرسى وتعرف فى هذا الوقت على « هامبتون ال » .. كواحد من مصادره للتفجيرات .. وقال صديق ان تفجير مركز التجارة العالمى كان رسالة باننا نستطيع ان ننالكم فى اى وقت .

مكتب التحقيقات

وخلال هذا الاجتماع اقترح صديق ان يكون مبنى مكتب التحقيقات فى ميدان « فيدرال بلازا » فى نيويورك هدفا اخر للتفجير .. واشار صديق الى الموقع بعبارة « المركز » واعترف بانه درس الموقع لتدبير عملية التفجير .

وفى يوم ٩ مايو اعطى صديق المخبر السرى ٣٠٠ دولار ليستأجر مسكنا امنا فى كوينز لاعداد قنبلة وقد استخدم المنزل منذ ذلك الوقت فى صنع متفجرات حتى الوقت الحاضر

وقد وضع المنزل تحت رقابة الكترونية بصورة منتظمة .

وفى يوم ٢٣ مايو وفقا لمذكرة الدعوى الجنائية .. ناقش صديق والمخبر السرى مرة اخرى تفجير الموقعين «الامم المتحدة والمبنى الفيدرالى» وذكر صديق انه راقب المبنى الفيدرالى .. وقال انه قتل افراد الامن الموجودين خارج المبنى سيكون هو وسيلة لامكان الوصول الى المبنى .. واعترف صديق بأن لديه اسكتشات للمداخل الخارجية للمبنى الفيدرالى وانه ناقش استئجار سيارة لتنفيذ التفجير واستخدام اسم مزيف لاستئجار السيارة .

كما ذكر انه سيضطلع بمسئولية دخول السيارة التى ستنقل القنبلة الى مبنى الامم المتحدة عبر رجال الامن .

جهاز التوقيت

وتقول الدعوى الجنائية انه فى يوم ٢٧ مايو ثم يوم ٢٨ مايو اجتمع صديق وامير وفارس وخلف الله مع المخبر السرى فى المنزل الامن فى كوينز حيث قام الاربعة باختبار جهاز توقيت لتفجير القنبلة وذكر صديق انه ينبغى تفجير ثلاث قنابل فى ثلاثة مواقع مختلفة فى اوقات مختلفة فى نفس اليوم .

واشارت المذكرة الى انه فى يوم ٢٩ مايو استقل صديق وامير والمخبر السرى معا سيارة الى مانهاتن حيث قال صديق انه ينبغى تفجير نفقى «لنكولن وهولاند» بعد تفجير الامم المتحدة وقبل تفجير المبنى الفيدرالى .

وفى أوائل يونيه عاود صديق الحديث مع المخبر السرى عن خطة لتفجير المبنى الفيدرالى .. وناقش صديق رسم المبنى من الخارج واستعمال ثلاث سيارات لاجراء التفجير وقتل افراد الامن من اجل التمكن من الوصول الى المبنى .

وفى يوم ٤ يونيه ناقش صديق والمخبر فى يونكرز الاماكن المقترح تفجيرها مع محمد صالح الذى وافق على المشاركة .

وقد اجتمع صديق والمتهمين امير وفارس خلف الله وطارق الحسن ومحمد صالح فى المنزل الامن وشاركوا فى خلط مواد لانتاج عدة قنابل وخلال هذه الاجتماعات ناقشوا

أهداف التفجير المحتملة ومن بينها الخطط الخاصة بتفجير الامم المتحدة والمكتب الفيدرالى ونفقى لنكولن وهولاند واهداف حكومية وعسكرية اخرى .

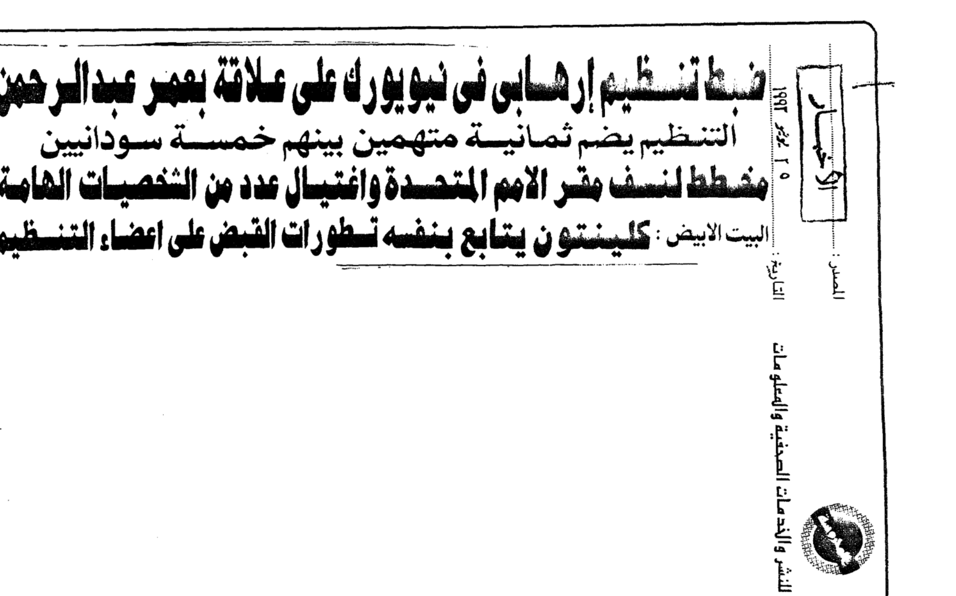
وذكرت الدعوى انه فى ١٩ يونيه دفع امير وخلف الله مبلغا قدره ٣٠٠ دولار لمساعدة محمد فى الحصول على سيارة مسروقة عن طريق معارفه لعمليات التفجير .

وفى ٢٠ يونيه سافر صديق والمخبر السرى للاجتماع مع محمد صالح واتجه صديق والمخبر فيما بعد الى منطقة نائية فى كونيتيكت لاجراء اختبار للتفجير مع كمية من المواد المنتجة فى البيت الامن .

ووفقا لمذكرة الدعوى الجنائية اقام مجهولون يوم ٢٣ يونيه بنقل وقود من محطة بنزين يشغلها محمد صالح فى يونكرز الى المسكن الامن لاستخدامه فى تصنيع الاجهزة المتفجرة .

من ناحية اخرى .. اعتقلت قوات الامن فى كندا ايرانيا .. ذكرت صحيفة «صن تورينتو» ان له علاقة بالانفجار الذى وقع فى مبنى التجارة الدولى فى نيويورك .

ذكر مسئولون حكوميون ان شخصا يدعى منصور مهنا قد اعتقل فى تورينتو بمقتضى قوانين الامن الوطنية .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

ضبط تنظيم إرهابى فى نيويورك على علاقة بعمر عبد الرحمن

التنظيم يضم ثمانية متهمين بينهم خمسة سودانيين

مخطط لنسف مقر الامم المتحدة واغتيال عدد من الشخصيات الهامة

البيت الابيض : **كلينتون يتابع بنفسه تطورات القبض على اعضاء التنظيم**



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

واشنطن ، نيويورك ـ مها عبدالفتاح وثناء يوسف

أعلن فى واشنطن امس القبض على تنظيم ارهابى على علاقة بعمر عبدالرحمن . خطط التنظيم لنسف مقرى الامم المتحدة والمباحث الفيدرالية وانفاق لينكولن وهولند بين نيويورك ونيوجرسى .

تم التخطيط لتنفيذ عمليات التفجير خلال عطلة العيد الوطنى للولايات المتحدة الامريكية يوم ٤ يوليو القادم . كما خطط التنظيم لاغتيال عدد من الشخصيات العالمية من بينهم الرئيس حسنى مبارك والدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة وعدد من اعضاء الكونجرس ، منهم السيناتور الديمقراطى الفونسو داماتو . واعلن جيمس فوكس مدير المباحث الفيدرالية فى نيويورك انه القى القبض على ٨ اشخاص من بينهم ٥ سودانيين . وان التحريات تجرى حاليا لاستكمال التحقيق حول علاقتهم بالشيخ عمر عبدالرحمن . وقد بدأت المباحث الفيدرالية فى اجراء عملية تفتيش دقيقة لمنزل عمر عبدالرحمن ولكن لم يتم اتخاذ اجراء للقبض عليه حتى الان . واعلنت المتحدثة باسم البيت الابيض ويدى مايرز أن الرئيس كلينتون يتابع شخصيا اولا بأول انباء القبض على اعضاء التنظيم الارهابى

واعلنت السلطات الامريكية فى مؤتمر صحفى ان القبض على المتهمين تم فى وقت مبكر صباح امس الاول ـ الاربعاء ـ فى منزل بنيوجرسى تم تحويله الى مايشبه مصنعا للقنابل والمفرقعات واثناء قيامهم بتعبئة خمسة اوعية يسع كل منها ٥٥ رطل مواد متفجرة . ونص قرار الاتهام على ان المتهمين الثمانية قد عملوا عن عمد وبصورة غير شرعية على التآمر لارتكاب جرائم ضد الولايات المتحدة

وسوف يمثل المتهمون امام المحكمة الفيدرالية بنيويورك خلال ساعات

وهم صديق ابراهيم صديق وكليمنت هامبتون وعبدالرشيد عبدالله وامير ابوزيد وفارس خلف الله وطارق الحسن ومحمد سلام وعبدالغنى مالك . واعلنت رئيسة نيابة نيويورك انه سيتم حظر التصريحات حول هذه القضية .

ورفضت قاضية المحكمة الفيدرالية لنيويورك الافراج عنهم بكفالة وقررت استمرار حبسهم .

وفى تطور اخر وقع انفجار مساء امس فى جامعة ييل الامريكية



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

كلينتون مهدد بأن يفقد اصدقاءه الحقيقيين ولا يكسب احداً!

تقف الحكومات العربية والاسلامية المعتدلة بشكل عام في موقف صعب. فمن جهة تتعرض لحملة قوية ودائمة من قوى التطرف والارهاب التي ترى نفسها وريثة هذه الحكومات الوحيدة في حال الاستمرار في تردي الاوضاع المعيشية في هذه البلدان، ومن جهة ثانية هي تواجه انعكاسات سياسة الرئيس بيل كلينتون غير المتحسسة الى حد بعيد بمشاعر العالم الاسلامي سواء في قضية البوسنة ام في غيرها.

فمنذ ان تخلى الرئيس الاميركي الجديد عن وعوده وتعهداته ان يكون الى جانب مسلمي البوسنة المعتدى عليهم بشكل مفضوح، منتقلا الى تبني وجهة نظر الاوروبيين باقامة مناطق آمنة للمسلمين لا تعدو ان تكون غيتوات منعزلة وغير مكتملة السيادة والمد الحيوي، اصبحت الدول الاسلامية والعربية المعتدلة اضعف حجة واقل قدرة معنوية في مواجهة حملات المتطرفين والارهابيين داخل المجتمعات الاسلامية التي تعودت ان تتغذى من التأكيد على انحياز اميركا الاعمى للصرب في يوغوسلافيا والصهاينة في فلسطين.

وكان الامل في ان يبقى الانحياز الى اسرائيل هو الحتمية الوحيدة في السياسة الاميركية بعد ان توافرت الشواهد وكثرت الشروح لاستحالة انفكاك الولايات المتحدة عن تأييد اسرائيل لاسباب عديدة، منها ما هو ديني ومنها ما هو متعلق بضرورة وجود قوة غير عربية على مقربة من مناطق النفط العربي تلعب دور عنصر توازن ستراتيجي، ولكن لم يكن كثيرون من المسلمين والعرب يعتقدون ان الانحياز الى الصرب، وهم المعادون اصلا للولايات المتحدة وغير المتعاطفين مع بروتستانتية الولايات المتحدة، سيكون حتمية جديدة معادية للمسلمين في سياسة واشنطن. وعندما وقف كلينتون في وقت من الاوقات موقف المتردد في دعم الصرب، فأظهر شيئا من التفهم لحقوق البوسنة والهرسك الاسلامية، كان اول المبتهجين اصدقاء الولايات المتحدة في البلاد الاسلامية والعربية لانهم رأوا في ذلك فرصة لتصور اميركا «الصديقة» بانها، وان تكن مضطرة لسبب او آخر لماشاة اسرائيل ضد وجهات النظر العربية، والفلسطينية، فهي ليست كذلك على الدوام وفي كل موقف. اذ ليس ما يمنع ان تكون صديقة لنا في غير ذلك من الحالات. وهذا اكبر كسب، لان اميركا هي الدولة الاقوى في العالم، ولها مصالح في بلادنا لا بد من ان تراعيها.

غير ان تراجع كلينتون عن ان تكون له سياسة مستقلة عن الاوروبيين في قضية البوسنة، وعدم مراعاته لمشاعر اسلامية مؤيدة للبوسنة في كل اجزاء



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

العالم الاسلامي، احرج الى حد بعيد الحكومات الاسلامية، والعربية الصديقة للولايات المتحدة والتي تخوض معركة ضد العناصر المتطرفة والارهابية في بلادها.

والايام وحدها ستشهد ما اذا كانت الولايات المتحدة قد اضرت بنفسها وباصدقائها ام لا نتيجة موقفها في قضية حساسة من هذا النوع، في الوقت الذي تشتد فيه الحملة في العالم الاسلامي ضد كل دولة اخذت مثل هذا الموقف.

واذا كان هناك ثمن سيدافع عن الموقف الاميركي ـ افلا يخشى ان يأتي الثمن على حساب واشنطن او اصدقائها من المعتدلين الذين يواجهون بصدق ولوجه الحقيقة والعقل وروح الدين حملات المتطرفين التخريبية؟

ويلاحظ بعض الخبراء العرب بالسياسة الاميركية ان الولايات المتحدة اصبحت اقل اهتماما بردود الفعل النفسية على سياساتها في الشرق الاوسط بعد تخلصها من منافسة الاتحاد السوفياتي. ويستشهدون على ذلك بنص بيان ادلى به مارتن انديك مدير شؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا في مجلس الامن القومي الاميركي، وذلك بتاريخ ١٨/٥/١٩٩٣ في ندوة لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى. وفي هذا البيان قال انديك: «انه كان لانتهاء الحرب البادرة مفاعيل مهمة بالنسبة الى الشرق الاوسط». فلم تعد القوتان العظميان تتنافسان على النفوذ في هذه المنطقة السريعة الانفجار، مما يعني ان الولايات المتحدة لا تحتاج بعد الآن للنظر الى المنطقة من معيار التنافس العالمي. ولاول مرة يمكننا الحكم على التطورات هناك في اطار كيفية تأثيرها على مصالحنا القومية لا مصالحنا العالمية».

من هنا فان اميركا لن تكون صورة بعد اليوم الى حد السماح لظاهرة كظاهرة حرب الثمانية اعوام بين ايران والعراق ان تتكرر، فيما تمضي بقية المنطقة في تصريف شؤونها كالمعتاد.

وقد باتت واشنطن تميل الى التعامل مع المنطقة كوحدة غير منفصلة. وتشعر انها تستطيع ان تقول لكل من السعودية واسرائيل ان عليهما انهاء النزاع بينهما بعد ان طالت صواريخ صدام حسين الرياض وتل ابيب في وقت واحد.

ويرى الاميركيون انه بعد انتهاء الحرب الباردة لم يعد من مفر من اعادة تحديد المنطقة الشرق ـ اوسطية بوضوح اكثر. وعلى الرغم من وقوع الدول الاسلامية التي استقلت مؤخرا في اسيا الوسطى على حدود منطقة الشرق الاوسط، فان الستراتيجية الاميركية التي تدمج المنطقتين لم توضع بعد. وسوف يقتضي ذلك اعطاء اهمية اكبر لتركيا في اي حسابات اقليمية مقبلة، والان اصبحت تركيا التي لها حدود مشتركة مع ايران والعراق وسوريا مهمة بصورة استثنائية، ومما يزيد في اهميتها كونها دولة علمانية وديموقراطية واسلامية، وهي تحتل موقعا عسكريا ستراتيجيا، وهي قوة اقتصادية، وحليفة قديمة للولايات المتحدة. وهذه كلها عوامل تشعر الولايات المتحدة، ان بوسعها ان تستخدمها افضل استخدام لمصلحة ستراتيجيتها الجديدة في المنطقة.

ومن يتتبع لهجة ادارة كلينتون في تناول شؤون الشرق الاوسط يلاحظ صعود مشاعر الزهو بالنفس والدور لتحل محل مشاعر الارتباك في المرحلة الاولى من ايام الادارة.

فدوائر كلينتون تتحدث بالقول: اننا محظوظون بوراثة عملية تفاوضية مستمرة بين العرب واسرائيل يشترك فيها الفلسطينيون.

كما اننا محظوظون باننا ورثنا توازنا في القوى في المنطقة، وانخفاضا في



المصدر : الحـــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

القدرة العسكرية المحلية عند الفريقين المتقاتلين في الحرب الايرانية العراقية:

«ونحن محظوظون كذلك بانهيار الجبهة الراديكالية الرافضة في الشرق الاوسط نتيجة انهيار الاتحاد السوفياتي واندحار العراق».

ولكن السياسة الاميركية لا تنكر كذلك مصاعب المستقبل انطلاقا من ان اعتقادها بان طبيعة الشرق الاوسط السياسية تكره الفراغ. اذ انه بعد ان تندحر مجموعة من مثيري الاضطراب تظهر في العادة اخرى تحل محلها، والدور الان على ما يظهر للولايات المتحدة هو لبعض الحركات العنيفة التي تتستر بالدين.

وللولايات المتحدة وصفات تقدمها للحكومات المهددة بالارهاب هي اشبه بالوعظ منها بالمساعدة الحقيقية، فهي على سبيل المثال تشخص ولادة التطرف بانه ثمرة عقود من الاهمال وتبخر الامال بالاشتراك في العملية السياسية، والعدالة الاجتماعية، فلا بأس بشيء من التصحيح للاهمال الرسمي هذا!

كذلك من الوصفات الاميركية للحكومات المحلية عدم اعتبار جميع المصلحين المدنيين متطرفين!

اما الوصفة الثالثة في نصح الحكومات بمتابعة تحقيق السلام بنشاط وتبني تصور بديل، بالتنمية السياسية وتصوير اقتصاد السوق باعتباره دواء شافيا في الشرق الاوسط كما هو في الاتحاد السوفياتي.

لكن الدلائل كلها تدل على ان الولايات المتحدة لا تعتبر هذه الوصفات سدا كافيا في وجه الحركات التي تجيء لتحل محل الراديكالية الاصلية المنهارة، راديكالية الاتحاد السوفياتي والنظام العراقي الصدامي.

وانما اعتماد اميركا في محاربة هذه الحركات هو على نفسها اولا، اذ انها من وضع استراتيجية اقليمية متماسكة تقوم على منع التفاعل والتغذية المتبادلة بين مساعي السلام وبين اسرائيل وجيرانها العرب في غرب الشرق الاوسط، وعملية الاحتواء للتهديدات التي يثيرها العراق وايران من جهة ثانية، لن يستطاع الوقوف بشكل جدي في وجه تردٍّ محتمل بل مرجح في اوضاع المنطقة.

وباختصار فان استراتيجية حكومة كلينتون، كما عرضها بيان مارتن انديك في مجلس الامن القومي، هي كالتالي: «احتواء مزدوج لايران والعراق في الشرق... تعزيز السلام العربي ـ الاسرائيلي في الغرب».

وتقوم نظرية الاحتواء المزدوج للعراق وايران على تحليل اميركي مفاده ان نظامي الحكم العراقي والايراني معاديان للمصالح الاميركية في المنطقة، ومن السخف مواجهة الواحد بالآخر بواسطة لعبة توازن القوى القديمة. بالامساك بجانب في وجه اخر وفقا للتقنية الاستعمارية التقليدية وهذا النهج البالي مرفوض، لا لان افلاسه ظهر في غزو العراق للكويت فحسب، بل لان التحليل العلمي يكشف العداء الاشر للولايات المتحدة الذي يكنه كل من النظام الايراني والعراقي للولايات المتحدة.

ويقول المنظرون الاميركيون انه ما دام التآلف الذي حارب صدام قائما، وما دمنا قادرين على المحافظة على الوجود العسكري في المنطقة، وما دمنا نفلح، في تقييد الطموحات العسكرية لكل من العراق وايران، وما دمنا نستطيع الاعتماد على حلفائنا في المنطقة مصر والعربية السعودية ومجلس التعاون الخليجي وتركيا، فستتوفر لنا السبل للتصدي للنظامين العراقي والايراني ولن نحتاج الى ان نعتمد على واحد في مواجهة الآخر.



وكما قال وزير الخارجية كريستوفر، فان الجهود في الضغط على العراق لكي يمتثل امتثالا تاما لجميع قرارات الامم المتحدة، لا تصرفنا عن ادراك الخطر الذي تشكله ايران على مصالحنا في الشرق الاوسط، بالمنطق نفسه علينا ان لا نسمح لقلقنا ان يخفف من جهودنا الرامية الى فرض الامتثال على العراق.

الى جانب هذه النظرية التي تعتمدها الولايات المتحدة في الاحتواء المزدوج لايران والعراق، يهتم الاميركون بابتداع خطاب سياسي موجه للشعب العراقي وذي مضمون بسيكولوجي بحت، فواشنطن تخاطب العراقيين اعلاميا بالقول ان خلافها ليس مع الشعب العراقي وان المسؤول عن محنته هو الحكم في بغداد وحسب، وان الولايات المتحدة تشارك في جهد تبذله الامم المتحدة لتوفير المساعدات الانسانية لشعب العراق والحؤول دون وقوعه قدر المستطاع فريسة لحكمه القاسي. وتبرر اميركا هدفها من عمليتي توفير الراحة وحظر الطيران في شمال العراق وجنوبه. وتقول ان هذه هي الغاية ايضا في قراري الامم المتحدة ٧٠٦ و ٧١٢ اللذين ينصان على توفير مساعدات انسانية اكثر بكثير. بل ان الخطاب الاميركي البسيكولوجي يذهب الى حد القول ان النظام العراقي برفضه قراري مجلس الامن هو الذي يوقف هذه المساعدات، ويورد الاميركيون على سبيل المثال انهم ابدوا مقترحات بايفاد مراقبين من الامم المتحدة لرصد انتهاكات حقوق الانسان. وينظرون فعلا في سبل اخرى لمساعدة الشعب العراقي.

اما احتواء الخطر التي تشكله ايران فهو في نظر الولايات المتحدة مهمة اصعب وان تكن اقل ضرورة، فالنوايا والقدرات الايرانية تشكل من وجهة النظر الاميركية مزيجا خطرا على مصالح الغرب.

ويعتبر اعضاء في مجلس الامن القومي الاميركي ان ايران تقوم بتحد ذي خمسة اجزاء للولايات المتحدة والاسرة الدولية، انها في طليعة البلدان الراعية للارهاب والاغتيالات عبر العالم. ومن خلال مساندتها «لحماس» و«حزب الله» تعمل ايران كل ما في وسعها لاحباط جهودنا الرامية الى احلال وتعزيز السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية. ومن خلال صلتها بالسودان فانها تصطاد في مياه عكرة في انحاء العالم العربي، وتسعى الى تقويض الحكومات الصديقة، ومن خلال جهودها النشطة الرامية الى حيازة الاسلحة الهجومية، تسعى ايران الى امتلاك القدرة على الهيمنة على الخليج بوسائل عسكرية، ولعل الامر الاكثر مدعاة للقلق هو سعي ايران للحصول على اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك العمل سرا للحصول على الاسلحة النووية والصواريخ البالستيكية.

وكما ان الولايات المتحدة اوجدت خطابها البسيكولوجي الموجه الى العراقيين، فانها اوجدت كذلك خطابها البسيكولوجي مع شعب ايران. فاميركا تقول ان حكومة كلينتون لا تعارض وجود حكومة اسلامية في ايران، ولديها في الواقع علاقات ممتازة مع عدة من الحكومات الاسلامية، لكنها تعارض بشدة بعض النواحي في سلوك الحكم الايراني، كما تعارض انتهاكات حقوق الانسان في ايران. انها لا تسعى الى مواجهة مع ايران لكنها لن تطبع العلاقات معها حتى تغير ايران سياستها بصورة شاملة وهي ستستمع الى ما لدى ايران شرط ان يكون عبر القنوات الرسمية.

والى ان يتم ذلك ستستمر اميركا في اقناع حلفائها الاوروبيين واليابانيين وكذلك روسيا والصين بانه ليس في مصلحتهم ان يساعدوا ايران في الحصول على اسلحة نووية او تقليدية تشكل خطرا في المنطقة، ولا تعتقد



الولايات المتحدة ان من مصلحة احد ان يلطف الوضع الاقتصادي في ايران بحيث تتمكن من ان يكون لها علاقات تجارية طبيعية في الوقت الذي تهدد فيه مصالح الاخرين.

ولا يقل احلال السلام في الشرق الاوسط اهمية عن نظرية الاحتواء المزدوج للعراق وايران في نظر الاميركيين.

والتحليل الاميركي متفائل في هذا الشأن ذلك ان العرب والاسرائيليين الذين حاولوا طيلة اربعة عقود حل نزاعهم بالقوة ادركوا الان، رأي الاميركيين ان الوقت قد حان لتسوية خلافاتهم عبر المفاوضات المباشرة.

والمسيرة التي بدأها بوش ستظل مستمرة في تقدير كلينتون لان الحسابات الستراتيجية للاطراف المشاركة في المفاوضات ظلت هي هي، والعنصر الجديد الوحيد الذي برز خلال هذه الفترة هو تيار التطرف الديني المتنامي، ولعل هذا الخطر بتهديده لجميع الاطراف المشاركة في محادثات السلام، اي اسرائيل والفلسطينيين وحتى سوريا، يخلق رابطة مشتركة بينهم تدفعهم للوصول جديا الى اتفاق جامع بينهم.

لقد بدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون تغييرا في سياسته ونظرياته على الاخص، واقتداء بالرئيس الديموقراطي الشاب من اسلافه جون كينيدي جعل من الافكار الكبرى شعارا وقطب أجتذاب، لكن الملاحظ انه لم يستطع الحفاظ على تألق اطلالته المدة التي احتفظ بها كينيدي. واتصفت سياسته بالزهو والثقة بالنفس اللذين نتجا عن انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج. غير ان هذا الزهو لم يثبت حتى الآن واقعيته. وها ان علاقاته بدول كثيرة منها دول صديقة له تفقد حرارتها. واخطر ما يتعرض له هو ان يخسر اصدقاء حقيقيين في الشرق الاوسط ولا يكسب احدا.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

القبض على تنظيم ارهابى فى نيويورك خطط لنسف مقر الامم المتحدة

الارهابيون حولوا منزلا بمقاطعة كوينز الامريكية الى مصنع قنابل ومفرقعات

المتهم الاول سودانى يدعى صديق ويعمل موظفا اداريا بهيئة الامم المتحدة

محاكمة الارهابيين أمام المحكمة الفيدرالية بنيويورك خلال ساعات



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

واشنطن ، نيويورك ـ مها عبد الفتاح وثناء يوسف ووكالات الانباء :

القت السلطات الأمريكية القبض على ثمانية اشخاص يحملون بطاقات الاقامة فى الولايات المتحدة .. اعلنت السلطات ان الاشخاص الثمانية خططوا لنسف مقرى الأمم المتحدة والمباحث الفيدرالية الأمريكية بنيويورك والانفاق التى تربط مدينة نيويورك بولاية نيوجرسى ..

وقالت المباحث الفيدرالية بنيويورك انه تم القاء القبض على الأشخاص الثمانية وهم فى حالة تلبس حيث كانوا يقومون بخلط مواد متفجرة تمهيدا لتصنيعها وانهم حولوا منزلا بمقاطعة كوينز بمدينة جيرسي إلى مصنع للقنابل والمفرقعات ..

وقالت السلطات ان المتهم الأول سودانى يعمل موظفا اداريا بهيئة الأمم المتحدة وان محاكمة فيدرالية للمتهمين سوف تعقد خلال ساعات ..

وفى مدينة نيويورك عقد رئيس المباحث الفيدرالية ورئيس بوليس نيويورك ورئيس النيابة وعمدة نيويورك مؤتمرا صحفيا اعلنوا فيه انه تم القبض فى وقت مبكر من صباح يوم « الاربعاء » على ثمانية اشخاص ممن لديهم اقامة دائمة فى نيويورك « يحملون جرين كارد » منهم خمسة سودانيين . والثلاثة الآخرون لم يتحدد بعد جنسياتهم وان كان المعتقد ان من بينهم فلسطينيا ومصريين ..

وقالوا انه القى القبض على خمسة منهم فى الساعة الواحدة والنصف صباحا بمنزل فى « كوينز » بمدينة جيرسى تم تحويله الى ما يشبه « مصنع قنابل ومفرقعات » وقد تم القبض عليهم فى حالة تلبس بينما كانوا يقومون بتخليط مواد متفجرة وكانت رائحة شياط تملأ المكان ولم يجد البوليس منهم أى مقاومة ..

اما الثلاثة الآخرون فقد تم القبض عليهم فى نيوجيرسى واعلن أن هناك فرقتين من البوليس والمباحث مازالوا يقومون بمهمة التفتيش فى نيوجيرسى حتى هذه اللحظة .. ورفض رئيس المباحث الفيدرالية ورئيس البوليس أن يرد على اجابات حول ما اذا كان يزال هناك متهمون جار البحث عنهم .. كما رفضا أن يعلقا على صلة ما تربط هؤلاء بالخارج ..

واعلن جيمس فوكس مدير المباحث الفيدرالية أن سيناريو خطة التنظيم كانت ستنفذ بتدمير مبنى الامم المتحدة ومقر المباحث الفيدرالية ونفق لينكولن ونفق هولند لحظة بدء الاحتفال بالعيد الوطنى للولايات المتحدة يوم ٤ يوليو .



جيمس فوكس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى فى نيويورك ، يعلن فى مؤتمر صحفى ، تفاصيل اعتقال الشبكة الارهابية المكونة من ٨ اشخاص ، والتى كانت تعتزم تنفيذ سلسلة من عمليات الاغتيال والتفجير . فوكس وصف العملية بانها واحدة من اخطر التحقيقات فى الولايات المتحدة .

«صورة للاخبار من ا . ب»

واوضح المدعى العام الامريكى ان قرار الاتهام نص على ان المتهمين الثمانية قد عملوا عن عمد وبصورة غير شرعية على التآمر بارتكاب جرائم ضد الولايات المتحدة بهدف تدمير الممتلكات الامريكية والاجنبية باستخدام مواد حارقة ومتفجرة واوضح المدعى العام ان كليمنت هامبتون المتهم الثانى وعبدالرشيد عبدالله قد اجتمعا يوم ٢٠ مايو الماضى بكل من صديق ابراهيم ورجل البوليس السرى التابع للمباحث الفيدرالية ليقوموا بتجربة جهاز التفجير الميقاتى الذى ستزود به القنابل .

واشارت النيابة الى ان صديق ابراهيم المتهم الاول قد توجه الى مدينة نيوجرسى يوم ٢٢ يونيو الحالى للحصول على اسلحة تمكنه من مساندة تنفيذ العملية اذا ما تعرض المتهمون لاى مقاومة . كما قام المتهم الاول واعوانه بمصاحبة رجل المباحث السرى الذى ظل يعمل معهم كطرف اساسى فى التنظيم لمدة ٤ شهور دون ان يكتشفوا امره .. وانهم قاموا بمعاينة نفق لينكولن لاختيار افضل موقع لوضع العبوة الناسفة لتفجيره .

وذكرت الدعوى التى رفعها النائب العام ضد المتهمين ان المتهم الاول اطلق على العملية اسم شفرة البيت الكبير على العملية لتضليل البوليس .

وقد قررت باربرا لى قاضية المحكمة الفيدرالية للمنطقة الجنوبية فى نيويورك استمرار حبس المتهمين ورفضت الافراج عنهم بكفالة . وقد تم تحديد يوم أول يوليو للاستماع مرة اخرى للدفاع فى حالة الرغبة فى الافراج بكفالة .

وقد اعلن وليم كونستلر المحامى المشهور والذى سيتولى الدفاع عن المتهم الاول صديق ابراهيم صديق انه لن يشارك فى جلسة الاول من يوليو لانه يعتقد انه لا يوجد قاض يمكن ان يحكم بالافراج عن المتهمين بكفالة .

وفى واشنطن اثنى الرئيس الامريكى بيل كلينتون على رجال الشرطة واعضاء مكتب التحقيقات الفيدرالى الذين شاركوا فى اعتقال عناصر الشبكة .. وقال كلينتون إنه احيط علما بنشاط الشبكة وتحركاتها اولا بأول .. ولكنه لم يخبر الشخصيات البارزة التى كانت هدفا .. لمحاولات الإغتيال من جانب عناصر الشبكة الإرهابية .. يذكر ان الرئيس مبارك كان من بين هذه الشخصيات .

وفى الامم المتحدة رفض جوسيلز الناطق باسم الامين العام التعليق على نبأ الكشف عن مؤامرة لنسف الامم المتحدة واغتيال الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة ..

وقد وصف جيمس فوكس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى فى نيويورك العملية بأنها « واحدة من اخطر عمليات التحقيق فى تاريخ الولايات المتحدة » ..

وتجدر الاشارة الى ان عمدة نيويورك حذر من ردود افعال المواطنين على طائفة عرقية ودينية معينة ينتمى اليها الارهابيون .. وقال انهم مجرد افراد وهم يفعلون ما يفعلونه كافراد ولا ينبغى ان ينعكس رد الفعل على المنطقة او الديانة او الطائفة التى ينتمون اليها .

صحيفة كندية:

إيرانى متورط فى حادث نيويورك

كشفت صحيفة «تورنتوصن» ان السلطات الكندية قد القت القبض علي إيراني يدعى منصور مهنى يشتبه فى انه على صلة بحادث تفجير مركز التجارة العالمية بنيويورك. رفض المسئولون الكنديون التعليق علي صلة مهنى «٢٩ عاماً» بالحادث الذى وصفوه بانه قضية حساسة جداً.■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

من هم المتهمون الثمانية ؟

□□ صديق ابراهيم صديق على : ٣٢ عاما يقيم في جيرسي سيتي وهو زعيم المجموعة الارهابية دخل الى الولايات المتحدة قادما من السودان منذ سبع سنوات، وعمل حتى فترة قريبة مترجما لعمر عبد الرحمن ويعمل كسائق سيارة، ويقول محاميه ويليام كونستلر انه عمل لفترة كحارس امن، وقد قام بتجميع الاموال من اجل تقديمها لمن تولوا الدفاع عن سيد نصير الذى كان متهما باغتيال الحاخام اليهودى مائير كاهانا .

□□ كليمنت رودنى هامبتون « رشيد » :٥٥ عاما يقيم فى بروكلين وهو مسلم امريكى المولد يعمل فنى معامل باحد المستشفيات وهو مشهور بين العناصر المتطرفة فى امريكا باسم رشيد عبدالله .

□□ عبده زايد :٣٣ عاما يقيم فى « جيرسى سيتى » وهومشهور باسم امير لدى المباحث الفيدرالية، بينما يناديه زملاؤه باسم امير عبد العزيز ويقول شقيقه جمال زايد انهما هاجرا من السودان منذ ١٠ سنوات وان عبد زايد يعمل سائقا .

□□ فارس خلف الله : ٣١ عاما يقيم فى جيرسى سيتى وهو سودانى يعمل فى شركة توريدات طبية، وقد تم العثور على كتاب عن التوصيلات الكهربائية المستخدمة فى العبوات المتفجرة فى شقته، وهو من المترددين على مسجد عمر عبد الرحمن بنيوجيرسى .

□□ طارق الحسن : ٣٨ عاما يقيم فى مانهاتن سودانى دخل الولايات المتحدة عام ١٩٨٦ ويعمل سائق سيارة ، وتم سحب رخصته ١٢ مرة وهو منفصل عن زوجته الامريكية التى انجب منها ثلاثة اطفال .

□□ فيكتور الفاريز : ٣٢ عاما يقيم فى «جيرسى سيتى » وهو من مواطنى « بورتوريكو» ومعروف لدى المباحث الفيدرالية الامريكية باسم محمد كان يعمل موظفا بمخزن « سوبر ماركت » وترك العمل منذ ثلاثة او اربعة اسابيع .

□□ محمد صالح : ٤٠ عاما ويعرف ايضا باسم محمد على يقيم فى « يونكرز » بنيويورك ويمتلك محطة خدمة للسيارات وتقول المباحث الفيدرالية انه مسئول عن توريد « وقود الديزل » اللازم لصنع القنابل وهوفلسطينى كان يقيم بالاردن متزوج ولديه ثلاثة اطفال .

□□ عبد الغنى فاضل : ٣١ عاما مجهول العنوان كان يقيم فى ١٢٠ شارع او شن باركواى فى بروكلين حتى يناير الماضى ، ويعمل سائق سيارة وكان يرافقه فى شقته حوالى ستة سودانيين رحلوا الى نيوجيرسى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

دعوة الكونجرس لوضع السودان على قائمة الدول المصدرة للإرهاب

التحقيقات الأولية تكشف أن عمر عبد الرحمن وراء هذه [illegible] التي جندت الإرهابيين في مؤامرة نيويورك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

توقع القاء القبض على دبلوماسيين سودانيين فى نيويورك خلال ساعات

كلينتون يتعهد باستمرار مطاردة الارهاب بحزم ودون هوادة

نيويورك وواشنطن - من حنان البدرى ووكالات الانباء - كشفت التحقيقات الاولية التى اجرتها السلطات الامريكية عن ان الشيخ عمر عبدالرحمن كان همزة الوصل التى جمعت بين الارهابيين الثمانية الذين تم القبض عليهم فى مؤامرة نيويورك يوم الخميس الماضى وهى المؤامرة التى كانت تستهدف نسف مقر الامم المتحدة واغتيال الدكتور بطرس غالى الامين العام للمنظمة الدولية وعدد آخر من الشخصيات البارزة.

وذكر احد ضباط التحريات فى المباحث الفيدرالية الامريكية انه يعتقد ان الشيخ عمر عبدالرحمن كان هو «الغراء» الذى وصل الارهابيين الثمانية ببعضهم وانه كان يدير كل شىء بنفسه، ولكن المحققين لم يتوصلوا حتى الآن الى دليل قاطع على تورطه المباشر فى المؤامرات بسبب حذره الشديد.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

وكشفت التحريات عن وجود اموال مجهولة المصدر فى حساب عدد من الارهابيين الثمانية وخاصة من الخمسة السودانيين الذين تضمهم هذه الشبكة

وفى تصريحات مقتضبة للصحفيين مساء امس عن هذه الشبكة الارهابية قال الرئيس الامريكى بيل كلينتون : انه يحق للامريكيين ان يفخروا بالجهد الذى بذلته اجهزة الامن الامريكية وادى الى القبض على الارهابيين قبل ان يرتكبوا جرائمهم.. وقال الرئيس كلينتون : ان اى مجتمع ديمقراطى يكون عرضة لتسلل الجماعات الارهابية اليه ولكننا سنطارد الارهاب بحزم ودون هوادة

وقد ظهرت تفاصيل جديدة حول تورط مسئولين بالبعثة الدبلوماسية السودانية لدى الامم المتحدة فى الشبكة الارهابية، وذكرت المصادر ان سلطات التحقيق الامريكية تعتزم القبض على اثنين من الدبلوماسيين السودانيين خلال الساعات القادمة، كما ان هناك جهودا يقودها السناتور الفونسو داماتو عضو مجلس الشيوخ الامريكى والذى كان احد الشخصيات المقرر اغتيالها فى المؤامرة لحث الكونجرس على سرعة ادراج السودان فى قائمة الدول المصدرة للارهاب

وقد ذكرت شبكة «سى . ان. ان» الاخبارية الامريكية ان اثنين من اعضاء بعثة السودان فى الامم المتحدة قد عرضا على المتهمين فى المؤامرة تقديم لوحات دبلوماسية يتم تركيبها على السيارة التى كان مقررا ان تحمل المتفجرات حتى يمكنها دخول جراج مبنى الامم المتحدة تمهيدا لنسفه

وقد ذكر السناتور داماتو ان هناك شبكة ارهابية اوسع فى مدينتى نيويورك ونيوجيرسى تضم نحو مائتين من الارهابيين وان هؤلاء الارهابيين الثمانية ليسوا سوى جزء منها.

كذلك فقد اعترف الشيخ عمر عبدالرحمن ان المتهم الاول فى مؤامرة نيويورك المدعو صديق على كان هو مترجمه الخاص وانه ظل يعمل معه حتى قبل اسبوع واحد من القاء القبض عليه

وكانت سلطات التحقيق الامريكية قد اقتحمت منزل الشيخ عمر عبدالرحمن وفتشته واقتادته الى غرفة التحقيق ولكنها افرجت عنه بعد التحقيقات الاولية.

ومن المنتظر ان تكشف التحقيقات خلال الساعات القادمة عن تفاصيل علاقة الشيخ عمر عبدالرحمن بشبكة الارهابيين الثمانية

[تفاصيل اخرى عن المؤامرة الارهابية ص ٢]



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

القبض على شبكة إرهابية خططت لنسف مبنى الأمم المتحدة

مصادر الأمن الأمريكية : زعيم الشبكة سوداني ويعد من أقرب مساعدي الشيخ عمر عبد الرحمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

معظم الإرهابيين يحملون جوازات سفر سودانية وهدفهم إحداث فرقعة إعلامية قبل محاكمة المتورطين فى تفجير مركز التجارة العالمى

نيويورك - وكالات الانباء - اعتقلت السلطات الأمريكية امس شبكة إرهابية مكونة من ثمانية أشخاص من بينهم خمسة سودانيين بتهمة التخطيط لتفجير مبنى الامم المتحدة فى نيويورك ومقار مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكى. وذكرت المصادر الأمنية الامريكية ان هذه الشبكة خططت أيضاً لاغتيال الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة . واضافت المصادر أن زعيم الشبكة سودانى يحمل الإقامة الدائمة فى الولايات المتحدة ويسمى صديق ابراهيم صديق على، وهو يقيم فى «جيرسى سيتى» بولاية نيوجيرسى ويعد من اقرب مساعدى الشيخ عمر عبد الرحمن. وقالت المصادر إن هدف الارهابيين كان احداث فرقعة إعلامية قبل بدء محاكمة المتورطين فى تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك والذى راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى. وصرح جيمس فوكس، مساعد مدير مكتب التحقيقات



الفيدرالية الأمريكي، فى مؤتمر صحفى عقده امس بنيويورك، بان خمسة من الارهابيين الثمانية يحملون جوازات سفر سودانية، بينما ينتمى الباقون لجنسيات مختلفة، ومن بينهم إثنان يشتبه في تورطهم ايضاً فى تفجير مركز التجارة العالمى. واضاف فوكس انه لم يتضح حتى الآن ما إذا كانت هناك «أياد» اجنبية وراء الشبكة التى القى القبض عليها فى حملات امنية على «نيويورك سيتى» و «جيرسى سيتى» وحي «يونكرز».

وقال فوكس إن احدى الحملات اسفرت عن اعتقال السودانيين الخمسة وهم متلبسون بخلط المتفجرات وإعدادها للتفجير فى مكان اطلق عليه فوكس اسم «مصنع القنابل» ويقع فى نيويورك سيتى.

وأوضح ان الارهابيين كانوا يخططون ايضا لتفجير نفقين للطرق السريعة يربطان بين نيويورك ونيوجيرسى، ويستخدمهما ملايين الأشخاص. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المتامرين جميعاً لهم علاقة بعمر عبد الرحمن الذى أوصى ايضاً بتفجير مركز التجارة العالمى.

وقد بدات فى وقت متاخر من مساء امس محاكمة المتامرين الثمانية حيث مثلوا أمام المحكمة الفيدرالية الامريكية.

وقال مصدر امنى إن هذه العملية بلاشك واحدة من اهم تحقيقات المكتب الفيدرالى فى تاريخ الولايات المتحدة. ومن ناحية اخرى صرح مصدر مسئول فى الأمم المتحدة بان د. غالى الذى أحيط علما بهذه المؤامرة لن يجرى أى تغيير على برنامج نشاطه الدبلوماسى وإنه سوف يصل الى القاهرة فى الموعد المحدد من قبل لحضور مؤتمر القمة الافريقى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

تفاصيل المخطط الإرهابى الكبير فى نيويورك

مرشد سرى يكشف عمليات الإرهابيين منذ اللحظات الأولى للمباحث الأمريكية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

نيويورك ـ اش.ا: كشفت الدعوى القضائية التي اقامها النائب العام الأمريكي في نيويورك، عن بدء اعضاء شبكة التخريب الارهابية، التخطيط لاعمالها منذ أوائل الشهر الماضي. كما كشفت عن نجاح مكتب التحقيقات الفيدرالي، في زرع مرشد تابع له، وسط شبكة التخريب، وهو الذى ساهم في كشف تفاصيل المخطط الارهابي منذ اللحظات الأولي لرجال المباحث الفيدرالية. اكدت الدعوى قيام صديق ابراهيم صديق علي، زعيم الشبكة والمترجم الخاص للدكتور عمر عبد الرحمن للرشد الروحي للجماعات المتطرفة في مصر، بالاجتماع مع المرشد السري في مدينة نيويورك يوم ٧ مايو الماضي، وناقشا وضع قنبلة في سيارة وقيادتها الي بناء في نيويورك، ثم تفجير القنبلة. ومنذ ٧ مايو تقابل صديق والمخبر بصورة منتظمة، وتم تسجيل معظم احاديثهما. اكدت الدعوة ان صديق اعترف بانه وآخرين ساهموا في اعداد القنبلة التى انفجرت في مركز التجارة العالمي يوم ٢٦ فبراير الماضي. كما اكدت ان صديق ساهم في اختبار التفجير، الذي جري قبل التفجير الفعلي لمركز التجارة العالمي.

تفيد الدعوى بأن المتهم كلمنت رودني هامبتون الـ قد أبلغ المخبر السري ايضا بانه ساهم مع آخرين في اختبار التفجير الذي اجري قبل تفجير مركز التجارة العالمي.

وتشير الدعوى الجنائية الي انه في يوم ٧ مايو قال صديق اثناء اجتماعه بالمخبر السري، ان له علاقات تسمح له بقيادة سيارة بها قنبلة داخل جراج مبني الأمم المتحدة. وناقش صديق والمخبر السري استئجار منزل آمن لصناعة قنبلة. كما ناقشا الاطار الزمني لعملية التفجير وقد اطلق صديق علي الأمم المتحدة اسم شفرة البيت الكبير لتضليل البوليس اذا كان يتصنت عليه وكذلك لاستخدامه في المناقشات.

وتشير الدعوى القضائية الي انه في ١٧ مايو تقابل صديق مع المخبر السري في نيوجرسي، وتعرف في هذا الوقت علي المتهم هامبتون ال.. كواحد من مصادره للتفجيرات.. وقال صديق ان تفجير مركز التجارة العالمي كان «رسالة باننا نستطيع ان ننالكم في اى وقت». وخلال هذا الاجتماع اقترح صديق ان يكون مبني مكتب التحقيقات في ميدان فيدرال بلازا في نيويورك، هدفا آخر للتفجير.. وأشار صديق الي الموقع بعبارة المركز واعترف بانه درس الموقع لتدبير عملية التفجير.

وفي يوم ١٩ مايو اعطي صديق للمخبر السري ٣٠٠ دولار ليستأجر مسكنا امنا في كوينز لاعداد قنبلة. وقد استخدم المنزل منذ ذلك الوقت في صنع متفجرات حتي الوقت الحاضر. وقد وضع المنزل تحت رقابة الكترونية بصورة منتظمة.

وفي يوم ٢٣ مايو وفقا لمذكرة الدعوى الجنائية ناقش صديق والمخبر السري مرة أخرى تفجير الموقعين الأمم المتحدة والمبني الفيدرالي. وذكر صديق انه راقب المبنى الفيدرالي.. وقال ان قتل افراد الأمن الموجودين خارج المبني سيكون هو وسيلة الوصول الي المبني.. واعترف صديق ان لديه اسكتشات للمداخل الخارجية للمبنى الفيدرالي وانه ناقش استئجار سيارة لتنفيذ التفجير واستخدام اسم مزيف لاستئجار السيارة. كما ذكر انه سيضطلع بمسئولية دخول السيارة التي ستنقل القنبلة الي مبنى الأمم المتحدة عبر رجال الأمن.

وتقول الدعوي الجنائية انه في يوم ٢٧ مايو ويوم ٢٨ مايو اجتمع صديق وأمير وفارس خلف الله مع المخبر السرى في المنزل الآمن في كوينز وقام الأربعة باختبار جهاز توقيت لتفجير القنبلة. وذكر صديق انه ينبغي تفجير ثلاث قنابل في ثلاثة مواقع مختلفة في أوقات مختلفة في نفس اليوم.

وأشارت المذكرة الي انه في يوم ٢٩ مايو استقل صديق وأمير والمخبر السري معا سيارة الي مانهاتن حيث قال صديق انه ينبغي تفجير نفقي لنكولن وهولاند بعد تفجير الأمم المتحدة وقبل تفجير المبني الفيدرالي.

وفي أوائل يونيو عاود صديق الحديث مع المخبر السري، عن خطة لتفجير المبني الفيدرالي.. وناقش صديق رسم المبني من الخارج واستعمال ثلاث سيارات لاجراء التفجير وقتل افراد الأمن من اجل التمكن من الوصول الي المبني.

وفي يوم ٤ يونيو، ناقش صديق والمخبر في يونكرز، الأماكن المقترح تفجيرها مع محمد صالح، الذي وافق علي المشاركة.

وقد اجتمع صديق والمتهمون امير وفارس خلف الله وطارق الحسن ومحمد صالح في المنزل الآمن وشاركوا في خلط مواد لانتاج عدة قنابل، وخلال هذه الاجتماعات ناقشوا أهداف التفجير المحتملة، ومن بينها الخطط الخاصة بتفجير الأمم المتحدة، والمكتب الفيدرالي ونفقى لنكولن وهولاند، واهداف حكومية وعسكرية اخرى. وذكرت الدعوى انه في ١٩ يونيو، دفع المتهمان امير وخلف الله مبلغا قدره ٣٠٠ دولار، لمساعدة المتهم محمد في الحصول علي سيارات مسروقة عن طريق معارفه لعمليات التفجير. وفي ٣٠ يونيو، سافر صديق والمخبر السري الي يونكرز للاجتماع مع محمد صالح. واتجه صديق والمخبر فيما بعد الي منطقة نائية في كونيتيكت لاجراء اختبار للتفجير مع كمية من المواد المنتجة في البيت الآمن.

ووفقا لمذكرة الدعوي الجنائية قام نكود مجهولون يوم ٢٣ يونيو بنقل وقود من محطة بنزين يشغلها المتهم محمد صالح في يونكرز، الي المسكن الآمن لاستخدامه في تصنيع الأجهزة المتفجرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

قاضى التحقيق يأمر بحبس أفراد الشبكة الإرهابية المقبوض عليهم فى نيويورك

محطة تليفزيون أمريكية: قائد التنظيم بحث مع عمر عبد الرحمن الأهداف المحددة لعملياتهم



الشيخ عمر عبدالرحمن يتحدث للصحفيين فى منزله فى «نيوجرسى» امس فى اعقاب قيام المباحث الفيدرالية بتفتيش المنزل بحثا عن اوراق يعتقد ان صديق ابراهيم زعيم الشبكة الارهابية تركها فى حوزته. بينما حجب مترجمه الخاص وجهه عن المصورين

« صورة للأهرام من أ. ب »

نيويورك ـ من مكتب الاهرام ووكالات الانباء ـ قرر قاضى التحقيق الفيدرالى فى نيويورك حبس افراد الشبكة الارهابية الثمانية الذين القت السلطات الامريكية القبض عليهم أمس الاول بتهمة التامر والتخطيط لارتكاب اعمال من شانها تهديد امن وسلامة الولايات المتحدة وشعبها ومحاولة تفجير مبنى الامم المتحدة وبعض المبانى الحكومية الامريكية .

وذكرت مصادر مطلعة ان صديق زار فى الشهر الماضى سيد نصير الذى صدرت عليه احكام بالسجن تتصل بمقتل الحاخام الاسرائيلى المتطرف مائير كاهانا .

ولم تستبعد مصادر امريكية احتمال تورط اشخاص آخرين فى الشبكة التخريبية .

وذكرت شبكة «ايه . بى . سى» الامريكية ان البوليس يبحث عن دبلوماسيين سودانيين كانا سيقومان بتزويد صديق ابراهيم بلوحة معدنية دبلوماسية يتم وضعها على سيارة بها متفجرات لتركها فى جراج الامم المتحدة . والمحت الى احتمال طردهما من الولايات المتحدة على اعتبار انهما شخصا غير مرغوب فيهما .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

حول طرد الدبلوماسيين السودانيين

واشنطن - مها عبدالفتاح :

اعلن المتحدث الرسمي للخارجية الامريكية ان من الضروري قبل طرد دبلوماسيين يمثلون بلادهم لدى الامم المتحدة ان يسبق ذلك عدة اجراءات وفق البند ١٣ من ميثاق الامم المتحدة وهو

جواز طرد الدبلوماسي في الامم المتحدة واما اساء الى المزايا الممنوحة وبعد موافقة كل من وزير الخارجية الامريكي وبعد التشاور مع البعثة التي يتمتع بالعضوية فيها وموافقة السكرتير العام للأمم المتحدة .

قال المتحدث الرسمي ذلك بناء على ما اعلن في التليفزيون من ان المباحث الفدرالية تنوي ان تطلب سحب الحصانة الدبلوماسية عن دبلوماسيين سودانيين اعضاء في بعثة بلادهم لدى الامم المتحدة بناء على المعلومات المتوافرة لديهم ضدهم وذلك تمهيداً لطلب ابعادهما عن الولايات المتحدة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

أهداف شبكة الإرهاب الكبرى

اغتيال الرئيس مبارك .. وبطرس غالى وعضوين بالكونجرس

تفجير الأمم المتحدة.. وثانى أكبر مبنى حكومى.. وأهم نفقين فى أمريكا

نيويورك - «رويتر»: أهداف خطة التفجيرات والاغتيالات التى كشف عنها مكتب التحقيقات الفيدرالي: ١ - الفونسو داماتو، سيناتور جمهوري في نيويورك، انتخب اول مرة عام ١٩٨٠ وتنتهي فترة تمثيله الحالية في يناير عام ١٩٩٩. اعلن في الثاني من يونيو الحالي، انه اتخذ اجراءات امنية مضاعفة، بعد تلقيه تهديدات بالاغتيال. طالب مرارا ببقاء الدكتور عمر عبدالرحمن في السجن حتي تنظر السلطات في قرار ترحيله. كما طالب بتطبيق عقوبة الاعدام في قضايا الارهاب، مثل حادث الانفجار الذي وقع في المركز التجارى العالمي وهو من اشد المؤيدين لاسرائيل.

٢ - دوف هيكيند: عضو مجلس نواب ولاية نيويورك عن بروكلين، ويمثل اكبر ضاحية يهودية متشددة في البلاد من اقوى حلفاء الحاخام اليهودي المتشدد مائير كاهانا، الذي ربطت السلطات بين حادث اغتياله وبين المشتبه فيهم في حادث المركز التجاري العالمي.

٣ - حسني مبارك: رئيس مصر منذ حادث اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات والذين يسعون للاطاحة به الآن.

٤ - بطرس بطرس غالي: الأمين العام للأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٢، ونائب رئيس وزراء مصر سابقا. اكدت مصادر الأمم المتحدة انه تلقي العديد من التهديدات باغتياله خلال الأسابيع القليلة الماضية. وهو حليف وثيق لمبارك، كما لعب دورا بارزا في اتفاق السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ الذي جرى التفاوض بشانه في كامب ديفيد.

٥ ـ مقر الأمم المتحدة في نيويورك الذي انشيء عام ١٩٥١، وصممه عدد من كبار المعماريين وعلي الرغم من اهميته ومن استقباله لالاف الدبلوماسيين والزائرين كل يوم، الا انه لم يتعرض لأي اعمال عنف حقيقية. وكانت مجموعة مناهضة للرئيس الكوبي فيديل كاسترو قد أطلقت قذيفة بازوكا عام ١٩٦٤ علي الضفة الشرقية لنهر الهدسون، حيث يوجد مبني المنظمة الدولية، احتجاجا علي خطاب كان سيلقيه الزعيم الثورى الكوبي شي جيفارا الا ان القذيفة سقطت بسلام في النهر.

٦ ـ نفق هولاند: بني عام ١٩٢٧ ويبلغ طوله ١,٥ ميل وهو اول معبر تحت ماء نهر الهدسون ويربط مابين مانهاتن ونيوجيرسي وسمي باسم كليفورد هولاند مصممه المعماري، واعتبر نموذجا للانفاق النهرية في العالم، وتمر منه نحو ٣٠ مليون سيارة في العام.

٧ ـ نفق لينكولن: افتتح عام ١٩٤٥ وقد شق للتخفيف عن نفق هولاند ويفصل بينهما ٢,٥ ميل، بعد تضخم تعداد مدينة نيويورك وهو النفق المائي الوحيد في العالم المكون من ثلاث حارات مرورية، ويمر فيه نحو ٤٠ مليون سيارة في العام.

٨ ـ مبنى جيكوب كي جافيتز الاتحادي: يقع في مانهاتن شمالي المركز التجارى العالمي، ويعتبر ثانى اكبر مبنى اتحادي في العالم، بعد مبني البنتاجون. وهو مكون من ٤١ طابقا ويعمل فيه ١٠ الاف موظف اتحادي ويضم مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك وخدمات الهجرة والجنسية، ووكالات أخرى.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

مخاوف من امتداد يد الارهاب الى قلب مدينة «الرموز» الأمريكية

رسالة واشنطن
توماس جورجيسيان

اعربت مصادر أمنية أمريكية عن تخوفها من أن تمتد يد الارهاب من نيويورك الي واشنطون خصوصا ان العاصمة تعتبر مقر العديد من الرموز الأمريكية مثل البيت الأبيض ومبني الكونجرس بالاضافة الي وزارتي الدفاع والخارجية. كما انها مدينة مفتوحة بها الكثير من الأنفاق وتزدحم بالزوار خلال شهور الصيف لذلك طالب خبراء الأمن بأخذ احتياطات وتدابير أمنية مكثفة خلال الفترة القادمة.

من المنتظر استجواب الشخصين السودانيين اللذين يعملان بالبعثة السودانية لدي الأمم المتحدة وهما اللذان كانا سيقومان حسب التقارير بامداد «صديق علي» بلوحة أرقام دبلوماسية للسيارة الملغومة في جراج الأمم المتحدة. ومن المعروف أن مبنى الأمم المتحدة حسب الخطة الموضوعة - كان الهدف الأول «البيت الكبير» ثم يليه النفقان وأخيرا المركز وهو مقر «اف. بي. اي» بنيويورك.

وطالب السيناتور الجمهوري الفونس داماتو وهو احد الذين كانوا علي قائمة الاغتيالات بجدية التعامل وأخذ الخطوات اللازمة قانونيا في التعامل مع الدكتور عمر عبدالرحمن وترحيله من البلاد. انتقد السيناتور تعامل السلطات معه وعدم اعتقاله رغم انه كما يبدو متورط في هذه العمليات الارهابية.

وذكر السيناتور أن هناك أكثر من سبب للتحفظ عليه وطرده من البلاد وخصوصا انه جاء وأقام في البلاد بطريقة غير قانونية.

السيناتور الفانسو دماتو (الي اليسار) يغادر مقر الكونجرس وهو أحد أهداف حملة الاغتيالات الارهابية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

السلطات الأمنية الأمريكية رصدت الشبكة السودانية وسجلت اجتماعاتها وتحركاتها عبر «مخبر سري»

زعيم المجموعة أكد أن لديه علاقات تسمح له بإدخال المتفجرات للأمم المتحدة

نيويورك: من خليل مطر

قد تبقى تفاصيل كثيرة عن الخلية التي اعتقلت امس الاول غير معروفة خاصة اذا ما استمرت السلطات الامنية الامريكية على اصرارها بعد الكشف عن اسم «المخبر السري» الذي كشف عن امر هذه الخلية وعناصرها واهدافها وساهم مساهمة مباشرة في تسهيل عملية نصب الفخ التي أدت الى اعتقال هذه المجموعة متلبسة بالجرم المشهود، اضافة الى اشرطة الفيديو المصورة واشرطة التسجيل الصوتية التي تم تجميعها لتصبح دلائل لا شك فيها.

أوراق الاتهام الرسمية التي صاغتها السلطات الامنية وجهت الاتهامات التالية لسبعة من المتهمين الذين وردت اسماؤهم، وهي: التآمر والاتحاد والعمل من اجل ارتكاب اعتداء ضد الولايات المتحدة، خرقا للقانون الامريكي، ومحاولة ايذاء وتدمير، عبر استخدام النار والمتفجرات، مبان مستخدمة دوليا وللتجارة الخارجية. والعمل على تدبير نشاطات تؤثر عليها، وايذاء وتدمير مبان واقعة في مدينة نيويورك عبر استخدام متفجرات.

وحسب مذكرة الاتهام التي قدمها مكتب التحقيقات الفدرالي، فقد تم سرد قصة الاعتقال كما يلي:

في 7 مايو (ايار) الماضي اجتمع صديق ابراهيم صديق علي مع «مخبر سري» في مدينة جيرسي بولاية نيوجيرسي وبحثا في إمكانية وضع قنبلة في سيارة وقيادة هذه السيارة الى احد مباني مقر الامم المتحدة وتفجير القنبلة هناك. وقال صديق للمخبر ان لديه علاقات تسمح له بادخال سيارة تحمل القنبلة الى موقف مبنى الامم المتحدة.

وبحث صديق، في اليوم نفسه، مع المخبر في امكانية استئجار «مكان امن» لصناعة القنبلة، اضافة الى الاجراءات الامنية التي يجب اتخاذها لضمان عدم اكتشاف المكان الآمن من قبل احد من خارج المجموعة.

كما بحث الرجلان الاطار الزمني المتوجب لعملية التفجير، وتقاسما المسؤوليات والمهمات. فاخذ صديق مسؤولية الحصول على المواد المفجرة والاشخاص اللازمين لصناعة القنبلة والقيام بالتفجير، اضافة الى مراقبة المبنى المستهدف. بينما اعطي المخبر مسؤولية صناعة القنابل والحصول على الصواعق وايجاد «المكان الآمن» واستئجاره.

ومن اجل تجنب اجهزة التنصت، فقد اراد صديق استخدام تعابير رمزية للاهداف. فسمي الامم المتحدة «المنزل الكبير» ليتم استخدام هذا التعبير لاحقا.

وفي 13 مايو (ايار)، اجتمع صديق مع المخبر وبحثا في المزيد من التفاصيل بما في ذلك شراء البارود المتفجر واجراء تجارب على الصواعق.

في 18 مايو، التقى صديق بالمخبر في نيوجيرسي وتباحثا في قضايا عديدة منها تحديد اسم كليمنت رودني هامبتون. المعروف بـ«دكتور رشيد»، كأحد مصادره لشراء المتفجرات. وذكر صديق خلال الاجتماع نفسه ان تفجير مركز التجارة العالمي كان رسالة الى السلطات الامريكية تقول «يمكن ان ننالكم في اي وقت».

وفي الاجتماع نفسه، تباحث الرجلان في ضرورة الحصول على بطاقات تعريف مزورة بهدف استئجار «المكان الآمن» باسم مزور.

وخلال رحلة بالسيارة الى مدينة فيلادلفيا التي تبعد حوالي الساعتين عن نيويورك، وذلك للحصول على بعض المتفجرات، ذكر صديق انه اعد العدة لمغادرة الولايات المتحدة مع عائلته وانه قادر على الحصول على تاشيرة للمخبر بعد التفجير او حتى اخراجه من البلد دون تاشيرة لو اضطره الامر.

وفي اليوم نفسه، اقترح صديق المبنى الفدرالي بنيويورك كهدف آخر. وقال انه قام بمراقبة المبنى من اجل دراسة امكانية تفجيره، مشيرا اليه رمزيا بـ«المركز»، ربما لانه مركز «إف. بي. آي» بنيويورك.

وفي اليوم التالي، اي في 19 مايو، حاول صديق والمخبر الحصول على مواد متفجرة قوية. وخلال تنقلهما لجلب المواد، وافق صديق على توفير مبلغ من المال للمخبر لانجاز عقد ايجار «المكان الآمن». كما بحثا قضية الحصول على صاعق للتفجير.

وفي وقت لاحق من اليوم ذاته، اعطى صديق للمخبر مبلغ 300 دولار لاستئجار المكان في ضاحية كوينز بنيويورك. وفي الوقت نفسه، كان رجال الـ«اف. بي. آي» يعملون على ترتيب كاراج ليقدمه المخبر على انه المكان المستأجر، فزرعوا اجهزة فيديو ومسجلات صوتية بداخله، واخرجوا صاحب المبنى الذي يقع فيه الكاراج من شقته الواقعة فوق الكاراج لتكون مركز تنصت مباشر لهم.

مرة اخرى، تباحث صديق والمخبر في الاهداف المطلوبة، خاصة المبنى الفدرالي ومقر الامم المتحدة. وقال صديق انه اجرى بعض المراقبة للمبنى الفدرالي وان هناك حاجة للمزيد. وذكر انه قد تكون هناك حاجة لقتل حراس المبنى من اجل التمكن من الدخول اليه وقال انه وضع رسوما للمداخل الرئيسية للمبنى.

كذلك، فقد تباحثا في امكانية استئجار سيارة لتنفيذ العملية، واستخدام اسم مزور لذلك.

كما قال انه سيتحمل مسؤولية ادخال السيارة المفجرة عبر رجال الامن لتنفيذ عملية تفجير مبنى الامم المتحدة.

في 25 مايو، ابلغ صديق المخبر بان احد مصادره لجلب المتفجرات هو كليمنت هامبتون، المعروف بـ«دكتور



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

رشـيـد»، يمكن ان يوفـر قنبلتين يدويتين، مشيرا اليهما رمزيا بـ«كرتين».

وذكر صديق في اليوم نفسه ان مجموعة اهداف ستفجر بما فيها «المنزل الكبير» و«المركز».

وخلال يومي 27 و28 مايو، اجتمع صديق والمخبر مع امير - المعروف بـ«عبدو زيد» - وفارس خلف الله في «المكان» في كوينز، حيث اجرى الاربعة تجارب على الصواعق. وذكر صديق خلال اللقاء انه يجب اجراء ثلاثة تفجيرات في اليوم نفسه، خلال اوقات مختلفة وضد ثلاثة اهداف مختلفة.

في 29 مايو، تنقل صديق وامير والمخبر في سيارة واحدة الى مانهاتن - قلب مدينة نيويورك - وحولها. وخلال الرحلة قال صديق انه يجب تفجير نفق لنكولن ونفق هولند بعد تفجير الامم المتحدة وقبل تفجير المبنى الفيدرالي. وعندما مروا داخل احد النفقين، بحث صديق في افضل نقطة يمكن وضع القنبلة عندها وفي المكان الافضل، لإشعال حريق وهمي يحول الانظار عن القنبلة.

وعندما مروا امام مبنى الامم المتحدة بحثوا في كيفية وضع القنبلة في المبنى.

وفي اليوم التالي، اي في 30 مايو الماضي اجتمع صديق والمخبر مع كليمنت في منزله في بروكلين حيث قام المخبر بالايهام بانه يبحث عن اجهزة تنصت الكترونية في الشقة، ثم ابلغ كليمنت بفكرة تفجير الامم المتحدة وسئل عما اذا كان يمكنه توفير المتفجرات، فأجاب متسائلا عما اذا كان صديق والمخبر يملكان المبالغ الكافية لتمويل العملية.

وفي اللقاء نفسه، قال كليمنت انه شارك، كما فعل صديق، مع آخرين في تفجيرات تجريبية اخرى قبل تفجير مركز التجارة العالمي في 26 فبراير الماضي.

كذلك، فقد قال كليمنت انه يسعى للحصول على جواز سفر آخر لمغادرة البلد.

وفي اوائل يونيو بحث صديق خطة تفجير المبنى الفدرالي حيث اقترح استخدام ثلاث سيارات للقيام بالعملية، بدءا بقتل الحرس حتى القيام بالتفجير.

وفي يونيو (حزيران) الحالي بحث صديق والمخبر، في يونكرز، عمليات التفجير مع محمد صالح الذي وافق على المشاركة فيها.

وفي الفترة الواقعة بين 19 و22 يونيو (حزيران) عمل صديق وامير وفارس خلف الله وطارق ومحمد (الذي لم يعرف اسمه الاخير) على خلط المواد، في «المكان»، من اجل صناعة مجموعة من القنابل. وخلال هذه اللقاءات بحثت المجموعة الاهداف التي ستفجر، بما في ذلك الخطط المستمرة لتفجير مبنى الامم المتحدة والمبني الفدرالي ونفقي لنكولن وهولند اضافة الى اهداف عسكرية وحكومية اخرى.

وفي 9 يونيو، سلم امير وفارس خلف الله، محمد (الذي لم يعرف اسمه الاخير) مبلغ 300 دولار من اجل الحصول على سيارات مسروقة، عبر علاقاته، من اجل تنفيذ عمليات التفجير.

وفي 20 يونيو، ذهب صديق والمخبر الى يونكرز من اجل الاجتماع مع محمد صالح. ثم ذهب صديق والمخبر الى منطقة نائية بولاية كونيتيكيت من اجل اجراء تفجيرات تجريبية لجزء من المواد التي تم خلطها في «المكان الآمن».

وفي 22 يونيو، ذهب محمد (الذي لم يعرف اسمه الاخير) مع المخبر الى نيوجيرسي من اجل الحصول على اسلحة تساعد في عمليات التفجير.

وفي 23 يونيو، قام شخصان غير معروفين بجلب وقود من المحطة التي يديرها محمد صالح في يونكرز الى «المكان»، وذلك لاستخدامها في صناعة المتفجرات. وخلال اتصال هاتفي في اليوم نفسه، ابلغ كليمنت المخبر انه حاول الحصول على مواد مفجرة لكنه لم ينجح في ذلك.

هنا انتهى المسلسل الذي سردته مذكرة الاتهام.

وهذا يبقي الكثير من المعلومات الغائبة حول صلات هذه المجموعة واهدافها الحقيقية.

بيد ان التساؤلات الباقية والتي يرفض المسؤولون الاجابة عنها هي التالية:

- لقد تم تحديد جنسيات خمسة من المتهمين، باعتبارهم سودانيين يحملون بطاقات الاقامة الدائمة، فما هي جنسيات الثلاثة الآخرين؟

- من هو المخبر؟ وكيف تم زرعه؟ هل كان صاحب فكرة المتفجرات بناء على معلومات غير مؤكدة عن صلة المجموعة بتفجير مركز التجارة العالمي، والعمل على ربطها قانونيا بالتفجير وبالمتهمين به؟ ام كان اصلا من المجموعة نفسها وقرر التعاون مع السلطات؟

- ما هي الصلة الحقيقية للشيخ عمر عبد الرحمن؟ ولماذا تم تفتيش شقته بوجوده؟

- هل صحيح انه لا توجد اي صلات خارجية للمتهمين؟

- لماذا ورد اسم احد المتهمين - المعتقلين (عبد الغني فاضل) في البيان الصحافي، ولم يرد في مذكرات الاتهام؟ هل هو المخبر؟

- كيف كانت ستتم العمليات؟ فالصيغة التي اوردتها المذكرة نقلا عن صديق تستوجب عمليات انتحارية في جميع الاهداف الاخرى - غير الامم المتحدة - اي في المبنى الفدرالي وفي النفقين. فهل كانت العمليات المخطط لها، انتحارية؟

- كيف تم الكشف عن الخطط لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وعضو مجلس الشيوخ الامريكي آل داماتو وعضو مجلس النواب المحلي دون هاباكن؟ ولماذا لم يرد ذلك في مذكرة الاتهام؟ وهل كان التخطيط لاغتيال الرئيس المصري يجري في نيويورك لتتم العملية في القاهرة او في مكان آخر؟

- هل انحصرت المجموعة بالمعتقلين الحاليين، ام هناك المزيد؟



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

المتهمون في القضية

● **صديق ابراهيم صديق علي (32 عاما)**

وصل الى الولايات المتحدة، من السودان، منذ حوالي 7 سنوات، ويحمل بطاقة الاقامة الدائمة. تعتقد السلطات الامريكية ان صديق هو زعيم المجموعة، بينما يؤكد بعض الذين يعرفونه لـ«الشرق الاوسط» انه من الاعضاء الفاعلين في الجبهة القومية الاسلامية السودانية وانه على صلة وثيقة ببعض اعضاء بعثة السودان لدى الامم المتحدة، خاصة الدبلوماسيين اللذين تدور الشبهات حول اتصالهما بالمجموعة.

ولم يعمل صديق طوال اقامته في الولايات المتحدة في وظيفة محددة، بل تنقل من عمله كحارس مدني غير مسلح يتسلم الحد الادنى للاجور، الى بائع جوال للثياب وغيرها، الى سائق تاكسي حيث ارتكب مخالفات عدة ادت الى ايقافه عن العمل.

وكان صديق نشيطاً في الاوساط الاصولية في المنطقة حيث عمل مع الشيخ عمر عبد الرحمن الذي اعترف انه كان مترجما له، مدعيا انه لا يعرف عنه اي شيء اخر وانه تعرف عليه قبل حوالي ستة اشهر فقط وانه لا يعرف عنه سوى انه مسلم يجيد الانجليزية بطلاقة.

كذلك، فقد شوهد صديق خلال محاكمات السيد نصير المتهم باغتيال الصهيوني مائير كاهانا، وانه زاره مرات عديدة في السجن الذي يعتقل فيه، كما عمل خلال الاشهر القليلة الماضية على جمع التبرعات لتغطية النفقات المالية المترتبة للدفاع القانوني عن المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي.

الى هذا يضاف ان صديق شوهد مرات عديدة يتدرب على اطلاق النار في مكان خاص بذلك بولاية كونيتيكيت القريبة حيث كان الامريكيون يدربون المتطوعين للقتال في افغانستان، كما انه كان يمارس ما يسميه زملاؤه الدفاع عن النفس في منطقة نائية بولاية بنسلفانيا خلال عطلة نهاية الاسبوع.

● **فكتور الفاريز - معروف بـ«محمد»**

فكتور الفاريز من مواليد بورتوريكو ويبلغ من العمر 32 عاما. واعتنق الفاريز الاسلام منذ فترة وتطورت علاقته بهذه المجموعة لانه كان يزور مسجد السلام القريب من منزله في جيرسي سيتي، خاصة بعدما اصبح عاطلا عن العمل قبل اشهر قليلة، وكان يعمل في سوبر ماركت للاغذية.

● **طارق الحسن**

سوداني عمره 38 سنة ويعمل سائق تاكسي ويحمل بطاقة الاقامة الدائمة. ازداد قربا من الناشطين الاسلاميين اخيرا، حسب قول معارفه.

وكان طارق متزوجا من امرأة امريكية وله منها ثلاثة اولاد، لكنها تركته منذ اشهر.

● **الفاضل عبد الغني**

سوداني يبلغ 31 سنة ويعمل ايضا سائق تاكسي. تقول ادارة سيارات التاكسي ان صلاحية رخصته انتهت في ابريل (نيسان) 1992 وانه لم يجددها منذ ذلك الحين. ورغم انه كان يسكن في بروكلين، فقد كان يتردد على جيرسي سيتي كثيرا وبشكل منتظم.

● **فارس خلف الله**

سوداني ويبلغ من العمر 31 سنة ايضا. وكان يعمل في شركة توزيع مواد طبية، وسائق تاكسي، اضافة الى ادارته وصيانته للمبنى الذي كان يسكن فيه، وعند تفتيش شقته بعد اعتقاله، وجد الصحافيون كتابا عنوانه «نظريات الصواعق الالكترونية».

● **امير - عبدو زيد**

سوداني هاجر مع اخيه جمال من السودان منذ 10 سنوات. عمل سائق تاكسي في نيويورك.

● **محمد صالح**

فلسطيني ويبلغ 40 سنة من العمر، يعرف ايضا بـ «محمد علي» ويحمل الجنسية الاردنية وكان قد عمل في الامارات العربية المتحدة لفترة طويلة.

ومحمد صالح متزوج ولديه ثلاثة اولاد، ويدير محطة وقود في يونكرز القريبة من مدينة نيويورك. وهو من اصدقاء صديق المقربين، حسب قول بعض معارفهم.

● **كليمنت رودني هامبتون - المعروف بـ «دكتور رشيد»**

امريكي المولد ويبلغ 55 سنة من العمر. وهو من قادة المجموعات الاسلامية الامريكية العاملة خاصة بين السود الامريكيين. وكان يعمل تقني مختبرات طبية في مستشفى في بروكلين. وعرف هذا الرجل بين جيرانه باسم رشيد هامبتون بينما عرف وسط غير الامريكيين باسم «دكتور رشيد».

وعندما زار بعض الصحافيين شقته بعد اعتقاله، وجدوا سيارته وقد وضع عليها ورقة كتبت عليها بخط اليد «لقد داهموا الشقة والنادي، ابلغنا بسرعة وبشكل طارئ بما يجب القيام به».. لكن ذلك كان بعدما حصل ما حصل.

ويقول بعض اصحابه انه التقى مرارا زعيم الجبهة الاسلامية السودانية حسن الترابي، عند زيارة الاخير للولايات المتحدة وانه ساهم في توفير فريق حماية مسلحة له من المسلمين السود.



المتهمون .. من هم ؟

٦ سودانيين وفلسطيني وأمريكي

نشرت الصحف الامريكية امس اسماء المقبوض عليهم والمتهمين بالتخطيط لسلسلة من الانفجارات وقد اكد جيران المتهمين أن معظمهم يتمتعون بسمعة طيبة وأنه لا يؤخذ عليهم سوى ترددهم على مسجد السلام الذى يمارس فيه الشيخ عمر عبد الرحمن دعواته الارهابية.) ١ صادق ابراهيم صادق على: سودانى الجنسية هاجر إلى الولايات المتحدة منذ ٧ سنوات وعمره الان ٣٢ عاماً ، وصفته السلطات الامريكية بأنه الزعيم الحقيقى للمخطط الاخير.

٢) فيكتور الفاريز: يبلغ من العمر ٣٢ عاماً وهو مواطن من بورتوريكو يعيش فى شقة بشارع قريب من مسجد السلام فى جيرسى سيتى. حيث تعود مع خمسة اخرين من المتهمين على التردد على المسجد وتلقى الدروس الدينية من الشيخ عمر عبد الرحمن.

٣) طارق الحسن: عمره ٣٨ عاماً سودانى الجنسية يصفه جيرانه الامريكيون بأنه خجول وهادئ الطباع. يعمل سائق سيارة اجرة انفصل عن زوجته الامريكية الاصل ولديه منها ثلاثة اطفال.

٤) عبد الغنى فاضل: سودانى الجنسية عمره ٣١ عاماً وكان يعمل فى السابق سائقاً بمدينة نيويورك.

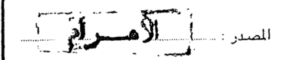
٥) كليمنت هامبتونل: عمره ٥٥ عاماً ولد فى الولايات المتحدة ويعيش فى شقته بحى بروكلين منذ ٢٥ عاماً، اعتنق الاسلام واصبح اسمه راشد هامبتونل.

٦) فارس خلف الله: عمره ٣١ عاماً ويقطن فى جيرسى سيتى سودانى الاصل وكان يعمل لدى شركة طبيب كمندوب مبيعات أكد جيرانه انه شخص طيب للغاية وأنه من المستبعد تماماً أن يتورط فى مثل هذه الحوادث

٧) محمد صالح: عمره ٤٠ عاماً وهو مواطن فلسطينى يحمل جواز سفر اردنيا. يعمل فى احدى محطات البنزين ويقطن مع زوجته الفلسطينية واطفاله الثلاثة فى منطقة يوركرز الفنى.

٨) امير عبده زايد: سودانى الجنسية هاجر الى الولايات المتحدة قبل ١٠ سنوات



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

بعد إحباط مخطط إرهابى لنسف الأمم المتحدة واغتيال بطرس غالى:

عمر عبد الرحمن يعترف بعلاقته بالارهابيين بعد تفتيش منزله ومصادرة اوراقه

التحقيق مع دبلوماسيين سودانيين وكلينتون يتعهد بالقضاء على الارهاب

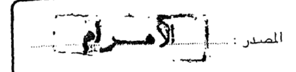
نيويورك - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء - تركزت التحقيقات الامريكية حول دور الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم الجهاد الارهابى الهارب لامريكا وعلاقته بالمجموعة الارهابية التى كانت تخطط لسلسلة من الانفجارات فى مدينة نيويورك وجرى اعتقال افرادها امس الاول وذلك بعد ان اعترف الشيخ عمر عبد الرحمن بان صديق ابراهيم صديق زعيم المجموعة الارهابية عمل مترجما له خلال الاشهر الستة الماضية. وكانت هذه المجموعة تخطط لتفجير عدة اهداف هامة من بينها مبنى الامم المتحدة بنيويورك واغتيال شخصيات كبيرة من بينها د. بطرس غالى الامين العام للمنظمة الدولية، ومن بين الاهداف الاخرى للمخطط مبان تابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى ونفقان للمشاة يربطان بين نيويورك ونيوجيرسى.

فى الوقت نفسه قام فريق من المباحث الفيدرالية الامريكية.. بتفتيش منزل الدكتور عمر عبد الرحمن فى نيويورك لمدة ٤ ساعات وصادر مجموعة من الكتب والاوراق والاشرطة التى يفترض انها قد تفيد التحقيق . وذكرت شبكة التليفزيون «ايه بى سى» الامريكية ان صديق وعضوا آخر بالجماعة يدعى هامتون وعمر عبد الرحمن قد تشاوروا بشكل محدد حول الوسائل التى سيستخدمونها والاشخاص والاهداف التى سيوجهون اليها عملياتهم.

وذكرت مصادر المحققين الامريكيين ان التحقيقات تركز حاليا على دور عمر عبد الرحمن باعتباره المحور الذى يتشكل حوله العملية الارهابية بخيوطها المتشابكة رغم نفيه المتكرر للاقدام على اى تحرك بسبب الضرر للأمن القومى الامريكى. ويبحث المحققون حاليا عن ادلة ثابتة تكشف الدور الحقيقى للشيخ عبد الرحمن وقد طالب السناتور الفونسو داماتو احد المستهدفين فى قائمة الاغتيالات بطرد الشيخ عمر عبد الرحمن أو اعتقاله.

فى الوقت ذاته اكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية قلق الولايات المتحدة وانزعاجها من التعاون القوى والمتزايد بين السودان وايران التى تدعم عمليات الارهاب وقال انه ليس لديه مايؤكد تورط السودان دبلوماسيا فى المؤامرة..





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

وقد شددت السلطات الامريكية من اجراءات الامن في مدينة نيويورك في
اعقاب اعتقال شبكة التنظيم الارهابي واعلن جيمس فوكس رئيس مكتب
التحقيقات الفيدرالية انه تم تشكيل قوة ضاربة خاصة لمكافحة الارهاب
ونكرت شبكة «اى. بى. سى. نيوز» وهي احدى الشبكات التليفزيونية
الامريكية الخاصة انه يجرى التحقيق حاليا مع دبلوماسيين سودانيين لدى
البعثة السودانية بالامم المتحدة وقال مصدر في الامم المتحدة ان مكتب
التحقيقات الفيدرالي طلب معلومات عن دبلوماسي سوداني واخر ليبي.
وقالت الشبكة ان مهمة الدبلوماسيين كانت تسهل دخول الارهابيين الى
مبنى الامم المتحدة وامداد «صديق على» بلوحة ارقام دبلوماسية لتعليقها
على سيارة ملغومة يستطيع ادخالها الى جراج الامم المتحدة.

وقد أعلن الرئيس الامريكي بيل كلنتون في اول تعليق له على الكشف عن
المؤامرة ان الولايات المتحدة مجتمع مفتوح عرضة لاحتمال ارتكاب جرائم
ارهابية وتعهد في مؤتمر صحفي امس بأن تتخذ الجهات المسئولة كل
اجراء ممكن لانهاء محاولات الارهاب وممارساته في اى مكان يحاول
الارهابيون ان يمارسوا جرائمهم فيه. وقال انه على الشعب الامريكي ان
يشعر بالفخر لان سلطات الامن استطاعت ان تقضي على المؤامرة قبل
حدوثها.

وقد مثل المتهمون الثمانية امام القاضي الفيدرالي في نيويورك حيث
قرر حبسهم بتهمة التامر والتخطيط لارتكاب اعمال من شانها تهديد امن
وسلامة الولايات المتحدة وقالت صحيفة «نيويورك بوست» ان الارهابيين
كانوا يعتزمون القيام باول هجوم لهم يوم الاحتفال بعيد الاستقلال في ٤
يوليو القادم اثناء توافد الاف الامريكيين على نيويورك لمشاهدة الالعاب
النارية وانهم خططوا لاغتيال دوف هيكسنيد النائب اليهودي المتشدد عن
ولاية نيويورك الى جانب تحقيق اكبر قدر من الدمار والفزع في يوم واحد

[تفاصيل أخرى ص ٤]



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ - ١٢ يونيو ١٩٩٢

المخابرات الامريكية تنفي علاقتها بعمر عبد الرحمن

تأشيرة دخول الشيخ عمر عبد الرحمن الى امريكا لا تزال تثير ضجة في اوساطها السياسية. فوزير الخارجية، وارين كرستوفر، نفى ان للشيخ اي صلة بوكالة المخابرات المركزية (سي. آي. اي). وكذلك نفى المتحدث باسم الوكالة هذا الامر، «في اي وقت، وفي اي صورة».

وكانت انباء ذكرت ان علاقة الشيخ بالوكالة بدأت خلال حرب افغانستان، عندما كانت الوكالة تقدم دعماً الى المجاهدين في حربهم ضد الغزو السوفييتي، الذي انتهى بانتصار المجاهدين في ابريل (نيسان) من السنة الماضية. وقيل ان هذا كان السبب في تساهل الخارجية الامريكية في منح الشيخ عبد الرحمن تأشيرة الدخول، رغم ان اسمه موجود على قائمة «الارهابيين» الممنوع دخولهم الى الولايات المتحدة ■



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

اعترف بعلاقته بزعيم شبكة التخريب الجديدة

السلطات الامريكية تحقق مع عمر عبد الرحمن

الأمم المتحدة تبحث عن أصوليين داخل جهازها

□ مكتب نيويورك ـ «العالم اليوم»:

اعترف الشيخ عمر عبد الرحمن بعلاقته بالمشتبه فيه الأول في مؤامرة تفجير عدة أهداف عامة في نيويورك اضافة إلى محاولة اغتيال أربع شخصيات سياسية، إلا أن عبد الرحمن قال لدى استجوابه أن سبب استجواب المباحث الفيدرالية له الانتقادات التي وجهها إلى الرئيس المصري حسني مبارك الاسبوع الماضي ودعوته للإطاحة بالنظام في مصر.

وذكرت مصادر المباحث الفيدرالية أن مجموعة الاشخاص الثمانية المشتبه فيهم الذين تم القبض عليهم تضم ٥ سودانيين وأن زعيم المجموعة صديق ابراهيم علي يقيم في مدينة جيرسي بولاية نيوجيرسي وانه تآمر مع ٧ اخرين لتفجير مبنى الامم المتحدة ومقر مكتب المباحث الفيدرالية في منهاتن اضافة إلى محاولة تفجير نفقين احدهما يربط نيويورك بولاية نيوجيرسي واخر يربط نيويورك بمنطقة بروكلين.

وقال المتحدث الرسمي للأمين العام للامم المتحدة لـ «العالم اليوم» أن د. بطرس غالي قد أحيط علما بالعملية وأن الامم المتحدة لم تعتد التصريح في المسائل الأمنية خاصة وأنه في الحادث الأخير كانت الأمم المتحدة احد الاهداف كما أن الذي اكتشف المخطط واعتقل المشتبه فيهم مكتب المباحث الفيدرالية وبوليس نيويورك وليس جهاز أمن الأمم المتحدة.

وعلمت «العالم اليوم» أن أمن المنظمة الدولية بدأ تحريات واسعة عقب الإعلان



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن الحادث في محاولة للكشف عن أصوليين داخل جهاز المنظمة.

وقال السيناتور الفونس داماتو الذى ورد اسمه والرئيس مبارك ود. بطرس غالى وعضو مجلس النواب دوف هيكند انه تلقى من قبل تهديدا بالقتل من أصوليين إسلاميين لأنه وجه انتقادات للشيخ عمر عبد الرحمن والاصوليين الاسلاميين بعد تفجير مركز التجارة العالمى فى فبراير الماضى.

وتحاول السلطات الامنية الامريكية التحقيق فى علاقة الاشخاص الذين تم القبض عليهم امس الأول بحادث تفجير مركز التجارة العالمى حيث تم القبض على شخص يدعى عبده سعيد ضمن المشتبه فيهم فى حادث مركز التجارة أثناء القبض على الاشخاص الثمانية الذين يشتبه في اشتراكهم فى المؤامرة الأخيرة.

وكان مدير مكتب المباحث الفيدرالية جيمس فوكس قد ذكر فى مؤتمر صحفى أن المواد التى وجدوها فى البيت الذي استخدمته المجموعة تشبه المواد الكيميائية التي استخدمت فى تفجير مركز التجارة العالمي. ووصف البيت بمعمل لإنتاج القنابل والمواد المتفجرة غير أن روبرت إليس محامي بلال القليبسي - احد المشتبه فيهم فى حادث مركز التجارة - قال إنه أخبر بواسطة المحققين انه لا علاقة للحادث الأخير بالحادث الأول.

من جانب اخر قال دوف هيكند عضو مجلس النواب ان المجموعة التى قبض عليها يوم الاربعاء الماضى لها علاقة بحادث قتل الحاخام الاسرائيلى المتطرف مائير كاهانا.

وجدير بالذكر ان الاشخاص الذين قبض عليهم هم «كليمنت رودني، طارق الحسن، صديق ابراهيم على، عبده سعيد، محمد صالح، عبد الغنى فضيل، محمد الفارز، فارس خلف الله».



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

توقع القبض على الشيخ عمر فى مؤامرة نيويورك



رسالة واشنطون:
مها عبدالفتاح



كليمنت هامبتون



● فيكتور الفاريز



● طارق القاسم



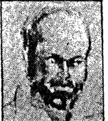
● صديق ابراهيم صديق



● عبدالغنى فاضل



● فارس خليفة



● محمد صالح



● امير عبده زايد

□ المتهمون الثمانية فى المؤامرة الكبرى □



المصدر : .... أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

اعلن فى برنامج تليفزيونى شهير يعرض فى منتصف الليل انه قد تم العثور على صندوقين بهما اوراق خاصة برأس المجموعة الارهابية المقبوض عليها وهو صديق على مخبئة فى شقة الشيخ عمر عبدالرحمن فى جيرسى سيتى . وكان قد صدر إذن من النيابة بتفتيش شقة الشيخ عمر عبدالرحمن لان الشخص الذى كان ينقل اخباره الى المباحث الامريكية اخطرهم بان صديق على وشخصا اخر معه (قبض عليه) اسمه (هامتون الى) قد توجها الى شقة الشيخ لاخفاء الصندوقين لديه .

ولوحظ خلال المؤتمر الصحفى الرسمى الذى انعقد بعد الظهر وشارك فيه جميع رؤساء الاجهزة المسئولة عن هذه القضية هو تحفظهم الشديد فى عدم اعلان اى نبأ يخص الشيخ عمر او أن له صلة مباشرة بالقضية حيث انهم رفضوا الرد على استفسار بتفتيش شقته ورغم تكرار اسئلة الصحفيين حول ذلك ! (وهذه ملاحظة منى !)

وقد عقد الشيخ عبدالرحمن مؤتمرا صحفيا بشقته فى المساء شاهدنا لمحة سريعة منه فى التليفزيون وهم يسالونه (اى الصحفيون) ماهى علاقتك بصديق على ؟ فيرد بالعربية : كل ماأعرفه عنه انه يجيد اللغة الانجليزية وكان يعمل مترجما خاصا لى فى الستة أشهر الاخيرة ! وكان الشيخ يمسح بيده على ذقنه فى حركة عصبية !

واعلن تيد كوبل صاحب البرنامج التليفزيونى المشهور «خط الليل» ان كل الخيوط بدات تتجه الى الشيخ عبدالرحمن والذى لايستبعد ان يقبض عليه وتوجه اليه اتهامات محددة لو توافرت لديهم أدلة كافية من الوجهة القانونية .

كما اعلن ان الربط واضح بين عملية مركز التجارة العالمى وبين هذه القضية . كما اعلن فى هذا البرنامج ان صديق على والمتهمين كانوا يتدربون على التصويب الى الاهداف فى منطقة بولاية كونيتكت .

والتهمة الموجهة الى الارهابيين الثمانية هى التآمر فى محاولة لتفجير اربعة مواقع فى مدينة نيويورك هى مبنى الامم المتحدة . ومبنى فيدرالى بلازا حيث مجمع مكاتب المباحث الفيدرالية بنيويورك . ونفق لنكولن .. ونفق هولندا وكل منهما يربط جزيرة مانهاتن قلب نيويورك الى بقية انحاء المدينة مرورا تحت نهر هدسون .. ويمر فى كل منهما يوميا مالا يقل عن ٧٠ الف شخص . وفى حالة ثبوت هذه الاتهامات سيواجهون احكاما بالسجن اقصاها ١٥ عاما وذلك فى ظل القانون الحالى والذى يجرى حاليا تعديله لتشديد العقوبة بماقد يصل الى الاعدام .

وتبين ان المتهمين كانوا تحت المراقبة الدقيقة طوال شهرى مايو ويونيو وتبين استعدادهم لتنفيذ مؤامرتهم وذلك بتفقدهم تلك المواقع المستهدفة ومعاينتها ومراقبة الحركة فيها .. كما تضمنت استعداداتهم تأجير احد المنازل فى كوينز ثم تحويله الى مايشبه مصنع ذخيرة وقنابل .. وقاموا باتخاذ الخطوات اللازمة للحصول على السيارات التى يمكن شحنها بالقنابل والمتفجرات وادخالها الى الجراجات التى يراد تفجير المبانى فوقها .. كما حصلوا على جهاز تفجير Detenator وبدأوا فى الايام الاخيرة الحصول على العناصر الضرورية لصنع القنابل ومنها مخصب Fertiliz-er والوقود Fuel oil وغير ذلك وبدات عملية الخليط وتسمى بالعامية الامريكية «خميرة السحارة» Brew وتبين أنها نفس العناصر التى استخدمت فى تفجير مبنى التجارة العالمى .

وقد مثل المتهمون لأول مرة امام المحكمة الفيدرالية فى مانهاتن فى الساعة الثالثة بعد ظهر امس (الاربعاء) أما قوة العمل المضاد للأرهاب التى تولت هذه القضية فهى مكونة من فريق يعمل معا فى هذه المهمات لمدة ١٣ عاما متصلة حتى الآن !

من هم المتهمون

● صديق ابراهيم صديق ٣٢ سنة سودانى وصل الولايات المتحدة منذ سبع سنوات . وعمل سائق تاكسى فى نيويورك رغم حصوله على درجة فى الاقتصاد من الخرطوم . وله سجل حافل لمخالفات فى ادارة المرور .

● فيكتور الفاريز ٣٢ سنة من بورتوريكو وهو مسلم ومن اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن ومتعطل عن العمل .

● طارق القاسم ٣٨ سنة سودانى الجنسية وقال جيرانه انه لم يكن متشدداً فى عقيدته الإسلامية عندما عرفوه منذ ثلاث سنوات ولكنه تحول الى التطرف مؤخرا !

● عبدالغنى فاضل ٣١ سنة سودانى وسائق تاكسى فى مدينة نيويورك .

● كليمنت هامبتون اكبرهم سنا ٥٥ سنة ولد فى الولايات المتحدة مسلم ومعروف باسم رشيد هامبتون .

● فارس خليفة ٣١ سنة سودانى عثر فى حجرة نومه على كتيب بعنوان « الاجهزة الالكترونية ونظريات الدوائر » .

● محمد صالح ٤٠ سنة ومعروف باسم محمد على ويدير محطة بنزين وهو فلسطينى من الاردن .

● امير عبده زايد سودانى ويعمل سائق تاكسى ويجرى البحث عن متهم (تاسع) هو الذى كتب ورقة عثر عليها ويحذر فيها من قرب اطباق المباحث الفيدرالية عليهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

واشنطن تستعد لإدراج الخرطوم في قائمة الإرهاب

تلميحات عن تورط دبلوماسيين سودانيين في قضية نيويورك

لندن: من عثمان ميرغني
نيويورك: من خليل مطر

في تطور خطير لقضية شبكة السودانيين التي اعتقلت في نيويورك امس بتهمة التخطيط لتفجير اهداف رئيسية في نيويورك بينها مقر الامم المتحدة، ولاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك والأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، ألمحت دوائر امريكية الى احتمال تورط اثنين من اعضاء البعثة الدبلوماسية السودانية لدى الأمم المتحدة في القضية.

فبينما اشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان اثنين من الدبلوماسيين السودانيين كانا على اتصال وثيق بصديق ابراهيم صديق علي زعيم الشبكة السودانية المعتقلة، تحدثت شبكة «ايه. بي. سي» التلفزيونية في برنامج «نايت لاين» ان لدى السلطات الأمريكية معلومات عن تورط الدبلوماسيين السودانيين وانه سيتم الاعلان عن انهما «اشخاص غير مرغوب فيهما» وطردهما من الولايات المتحدة خلال ايام قليلة. ولم تكشف الشبكة التلفزيونية عن اسمي الدبلوماسيين مكتفية بالقول انهما كانا سيوفران لوحات دبلوماسية للسيارات المفخخة التي كان ينوي صديق ومجموعته ادخالها الى مقر الأمم المتحدة لتفجيرها.

ونفى متحدث باسم البعثة الدبلوماسية لدى الأمم المتحدة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن تكون البعثة تلقت أي استفسارات من الادارة الأمريكية بشأن اي من دبلوماسييها. وقال المتحدث: ليس لدينا اي معلومات عن أن أياً من دبلوماسيينا تحت تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي».

ونفى المتحدث اية صلة للبعثة بهذه المجموعة، لكن مسؤولين

التتمة .... ص 4 راجع .... ص 3







تورط دبلوماسيين

امريكيين قالوا لـ«الشرق الأوسط» ان السلطات تحقق في كل الاحتمالات وانه إذا ثبت تورط اي دبلوماسيين سودانيين فستكون للامر عواقب خطيرة.

وأكد المسؤولون ان الادارة الأمريكية تبحث منذ فترة مسألة ادراج اسم السودان في قائمة الدول التي تدعم الارهاب، وان قضية الشبكة الجديدة ستكون ذات تاثير كبير على القرار الامريكي في هذا الصدد، خصوصاً إذا ما ثبت تورط اي مسؤول سوداني.

وكان ماريو كومو حاكم نيويورك قد صرح امس بأن السلطات «تعرف كثيراً عن نشاطات السودانيين في الأمم المتحدة وخارجها خاصة عبر الحركات الاسلامية». وأشار الى انه حتى الآن لا توجد أدلة قاطعة الى ان الثمانية المعتقلين مرتبطون في خطط إرهابية ترعاها دولة، مشيراً على وجه التحديد على عدم وجود علاقة مع ايران.

وقال انه إذا توفر أي دليل على ان هناك دولة أجنبية تقف وراء هذه المخططات «فإننا سنمارس ضغوطاً هائلة على رئيسنا وعلى الكونجرس لاتخاذ خطوات حازمة».

وكانت مصادر سودانية مطلعة قد اكدت لـ«الشرق الأوسط» ان اثنين من اعضاء البعثة الدبلوماسية السودانية في نيويورك هما المستشار السياسي سراج الدين حامد يوسف المسؤول أيضاً عن الشؤون الأمنية، وأحمد يوسف محمد السكرتير الثالث في البعثة والقائم بالأعمال القنصلية، محسوبان على الجبهة الاسلامية القومية في السودان، وانهما كانا على معرفة وصلة بزعيم الشبكة المعتقل صديق ابراهيم صديق علي.

إلا ان المصادر قالت ان هذه الصلة لا تعني ان للاثنين علاقة بمخططات الشبكة. وتؤكد المصادر أيضاً ان صديق ـ الذي اكتفى الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم الجهاد المصري بالاعتراف بأنه كان مترجماً له فقط، كان احد الحلقات الرئيسية في تحركات ونشاطات الاصوليين في نيويورك ونيوجيرسي.

وقد تاكد لـ«الشرق الأوسط» ان خمسة من المعتقلين هم من السودانيين المقيمين في الولايات المتحدة منذ فترة، بينما أحد الثلاثة الباقين وهو محمد صالح فلسطيني يحمل جنسية أردنية وكان قد أقام في دولة الامارات فترة. وهناك أيضاً مواطن من بورتريكو هو فيكتور الفاريز وآخر امريكي مسلم ملقب بالدكتور رشيد.

وقالت السلطات الأمريكية امس انها تبحث عن متهم تاسع اسمه ابو عبيدة كان قد ترك رسالة للدكتور رشيد على سيارته أمس الاول يقول فيها: «بسم الله، السلام عليكم: الشيخ عبد الرشيد.. هذه من أبو عبيدة. هناك امر طارئ جداً. اف. بي. آي. مرت علينا في وقت مبكر جداً من هذا الصباح واقتحمت الشقة والمستودع. أرجو الاتصال بي في المنزل فوراً».

● من القاهرة كتب نبيل شرف الدين ان خطة أمنية خاصة وضعت لتأمين وجود الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في القاهرة وتضمنت الخطة بنوداً خمسة هي:

1 ـ تكون اقامة الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة في إحدى استراحات رئاسة الجمهورية بوصفها زيارة رسمية وكان قد اعتاد الدكتور غالي الاقامة في منزله الخاص في القاهرة.

2 ـ تقرر الغاء زيارته التي اعتاد القيام بها لمقر البابوية المرقسية في شارع رمسيس.

3 ـ ان تكون تحركاته سرية ولا يعلن عنها اعلامياً وسيارات رئاسة الجمهورية المصفحة.

4 ـ ان تقتصر اللقاءات الصحافية التي تجرى معه داخل قاعة المؤتمرات فقط، وبتصريح خاص من الأمن، وان يجري لقاءه باقاربه في مقر اقامته فقط!

5 ـ من المنتظر عقد لقاء على هامش القمة بينه وبين الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والدكتور عصمت عبد المجيد لدراسة الازمة الليبية والعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على ليبيا.

وتجيء هذه الخطة في اطار الاستنفار الأمني المصري لحماية الامين العام من اي تهديد من الجماعات المتطرفة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٣

محطة تليفزيون « آى.بى.سى » الأمريكية :

مواطن مصرى من أعوان عمر عبدالرحمن أبلغ المباحث الفيدرالية عن تنظيم نيويورك الارهابى

توقع القبض على عمر عبدالرحمن لعلاقته القوية بالمتهمين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٣

واشنطن - مها عبدالفتاح :

اكدت شبكة التليفزيون الامريكية أى . بى . سى ان مواطنا مصريا يقيم فى الولايات المتحدة هو الذى أبلغ عن تنظيم الارهابيين فى نيويورك والذى كان يخطط للقيام بعدة تفجيرات واعمال عنف بالولايات المتحدة .

وكشفت الشبكة النقاب عن العلاقة القوية بين الشيخ عمر عبدالرحمن وهذا التنظيم وقالت ان المباحث الفيدرالية كانت ستلقى القبض على عمر عبدالرحمن لصلته القوية بحادث تفجير المركز التجارى فى نيويورك .

واشارت شبكة أى . بى . سى إلى ان المواطن المصرى الذى ابلغ عن التنظيم هو عماد على سالم الذى كان احد المقربين من عمر عبدالرحمن وعمل مساعدا له .

وذكرت الشبكة ان التحقيقات والتحريات حول علاقة بعض اعضاء الوفد السودانى بجماعة الارهابيين لاتزال تتم رغم بيانات النفى التى اعلنها سفيرا السودان فى نيويورك وواشنطن .

(التفاصيل ص ٢)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

رسالة تكشف عن متهم جديد في الشبكة الإرهابية بنيويورك

أدلة على تورط «صديق» السوداني بتفجير المركز التجاري

كشفت مصادر امريكية امس عن تفاصيل جديدة حول الشبكة الارهابية في نيويورك .. توصلت الى متهم هارب من خلال رسالة بعث بها الى رونني هامبتون احد الارهابيين المقبوض عليهم قال فيها « نحن في حالة طوارىء قصوى .. المباحث الفيدرالية على وشك مهاجمتنا »

تسلمت المباحث الفيدرالية الرسالة التي وصلت الى شقة في بروكلين بعد القبض على اعضاء الجماعة الارهابية .

اكدت السلطات الامريكية وجود أدلة على صلة صديق ابراهيم صديق (٣٢ سنة) زعيم المجموعة الارهابية السوداني الجنسية بحادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم ٢٦ فبراير الماضي .. وكان صديق مترجما للشيخ عمر عبدالرحمن وأجرى عدة اتصالات مع السيد نصير المتهم باغتيال الارهابي كاهانا .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة النيويورك تايمز الامريكية ان ضابطا سابقا في الجيش المصري هو الذي ابلغ السلطات الامريكية عن مؤامرة ارهابية لمسلحين متطرفين قيل انها استهدفت تفجير قنابل في نيويورك .

وذكرت الصحيفة ان المصري يدعى « عماد سالم » ويبلغ من العمر ٤٣ عاما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٣

الخيوط الخفية التى تربط بين العناصر الإرهابية فى أمريكا

*لم يعلن حتي الآن عن جهات أو دول أجنبية تقف وراء محاولة التفجير الكبرى في نيويورك ولكن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية ذكر في بيانه - ان الولايات المتحدة تنظر بقلق تجاه الصلات التي تربط السودان بايران - الدولة الراعية الكبرى للارهاب في العالم. وقرأ المتحدث الرسمي مجموعة الأعمال الارهابية المتصلة بالسودان التي وردت في التقرير السنوى للارهاب الذي اصدرته الخارجية الأمريكية منذ فترة قصيرة. وذكرت دي دى مايرز المتحدثة الرسمية باسم البيت الأبيض ان الرئيس بيل كلينتون يتابع هذه القضية باهتمام كما انه في انتظار التقرير النهائي من المباحثات الفيدرالية.

وبالتالى سيكون مطلوبا خلال الأسابيع القادمة تحديد سياسة وموقف تجاه قضيتين - هما الآن رهن التحقيق من جانب المباحثات الفيدرالية:

١ - محاولة اغتيال الرئيس السابق جورج بوش في الكويت مع وجود اتهامات موجهة الي العراق

٢ - محاولة التفجير الجديدة في مدينة نيويورك مع وجود اتهامات موجهة الي السودان.

ولاحظ المراقبون السياسيون ان

رسالة واشنطن

توماس جورجيسيان

مجموعة الخيوط المتشابكة التى يجرى البحث فيها الآن قد تقود الي استنتاجات خطيرة تبين مدي خطورة العناصر الارهابية التي تعيش وتعمل واحيانا تخطط عالميا في الولايات المتحدة. وقد اكد ماريو كومو - محافظ ولاية نيويورك ان هناك ٢٠٠ علي الأقل من مجاهدي الأفغان في منطقة نيويورك ونيوجرسي ورغم ذكره انهم تحت المراقبة المستمرة. فان دوائر سياسية وامنية تؤكد ان النظرة اليهم وربما التعامل معهم) ستختلف بعد المحاولة الأخيرة أو بمعنى ادق يجب ان تختلف.

ومع سير التحقيقات ومحاولة ايجاد صلات مع حادث انفجار مركز التجارة العالمي من حيث الافراد والمواد الناسفة المستخدمة هنا وهناك، بالاضافة الي تفتيش منزل الدكتور عمر عبدالرحمن، والتحفظ علي صناديق تحتوي علي أوراق وكتب وشرائط من عنده - يرى بعض المسئولين في جهات حكومية ان القضية تنظر اليها ببعدها السياسي وخطورتها الأمنية معا - بمعنى ان المشتبه فيهم أو المتهمين ليسوا فقط مجرمين أوخارقين للقانون بل محاولة ايجاد كل الخلفيات الخاصة بتحركاتهم وتمويلهم وصلاتهم. ويعتبر هذا الاتجاه ملفتا للنظر لانه من الجائز ان تنقل القضية المثارة من قضية أمنية محلية الي قضية سياسية عالمية وبالتالي يجب علي الولايات المتحدة ان تحدد فيهما مواقف اكثر حزما وحسما.

ومن المؤكد ان هناك عناصر اخري لها صلة بالمؤامرة سيتم القبض عليهم في الساعات القليلة القادمة وعددهم غير معروف حتي الآن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

بعد اعتقال الشبكة السودانية في نيويورك

العلاقات بين واشنطن والخرطوم تتجه نحو المزيد من التوتر

واشنطن: من محمد صادق

أثار كشف السلطات الامنية في نيويورك يوم الخميس الماضي عن اعتقال شبكة من ثمانية افراد بينهم خمسة سودانيين بتهمة التخطيط للقيام بعمليات تفجير وتخريب واغتيال شخصيات كبيرة، التساؤلات مجدداً في اوساط الادارة، واوساط الراي العام الامريكي عما اذا اصبحت الولايات المتحدة نفسها هدفاً وساحة للاعمال الارهابية والتخريبية، وتساؤلات عن الخطوات التي ستتخذها الادارة لمعالجة هذه المسالة، واحتمال مواجهة الجهات او الدول او المجموعات التي تدعم وتساعد على تنفيذ مثل هذه الاعمال، بالاضافة الى اسئلة عما تعتزم



احمد سليمان مندوب السودان لدى الامم المتحدة ينفي للصحافيين وجود أي علاقة بين أعضاء البعثة والشبكة المعتقلة (أ.ب)



فاضل عبد الغني - أحد المعتقلين - مأخوذة من رخصة شركة سيارات الأجرة التي كان يعمل بها (أ.ب)



أمير ابو زيد كما بدا في صورة رخصة شركة السيارات التي كان يعمل بها في نيويورك (أ.ب)



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

السلطات والاجهزة الامنية الامريكية القيام به تجاه الدكتور عمر عبد الرحمن الموجود في نيويورك منذ بضع سنوات.

الرئيس الامريكي بيل كلينتون كان في مقدمة المسؤولين الامريكيين الذين اجابوا على بعض تلك التساؤلات، اذ قال في مؤتمر صحافي اول امس: اننا نعمل بكل قوة لمعالجة هذا الموضوع وسنواصل العمل ومعالجته بكل شدة وحزم وسنضع كل امكانيات الولايات المتحدة للقضاء عليه. واشار الى سياسة المقايضة التي عومل بها الارهابيون في الثمانينات مما شجع على المزيد منها.

وبالاضافة الى كلام الرئيس كلينتون، كانت اجابات العديد من كبار المسؤولين في الادارة والاجهزة الحكومية والامنية، والتي لم تستبعد ان الجماعات الارهابية اخذت تجعل اماكن في الاراضي الامريكية هدفا لعملياتها ونشاطاتها الارهابية. لكنهم في الوقت نفسه عبروا عن الثقة الكبرى باجهزة الامن المختلفة وقدرتها على التصدي لتلك الاعمال ومنفذيها، مشيرين الى التخطيط الدقيق والمهارة في الكشف عن اعضاء الشبكة الاخيرة، والسرعة التي تمت بها عملية القبض على المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي.

لكن التركيز في معالجة المسؤولين للموضوع وطرق مواجهة الاعمال الارهابية انصبت على العلاقة بين ايران والسودان، مع الاشارة الى ان اعتقال خمسة سودانيين من بين الثمانية المعتقلين في نيويورك يسلط الضوء على السودان بشكل مكثف، بعدما اخذ اسم السودان يتردد في هذا المجال منذ فترة، والذي اشير اليه بشكل غير معهود في تقرير الخارجية الامريكية السنوي عن الارهاب الذي صدر في شهر مارس (اذار) الماضي.

فرغم قول المتحدث باسم الخارجية الامريكي مايكل ماكيري في مؤتمره الصحافي امس انه لا يوجد دليل لدى المسؤولين الامريكيين عن تورط الحكومة السودانية او دعمها لاعمال ارهابية محددة، فقد اكد ان الولايات المتحدة منزعجة.

ونظرا لأن ايران في تقييم واشنطن تعد الدولة الاولى الداعمة للارهاب، وهو ما اكده وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر في اكثر من مناسبة، فان هذه العلاقة تجعل من السودان «دولة مشتبها فيها» وان لم تتوفر الادلة القاطعة.

وقد لفت المتحدث باسم الخارجية الامريكي النظر ودعا في رده على سؤال عما يمكن اتخاذه من اجراءات تجاه السودان، الى العودة الى تقرير الخارجية الامريكية عن الارهاب، دون ان يرد على ما اذا كان سيضاف اسم السودان الى قائمة الخارجية التي تصنف حسبها الدول التي تدعم الارهاب والجماعات الارهابية.

ففي مطلع التقرير، الذي نشرت في صفحته الثالثة صورة للدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية في السودان ورد ان السودان واصل دعمه وايواءه لجماعات ارهابية وان جماعات ارهابية يتوفر لها المأوى والمكاتب ومعسكرات التدريب في السودان ومع ذلك قال التقرير: انه لم يتوفر دليل على تورط الحكومة السودانية او دعمها لاعمال ارهابية محددة، وركز التقرير على العلاقة الوثيقة المتنامية بين السودان وايران.

وكانت توقعات كثيرة قد اشارت قبل صدور التقرير الى احتمال ادراج السودان على لائحة الدول التي تدعم الارهاب، وهو موضوع قال روبرت هوديك نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية في حديثه لـ«الشرق الاوسط» قبل فترة، انه موضوع قيد الدراسة، مؤكدا توفر الادلة لدى الولايات المتحدة على قيام السودان بتوفير المأوى لبعض الجماعات الارهابية، وتبادل التعاون بين السودان وايران، وقال انه قد يتخذ قرار في هذا الخصوص مع نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي.

وباعتقال خمسة من السودانيين ضمن افراد الشبكة، وما يتردد من قول عن احتمالات تورط اعضاء في البعثة السودانية لدى الامم المتحدة مع الذين تم

RESIDENT ALIEN

KHALAFALLA, FARES

NAME

09 18 62

DOB

A092011252

ALIEN NUMBER

09 24 01

CARD EXPIRES

Fares Khalafalla

بطاقة اقامة فارس خلف الله أحد المعتقلين في نيويورك (أ ب)

اعتقالهم، وهو امر نفاه سفيرا السودان لدى الامم المتحدة والولايات المتحدة في مقابلات معهما اول امس، تعززت التوقعات بان تعلن واشنطن ضم اسم السودان الى قائمة الدول التي تدعم الارهاب، واتخاذ الاجراءات التي تترتب على ذلك، مثل فرض عقوبات مختلفة خصوصا اذا اسفرت عمليات التحقيق الجارية عن ادلة تثبت تورط الحكومة السودانية في نشاط الشبكة الاخيرة. وبذلك تدخل العلاقات المتوترة اصلا بين الخرطوم وواشنطن، مرحلة جديدة.

وفي ما يتعلق بمعالجة واشنطن لموضوع الدكتور عمر عبد الرحمن في ضوء الكشف عن الشبكة، ظهر من تصريحات المسؤولين الامريكيين، ان هامش الحركة والحماية الذي ظل يتمتع ويتحرك من خلاله، قد انحسر وربما تلاشى، اذ اكد المسؤولون الامريكيون انه بات لديهم من الادلة، ما يكفي اما لاعتقاله او ترحيله من الولايات المتحدة للتخلص من «ظاهرته» التي تثير القلق والجدل في آن واحد، خصوصا ان افراد الشبكتين او معظمهم كانوا يترددون على مجالسه وندواته.

ومن الجدير ذكره في هذا الخصوص دراسة صدرت عن الكونجرس الامريكي في شهر مارس الماضي عن الحركات الاسلامية المتطرفة الهادفة الى التغيير في الشرق الاوسط. فقد جاء في الدراسة عدة خيارات يمكن للسياسة الخارجية الامريكية الاخذ بها او ببعضها لمواجهة خطر هذه المجموعات المتطرفة، ومن تلك الخيارات العمل والتعاون مع الحكومات والدول المعتدلة في مختلف المجالات لمواجهة هذا الخطر، ومنها عزل ومقاطعة الدول التي تدعم تلك الجماعات، مثل ايران والسودان عبر تعاون دولي، مثل المقاطعة الدبلوماسية والتجارية ووقف اي اتصال معها من هذا النوع وغيره.

وفي ضوء ما سبق فقد جاء الكشف عن الشبكة الاخيرة، ليبدأ فصل ومرحلة جديدة ربما تشهد تطورات كبيرة، في اطار اخذ الادارة الامريكية بكل الخيارات المطروحة امامها او بعضها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

اتساع نطاق التحقيقات الأمريكية حول دور الشيخ عمر فى المخطط الارهابى

كلينتون: سنتعامل بعنف وقسوة مع الارهابيين بأمريكا وأى مكان بالعالم

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ ووكالات الانباء ـ : اتسع نطاق التحقيقات التى يجريها مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى مع اعضاء المجموعة الارهابية المتهمة بالتخطيط لسلسلة انفجارات فى نيويورك واغتيال الامين العام للامم المتحدة وتدمير نفقين يربطان نيوجيرسى بمدينة نيويورك .

وفى الوقت نفسه ركز الرئيس الأمريكى فى رسالته الاسبوعية التى يوجهها للشعب كل يوم سبت على ان أجهزة الأمن الأمريكية ستعمل على مقاومة الارهاب والقبض على كل من يسعى لارتكاب أى عمل ارهابى. وأكد أن الولايات المتحدة ستكون عنيفة وقاسية فى تعاملها مع الارهابيين فى أمريكا وأى مكان فى العالم.

وقال المسئولون بالمكتب ان التحقيقات تتركز على الدور المحورى الذى من المحتمل ان يكون الشيخ عمر عبدالرحمن قد قام به فى وضع تفاصيل المخطط وكذلك على الربط بين هذا المخطط وحادث تفجير مبنى المركز التجارى العالمى وبين اكثر من ٢٨ عملية ارهابية تمت خلال السنوات الاخيرة فى عدة مدن امريكية واضاف المسئولون ان هدف التحقيقات هو معرفة ما اذا كان الاشخاص الثمانية الذين جري اعتقالهم يوم الخميس الماضى يشكلون جزءا من شبكة تتولى الاعداد لاعمال ارهابية فى عدة مواقع بالولايات المتحدة .

وقالت صحيفة «ديلى نيوز اوف نيويورك ان المحققين يقومون بفحص الاشرطة والاوراق التى تمت مصادرتها من منزل الشيخ عمر عبدالرحمن وكذلك الاشرطة التى قدمها للمحققين مخبر زعمت صحيفة نيويورك تايمز انه مصرى الجنسية ويدعى عماد سالم وتمكن من اختراق الشبكة الارهابية ومثلت اساسا لاصدار امر تفتيش منزل عمر عبدالرحمن وذلك للتوصل الى ادلة ثابتة تكشف ابعاد العلاقة بين زعيم المجموعة الارهابية صديق ابراهيم صديق على واعضائها وبين الشيخ عبدالرحمن وكان هذا المخبر يعمل مترجما وحارسا شخصيا للشيخ فى بعض الاحيان . وفى الوقت ذاته قال السناتور الفونسو دى اماتو احد المستهدفين بالقتل وفقا للمخطط الارهابى ان الرئيس الامريكى كلينتون قد اكد له فى اتصال هاتفى للاطمئنان عليه انه سينظر فى أمر الشيخ عبدالرحمن والمطالبة المتصاعدة باحتجازه او ترحيله من البلاد.

وعبرت الخارجية الامريكية عن انزعاجها وقلقها الشديد ازاء التعاون الوثيق بين السودان وايران التى تدعم عمليات الارهاب العالمية واكد مايك ماكجورى المتحدث الرسمى ان الولايات المتحدة تتمسك بالمادة ١٣ من اتفاقية المقر التى تتيح للولايات المتحدة بالتشاور والاتفاق مع الامين العام للامم المتحدة طرد او ابعاد اى دبلوماسى معتمد يتورط فى انشطة تتجاوز حدود مهمته. وقد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان هناك اسماء عدد من الشخصيات معروفة لسلطات التحقيق لكنها تنتظر تجميع المزيد من الادلة حول نشاطهم قبل اصدار الاوامر بالقاء القبض عليهم.

وقالت الصحيفة انه للمرة الاولى تربط سلطات التحقيق بين المخطط الارهابى وبين حكومة السودان التى ترتبط بايران المسئولة عن عمليات تدريب الارهابيين واضافت الصحيفة ان المتهمين الذين يحملون جوازات سفر سودانية هم من المتطرفين مما يزيد من ابراز الدور المتزايد الذى تقوم به السودان كمقر ومركز للتطرف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـاة

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

عميل الـ«أف.بي.آي» قدم اموالاً لزعيم «الجماعة الاسلامية» وجمع تبرعات لسيد نصير

تضييق الطوق على عمر عبدالرحمن ومخبر مصري كشف عملية نيويورك

□ جدة – من جمال خاشقجي:
□ واشنطن – «الحياة»:

■ بدأ امس ان السلطات الاميركية تضيق الطوق على الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر. وكان التطور الجديد في قضية المؤامرة لتفجير منشآت مهمة في مدينة نيويورك من بينها مقر الامم المتحدة، ومحاولة اغتيال شخصيات اميركية ودولية، كشف هوية المخبر الذي عمل مع مكتب التحقيق الفيديرالي (اف.بي.آي) وهو عماد سالم (٤٣ عاماً) الضابط السابق في الجيش المصري، واحد المقربين جداً من عبدالرحمن الذي فتشت السلطات الامنية الاميركية شقته للحصول على أدلة. وتوقعت مصادر التحقيق في نيويورك اعتقال عدد اخر من المشتبه في تورطهم في المؤامرة التي اعلن الخميس الماضي توقيف ثمانية سودانيين اتهموا بالمشاركة فيها.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»



ان المحققين يعرفون هوية المشتبه فيهم لكنهم يبحثون عن مزيد من الادلة لادانتهم. ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى مصادر في وزارة العدل ان المسؤولين الاميركيين يدرسون خيارات تتعلق بكيفية التعاطي مع الشيخ عبدالرحمن خصوصاً أن زعيم المجموعة المتهمة بالمؤامرة صديق علي ابراهيم كان مقرباً منه وعمل مترجماً له في مناسبات عدة.

ونشرت «نيويورك تايمز» امس صورة للشيخ الضرير عبدالرحمن وإلى جانبه المخبر سالم يساعده على السير خلال مؤتمر صحافي عقده الاسبوع الماضي. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تذكر اسماءهم أن سالم بدأ العمل لحساب السلطات الاميركية قبل تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك في شباط (فبراير) الماضي، ولم يتصرف بهدوء بل ظهر مرات عدة امام الصحافيين مترجماً للشيخ عبدالرحمن. واضافت ان سالم دافع خلال مقابلة أجريت معه في نيسان (ابريل) الماضي في شقته في منطقة مانهاتن، عن عبدالرحمن ووصفه بأنه رجل شجاع. واكدت ان سالم أبلغها انه ضابط سابق في الجيش المصري وقدم صورة يظهر فيها على الجبهة خلال حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣. ونقلت الصحيفة عن أحد المقربين من زعيم «الجماعة الاسلامية» انه يعتقد ان سالم زرع أداة تنصت في جهاز الهاتف داخل شقة عمر عبدالرحمن. وأضاف ان المخبر «ظهر فجأة» خلال محاكمة سيد نصير في عام ١٩٩٠ بتهمة قتل الحاخام مئير كاهانا، وزار نصير مرات عدة في السجن.

وذكر مراسل يدعى كريم حاجي يعمل لشبكة «كيبل نيوز» انه التقى سالم مرات في شقته في مانهاتن، وناقشا قضية تفجير مركز التجارة. واكد ان الاخير دافع عن عبدالرحمن والمشتبه في تورطهم في التفجير، خصوصاً محمود ابو حليمة وابراهيم الغبروني المحتجزين بتهمة المشاركة في هذه العملية.

وقالت مصادر لصحيفة «نيويورك نيوز داي» ان سالم ربما شجع المشتبه في تورطهم في المؤامرة الجديدة، واكد مصدر قانوني انه في حال ساهم الاول في التحريض على الخطة، قد يساعد ذلك الدفاع عن المتهمين المعتقلين.

وأبرز المعلومات التي كشفت أمس ان جمع خيوط القضية بدأ قبل خمسة اشهر بمساعدة المخبر سالم الذي وضع الآن تحت الحماية. وذكرت المعلومات انه كان أحد حراس عبدالرحمن وكذلك أحد الذين عملوا مترجمين لديه. وأفادت «نيويورك تايمز» ان المخبر سالم لعب دوراً أساسياً في كشف المتآمرين واعتقالهم، وانه سجل احاديثهم واستاجر المنزل الذي حاولوا اعداد قنابل فيه.

وذكرت صحيفة «ديلي نيوز» ان مكتب التحقيقات يملك تسجيلات للشيخ عمر عبدالرحمن ويامل بان يجمع من خلالها معلومات كافية لتبرير توقيفه. وأكدت ان مسؤولين في وزارة العدل طلبوا توقيفه فوراً وتم التخلي عن الفكرة لئلا يعتبر «ضحية»، علماً ان اوساطاً تشتبه في أنه المحرض على تفجير مركز التجارة العالمية. وذكر ان اثنين من السودانيين الثمانية ابلغا المخبر المصري انهما شاركا في تفجير المركز.

الى ذلك اكدت مصادر قريبة من المتهمين بالتورط في المؤامرة ان عماد سالم كان صديقاً لصديق علي ابراهيم الذي وصف بأنه الزعيم المخطط للمجموعة المتهمة بالتآمر. وعبر مصدر عن «صدمته» لما نشرته «نيويورك تايمز» أمس عن سالم، وقال انه لم يتوقع ذلك ابداً لان الاخير «كان محل ثقة الجميع ولم يعرف انه ضابط سابق في الجيش المصري».

وتابعت المصادر ان «عماد سالم معروف بين رواد المراكز الاسلامية في نيويورك وجيرزي سيتي، خصوصاً مسجد السلام ومسجد أبو بكر في بروكلين، وكان ميسور الحال يملك محل مجوهرات ولم يعمل كحارس لعمر عبدالرحمن كما ورد في صحيفة نيويورك تايمز». واكدت ان سالم «عرف بسخائه في دعم المسجدين وقدم مساعدات مالية للشيخ عبدالرحمن، وكان له دور في حملة جمع التبرعات لمصلحة سيد نصير، وشارك في التظاهرات المؤيدة له».

وكشف مصدر سوداني انه تلقى دعوة من شخص رفض الافصاح عن اسمه للذهاب الى «الكراج» الذي اعتقل فيه خمسة من المتهمين فجر الخميس الماضي، واكد انه لم يكن يعرف المكان ولم يذهب لاسباب شخصية وقال: «لو استجبت الدعوة لكنت الآن أحد أعضاء العصابة».

وناشد سمير الصددي وهو صديق للمتهمين وزميل احدهم في مسكنه «المسلمين ان يقفوا مع ابناء الجالية الاسلامية في نيويورك وجيرزي سيتي»، وقال: «كان امامنا ٨ اخوة متهمين لا نملك المال للدفاع عنهم والآن امامنا ١٥ اخاً ولا نعرف كيف نساعدهم». وزاد انه تلقى اتصالاً هاتفياً من محمد سلامة يشكو فيه من سوء المعاملة التي يلقاها في السجن. وأشار الى ان «افراد الجالية الاسلامية في جيرزي سيتي منقسمون ومعظمهم لا يريد التورط في قضية سلامة والآخرين، لذلك فشلوا في انشاء جمعية لجمع التبرعات للمتهمين الجدد مثلما فعلوا مع سيد نصير قبل ثلاث سنوات».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

إرهابيو نيويورك .. ومدابسر

بقلم :

سمير رجب

الحماية الأمريكية ..؟؟



المصدر : جمهورية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اهتزت أمريكا لحادث ضبط مجموعة الارهابيين الأخيرة التى كانت تنوى القيام بعمليات اغتيال تستهدف شخصيات عديدة من بينها د. بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة .. إلى جانب تدمير مبنى المنظمة الدولية ، وغيره من المنشآت العامة والحيوية بالضبط مثلما اهتزت من قبل لتفجير مبنى التجارة والمال بنيويورك .

على الفور .. أعلن الرئيس كلينتون .. أن حكومته لايمكن أن تسكت على جرائم الارهاب ، وأنها ستبذل أقصى ما فى وسعها لاقتلاع جذوره .

وفى مؤتمر صحفى عقده عمدة نيويورك .. قال كلاما مماثلا .. نفس الحال بالنسبة لعدد كبير من أعضاء الكونجرس ..!

● ● ●

لكن .. ما يُخشى منه .. أن تهدأ الأمور بسرعة .. وأن يلقى الارهابيون نفس الحماية التى يلقونها الآن داخل الولايات المتحدة الأمريكية ..!!

نعم .. إن عناصر الارهاب ـ للأسف ـ تتمتع بهذه الحماية التى لا يمكن أن يوجد لها تبرير ، أو تفسير معقول ..!!

وأنا لا أريد أن أذكر أسماء بعينها .. لكن الأسماء معروفة .. ونوعية « الحماية » أيضاً معروفة .. وفى تصورى .. أن ذلك هو الذى ساعد على فتح الأبواب على مصاريعها .. وتحول الارهاب فى أمريكا .. من مجرد حوادث « فردية » إلى « تشكيلات ، وتنظيمات » .. تدعمها دول ، وتضم أفراداً كثيرين ..!!

● ● ●

طبعاً .. التركيبة السياسية ، والاجتماعية غريبة .. إذ أن المؤسسات القائمة ليست هى صاحبة القرار الوحيد .. أو الكلمة الوحيدة .. بل هناك اعتبارات ،



وموازنات ، وملاءمات .. بل وقوى كثيرة هى التى تسير الأمور تقريبا هناك .

● ● ●

الأغرب من ذلك .. أن « الأجهزة الأمنية » «تضرب» فى بعضها البعض .. وما تراه إدارة المباحث الفيدرالية يختلف تمام الاختلاف عن موقف المخابرات العامة .. بالنسبة لقضايا شتى .. ولقد تعودت « الادارة العليا للدولة » ألا تشغل بالها بمثل هذه التفصيلات طالما أن لكل جهاز «وجهة نظره» .. وطالما أن الشظايا تتناثر فى الخارج بعيدا عن الأرض الأمريكية ..!

● ● ●

أيضاً .. من أهم ركائز السياسة الأمريكية ـ للأسف ـ أنها لا تحاول «قطع الحبال» مع أى طرف .. حتى « المافيا » يوجد داخل الادارة من هم على علاقة برجالها الذين يستخدمونهم ـ وقت اللزوم ـ أو ربما لايستخدمونهم .. لكن « الخيوط » لابد أن تظل متصلة .

● ● ●

عموماً .. لقد تأكد بما لا يدع مجالا للشك .. أن عصابات الإرهاب « الآن » لم تعد تعمل كل منها بمعزل عن الأخرى .. لاسيما بعد أن تبنتها « حكومات » هى التى تضع لها الخطط ، وتمول عملياتها ..!

والدليل .. أن الارهابيين الذين تأويهم أمريكا فى داخل أراضيها لأسباب غير معروفة تربطهم أوثق الصلات بايران بالذات التى لا تخفى ذلك .. بل يحرص أئمتها وعلى رأسهم «على خامنئى» على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتى

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٣

مهاجمة أمريكا في العلن .. ثم الاتصال بها ، وعقد الصفقات معهـا من وراء ستار ..!!
وبعد إيران يأتى السودان الذى حوله كل من البشير ، والترابى إلى مركز للارهاب يشرف عليه واحد من «الآيات» إياهم ..!!

ورغم أن إيران تدخل ضمن قائمة الدول التى ترعى الارهاب .. وهى القائمة التى تصدرها كل عام وزارة الخارجية الأمريكية .. إلا أن «عملاءها» فى الداخل يتحركون بلا أدنى قيود ..!!

• • •

وأنا شخصياً أعتقد أن التنظيم الارهابى الأخير ـ شأنه شأن غيره من التنظيمات الأخرى ـ كان يعمل تحت اشراف أحد الأجهزة الأمنية بالولايات المتحدة الأمريكية ويكفى أن المتهم الأول فى التنظيم كان المترجم الخاص لعمر عبدالرحمن الذى يعيش مدللا فى ولاية نيوجرسى القريبة من نيويورك .. ولا أستبعد أن جهاز الأمن هذا قد كلف أعضاء التنظيم بمهام معينة .. وعندما تجاوزوا حدود صلاحياتهم .. أسرعوا بالقبض عليهم ..!!

• • •

وفى النهاية تبقى كلمة:

إن أصابع الارهاب .. غادرة .. وحمقاء .. وهى فى جرائمها ـ كما نقول دائماً ـ لا تفرق بين كبير وصغير .. أو بين غنى وفقير .. وبالتالى .. إذا لم تتخذ السلطات الأمريكية إجراء وقائياً وعلاجياً رادعاً بعد اكتشاف المجموعة الارهابية الأخيرة .. فسوف يدخل الشعب الأمريكى نفس الدوامة .. وعندئذ تكون خسارته أكثر فداحة من غيره ..!! ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاخبار

التاريخ : ٢٧ / ٦ / ١٩٩٣

تفاصيل مثيرة فى حادث الشبكة الارهابية بنيويورك

علاقة ايران والسودان بجماعات الارهاب تثير القلق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٣

نيويورك ، واشنطن ـ مها عبدالفتاح وثناء يوسف :

كشفت مصادر صحفية عن تفاصيل مثيرة في مخطط الشبكة الارهابية التى اعتقلت الشرطة الامريكية افرادها في نيويورك يوم الخميس الماضي . قالت صحيفة « تايمز » ان الشخص الذى عمل مخبرا سريا وساعد رجال مكتب المباحث الفيدرالى في تعقب افراد الشبكة ورصد تحركاتهم ، هو « عماد سالم » الضابط السابق بالجيش المصرى وخبير المفرقعات ، ويبلغ من العمر ٤٣ عاما .

واضافت الصحيفة ان عماد سالم عمل مساعدا للشيخ عمر عبدالرحمن ومترجما له في المؤتمرات الصحفية .

في الوقت نفسه ، قالت صحيفة «ديلي نيوز» إن عماد سالم الذى عمل مترجما للشيخ عمر عبدالرحمن وحارسا شخصيا له ، تمكن من خلال هذا الموقع من ارشاد المباحث الفيدرالية الامريكية عن انشطة عمر عبدالرحمن ومحادثاته واتصالاته ، وهو مادفع الشرطة لتفتيش شقة الشيخ عمر أول أمس (الجمعة) ، حيث عثرت بداخلها على صناديق من الوثائق والكتب وأشرطة الكاسيت .

ونقلت النيويورك تايمز عن مسئولين بالشرطة رفضت ذكر اسمائهم ، أن عماد سالم بدأ يعمل لحساب المباحث الفيدرالية قبل حادث تفجير المركز التجارى الدولي بنيويورك في فبراير الماضي .

وقال أحد الأشخاص المقربين من الشيخ عمر عبدالرحمن ان عماد كان يتصنت على مكالمات الشيخ عمر واضاف لقد هبط علينا عماد من السماء أثناء محاكمة السيد نصير في عام ١٩٩٠ ، المتهم باغتيال الحاخام اليهودى المتطرف مائير كاهانا .

أصبح من المتوقع بين لحظة واخرى القاء القبض على الشيخ عمر عبدالرحمن ومن المتوقع أن يتم ذلك خلال الايام القليلة القادمة بعد أن تعرضت «جانيت رينو» المحامى العام لضغوط عنيفة ونقد شديد نتيجة ترددها في السماح بالقبض عليه .

ومن المتوقع ان تستجوب السلطات الامريكية الشيخ عمر عبدالرحمن عن الأموال التى وجدت في شقته . وقد اشار مسئول بالمباحث انهم وجدوا رزما من الاوراق المالية فئة المائة دولار .

ومن جهة اخرى لوحظ ان المؤيدين الذين كانوا يحيطون بالشيخ أينما ذهب ، قد اختفوا ، وذلك بعد أن كان يسير وسط موكب من المسلمين !.

وصرح مايكل ماكورى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة منزعجة جدا من العلاقات الوثيقة التى اقامتها السودان مع ايران احدى الدول الرئيسية التى تدعم الارهاب .

ومما يذكر ان الشرطة الأمريكية اعتقلت يوم الخميس الماضي شبكة من ٨ اشخاص ، خمسة منهم يحملون جوازات سفر سودانية ، كانوا يعدون لتنفيذ سلسلة من الاغتيالات والتفجيرات في الولايات المتحدة .

السودان ينفى صلته بمحاولة تفجير الامم المتحدة

الخرطوم ـ وكالات الانباء :

نفى مصدر سودانى رسمى اى صلة لحكومة الخرطوم بالمتهمين السودانيين الخمسة الذين القى القبض عليهم في مؤامرة محاولة تفجير مبنى الامم المتحدة .



استجواب الأمريكى المتهم بحيازة الأسلحة فى الفيوم لتحديد علاقتة بعمر عبد الرحمن

يقوم جهاز مباحث أمن الدولة باستجواب المتهم زكريا محمود التونى المصرى الأصل والأمريكى الجنسية لتحديد مدى علاقته بالشيخ عمر عبدالرحمن كما يجرى فحص ظروف حيازته لـ ١٥ قطعة سلاح.

وكانت أجهزة الأمن بالفيوم قد ألقت القبض على المتهم ببلدة طامية متلبسا بحيازة الذخيرة وجهاز رؤية ليلى «تلسكوب» وأشرطة فيديو وأوراق وملصقات ومجلات مختلفة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

مجلة «يو.إس.نيوز» الأمريكية:

مكتب التحقيقات الأمريكية سجل حديثا لعمر عبد الرحمن يناقش فيه التفجيرات

نيويورك ـ حمدى فؤاد ـ ووكالات الانباء ـ ذكرت مجلة «يو.إس.نيوز آند وورلد ريبورت» الامريكية أن مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكى «إف.بى.آى» سجل حديثا للشيخ عمر عبدالرحمن يناقش فيه مع آخرين حملة تفجيرات بالقنابل. وقالت إنه قبل ان يتم اعتقال الأشخاص الثمانية بتهمة التآمر لتفجير مقر الأمم المتحدة واثنين من الانفاق الرئيسية فى نيويورك واحد المبانى الفيدرالية. وكان مكتب التحقيقات الفيدرالية قد حصل على الدليل الذى يربط هؤلاء المتهمين بالشيخ عمر عبدالرحمن المقيم فى نيوجرسى.

إلا ان بعض المصادر أبلغت المجلة بان جانيت رينو المدعى العام الأمريكى تعتقد أن المعلومات المتوافرة ليست كافية لتوجيه اتهامات جنائية ضد الشيخ عمر عبدالرحمن، ومع ذلك فإن الادلة التى تم الحصول عليها من الشرائط استخدمت لطلب تفتيش منزل الشيخ. فى الوقت نفسه ذكر مراسل «الاهرام» ان سلطات التحقيق الأمريكية تميل الى الإبقاء على الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد الإرهابى طليقا لأن وجوده خارج السجن سوف يتيح الفرصة امام جمع مزيد من المعلومات ومعرفة المتعاونين معه وذكرت مجلة «يو.إس.نيوز» أن اثنين من مسئولى المخابرات السودانية خططا لمساعدة الإرهابيين فى تهريب المتفجرات داخل مبنى الأمم المتحدة. وأضافت نقلا عن مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالية أن المسئولين لديهما حصانة دبلوماسية ولا يمكن اعتقالهما، إلا ان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يدرس إمكانية اتخاذ اجراء خاص لطردهما ويذكر ان خمسة من الإرهابيين الثمانية الذين تم اعتقالهم اخيرا يحملون جوازات سفر سودانية. وقد تم توفير الحماية الكافية لعماد سالم والذى استطاع ان يكون مساعدا ومترجما للشيخ عمر عبدالرحمن وكان ينقل تسجيلات كاملة للمباحث الفيدرالية باستخدام أجهزة تنصت حديثة. وأشار أحد الأمريكيين إلى انه يعرف عماد سالم وقال انه كان يعمل كحارس شخصى للرئيس الراحل أنور السادات وكان يقف إلى جانبه لحظة اغتياله وقد أصيب عماد خلال هذه العملية.

أدلة جديدة عن علاقة عمر عبدالرحمن بتنظيم نيويورك
السلطات الامريكية سجلت صوته أثناء تدبير التخريب

نيويورك ـ ثناء يوسف :

اكدت مصادر مكتب المباحث الفيدرالى الامريكى عن وجود ادلة تثبت صلة عمر عبدالرحمن بالتنظيم الارهابى فى نيويورك . وقد كشفت مجلة « يو اس نيوز اندورلد ريبورت » عن الادلة الجديدة ضد عمر عبدالرحمن وصلته بالتنظيم لشن حملة تفجيرات ضد مقر الامم المتحدة ونفقين وبعض المبانى الحكومية

قالت المجلة فى تقرير لها نقلا عن سلطات التحقيق فى القضية ان مكتب المباحث الفيدرالى تصنت على الشيخ عمر عبدالرحمن قبل إلقاء القبض على اعضاء التنظيم الثمانية وقام بتسجيل صوته أثناء مناقشات كانت تدور حول حملة التفجيرات .. وأضافت المجلة نقلا عن مصادر أخرى ان التسجيلات تكشف النقاب عن علم الشيخ عبدالرحمن المسبق بخطة التفجيرات ..

واوضحت المجلة ان اثنين من كبار المسئولين بالمخابرات السودانية خططا لمساعدة اعضاء التنظيم لتهريب المتفجرات داخل مقر الأمم المتحدة ونقلت المجلة عن مصادر مكتب المباحث الفيدرالى قولها بان هذين المسئولين يتمتعان بالحصانة الدبلوماسية ولا يمكن إلقاء القبض عليهما الا أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يبحث اتخاذ اجراء خاص لطرد هذين الدبلوماسيين ..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

وقبل الطبع بنصف ساعة :

انتظرت مراسلتنا عمر عبد الرحمن حتى صلاة الجمعة ثم أرسلت هذا التقرير

■ عميل المباحث الفيدرالية : أمريكى مسلم ، خدع رئيس الشبكة بالهجوم على « الشيطان الأمريكى » ■ البيت الأبيض هو الذى أعطى أمر القبض على الشبكة ■ عمر عبد الرحمن : نام داخل المسجد مساء الخميس وخطب الجمعة عن تشويه الاسلام ثم قرر الامتناع عن الكلام ٣ أيام



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

نيويورك - **حنان البدرى :**

منذ عدة اشهر بدات الاجهزة الأمنية الامريكية وعلى راسها المباحث الفيدرالية فى مراقبة اعضاء البعثة السودانية التى تضم خمسة دبلوماسيين بما فيهم السفير . كذلك مراقبة العاملين فى السفارة . فى نفس الوقت كثفت من مراقبة المترددين على الشيخ عمر عبد الرحمن فى مسجدى ، السلام ، و، ابو بكر ، . بنيوجرسى بعد حادث الوول تريد سنتر ، المركز التجارى ، استطاعت زراعة ودس احد المسلمين ضمن اعضاء خلية صغيرة تضم سودانيين . واحد الامريكيين من اعضاء مسجد (التقوى) (مسجد للمسلمين السود فى نيويورك . ويعتبر احد معاقل الاصوليين الرئيسية فى امريكا) . ونجح العنصر المدسوس من قبل المباحث الفيدرالية فى إقناع هذه المجموعة انه ضد ما تقوم به الحكومة الامريكية او (الشيطان الاكبر) تجاه الإسلام وخاصة ترددها فى التدخل فى البوسنة فى الوقت الذى تدخلت فى الصومال . وقد قام باستئجار منزل فى ضواحى حى كوينز بنيويورك ، ليكون مكانا للطوارىء او الاختباء المؤقت فى حالة احتمال كشف امر المجموعة ومن ثم اصبح اسم العملية كلها عملية فخ كوينز ، وكان هذا العضو قريبا لرئيس المجموعة صديق إبراهيم . وقام بتسجيل العديد من محادثاته مع افراد المجموعة خاصة د . رشيد فى مسجد التقوى ، عن طريق اجهزة صغيرة حساسة كانت توضع بدقة فى ملابسه ويتعقبها ويتلقاها عن بعد رجال المباحث الفيدرالية ، ولم يصرح حتى الآن لرجال المباحث باسم هذا الشخص وقد نقل لحمايته فى مكان امن تحت حراسة المباحث . حتى جلسة المحاكمة التى سيمثل امامها كشاهد ملك . وقد قررت المباحث الفيدرالية . التدخل لوقف المجموعة بعد ان لاحظوا ان هذه المجموعة بدات تتخذ خطوات عملية نحو الإعداد السريع للمواد المتفجرة حيث قاموا بشراء بعض الغازات المفجرة و ٥٥ جالونا وعبوات حفظ المواد الحارقة والأجهزة الخاصة بالتفجير . وقد قبض على خمسة منهم اثناء تواجدهم بمخزن بحى كوينز اثناء إعدادهم هذه المواد . والقى القبض على ثلاثة اخرين فى اماكن متفرقة . ولوحظ ان احدهم علم بحضور رجال المباحث وترك رسالة إلى زميله رشيد (على سيارته) واكتشفها احد مراسلى التليفزيون امام منزل هذا الشخص الذى كان بالفعل قد القى القبض عليه قبل ان يجد الرسالة . وكانت المباحث قد راقبت المجموعة خلال شهرى مايو ويونيو الجارى ، فى احد التسجيلات التى تمت بواسطة عميل المباحث يقول واحد من افراد الجماعة . نحن نستطيع ان نصيب الامريكيين فى اى وقت ، ، وردت ممثلة الادعاء من مدينة نيويورك قائلة - فيما بعد للصحفيين - ، وردنا لا .. لن يمكنكم إصابتنا نحن يقظون ، .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

والفرق بين حادث تفجير مركز التجارة ، وهذه المجموعة التى ضبطت صباح الخميس الماضى وحسب تحليل رجال المباحث الفيدرالية هنا أن الحادث الأول كان مدبراً بشكل بسيط غير محترف . أما الثانى فقد اعد باحتراف ودقة . لذا عندما أبلغ رجال المباحث الفيدرالية البيت الأبيض بتحركاتهم صدرت الاوامر بالإسراع فى إحباط وكشف هذه المجموعة ، مع تشديد البحث والتقصى حول الجماعات المشتبه فيها ، إذ لوحظ أن هذه الجماعة كانت تمتلك اموالاً كافية للحصول على حاجتها من المواد المتفجرة ، وهذا يعنى ضرورة أن تتخذ الحكومة الأمريكية تحركاً عالميا لوقف الدول المساندة للإرهاب حتى ولو لم تثبت عليها التهمة حتى الآن .

هذه المجموعة أيضا قامت بعمل تجارب واختبارات على قوة تركيب القنابل فى مناطق مهجورة فى شمال نيويورك وتحديداً فى ولاية كونتيكت فى يوم ٢٠ يونيو الماضى .

وقد اعترف (صديق إبراهيم ود. رشيد) لعميل المباحث الفيدرالية بانهم قاموا بالاشتراك فى تجارب لاختبار فاعلية المتفجرات التى استخدمت فى تفجير المركز التجارى ، وعلى الرغم من ان قرار الاتهام الرسمى لم يتضمن توجيه اتهامات بمحاولة القيام باغتيالات للدكتور بطرس غالى والرئيس مبارك لدى زيارته المقبلة فى سبتمبر لنيويورك حيث من المقرر ان يلقى كلمة أمام الأمم المتحدة .

إلا ان ديفز فوكس رئيس المباحث الفيدرالية بنيويورك قال إن هذه المجموعة كانت تخطط لاغتيال الفونس داماتو عضو مجلس الشيوخ الجمهورى المتشدد لإسرائيل ودون هيكنت عضو الجمعية التشريعية لولاية نيويورك . وقد صرح داماتو عقب القبض على المجموعة بانه يجب محاكمة عمر عبد الرحمن وترحيله من البلاد ، ويعتقد البعض انه سيقوم بدور فى مجلس الشيوخ الأسبوع القادم لإقناع المجلس باتخاذ قرارات حازمة تجاه الجماعات الاصولية القادمة من الشرق - على حد قوله -

واعلن هنا ايضا ان رئيس المجموعة ، على صديق ، جاء من السودان عام ٨٣ ، وكان يعمل حارس امن لمدة ٣ سنوات وفقد وظيفته العام الماضى، حيث بدا يعمل كبائع متجول يبيع - الـ - تى شيرت -

وفى نفس الوقت الذى مثل فيه المتهمون الثمانية امام قاضى محكمة نيويورك لتلقى قرار الاتهام كانت قوات المباحث الفيدرالية تداهم مسكن الشيخ عمر عبد الرحمن حيث قاموا بطرق الباب ثم كسروه ، حيث وجدوا الشيخ عمر بمفرده وكان لم يستكمل ارتداء ملابسه بعد ، وفتشوا الغرفة وقاموا بسؤال الشيخ عدة أسئلة عن علاقته بصديق على بينما رفض الشيخ الإجابة على الأسئلة إلا فى حضور محاميه وطلب ان يجلس فأجلسوه ، وتركوا المسكن بعد ساعتين وخرجوا بصناديق بها كتب واشرطة تسجيل واوراق استقبلت بالفاكس ومعظم اشرطة الفيديو .

وقد ذكر الشيخ عمر فى انه ليس له علاقة بافراد هذه المجموعة وان المدعو صديق كان احد المترددين على المسجد ، وانه لن يتحدث طوال الثلاثة ايام القادمة إلا بامر محاميه ، وكان الشيخ عمر عبد الرحمن قد القى درسا ليلة الخميس بمسجد ابو بكر ببروكلين حيث بات ليلته داخل المسجد ، وخطبة الجمعة بمسجد السلام بنيوجرسى ، وخصصها للحديث عن



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

محاولة تشويه الإسلام في امريكا . وأنكر تماما ان يكون الاسلام داعيا للإرهاب

وقد تحدثت مع عمر صديق مستشار البعثة السودانية بنيويورك عن الاتهام الموجه لشخصين من البعثة لقيامهما بالترتيب لدخول أفراد المجموعة إلى « الجراج » الأرضى لمبنى الأمم المتحدة باستخدام تصريح الدخول الخاص بالبعثة وقال لى .

ــ غير صحيح بالمرة وأفراد البعثة خمسة أفراد بما فيهم السفير ولم نتلق اى اتصال من المباحث الفيدرالية ولم توجه لنا اية تهمة رسمية .

● ولكن معظم أفراد المجموعة المتهمة كانوا يحملون جوازات سفر سودانية ؟

ــ هذا صحيح ولكنهم مقيمون بالولايات المتحدة وكلهم يحملون الجرين كارت (بطاقة الإقامة) .

● ولكن هناك شك في قيامكم بإعطاء جوازات سفر لبعض المشتبه فيهم ؟

ــ غير صحيح فليس للبعثة صلاحية إصدار جوازات السفر فالجوازات تصدر من وزارة الخارجية .

● هل منحتم الشيخ عمر عبد الرحمن جواز سفر سودانيا دبلوماسيا ؟

ــ لا استطيع الرد على هذا السؤال لعدم علمى ، ولا احسب انه يحمل جواز سفر سودانيا على الإطلاق ■

شفرة العملية

- البيت الكبير ، ومقصود به هيئة الأمم المتحدة .
- المركز ، مقر المباحث الفيدرالية فى جنوب جزيرة مانهاتن
- الكوارث ، ومقصود بها القنابل اليدوية .

الانفـاق

نفق هولاند يمر به ٨٦ الف سيارة يوميا وطوله ١,٥ ميل ونفق لينكولن يمر به ١١٦ الف سيارة يوميا وطوله ٢,٥ ميل . والنفقان يمران تحت نهر هدسون .



«المخبر» ظهر فجأة خلال محاكمة سيد نصير عام ١٩٩٠

واشنطن صرفت النظر موقتاً عن اعتقال عمر عبدالرحمن

□ جدة - من جمال خاشقجي:
□ واشنطن، القاهرة - «الحياة»:

■ ذكرت مصادر وزارة العدل الاميركية امس ان المسؤولين في ادارة الرئيس بيل كلينتون صرفوا النظر. اقله في الوقت الحاضر، عن اعتقال الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر او احتجازه في قضية «المؤامرة» التي استهدفت تفجير منشات مهمة في مدينة نيويورك والتخطيط لاغتيال شخصيات اميركية وعربية.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان وزيرة العدل جانيت رينو اتخذت قراراً بعدم التعرض للشيخ المصري الضرير بعد مراجعة للخيارات المتوافرة والمضاعفات التي يمكن ان يتركها اعتقال الشيخ عبدالرحمن او ترحيله.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين في وزارة العدل قولهم ان رينو اتخذت قرارها في ضوء معطيات امنية صحيحة. وكشف هؤلاء ان بين الخيارات التي كانت مطروحة على رينو والتي رفضتها كلها حتى الآن، توجيه تهمة الى الشيخ عبدالرحمن كشريك في المؤامرة لتفجير الامم المتحدة او احتجازه بموجب قوانين الهجرة كونه يشكل تهديداً للسلامة العامة او طرده فوراً من الولايات المتحدة وتسليمه الى مصر.

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان مكتب التحقيق الفيديرالي (اف.بي.اي) تمكّن بمساعدة مخبر من تسجيل الكثير من الاحاديث الخاصة للشيخ عبدالرحمن. لكن الادارة قررت عدم اعتقاله ونسبت الصحيفة الى مسؤولين امنيين في واشنطن ونيويورك قولهم ان التسجيلات لم تكشف معلومات كافية لتبرير اعتقال الشيخ. في حين ان مسؤولين آخرين قالوا ان هناك رغبة لدى اجهزة الأمن الاميركية في ابقاء الشيخ عبدالرحمن طليقاً لأن الحكومة تحصل عبره على معلومات مخابراتية مهمة عن نشاطات المتطرفين.

وعلى صعيد آخر اكدت «واشنطن بوست» امس ان حادث نيويورك اعاد فتح ملف السودان واحيا عملية مراجعة الخيارات الاميركية تجاه الخرطوم وما اذا كان على ادارة

التتمة في الصفحة ٤



المصدر : ...... الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

واشنطن صرفت النظر موقتاً

تتمة الصفحة الاولى

الرئيس كلينتون وضعها على قائمة الدول الداعمة للارهاب.

ورغم اعلان المسؤولين في الادارة انهم لا يملكون حتى الآن اي دليل عملي يربط حادث نيويورك بالخرطوم، قالت الصحيفة ان اجهزة الامن والمخابرات تراجع الادلة لمعرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين النظام السوداني والمجموعات الارهابية الدينية المتطرفة.

واكدت مصادر اسلامية مطلعة في نيويورك الى ذلك، تمكن الاتصال بها من جدة، ان عماد سالم المتعاون ظهر وسط الجالية الاسلامية في نيويورك وجيرزي سيتي فجأة في اثناء محاكمة سيد نصير المتهم باغتيال الحاخام المتطرف مئير كاهانا عام ١٩٩٠ وانه لم يكن معروفا من قبل في هذا الوسط.

وكشف ذلك السيد احمد عبدالستار وهو مهاجر مصري مقيم في نيوجيرزي وقال ان عماد سالم كان حريصاً على نيل ثقة الجالية الاسلامية وعلى الظهور قدر المستطاع. وقالت مصادر اخرى بينها مهاجر مصري نشيط في المراكز الاسلامية ان عماد سالم حاول تحريض بعض المهاجرين المصريين على ممارسة اي عمل «لتاديب» الولايات المتحدة وذلك اثر تفجير مبنى مركز التجارة

العالمي غير انه «صد اذ كنا نؤمن بان المسلمين لا يحتاجون الى مشاكل جديدة واننا لم نرض اصلاً بالتورط في عملية مركز التجارة ولا نعتقد ان مسلمين قاموا بها».

وافادت مصادر قريبة من الشيخ عمر عبدالرحمن ان عماد سالم كان قريبا جداً من الشيخ عمر الذي استبعد شكوك البعض في عماد سالم، ولم تستبعد المصادر نفسها ان يكون عمل مع اجهزة امنية مصرية قبل وصوله الى الولايات المتحدة. وتضيف هذه المصادر ان سالم كان من أشد المتحمسين في اثناء محاكمة سيد نصير للتظاهر والبروز الاعلامي. وبالفعل ظهر سالم في اكثر من صورة نشرت في الصحف او عبر شبكات التلفزيون الاميركية وهو يشارك في التظاهرات او يقف الى جوار الشيخ عمر. وتعتقد هذه المصادر ان تلك كانت وسيلته لايجاد صلة مع «اف.بي.اي» تمهيدا ليعرض خدماته على الاجهزة الامنية الاميركية. واكد مصدر ثالث طلب عدم ذكر اسمه وجود متعاونين آخرين مع «اف.بي.اي» لكنه تحدث هذه المرة عن سودانيين وعراقيين اضافة الى المصريين. ويعتقد ان سالم وضع اجهزة تنصت في منزل الشيخ عمر عبدالرحمن.

وخلافا لما نشرته «الحياة» امس فان عماد سالم لم يكن يملك محلاً للمجوهرات وانما كان يبيع حلى وقطعاً شرقية من منزله او عبر اعلانات يوزعها على ابناء الجالية الاسلامية ولا تستبعد ان يكون ذلك مجرد غطاء لمهمته الحقيقية.

وفي القاهرة اكدت مصادر امنية ان مصر لم تكن على علم مسبق بالشبكة الارهابية التي ضبط اعضاؤها اخيراً في الولايات المتحدة. وقالت هذه المصادر لـ «الحياة»: إن ثمة تنسيقاً امنياً مستمراً بين مصر والولايات المتحدة بهدف «مواجهة الارهاب» إلا ان السلطات الاميركية لم تبلغ اجهزة الامن المصرية عن العملية الاخيرة قبل القبض على اعضاء الشبكة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

شبكة «الأفغان الأمريكيين» تهدد بنسف نيويورك

□ مكتب نيويورك ـ من رضا هلال:

كشفت التحقيقات الجارية مع الثمانية أشخاص المتهمين في التخطيط لتفجيرات نيويورك الأخيرة، عن دور شبكة من الأفغان الامريكيين تنتمي إلى جمعية تدعى «جمعية الفقراء» مقرها باكستان، في الإعداد لهذه التفجيرات وغيرها من أعمال العنف في أمريكا وفي مناطق أخرى من العالم.

وكشفت التحقيقات أن شبكة «الافغان الامريكيين» أي الأمريكيين الذين شاركوا في الحرب الأفغانية التي خططت لتفجير مبنى الأمم المتحدة ومقر المباحث الفيدرالية ونفق هولند ولنكولن في نيويورك،

التتمة ص٦



شبكة «الأفغان الأمريكيين» .. تتمة

تضم فى عضويتها طارق الحسن «سودانى» كان يعمل سائق تاكسي، وعاد من أفغانستان بعد إصابة ساقه، كما تضم فيكتور الفايز، من مواليد بورتوريكو، وكان يعمل فى سوبر ماركت للأغذية، وتضم كليمنت روونى هامبتون ـ أمريكى أسود أسمه الحركى رشيد ـ وكان دوره تدبير المتفجرات، والمرور على الأهداف المخطط تفجيرها. وتفيد التحقيقات أنه تم ضبط ٦ من أعضاء «جمعية الفقراء» ـ التى يرأسها الشيخ مبارك على جيلان ـ قبل عامين فى بروكلين فى محاولة لتفجير مسرح ومعبد هندى على الحدود الكندية ـ الأمريكية، ويعتقد الان أن الشبكة ـ شبكة الأفغان الامريكيين ـ مسئولة عن ١٢ حادث تفجير واغتيال فى الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٧٩، ثم شارك ٣ أعضاء بها هم: كليمنت هامبتون وطارق الحسن وفكتور الفايز فى المؤامرة الأخيرة لتفجير نيويورك.

وكشفت التحقيقات عن قيام المشتبه فيه الأول فى المؤامرة صديق إبراهيم بجمع التبرعات «٨٠٠ ألف دولار من مسجد أبو بكر فى منطقة كونى ايلاند بضاحية بروكلين، بزعم توزيعها على السودانيين المتضررين من الحرب الأهلية، وهو ما لم يتم فعليا، ويعتقد أنها استخدمت فى تمويل العملية الأخيرة. وقال مصدر قضائى أمريكى إن الشيخ عمر عبد الرحمن أصبح أقرب إلى قائمة الاشتباه بعد قيام المخبر السرى عماد على سالم ـ الضابط السابق فى الجيش المصرى ـ بتسجيل مكالمات تليفونية وأحاديث للشيخ مع أعوانه، وقد نسبت صحيفة نيويورك تايمز لمصدر مسئول فى الإدارة الأمريكية أن المعلومات ليست كافية لإدانته! وقالت مصادر رسمية أمريكية إن إدارة كلينتون تتجنب اصدار قرار باعتقال عمر عبد الرحمن لأن وجوده وسط أعوانه فى أمريكا يسمح للمسئولين الامريكيين الحصول على معلومات عن الإسلاميين الاصوليين فى أمريكا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

تقرير خاص لروز اليوسف من واشنطن والقاهرة :

المباحث الفيدرالية كشفت شبكة الارهاب الأخيرة منذ شهرين !

مصر أمدت أمريكا بالمعلومات وأبو حليمة اعترف بأسرار الشبكة

خبراء ومترجمون مصريون لفحص صناديق المستندات فى منزل عمر عبد الرحمن

طرد اثنين من الدبلوماسيين السودانيين فى الأمم المتحدة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

مجلس الشيوخ الأمريكي يبحث وضع السودان على قائمة الدول المدعمة للارهاب .. ومهلة للادارة الأمريكية حتى سبتمبر للتخلص من النظام السوداني

قبضت السلطات الأمريكية على د . عمر عبد الرحمن لمدة ٣ ساعات .. ثم افرجت عنه بسبب مرض السكر الذى يحتاج إلى نظام علاجي وغذائي خاص ، يكلف المباحث الفيدرالية اموالا وجدت انه لا مبرر لإنفاقها .

جاء الاحتجاز المؤقت للدكتور عمر عبد الرحمن فى أعقاب كشف شبكة العرب المتطرفين فى نيويورك ، والتى تضم - حتى الآن - ثمانية افراد قيل انهم خططوا لتفجير مبنى الأمم المتحدة ، ومبنى المباحث الفيدرالية المحفوظ فيه قضية زملائهم الخاصة بتفجير مبنى « تريد وورلد سنتر » - اعلى واغلى مبنى فى العالم - فى شهر فبراير الماضى .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

وقيل ايضا انهم خططوا لتفجير نفقى « لنكولن » و « هولاند » اللذين يصلان مدينة نيويورك بولاية نيوجرسى .. ونسب إليهم كذلك انهم خططوا لإغتيال د . بطرس غالى ، والرئيس حسنى مبارك ، والسناتور الفونس دیماتو ، وعضو مجلس نواب ولاية نيويورك دوج هايكان وهو يهودى متعصب ، يحرص على وضع طاقية الحاخامات فوق رأسه !.

وقد ركز قرار الاتهام على عمليات التفجير وتصنيع المتفجرات .. ولم يقترب من تدبير عمليات الاغتيال .

وكان دوج هايكان دائم الهجوم على الأصولية الإسلامية ، كما طالب عقب انفجار المركز التجارى بترحيل مجموعة المسلمين المتورطين في الحادث ، وقال إنهم جميعا معروفون بالاسم منذ اغتيال مائير كاهانا ورغم ذلك لم تتحرك السلطات الأمريكية . ويبدو ان حدة الهجوم المتعصب الذى شنه الرجلان (الفونس وهايكان) كانت سبباً لوضعهما في موقع متقدم من قائمة الاغتيال وقد اكد الفونس ديماتو لمحطة C . N . N ان المباحث الفيدرالية استدعته في أول مايو الماضى واحاطته بتفاصيل عملية محاولة اغتياله ، كذلك تم استدعاء دوج هايكان في ١٧ مايو واطلع على تفاصيل خطة اغتياله أثناء قيادته لسيارته !!

وهذا يؤكد ان السلطات الامريكية كشفت وقد تكون قد اعتقلت هذه الشبكة منذ حوالى شهرين .

وكان محدداً يوم ٤ يوليو القادم وهو يوم الاحتفال بعيد الاستقلال الأمريكى لتنفيذ عمليات الانفجار في وقت واحد .. واتضح ان توليفة المتفجرات المضبوطة هى نفسها التوليفة الكيماوية التى استخدمت لتفجير مركز التجارة الدولى .

ويرأس المجموعة صديق إبراهيم صديق على ، وهو سودانى الأصل ، عمره ٣٢ سنة ، حاصل على درجة علمية في الاقتصاد من الخرطوم جاء إلى الولايات المتحدة منذ ٧ سنوات ، وتردد على مسجد « السلام » الذى يسيطر عليه د . عبد الرحمن وانصاره واكد بعض المواطنين لإحدى محطات التليفزيون الامريكى ليلة إعلان القبض عليهم انهم قد شاهدوا صديق إبراهيم في منزل عمر عبد الرحمن بالأسبوع الماضى وقد عمل صديق مترجما ومرافقا للدكتور عمر ،وهذا ما اعلنه الدكتور عمر بنفسه في مؤتمر صحفى ، تحدث فيه باللغة العربية ، وقال فيه : إن الإسلام يرفض العنف ، والقتل ، وانكر صلته بالمخطط ، وخرج كالمعتاد مثل الشعرة من العجين .

ويعتقد ان صديق قد تلقى دعما من دبلوماسيين سودانيين

تقرير : واشنطن : حنان البدرى ـ توماس هارد

القاهرة : ناديا أبوالمجد ـ لينا مظلوم

رسوم : إليزبيث ويليامز من قاعة المحكمة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

في سفارة السودان بواشنطن .. وان احد الدبلوماسيين السودانيين هو نفسه الذى منح عمر عبد الرحمن جواز السفر السوداني الذى يحمله .

وتوقعت المصادر الرسمية الأمريكية طرد الدبلوماسيين السودانيين في الأيام القليلة المقبلة ، فضلاً عن تصعيد سياسى تجاه نظام الخرطوم ، حيث تجرى محاولات من بعض اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي لإدراج السودان على قائمة الدول المدعمة للإرهاب ومنح مهلة للإدارة الأمريكية حتى سبتمبر القادم لحسم الموقف من النظام السوداني .

وفي محاولة لاحتواء التورط السوداني اعلن احمد سليمان مندوب السودان في الأمم المتحدة فور علمه بنبأ القبض على خمسة سودانيين ، ضمن اعضاء الشبكة الثمانية ، ان امريكا تسعى لطرد اثنين من بعثة السودان في الأمم المتحدة لذلك ادعت ان احد المتهمين ذكر انه تلقى معلومات من شخصية تعمل بالأمم المتحدة « في إيحاء بانه شخصية سودانية » .

وافصحت بعض المصادر الامريكية إلى ان هناك خيوطاً دولية لم توضح حتى الآن تحيط بهذه الشبكة ، بينما اكتفت المصادر نفسها بالتاكيد على قضية التمويل الخارجي لشبكة الإرهاب .

وقد ادت هذه التطورات المتلاحقة إلى تفتيش مقر إقامة عمر عبد الرحمن في مدينة جيرسى ، حيث عثرت المباحث الفيدرالية على ١١ صندوقاً من المستندات والوثائق ، قيل إنها خاصة بمصر . وقد قررت السلطات الأمريكية الاستعانة بفريق خبراء ومترجمين وباحثين مصريين لترجمة وتفسير وتحليل هذه الوثائق .

وذكرت مصادر الأخبار في شبكات التليفزيون الامريكية ان المباحث الفيدرالية لم تكن لتكشف هذا المخطط لولا تعاون بعض الدول الصديقة .. ومنها مصر .. التى كانت قد وضعت اسم صديق إبراهيم على قوائم الانتظار في المطارات والموانىء .. وهو لم يسبق له ان زار مصر . وتضم الشبكة امريكيا يدعى كليمانت هامبتون وهو مسلم زنجى ، ٥٥ عاماً ، اسمه الحالي رشيد ورغم ذلك فقد ادى رسم الخطة إلى ازدياد حدة الكراهية للعرب والمسلمين ، مما جعل عمدة نيويورك يدعو إلى عدم التعامل مع الامريكيين من اصول عربية بقسوة أو عنصرية ، واكد انه ليس كل العرب متطرفين او إرهابيين .

لكن .. ما قاله عمدة نيويورك لم يمنع إهانة العرب في الشوارع ، ولم يمنع اتهامهم بتدبير كل الحوادث المشابهة والتى لم يكشف الجناة الذين ارتكبوها بعد .. مثل حادث الرسالة الملغمة التى وصلت إلى استاذ في الكمبيوتر بجامعة ، بل ، بالبريد في نفس اليوم الذى كشفت فيه الشبكة الأخيرة .. وقبل ذلك بيومين وصلت رسالة ملغومة إلى استاذ في جامعة سان فرانسيسكو .. ولايزال الأمر غامضا .

ويتوقع المراقبون ان يؤدى كشف المخطط الاخير للتفجيرات إلى تحسن في العلاقات المصرية ـ الأمريكية بعد ان مرت هذه



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

قائد الشبكة : سوداني الجنسية ، يقيم في أمريكا منذ ٧ سنوات ، وعمل مترجما لعمر عبد الرحمن ٦ شهور وزاره قبل القبض عليه بأسبوع

العلاقات بمساحة من التوتر انعكست في الإعلام الامريكي .. الذى بدا منحازاً ضد كل ما يجرى في القاهرة .

ولا جدال ان التطورات الاخيرة في نيويورك ستنشط سعى جماعات الضغط اليهودية من اجل إعادة محاكمة سيد نصير .. وقد اعادت المباحث الفيدرالية بالتعاون مع شرطة نيويورك فتح ملف سيد نصير - ٣٨ سنة - الذى اتهم بقتل الحاخام اليهودى المتطرف مائير كاهانا ، ثم بُرىء من التهمة بعد محاكمته .

وكانت اهم دوافع فتح ملف سيد نصير - كما اذاعت السلطات الامريكية - أن محمود ابو حليمة - احد اهم المتهمين في تفجير المركز التجارى بنيويورك - قد ادلى باعترافات مذهلة للسلطات المصرية في شهر مارس الماضى حين تم القبض عليه .

من بين هذه الاعترافات ان نصير ليس هو القاتل الحقيقى لكاهانا . وان دوره في العملية انحصر في تشتيت الانتباه عن القاتل الحقيقى ومساعدته في الهرب ، وهو مايبرر فشل سلطات التحقيق الامريكية في إثبات ان نصير هو قاتل كاهانا .

ويتردد - كذلك - ان ابو حليمة قد اخبر السلطات المصرية والامريكية عن اسم قاتل كاهانا الحقيقى ولكنهم لم يتوصلوا إليه حتى الآن ولا احد يعرف هل توسعت اعترافات ابو حليمة إلى الكشف عن اسرار جديدة في علاقة شبكة التطرف بعمر عبد الرحمن ؟!

وفي مقابلة اجرتها معه وكالة رويتر في سجنه مؤخراً ، انكر سيد نصير تورطه في حادث انفجار المركز التجارى وقال : « اعتقد ان المحققين حريصون على ترديد اسمى في وسائل الإعلام لتهيئة الرأى العام لإدانتى في حادث انفجار مركز التجارة او اى شىء .. » .

ولقد اقر نصير بانه يعرف محمود ابو حليمة وقال عنه « صديق قديم للعائلة » . كما اقر بمعرفته بمحمد سلام ونضال عياد « متهمان في حادث التفجير » . كما أنه يعرف بالطبع إبراهيم الجبرونى ابن خال والدة نصير ، واضاف نصير كذلك ان محمود ابو حليمة ومحمد سلامة زاراه اخر مرة قبل حادث نيويورك بنحو شهر « لقد ناقشنا احوالنا الخاصة واحوال عائلاتنا والمسلمين ولم نناقش تصنيع القنابل » ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :


التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

التحقيقات تكشف عن خيوط تربط خطة تفجيرات نيويورك بمنظمة للمسلمين السود

أسباب قانونية وتكتيكية وراء عدم اعتقال السلطات الامريكية للشيخ عمر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ كشفت التحقيقات الموسعة حول الخطة الارهابية لتفجير معالم مدينة نيويورك ومرافقها الحيوية عن احتمال تورط مجموعة من الاسلاميين السود الذين تشتبه السلطات في ارتكابهم سلسلة من التفجيرات واعمال العنف في انحاء الولايات المتحدة على مدى الـ ١٤ عاما الماضية.

وقال مسئولون في تقارير صحفية نشرت في نيويورك ان كليمنت رودني هامبتون ـ الامريكي الاصل الوحيد من بين الثمانية الذين اعتقلوا اخيرا ـ هو عضو بمنظمة تطلق على نفسها اسم«الفقراء».

ولم يعلق مكتب التحقيقات الفيدرالية على هذه المعلومات، الا ان صحيفة«نيويورك نيوز داي» اشارت الى ان هامبتون كان مكلفا بتوفير المتفجرات في الخطة التي تم الكشف عنها اخيرا.. وكانت السلطات تشتبه في نفس الوقت في تورطه مع منظمة«الفقراء» في ١٦ عملية تفجير، وستة اغتيالات واعمال عنف اخرى ارتكبت في امريكا منذ عام ١٩٧٩ وحتى الان

ويقول مسئولو البوليس ان هامبتون (٥٥ عاما) يعمل في وظيفة فني معامل في احد المستشفيات وليس لديه اى سجل جنائي. وتشير صحيفة«نيويورك نيوز داي» نقلا عن مذكرة سرية لمكتب التحقيقات الفيدرالية ان منظمة«الفقراء» تضع في قائمة اعدائها«اليهود، والهندوس، والبوذيين، ومسلمين اخرين والحكومة الامريكية».

وقد داهم رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية مزرعة تستخدم للتدريب على الرماية في ولاية بنسلفانيا بعد ان اكتشفوا ان عدة متهمين في الشبكة الارهابية قد ترددوا عليها ويمتلكها مواطن امريكي مسلم. ورفض رجال المكتب الافصاح عما اذا كانوا قد عثروا على شيء عند تفتيشهم للمزرعة.

في الوقت نفسه اعلنت الحكومة الامريكية ان لديها اسبابها لعدم اعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن رغم التقارير التي اشارت الى انه اوحى بالخطة لتفجير بعض المناطق في مدينة نيويورك من بينها مقر الامم المتحدة والنفقين الاساسيين اللذين يربطان نيويورك ونيوجرسي.

وقالت السلطات انها تحقق في صلة الشيخ عمر عبد الرحمن بالرجال الثمانية الذين اعتقلوا بتهمة التامر لشن هجمات بالقنابل في نيويورك، علما بان اثنين من المتهمين في انفجار المركز التجاري العالمي من انصاره.

وذكرت صحيفة«نيويورك تايمز» أمس ان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون قررت عدم اعتقال الشيخ عمر رغم ان السلطات الفيدرالية في نيويورك توصلت الى أنه كان يعلم بتفاصيل الخطة لتفجير أربع قنابل بالمدينة واضافت الصحيفة انه رغم ذلك فإن المسئولين يقولون انه ليس لديهم معلومات عن دوره بالتحديد.

كما اشارت الصحيفة الى ان القرار النهائي بعدم اعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن قد اتخذ من جانب المدعى العام الامريكي جانيت رينو وذلك على أسس قانونية وتكتيكية، بما في ذلك اهميته كاداة صلة بالمتطرفين الاسلاميين

ويطالب بعض السياسيين باتخاذ اجراء ضده . وقال روبرت ابرامز المدعى العام في نيويورك ان هذا الرجل مرتبط باغتيال الرئيس الراحل انور السادات و الحاخام مائير كاهانا (الصهيوني المتطرف) وكذلك بتفجير المركز التجاري العالمي، والآن بهذه الخطة البشعة لتفجير الامم المتحدة. واضاف انه يتعين على الولايات المتحدة ان تكف عن التعامل مع هذا الرجل وان تفرض اشد العقوبات ضده بدءا بالاعتقال وانتهاء بترحيله. وقد وجه نداءات مماثلة العديد من اعضاء مجلس النواب والشيوخ.

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الامريكية ان صديق ابراهيم صديق المتهم الرئيسي في الشبكة الارهابية قد كتب في موجز عن عمله انه عمل

★



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

كمسئول امن في احد البنوك الموجودة في مبنى المركز التجاري العالمي الذي جرى تفجيره في فبراير الماضي. واوضحت الصحيفة ان هذا الموجز شمل الفترة الزمنية التي عمل بها صديق في البنك والتي امتدت من عام ١٩٨٨ حتى نهاية ١٩٩١ وكان مسئولا عن متابعة الانظمة والمراقبة الالكترونية ومراقبة حركة المرور داخل المبنى. وتشير الصحيفة الى ان هذه المعلومات تعتبر دليلا على وجود علاقة بينه وبين تفجير المبنى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

مصـــادر أمـــريكيـة : عدم القبض على عمر عبدالرحمن هدفه كشف باقى الارهابيين

كلينتون يؤكد محاربة الارهاب ويحذر ايران والسودان

واشنطن-نيويورك -مها عبدالفتاح وثناء يوسف

اكدت المصادر الامنية فى نيويورك ان هناك ادلة على تورط عمر عبدالرحمن فى المؤامرة التى كانت تستهدف تفجير عدة مناطق هامة بالمدينة واغتيال بعض الشخصيات السياسية .

واضافت ان القرار الذى اصدرته جانيت رينو المحامى العام بعدم القبض على عمر عبدالرحمن يهدف الى اعتباره مصدرا يمكن السلطات من التعرف على بقية العناصر الارهابية المتورطة .. واشارت المصادر الامنية ان التسجيلات اكدت ان عمر عبدالرحمن كان على علم كامل بتفاصيل الجريمة .

فى حين نفت مصادر الادارة الامريكية وجود اى اعتبارات سياسية وراء عدم القبض عليه وقالت ان المباحث تراجع حاليا ماّلديها من ادلة ودوافع توجب القبض على عمر عبدالرحمن ..

فى الوقت نفسه ، اكد الرئيس الامريكى كلينتون أن الولايات المتحدة

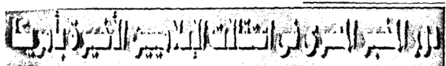
ستبذل كل الجهود اللازمة لمحاربة الارهاب مشيرا فى ذلك إلى السودان وإيران .. ووعد كلينتون بأن ادارته ستتخذ موقفا حازما ضد الارهاب وقال



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



دور المخبر المصري في اعتقالات الإسلاميين الأخيرة بأمريكا

أمريكا: أحمد مصطفى

تتحدث بعض الأوساط الأمريكية هنا عن علاقة مصرية بحملة الاعتقالات الأخيرة لعدد من الشباب المسلم في نيويورك هذا الاسبوع، ولم يتم التأكد من هذه العلاقة رسمياً حيث تتكتم سلطات البوليس الفيدرالي تفاصيل العملية بحجة أن هناك عدد من المتورطين في «المؤامرة» المزعومة فارين. ويلاحظ أن السلطات تبقى الباب مفتوحاً أمام احتمالات حملة اعتقالات جديدة، إذا لم تستطع تلفيق تهمة للمجموعة المعتقلة.

تستند نظرية العلاقة المصرية إلى عدة مؤشرات أولية، منها شخصية المخبر المصرى الذى تقول مذكرة مكتب التحقيقات الفيدرالى (الـ إف. بى اى) انه سجل تفاصيل المؤامرة واستأجر مصنع القنابل وعاينت مع المتهمين المواقع المزعوم تفجيرها. وهو ضابط سابق في القوات المسلحة المصرية يدعى عماد محمد سالم (٤٣ سنة) ويعمل مع الاستخبارات، وحسب المصادر القريبة من مسجد السلام في نيوجيرس فإن هذا الضابط ظهر فجأة أثناء محاكمة السيد نصير بتهمة اغتيال الارهابى الصهيونى مائير كاهانا، وكان يداوم على حضور الجلسات ويتعرف على الشباب المسلم الذى يحضر المحاكمة. ثم اختفى ليظهر فجأة بعد انفجار مركز التجارة العالمى في نيويورك في فبراير الماضى، ومحاولة سلطات التحقيق إلصاق التهمة بالاسلاميين. وحرص هذا الضابط منذ ذلك الحين على الصلاة في مسجد السلام والتقرب من الشيخ عمر عبد الرحمن، وكان يترجم له احياناً. ومنذ ذلك الحين وهو يكتب تقارير عن الشيخ الضرير وعن الشباب الناشطين في جمع التبرعات

لتوكيل محامين للدفاع عن المتهمين الستة فى حادث مركز التجارة. ويقول شباب مسجد السلام: إن هذا الضابط دائم الحديث عن ضرورة الثأر، وعن عمليات انتقام بشكل مثير.

المؤشر الثانى هو ذكر شخصيات مرشحة للاغتيال من قبل المجموعة التى اعتقلت فى مقدمها بطرس غالى والرئيس مبارك، رغم ان مذكرة الـ «إف بى اى» التى قدمت للقاضى لم يرد بها شىء عن اغتيالات. ويذكر أن الصحف الامريكية ضخمت فى الحديث عن المعارضة الاسلامية المسلحة لمبارك ونظامه، وكذلك عن «العدوان» الإسلامى على الأقباط، ويمثلهم هنا بطرس غالى امين عام الأمم المتحدة.

المؤشر الثالث هو الحملة على السودان، حيث ان خمسة من المقبوض عليهم من أصل سودانى، وهناك مصلحة - لمصر - على حد قول مراقب امريكى - فى الربط بين السودان وإيران باعتبارهما دولتين راعيتين للارهاب، وفى ذلك تخفيف للعوامل الداخلية للاضطرابات فى مصر والقاء تبعتها على نشاط ودعم جهات خارجية مثل إيران والسودان. كذلك فإن لمصر مصلحة فى ترحيل الشيخ عمر عبد الرحمن، الذى تعتبره القاهرة المحرك لجماعات العنف فى الداخل، إذا ما أمكن إيجاد صلة بينه وبين عمليات تفجير فى أمريكا.

المؤشر الاهم فى القضية كلها هو انه بسؤال صاحب محل البقالة الذى يقع خلفه الجراج الذى زعمت الـ إف بى اى أنه مصنع القنابل، وان المتهم الاول صديق على طلب من هذا الضابط المصرى استئجاره (!!)، وعن الذين استأجروه قال إنهم من البوليس أو احد إدارات البوليس على حد علمى، «وكنت أظن أننى فى أمان، ولم أكن اعرف أنهم هكذا»، وتلك دلالة على ان هذا الضابط المصرى استغل عمله مع السلطات الأمريكية واستأجر هذا الفخ (او ان السلطات هى التى استأجرته) لحبك التمثيلية. كذلك فإن محاولة سلطات البوليس ايجاد علاقة بين هذه المجموعة وإنفجار مركز التجارة فى فبراير يدلل على انها تسعى، ولو بالتلفيق لايجاد أدلة على تورط الاسلاميين

هيستريا الإعلام

على مدى اليومين الماضيين أفردت الصحف الامريكية مساحات واسعة للحديث مرة أخرى عن الإسلام والمسلمين والإرهاب وإيران والسودان، وكله فى سلة واحدة، ودون التدقيق فى صحة المعلومات امتلأت الصحف الرئيسية بتقارير وتحليلات عن دور السودان فى دعم «الإرهاب» وعن الخرطوم كمعبر للدعم الإيرانى للمتطرفين، واستكتبت الصحف عددا من الصهاينة المشهورين باعتبارهم خبراء فى شئون الشرق الأوسط، وظهر العديد من الشخصيات الرسمية السابقة (ومنها هنرى كيسنجر) على شاشات التليفزيون يطالبون إدارة كلينتون باتخاذ موقف من السودان، بل إن صحيفة يو إس إيه توداى واسعة الانتشار والمعروفة بتوجهها اليمينى كتبت تقريراً مطولاً عن مصاعب رد الفعل على التورط السودانى الان(!!) وكأنها حكمت بالفعل على السودان «بالتورط»، وكتب يوسف إبراهيم فى النيويورك تايمز يستعرض تحول السودان لدولة راعية للإرهاب مع تولى حكومة الفريق البشير، ويخلص إلى إن الدكتور الترابى وراء كل ذلك.

وحين ظهر جيمس زغبى، مدير المعهد العربى الامريكى فى واشنطن على التليفزيون ليرد على هذه الهيستيريا ضد الإسلام والمسلمين والعربى اجمعين، لم يحترم عضو الكونجرس من نيويورك جيم شومان (وهو من تلامذة كيسنجر) اداب الحوار، وظل يقاطع زغبى إلى حد استفزه واستفز المشاهدين.

المسلمون والعرب من ناحيتهم حاولوا التصدى لهذه الحملة الإعلامية، لكن هيهات.. فصوتهم لا يصل إلا لحدود بسيطة، وحين حاول زغبى أن يستغل التليفزيون ليلقى اللوم على الإدارة الامريكية فى كيلها بمكيالين (فى البوسنة مثلاً والصومال) وعدم مراعاتها مشاعر المسلمين فى السياسة الخارجية كعرض للمقاطعة والتشويه، واضطرت المذيعة لإنهاء البرنامج. أما المجلس الإسلامى للشئون العامة فى نيوجيرسى فاصدر بيانا حاول فيه التفرقة بين الإسلام ومن يعتدون على الابرياء، مشيراً إلى التعصب والعنف فى المسيحية واليهودية (كورش وابن سام).

ويحاول الإعلام كذلك الضغط من أجل طرد الشيخ عمر عبد الرحمن، لكن لا يوجد شىء يقدم للقضاء لاستصدار مثل هذا الحكم او يعجل بدعوى طرده المستأنفة. وقد قامت حملة من إف بى اى بمداهمة شقة الشيخ عبد الرحمن فى نيوجيرسى يوم الخميس، وحملوا كارتونات الكتب وشرائط كاسيت (كل ما وجدوه) ولم يستطيعوا القبض على الرجل لانهم لم يجدوا مايدينه. وإن كانت الـ إف بى اى تمد الإعلام بالتصريحات عن أن الشيخ هو حجر الزاوية فى العلاقة بين المعتقلين الجدد والمعتقلين الستة فى حادث انفجار مركز التجارة.

بعض الأوساط فى الإدارة الامريكية، استغلت الحادث لمعاودة الحديث عن ضرورة تعديل قوانين الهجرة للحد من دخول القادمين من الشرق الأوسط (باستثناء إسرائيل)، وقد رد الأمريكيون من أصل عربى على هذه الدعاوى العنصرية مستعرضين اسهامات العرب والمسلمين فى الحياة الأمريكية.

وكان أخطر ما كتب فى سياق الهجوم على الحركة الاسلامية ما نشر فى صحيفة وول ستريت جورنال ملخصة ما يجب أن تتبعه الادارة الامريكية:

أولا لا يمكن أن يكون هناك تفاهم بين الأصولية الاسلامية والغرب..

ليس هناك «خارجى» و«محلى» فيما يتعلق بالارهاب.. فكل الاسلاميين اعضاء فى هذه الحركات الارهابية بشكل أو باخر.

وأن الارهاب يتجاوز الحدود. ومن ثم لا يوجد زعيم واحد ولا دولة واحدة ترعى هذا الارهاب.. أعضاء الشبكة الأصولية الاسلامية لا يمكن تصنيفهم تحت جنسية واحدة أو انتماء سياسى معين..

كلا الجناحين المسلح والسياسى للأصولية الاسلامية هما واحد ونفس الشىء. المطلوب من الولايات المتحدة تبنى استراتيجية لمكافحة الارهاب تعبىء لها الغرب كله واجهزة الاستخبارات والبوليس.

ولا يختلف هذا المقال عن الكثير مما تحدث به الامريكيون فى التليفزيون على مدى اليومين الماضيين، وما نشرته الصحف الاخرى، لكن هذا المقال جاء مركزاً ومحدداً فى هدفه العنصرى والعدوانى.

والجماعة الإسلامية تحذر من المساس بالدكتور عمر

ومن ناحية اخرى أصدرت الجماعة الإسلامية بمصر بياناً بعنوان «أما ان لهذا الهراء أن ينتهى؟!» قالت فيه: «ان ربط أسم فضيلة الدكتور عمر عبد الرحمن بمجموعة مكونة من ثمانية افراد- زعموا أنهم كانوا يخططون لعمليات التفجير والاغتيال داخل الولايات المتحدة الأمريكية- واقتحام سكنه وتفتيشه اتجاه خطير. وتود الجماعة أن تؤكد على أن هناك اعتراضات شكلية وموضوعية على هذه القضية».

وجاء فى البيان «أما الاعتراض الشكلى فيتوجه لحجم العمليات المنسوبة لهذه المجموعة، والتى ان صحت تحتاج إلى امكانات دولة، وليس بضعة افراد، ثبت بتصريح المسئولين عدم ارتباطهم بدول خارجية.. كما يتوجه الاعتراض الشكلى على التخبط المعلن فى هذه القضية، ففى البداية أعلنوا أن هذه المجموعة مكونة من مصريين وفلسطينيين، ثم عادوا وأعلنوا انهم جميعاً سودانيون».

وأضاف البيان الذى وصلنا- عبر الفاكس- «أما الاعتراض الموضوعى فرغم أننا سبق وأن أعلنا عدم صلتنا بحادث تفجير المركز التجارى بنيويورك.. إلا أن السلطات الأمريكية دأبت على محاولة ربط اسم الدكتور عمر بهذا الحادث، الأمر الذى يؤكد ان هناك نية للنيل من الدكتور عمر».

واختتمت الجماعة الإسلامية بيانها «لو صارت التحقيقات الامريكية كما يدعون من الحيدة والنزاهة لتثبت براءة الدكتور عمر عبد الرحمن مما يحرصون على نسبته إليه، ولو كان الأمر مجرد تمثيلية بالتلفيق والبهتان فإننا نقول: إن الولايات المتحدة بهذا تكون قد أخطأت خطأ كبيرا وفتحت على نفسها باباً كانت فى غنى عنه».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٣

أشاد بكشف خطة التفجيرات في نيويورك وأعلن عن موقف «هجومي» من الارهاب

كلينتون يؤكد شل الاستخبارات العراقية وأن الرسالة موجهة الى السودان وايران

المصدر : الحياة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

□ واشنطن -
من رفيق خليل المعلوف:

■ أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان الهجوم الصاروخي الذي شنته الولايات المتحدة السبت الماضي على بغداد ادى الى شلّ قدرات الاستخبارات العراقية. وحذّر الدول التي ترعى الارهابيين ان ادارته ستبذل كل ما في طاقتها لمحاربة الارهاب.

وجاء كلام كلينتون بعدما رددت مصادر البيت الابيض ان «الرسالة» التي بعثت بها واشنطن بشن الهجوم على مقر المخابرات العامة العراقية لا تستهدف بغداد فحسب بل اجهزة المخابرات في الدول المتهمة برعاية الارهاب ومن بينها ايران والسودان.

وقال الرئيس الاميركي الذي كان يتحدث الى الصحافيين قبل اجتماع لوزارته انه تلقى من مستشاره لشؤون الامن القومي انطوني ليك تقريراً عن العملية العسكرية «أكد اننا شللنا في الواقع قدرة الاستخبارات العراقية. وهو ما كان هدف العملية».

واشاد كلينتون بموقف الحلفاء المؤيد للهجوم وبالدور الذي لعبته مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت خلال الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الامن الاحد الماضي. (راجع ص ٦)

وسئل كلينتون عن نوع الرسالة التي اراد ايصالها الى الدول الاخرى التي ترعى الارهاب ومن بينها ايران والسودان فاجاب ان القرار الذي اتخذه كان مستنداً الى حقائق تتعلق بالمؤامرة التي كانت تستهدف الرئيس السابق جورج بوش خلال زيارته الاخيرة للكويت. وقال «على الارهابيين الآخرين حول العالم ان يعرفوا ايضاً ان الولايات المتحدة ستفعل ما في استطاعتها لمحاربة الارهاب».

وانتقل الرئيس كلينتون ليتحدث عن حادثة نيويورك واشاد بسلطات الامن الاميركية التي كشفت خطط عملية تفجير منشآت مهمة في المدينة قبل حصولها.

واضاف ان الشعب الاميركي يعرف ما يكفي عن الارهاب ليعتبره «مشكلة محتملة. لكننا سنكون في موقع هجومي وسنبذل كل ما في استطاعتنا لمواجهتها».

وكان نائب الرئيس آل غور صرح في مقابلة تلفزيونية بان التحقيق الذي اجرته وكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيق الفيديرالي كشف «ادلة دامغة» على تورط الاستخبارات العراقية في التخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس بوش. وان مثل هذا القرار ما كان ليتخذ من دون موافقة المسؤولين العراقيين على اعلى المستويات، ووصف الهجوم الصاروخي بانه «يتناسب» مع العمل العراقي «واستهدف توجيه رسالة قوية».

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الى مسؤولين اميركيين اسفهم لأن الهجوم الصاروخي لم يبث عبر شبكة «سي. ان. ان» لكي تراه السودان وايران والدول الاخرى المشتبه برعايتها للارهاب.

واضاف المسؤولون انه عندما بدأت الادارة التخطيط للعملية العسكرية لم يكن في ذهنها العراق فحسب بل اجهزة المخابرات في الدول الأخرى المشتبه برعايتها الارهاب وتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في شباط (فبراير) الماضي.

وقالت الصحيفة ان الهجوم على مقر الاستخبارات العراقية بواسطة صواريخ «كروز» كان مؤشراً من الادارة الى ان اولئك الذين يدعمون الارهاب سيكونون مستهدفين شخصياً. ونقلت عن مسؤول قوله انه عندما خطط للهجوم الصاروخي ضد العراق كان في ذهن الادارة «الوضع في نيويورك». واوضح هذا المسؤول انه اذا ثبت ان لا علاقة للمتهمين بعملية نيويورك بدول ترعى الارهاب فستكون قضية هؤلاء في يد القضاء الاميركي. اما اذا تبين ان هناك علاقة لاجهزة مخابرات اجنبية فسيكون الرد من صلاحية وزارة الدفاع (البنتاغون).

وشدد المسؤولون الاميركيون على «التناسب» في الرد الاميركي ضد العراق وتفادي وقوع ضحايا مدنيين وذلك لتفادي الرد على الرد.

وقالت «نيويورك تايمز» ان تركيز الادارة الاميركية الحالية كان دائماً على العمل من اجل احداث تغيير في تصرفات الرئيس صدام حسين. واستشهدت بكلام لوزير الدفاع ليس اسبن عن «ان التخلص من صدام حسين لن يحل المشكلة اوتوماتيكياً». ولاحظت الصحيفة ان السياسة الاميركية تعتقد ان بقاء صدام حسين في السلطة يساعد على المحافظة على عراق واحد. واضافت ان اياً «من المسؤولين لا يعترف بذلك علناً. لكنهم يرون ان عراقاً موحداً هو افضل من عراق



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

مجزا الى دويلات كردية وسنية وشيعية قد تؤدي الى زغزعة للاستقرار في المنطقة والى دعوة ايران الى الاستيلاء على بعض الاراضي العراقية».

رابين وايران

وفي القدس المحتلة (ا ف ب) صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بأن «ايران تشكل خطراً على الصعيد العسكري». واكد ان هذا البلد طور شبكة ارهابية «لا مثيل لها في الشرق الاوسط». واضاف رابين امام لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست ان «ايران باتت قوة اقليمية تهدد عملية السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب». وقال ان الايرانيين يملكون «بنية ارهابية شديدة التطور لا يوجد لها مثيل في دول الشرق الاوسط حتى لدى الفلسطينيين».

ووصف رابين امام اللجنة ذاتها الانباء التي نشرتها الجمعة الماضي صحيفة «معاريف» الاسرائيلية اليمينية عن مشاركة شركات سويسرية في البرنامج النووي الايرني بانها انباء «كاذبة».

وقالت «معاريف» ان عشر شركات سويسرية على الاقل صدرت مباشرة او بشكل غير مباشر معدات وتجهيزات لانتاج اسلحة نووية وكيماوية وجرثومية وصواريخ بعيدة المدى.

ونفت سويسرا التاكيدات القائلة ان قانونها في مجال الرقابة على صادرات الشركات العاملة على اراضيها متساهل جداً.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

«عبد الرحمن» شارك فى خطة تفجير نيويورك

□ مكتب نيويورك -
رضا هلال:

قالت مصادر حكومية أمريكية امس إن الشيخ عمر عبد الرحمن كان يعلم بتفاصيل خطة تفجير الأمم المتحدة ومقر مكتب التحقيقات الفيدرالى ونفقين فى نيويورك. وأضافت المصادر أن عبد الرحمن كان سيقبض عليه مع المشتبه فيهم يوم الخميس الماضى إلا ان إدارة كلينتون تدخلت لإنقاذه فى اللحظة الاخيرة.. حيث تضمنت مناقشات قرار الاتهام يوم الثلاثاء الماضى اسم عمر عبد الرحمن إلا أن الإدارة الأمريكية رأت أن عدم القبض عليه يفيد فى التحرى وجمع المعلومات عن الأصوليين الإسلاميين. وكشفت المصادر عن أن عبد الرحمن شارك فى تحديد الأهداف التى كان مقررا تفجيرها.. ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى مسئولين فى إدارة كلينتون إلى أن عدم القبض على عمر عبد الرحمن لا يرجع لأسباب خارجية رغم التشكك فى تورطه فى العملية الأخيرة. ■



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

تفاصيل مثيرة تكشفها التحقيقات مع أكبر تنظيم متطرف في مصر

ضبط «أبو حليمة» في أمريكا كشف أكبر خلايا التنظيم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حصلت «الشرق الأوسط» على تفاصيل التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة مع نحو 900 ارهابي يشكلون أكبر تنظيم ارهابي تشهده مصر، لاغتيال الشخصيات المهمة وإحداث بلبلة وسط جماهير المواطنين من خلال سلسلة تفجيرات في المنشآت العامة والاستراتيجية.

وكشفت التحقيقات ان الاعداد لهذا التنظيم في الخارج والتخطيط له استمر 8 سنوات، بعدها تسلل أعضاؤه الذين تدربوا في 5 معسكرات ايرانية على استخدام الأسلحة، الى مصر منذ 11 شهراً باوامر وتكليفات من عبد رب الرسول سياف القائد الافغاني والطبيب الجراح المصري المتهم أيمن الظواهري، وتمكنوا من الاختباء في الظل لمدة 7 اشهر حتى حانت ساعة الصفر، وقد بدأ تساقط وحدات التنظيم العنقودي في مقابر الإمام الشافعي في أطراف القاهرة عقب القاء القبض على سيارة في احدى الوحدات العسكرية محملة بالاسلحة يستقلها اثنان من اعضاء التنظيم، وادى ذلك لكشف قائد الجناح العسكري ويعمل مهندساً في احد مصانع القوات المسلحة.

واكدت سلطات التحقيقات ان اعضاء التنظيم الذي خلا من عضوية أي من متطرفي الصعيد، قد ضبطوا دون اطلاق رصاصة واحدة بالرغم من انه للمرة الاولى تضبط اكبر كمية من الاسلحة والذخائر والمتفجرات مع اعضاء التنظيم على مستوى مصر والعالم الثالث.

واوضح مسؤول في التحقيقات انه تم ضبط 50 جهاز لاسلكي يستخدمه الاعضاء في الاتصال وشيفرات بدلاً من التليفونات، مشيراً الى ان هذا التنظيم يعد من اعقد التنظيمات لأن معظم اعضائه كانوا غير مسجلين امنياً.

كانت البداية تتمثل في رصد اسماء وفحص كشوف العائدين من افغانستان، إذ تبين ان مدرساً يدعى طه خليفة كان ضمن صفوف المجاهدين هناك وانحرف فكره وتدرب على ايدي جماعة عبد رب الرسول والاسلامبولي وتسرب الى البلاد في مايو (ايار) من العام 1992.

وامكن رصد مكان اجتماعه مع 15 متطرفاً من أعوانه اتخذوا من مقابر الامام الشافعي وكراً لهم وفي يناير (كانون الثاني) الماضي القي القبض على المتهم العائد وضبطت خطة التكليفات من المصريين المتهمين في افغانستان شوقي الاسلامبولي والطبيب ايمن الظواهري الذي غادر البلاد عام 1985 الى افغانستان، وفيها جميع الخطط التي تمكن طه خليفة من تنفيذها على مستوى محافظات الوجه البحري، والتي تهدف الى التغيير على المدى الطويل للاستيلاء على الحكم وهي تتضمن تجميع اكبر قدر من الاسلحة وتجنيد مجموعة كبيرة من الضباط في الجيش حتى تحين ساعة الصفر ويصدر التكليف لهم من الخارج بالاستيلاء على الحكم، وكشفت التحقيقات مع تنظيم القاهرة انه يضم امير التنظيم الذي يمول التنظيم بالأسلحة ويدعى اسماعيل سليمان نصر الدين وهو مهندس يعمل في مصنع 100 الحربي، والذي تبين انه ليس له ملف امني واعترف بانه اتخذ من عيادة زوجته الطبيبة في المعادي وكراً لتخزين الاسلحة، وتدعى ثناء حمد احمد طبيبة امراض نساء. وبمداهمة العيادة عثر على 98 كرتونة مملوءة بالاسلحة الآلية، و30 كرتونة فيها قنابل، ومتفجرات منزوعة الفتيل. وتبين ان ايمن الظواهري جند زعيم التنظيم طه خليفة مع مجدي محمد حمد سالم وشقيقه عبد الله سالم المتهمين في القضية رقم 462 المعروفة باسم الانتماء الى الجهاد منذ عام 1981 اثناء وجودهما في القاهرة مستغلاً صداقته وعمله كمدرس. وبتفتيش منزل احد المتهمين ويدعى خالد عبد الفتاح عثر على 20 كرتونة مواد متفجرة.

وبعد كشف فرع القاهرة بدأ اعضاء التنظيم يتساقطون على مستوى المحافظات الاخرى بدءاً بالجيزة، حيث يتزعم التنظيم عبد المنعم جمال الدين، وكان مجلس شورى التنظيم قد اصدر قراراً بتعيينه الناطق الاعلامي خلفاً للدكتور علاء محيي الدين الذي قتل في امبابة اثناء القبض عليه وعثر في مسكنه على أجهزة ديسكات كومبيوتر و رشيف في مكتبه في منطقة الهرم مدون فيهما الحركات السياسية في مصر وكل ما يتعلق بها واسماء أعضاء التنظيم ونسخ كتاب الفريضة الغائبة لعبد السلام فرج مفتي الجهاد. كما ضبط بحوزته أجهزة لاسلكية وتبين ان المتهم تخرج في كلية آداب جامعة القاهرة قسم التاريخ وعمل صحافياً تحت التمرين في جريدة «الشعب» و«النور» و«اللواء الاسلامي». وكان يقوم بطبع الفتاوى للتنظيم وندواته ويتولى الجناح الاعلامي.

وتبين من التحقيقات ان المتهمين



مجدي سالم محاسب ونزيه نصحي راشد وعبد الشفيع جودة من تنظيم الجيزة سرقوا سيارة تويوتا رقم 58208 جيزة نصف نقل وضبطت هذه السيارة أثناء خروجها من احدى المناطق العسكرية في المقطم وفيها كمية من البنادق الآلية والخزن، واكدت اعترافات المتهمين سرقتها من تاجر اعلاف.

واعترف زعماء التنظيم عن اعضاء تنظيم القليوبية الذي تزعمه يحيى يحيى احمد شحرور، وهو من كبار تجار قليوب وتبين انه كان يتخذ من مزرعة يمتلكها وكراً لتدريب اعضاء التنظيم على أعمال العنف على أيدي مدربين على مستوى عال، ثم تبين من اعترافاته انه كان يدرب اعضاء التنظيم على استخدام الاسلحة والقنابل ويتبعون افكار تنظيم «الناجون من النار».

وفي كفر الشيخ القي القبض على الفرع الذي كان يتزعمه السيد دراز فريج الذي تخرج في كلية أصول الدين ويضم 100 عضو اشتركوا مع المتهمين في محاولة تجنيد مجموعة من ضباط القوات المسلحة لسرقة الاسلحة وتخزينها.

وفي «الشرقية» كان التنظيم يضم 150 عضواً وسقط عندما القي القبض على زعيمه محمد ثابت في شقة في منطقة كفر طهرمس في الجيزة اثناء تخزينه 10 صناديق أسلحة زعم لصاحب المسكن انها اجهزة لاتمام زواج نجله.

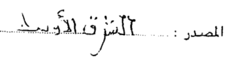
واخطر تنظيم بعد تنظيمات القاهرة الكبرى هو تنظيم البحيرة ويتزعمه احمد فؤاد عشوش وشهرته ابو عبيده وعلي الرشيد (ضابط جيش) ومحمود بخيت، وعادل عبد القدوس (مدرس)، وثروت صلاح شحاتة (محام)، واحمد سلامة مبروك (متهم في قضية الجهاد)، واحمد حسين (طبيب جراح حضر من بيشاور منذ ٤ اشهر).

ويعد هذا التنظيم الذي اكتشف في شهر مارس (آذار) الماضي من أخطر التنظيمات وتم التعرف على خيوطه بعد القاء القبض على المتهم المصري محمود ابو حليمة بمعرفة المباحث الفيدرالية في 24 مارس التي اكتشفت هروبه الى مصر بعد تورطه في تفجير المركز التجاري. وبعد ان قضى مع اعضاء التنظيم 7 ايام استعرض معهم خيوط الخطط التنظيمية التي ارسلها معه الشيخ الدكتور عبد الله عزام امير الافغان العرب عندما التقى بهم في امريكا بمعرفة الدكتور عمر عبد الرحمن. وكشفت التحقيقات ان زعيم التنظيم كان زميلاً لابو حليمة في افغانستان. كما تبين وجود صلة تنظيمية بين هذا التنظيم وبين راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة المحظورة في تونس. كما انضم اليهم 6 من اعضاء حركة «حماس» من بينهم طالب في الجامعة الامريكية.

كما كشفت التحقيقات عن قيام المليونير اسامة بن لادن بتمويل التنظيم وتحويل المبالغ المالية في حسابات سرية في فروع بنوك اجنبية في القاهرة والجيزة والاسكندرية وتبين انها باسماء 200 متهم من اعضاء التنظيم. كما تم الكشف عن حسابات بعض الشركات والمنشآت التجارية التي تمتلكها شخصيات بارزة من التنظيم والكشف عن مبالغ كبيرة من اعضاء التنظيم في ايران والسودان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الشرق الأوسط

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

القبض على بعض مرتكبي حوادث انفجارات القاهرة

فريق أمني مصري لمتابعة التحقيقات مع تنظيم «نيويورك»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

غادر القاهرة الى الولايات المتحدة فريق امني مصري رفيع المستوى للاطلاع على التحقيقات التي تجريها السلطات الامريكية مع المعتقلين الثمانية المتهمين

بالتامر لنسف 4 اهداف رئيسية في امريكا. وقد كلف الفريق بعدة مهام منها كشف العلاقة بينهم وبين التنظيم الذي ألقي القبض عليه حديثا ودور مفتي تنظيم الجهاد المتطرف الدكتور عمر عبد الرحمن في التفجيرات الاخيرة التي وقعت بمصر ومدى علاقة المتهم السوداني صديق علي بعمر عبد الرحمن والذي كان يتردد عليه داخل مسكنه بامريكا.

وعلى صعيد ذي صلة كشفت مصادر امنية لـ«الشرق الاوسط» سقوط بعض العناصر الارهابية المتورطة في ارتكاب احداث التفجيرات الاربعة الاخيرة والتي راح ضحيتها 16 مواطنا في انفجارات السيارة الملغومة وعبوة الكمين الليلي ونفق شارع الهرم.

كما اكدت المصادر ان افراد التنظيم الارهابي يخططون لتخريب البلاد وعلى علاقة وثيقة ببعض القيادات الهاربة في الخارج ويتلقى التمويل اللازم لتنفيذ العمليات الارهابية من بعض الدول المجاورة ومنها ايران. واوضحت المصادر انه يجري حاليا استجواب المتهمين للإرشاد عن باقي زملائهم ومدى علاقتهم بالقيادات الهاربة في السودان وايران وافغانستان.

واضافت المصادر ان اجهزة الامن تتبع سياسة امنية جديدة مع التنظيمات الارهابية التي سيتم ضبطها وتقضي بعدم الادلاء باية بيانات تتعلق باسماء المقبوض عليهم والتهم الموجهة اليهم والجرائم التي ارتكبوها وعلاقتهم بالاحداث قبل القبض على جميع افراد التنظيم سواء الموجودين في الداخل او الهاربين خارج البلاد. وتهدف السياسة الامنية الى عدم ترك نيول للإرهابيين وقطف جميع الرؤوس. كما تهدف الى عدم اتاحة الفرصة امام باقي الارهابيين للهروب بعد وقوع زملائهم.

واضافت المصادر ان ملف القضية سيحال الى نيابة امن الدولة العليا بعد اكتمال جميع العناصر. واشارت الى انه يجري استجواب السودانيين الذين قبض عليهم في جامعة المنيا بتهمة التخابر لصالح السودان وايران لمعرفة علاقتهم بالارهابيين السودانيين الذين اعتقلتهم الشرطة الامريكية يوم 24 يونيو (حزيران) الجاري بتهمة التامر لنسف 4 اهداف رئيسية في امريكا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

أسوأ ما في اعتقال ثمانية رجال في نيويورك الأسبوع الماضي بتهمة ارهابية اخرى، ان التهمة حتى قبل ان تثبت توفر ذخيرة جديدة لأعداء العرب والمسلمين الذين سارعوا الى الملاحظة ان ستة من الرجال الثمانية المعتقلين عرب، وان الثمانية مسلمون.

ويحدث هذا، بعد عملية مركز التجارة العالمية في وقت يزداد نفوذ الجاليات العربية والاسلامية في الولايات المتحدة، ويتحسن اداؤها في خدمة القضايا المشتركة.

صحيح ان النفوذ والأداء لا يزالان محدودين، الا ان افضل دليل على وجودهما هو قلق الطائفة اليهودية الاميركية، ومحاولتها مراقبة نشاط العرب والمسلمين في الولايات المتحدة والحد منه او اضعافه.

بعض اليهود الاميركيين بلغ من القلق حداً ان يحاول تعديل قوانين الهجرة الاميركية لمنع تدفق مزيد من العرب والمسلمين. ويشرف اتحاد اصلاح الهجرة الاميركية (فير) على جزء مهم من هذا الجهد اليهودي الأميركي.

الاسبوع الماضي قرأت مقالاً ذا مدلولات في مجلة يهودية اميركية كتبه إيرا ميلحان، مدير شؤون الصحافة في الاتحاد، الذي وضع النقاط على الحروف بمنتهى الصراحة فقال:

«أن نجاحنا (يقصد اليهود الاميركين) في التأثير في السياسة الاميركية، ازاء اسرائيل ليس سببه المهارة السياسية وحسن التنظيم والألتزام المالي وحسب، بل واقع اننا ونحن لا نتجاوز اثنين في المئة من السكان لا نجد مجموعة من مواطني البلاد تعارض اسرائيل بقدر ما نحن نؤيدها.

«والهجرة تمثل تحدياً لهذا الوضع، فبعد وصول جماعات مهاجرة معادية لاسرائيل الى الولايات المتحدة وانتشارها فيها، فإنها ستمارس، مثل غيرها، نفوذاً سياسياً. وقد رأينا منذ اواخر الستينات سياسات دول ديموقراطية اوروبية تتحول ضد اسرائيل، غالباً بسبب اعتبارات سياسية محلية. واذا اعتقد احد ما ان السياسة الاميركية لن تتأثر بجماعات المهاجرين المتنامية فهو يحلم.

«ان التاريخ يعلّمنا ان امن اليهود والقبول بهم قد يكون عارضاً، ولا توجد ضمانات ابدية لاستمرار الراحة التي يتمتع بها اليهود في هذا البلد الانكليزي اللغة القائم على الحضارة البروتستانتية.

«وفي مواجهة موجة هجرة لا سابق لها تتعرض لها الولايات المتحدة، فإن على اليهود الاميركيين ان يقرروا ان كانت هذه التغييرات تخدم مصلحتهم».

وكانت المنظمات اليهودية الاميركية بدأت منذ سنوات مواجهة الجمعيات العربية الاميركية بالتجسس على اعضائها ومحاولة تخريب نشاطها. الا ان المنظمات اليهودية الاميركية مجتمعة لا تستطيع ان تضر بمصالح العرب والمسلمين في الولايات المتحدة كما فعل المعتقلون الثمانية في نيويورك، خصوصاً اذا ثبتت التهمة عليهم.

١٠٠٨١٦

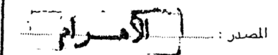
حكى لي صديق وصل من الولايات المتحدة عن صديق عربي اميركي يرأس جمعية اسلامية في نيويورك منذ سنوات ضرب كفاً بكف وقال «هؤلاء المجانين (يقصد المعتقلين) انضموا الى اتحاد اصلاح الهجرة وبناي بريث وايباك ضدنا من دون ان يعلموا».

وكنا عندما وقع الانفجار في مركز التجارة العالمية دعونا ان يكون الفاعلون من اي جنسية غير عربية، ثم اعتقل عدد من العرب لا نزال ندعو ان تثبت براءتهم. واليوم ندعو ان تثبت براءة المعتقلين الثمانية.

غير ان المطلوب يتجاوز مجرد الدعاء، على ضرورته، فالاعمال الارهابية تضر العرب والمسلمين، بل لا تضر سواهم. واليهود الاميركيون، او الاسرائيليون، يدعون بدورهم ان تستمر هذه الاعمال لأنهم يدركون اننا سنهزم انفسنا، كما فعلنا كل مرة، عندما يعجزون هم عن الحاق الهزيمة بنا.

جهاد الخازن





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

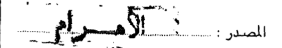
توقعات أمريكية بوجود خلية إرهابية ثالثة تتأهب لهجمات جديدة

نيويورك - أ ب - ذكرت كل من صحيفة«نيويورك بوست» و«نيويورك تايمز» انه قد تكون هناك خلية ثالثة من الارهابيين الذين يتامرون لشن هجمات على اهداف بالولايات المتحدة. وقالت«نيويورك بوست» نقلا عن مصدر كبير فى البوليس ان أعضاء هذه الخلية يختبئون حاليا حتى تهدأ الحملات الامنية التى اعتقلت ثمانية اشخاص فى الاسبوع الماضى. وقالت«نيويورك تايمز» نقلا عن محقق كبير انه لا توجد حاليا اية دلائل لتهديد مباشر. ورفض متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالية ان يعلق على هذه التقارير. فى الوقت نفسه رفضت محكمة فيدرالية الإفراج بكفالة عن احد المتهمين الثمانية، وهو فاضل عبد الغنى(٣١ عاما) السودانى الاصل بعد ان اكد المدعى وجود اشرطة فيديو تسجل مناقشته لخطة التفجيرات مع آخرين كما تظهره وهو يشارك بالفعل فى صنع قنبلة بمصنع سرى فى منطقة كوينز.

من ناحية اخرى ذكر مسئول فى احد البنوك بالمركز التجارى العالمى الذى تم تفجيره فى فبراير الماضى ان الراس المدبر لمؤامرة التفجيرات الاخيرة، وهو صديق ابراهيم صديق على كان يعمل حارس أمن فى البنك.

وكشف المحققون الفيدراليون عن ان خطة شن هجمات إرهابية شملت تفجير قنبلة فى حى الماس الذى يمتلكه اليهود فى قلب نيويورك.



المصدر :

الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

اتهام سيد نصير بالتورط فى انفجار نيويورك

نيويورك - ر - ذكرت مصادر التحقيق فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك انه سوف يتم قريبا توجيه اتهام للسيد نصير المسجون حاليا فى حادث اغتيال الحاخام اليهودى مائير كاهانا، بالاشترك فى تخطيط الإنفجار، وانه متورط فى الحادث إضافة إلى تورطه مع الشبكة الإرهابية التى تم الكشف عنها مؤخرا.

البيت الأبيض:

مصير عمر عبدالرحمن يخص أمريكا!

اكدت الصحف الامريكية أمس وجود خلية ارهابية ثالثة مازالت تعمل فى نيويورك .. ولم يتم اعتقال افرادها بعد.

البقية ص١٣

ذكرت الصحف ان اعضاء الخليه الجديدة يخططون لاعمال ارهابية. ولقتل عدة شخصيات.

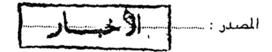
ذكرت دى دى مايرز المتحدثة باسم البيت الابيض الامريكى امس ان القبض على الشيخ عمر عبدالرحمن امر يخص امريكا.

قالت ان قرار وزيرة العدل الامريكية بخصوصه بعد مناسبا.

وكانت وزيرة العدل الامريكية قد رفضت اصدار امر بالقبض على عمر عبدالرحمن» رغم صلته الوثيقة بالمؤامرة الارهابية الاخيرة التى كشفتها المباحث الفيدرالية الامريكية.

وكانت صحيفة نيويورك بوست الامريكية قد ذكرت ان صديق ابراهيم المترجم الخاص بعمر عبدالرحمن على صلة مباشرة بحادث تفجير المركز التجارة الدولى فى نيويورك.. وهو المتهم الرئيسى فى المؤامرة الارهابية الاخيرة.. وكان صديقا لـ «السيد نصير».



المصدر :  الأخبار

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

موقف غامض للسلطات الأمريكية ازاء عمر عبدالرحمن

جيرسي سيتي - وكالات الانباء

عاد الشيخ عمر عبدالرحمن الى مقر إقامته بمدينة جيرسي سيتي ، بعد انتهاء التحقيقات معه حول علاقته بعناصر الشبكة الارهابية الذين اعتقلوا في نيويورك يوم الخميس الماضي . وقالت مصادر صحفية ان خطط اجهزة التحقيق الامريكية بشأن الشيخ عمر لاتزال غامضة وغير معروفة ، في حين رفض جيم لامب المتحدث باسم مكتب المباحث الفيدرالى التعليق على التقارير الصحفية التى اشارت إلى أن اعتقال عمر عبدالرحمن اصبح وشيكا .

وقالت باربارا نيلسون محامية الشيخ عمر ان السلطات الامريكية لم تخبرها بأى شيء بشأن اعتقال عبدالرحمن وقالت انها كانت على اتصال به ولكنها لم تسأله عن مقر اقامته .

وأشارت باربارا الى انه غادر شقته في وقت لاحق ، بشكل مؤقت ، للابتعاد عن المصورين ومراسلي وكالات الانباء الذين يرابطون حول منزله .

في الوقت نفسه ، أصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا تحذر فيه الامريكيين من العمليات الارهابية وتطالبهم بالتزام الحذر اثناء سفرهم سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها . وقال البيان الذى تلاه مايكل ماكورى المتحدث باسم الخارجية انه يتعين على الامريكيين اتخاذ المزيد من الحذر ، في أعقاب الضربة الصاروخية ضد بغداد وتفجير المركز التجارى الدولى بنيويورك واكتشاف الشبكة الارهابية واعتقال عناصرها الاسبوع الماضى ،

الا ان الوزارة عادت وسحبت بيان ماكورى ووزعت بيانا اخر على الصحافة يقول ان ماكورى ليس هو الشخص الذى يحق له التعليق على مثل تلك القضايا ،



السناتور داماتو : اقبضوا على عمر عبدالرحمن فورا

السناتور الامريكي الفونس داماتو ممثل نيويورك في الكونجرس يتحدث الى الصحفيين في مكتبه عن ضرورة القاء القبض على الشيخ عمر عبدالرحمن الذى اعتبره خطرا على امريكا . داماتو انتقد المدعى العام « جانيت رينو » لانها ترى ان اطلاق عمر عبدالرحمن سيسهل من مهمة معرفة مؤيديه وانصاره .

• صورة للاخبار من ا . ب •

تزايد الضغوط على مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى لتقديم إستقالته

واشنطن - ا . ب :

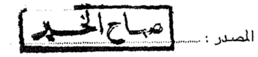
تزايدت الضغوط على وليم سيشنز مدير مكتب المباحث الفيدرالى ، لاجباره على تقديم استقالته ، بتهمة اساءة استخدام نفوذه وإرتكاب العديد من التجاوزات مثل استخدام الطائرات والسيارات الخاصة بالمكتب في رحلاته الشخصية . وقال مسئولون امريكيون ان سيشنز بحث مع عدد من مسئولي وزارة العدل الامريكية احتمال استقالته خلال الاسبوع الحالى .



عمر عبدالرحمن يدعو لارتكاب عمليات إرهابية داخل أمريكا

نيويورك ـ توماس جورجيسيان ووكالات الانباء : اكدت مصادر امريكية امس ، اكتشاف سلطات التحقيق فى قضية شبكة تخريب نيويورك ، لأدلة جديدة تؤدى الى ضم الدكتور عمر عبدالرحمن المرشد الروحى للجماعات المتطرفة فى مصر ، الى قائمة المتهمين . تتضمن الادلة تسجيلا صوتيا للدكتور عبدالرحمن قال فيه «إن دماء الامريكيين يجب أن تسفك على ارضهم» اشارت المصادر الى ان ١٢ متهما من اتباع الشيخ عمر من بين ١٤ متهما فى قضيتى شبكة التخريب ، وتفجير المركز التجارى العالمى . وانتقد السيناتور «الفو نسوا داماتو» الموجود على قائمة اغتيالات شبكة التخريب ، قرار السلطات بعدم اعتقال عمر عبدالرحمن . ووصف القرار بانه يبعث باشارات خاطئة . كما كشفت مصادر أمريكية ، ان خطة التخريب ، تشمل حى الماس فى نيويورك الذى يمتلكه ويديره اليهود .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

«بعد اقتحام شقته والعثور على وثائق خطيرة»

. من تابع تفاصيل الانفجار الكبير الذى وقع فى « مركز التجارة العالمية » بنيويورك ظهر الجمعة الدامى ٢٦ فبراير ، وعرف مقدار الخراب الذى وقع بالمبنى الشهير ، وادى إلى مقتل ستة اشخاص ، وإصابة اكثر من الف آخرين بجراح بالغة ، وخسائر مادية قدرت ببليون دولار .. يدرك على الفور عمق وابعاد هذا الحادث الذى اصاب الشعب الامريكي بالفزع وبانهم ليسوا فى منأى عن مثل هذه العمليات الإرهابية التى تعانى منها دول كثيرة فى عالم اليوم .

ورغم كل وسائل التطمينات الأمريكية على مدى الشهور الأخيرة .. إلا أن خطر الرعب عاد ليسكن العيون من جديد مفجراً موجات من الغضب العارم على العرب والإسلام فور إعلان شرطة مدينة نيويورك ومكتب التحقيقات الفيدرالية ظهر الخميس الماضي عن اعتقال ثمانية أشخاص يعتقد بأنهم جزء من شبكة إرهابية كبيرة كانت تخطط لمؤامرة تهدف لتفجير عدة أهداف هامة فى مدينة نيويورك منها : مقر القيادة الرئيسي بمبنى الأمم المتحدة (١٤ ألف عامل ، ١٥٠٠ زائر) ومقر مكتب التحقيقات الفيدرالية بمانهاتن (١٠ آلاف عامل) ، إضافة إلى محاولة تفجير نفقين هامين : « LINCOIN TUNNEL , HOLLAND TUNNEL » الأول يربط نيويورك بولاية نيوجيرسي ، والثاني يربط بين مانهاتن ومنطقة بروكلين (أكثر من ٢٠٤ آلاف راكب يومياً) .

كما كشفت الشرطة عن أن هذه المجموعة كانت تخطط لاغتيال عدد من الشخصيات السياسية الهامة فى العالم إضافة إلى السناتور الأمريكى الفونس داماتو الذى طالب بإعدام الأشخاص المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك فى شهر فبراير الماضى . وعضو مجلس النواب دوف هايكيند المعروف بدعمه المستمر لإسرائيل .

العد التنازلى

وخلاصة القصة أن مكتب التحقيقات الفيدرالية F.B.I نجح فى الاستعانة بمرشد عربى (لم يعلن عن جنسيته) ودسه بين أفراد هذه الشبكة المكونة من ثمانية أفراد بزعامة صديق إبراهيم صديق على (٣٢ عاماً) سودانى الجنسية ، مقيم بنيويورك منذ ٧ سنوات ، وباقى أفراد المجموعة هم : طارق الحسن (٣٨ عاماً) سودانى الجنسية ، فاضل عبدالغنى (٣١ عاماً) سودانى الجنسية ، فارس خلف الله (٣١ عاماً) سودانى ، أمير عبدالعزيز (٣٥ عاماً) سودانى ، محمد صالح (٤٠ عاماً) فلسطينى - أردنى ، كليمنت رودنى هامبتون (٥٥ عاماً) (أمريكى أسود) ، فيكتور الفاراز (٣٢ عاماً) (بيرونتريكو) .

وكل من أفراد هذه الشبكة من المترددين والتابعين للشيخ عمر عبدالرحمن الذى يعظ فى مسجدى السلام بنيوجيرسى وأبوبكر ببروكلين ومنهم صديق إبراهيم الذى عمل مع الشيخ عمر عبدالرحمن خلال الستة أشهر الماضية مترجماً شخصياً ، بالإضافة للخدمات الأخرى من التنقل به ورعايته ، ولم ينكر ذلك الشيخ عبدالرحمن الذى سارع فور أن داهمت قوات المباحث الفيدرالية شقته واحتجازها لخمسة صناديق من الأوراق والشرائط وصفها مسئول بـF.B.I بأنها وثائق خطيرة للغاية بالدعوة إلى مؤتمر صحفى قال فيه : إن صديق عمل عندى كمترجم



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

□ الاتجاه الأمريكي :

عدم اعتقال الشيخ !

شخصى لأنه يحسن الترجمة فى مساجد المسلمين الأمريكان ، وليس لى أية علاقة بهذه العمليات .

وتفيد التقارير بأن صديق إبراهيم صديق على علاقة وثيقة بالشيخ عمر عبدالرحمن ، وبأنه كان يحرص فى كافة المؤتمرات الصحافية التى دعا إليها الشيخ عمر عبدالرحمن ، على عدم الظهور أمام الكاميرا ، وفى بعض المرات كان يظهر مغطى الوجه تماما كما أظهرت شرائط الفيديو التى عرضها رجال المباحث الفيدرالية .

والقصة بدأت منذ أن التقى مرشد المباحث الفيدرالية بصديق إبراهيم يوم ٧ مايو بمدينة جيرسى سيتى وأخبره صديق بأن لديه اتصالات ببعض العاملين فى مبنى الأمم المتحدة سيمنح بموجبها إذن دخول للعربة المفخخة التى ستستخدم فى تدمير مبنى الأمم المتحدة (عرف فيها بعد أن هذه الاتصالات كانت مع موظفين من بعثة السودان لدى الأمم المتحدة) .

وتكررت المقابلات .. ففى يوم ١٣ مايو تناقش صديق معه فى إمكانية اختبار جهاز التوقيت الخاص بالقنبلة ، ويوم ١٨ مايو طرح فكرة تفجير مقر قيادة المباحث الفيدرالية ، وقال له بالنص الذى استخدمته المحامية العامة بماهاتن فى المؤتمر الصحفى فور الإعلان عن القبض على أفراد العملية : «نحن فى قدرتنا أن نصل إليهم فى أى وقت ، وتلك كانت رسالة عملية بمركز التجارة العالمى .

وتوالت المقابلات فى أيام ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٠ مايو من أجل مناقشة إمكانية الحصول على المواد المتفجرة وتجربتها وتأجير منزل فى مدينة Queens لصنع هذه القنابل والتناقش مع باقى أفراد المجموعة حول دور كل منهم ، وبدءاً من ٤ يونية بدأت تتبلور مهام كل منهم ، وبالفعل تم إعداد واختيار كل شىء حتى فجر الخميس ٢٤ يونية عندما تحرك رجال المباحث الفيدرالية للقبض عليهم جميعاً ، وخاصة أن الخطة بالكامل جاهزة ولا ينقصها سوى التنفيذ الذى حدد له صديق إبراهيم يوم عيد الاستقلال ٤ يوليو على أن تبدأ العملية بمبنى الأمم المتحدة ، ثم النفقين ، ثم بعد ذلك مقر قيادة المباحث الفيدرالية .

حقائق مذهلة

فقد كشف مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية السيد «جيمس فوكس» فى المؤتمر الصحفى الذى عقده ظهر الخميس الماضى بأن المواد الكيمائية التى وجدت فى المنزل الذى كان يستأجره الجناة هى نفس المواد التى استخدمت فى تفجير مركز التجارة العالمية ، وبأن اثنين من الجناة أحدهم صديق إبراهيم ، اعترف خلال فترة المراقبة بأنه اشترك فى صنع هذه القنبلة ، ووصف فوكس هذا الشىء بأنه الذى استخدم من قبل أفراد الشبكة بأنه كان مصنعاً لإنتاج القنابل والمواد المتفجرة التى أعدت لشن حملة من الانفجارات والاغتيالات ، ورفض الكشف عن الخطط التى كانت تتعلق ببعض الشخصيات السياسية الهامة فى العالم ، وكذلك رفض التعليق على دور الشيخ عمر عبدالرحمن فى العملية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

● نيويورك : جميل يوسف

وقال : أنه ليس فى النية اعتقال الشيخ عمر عبدالرحمن !

هذا التعليق أثار عدداً من الأسئلة لا تجد إجابة حتى الآن حول حقيقة الدور الذى يلعبه هذا الرجل ، وحول الغرض من بقائه فى الولايات المتحدة ونفس السؤال تعرضت له «جانيت رينو» وزيرة العدل من قبل ، وكانت إجابتها بأنها ضد فكرة اعتقاله ولم تفصح كثيراً حول حقيقة دوره فى عملية مركز التجارة العالمى والإرهاب العالمى .

وعندما ألح الصحفيون فى السؤال حول دور الشيخ عمر عبدالرحمن وخاصة أن ستة من الجناة من أتباعه والمترددين عليه ، ومن قبل أفراد عملية مركز التجارة العالمى . قال جيمس فوكس مدير الـ F.B.I بنيويورك : مرة أخرى أؤكد أنه ليس فى نيتنا فى هذا الوقت أن نعتقل الشيخ ، رغم حصولنا على وثائق هامة وخطيرة فى الأوراق والشرائط التى تم التحفظ عليها أثناء تفتيش منزله ، والأمر موضوع بالكامل أمام وزيرة العدل جانيت رينو .

وقد أجرت «صباح الخير» اتصالاً هاتفياً مع محامية الشيخ عمر عبدالرحمن بربارة نيلسون فقالت لى بأنها لا تعلم شيئاً عن الشيخ لانقطاع الخط التليفونى بشقته ولا أعرف مدى معرفته بالمتهمين الثمانية ، لكننى كالباقين استمعت إلى إدانته واستنكاره لمثل هذه العمليات ، كما حدث وقت حادث مركز التجارة العالمى عبر وسائل الإعلام الأمريكية .

وعلمت بأن الشيخ عمر عبدالرحمن يمارس نشاطه اليومى كالعادة وسط فيض من التصريحات الصحافية والتليفزيونية منتهزاً الفرصة الذهبية لمحاربة النظام المصري والتنصل من تهمة مساندة العمليات الإرهابية والإفتاء بقتل بعض القادة السياسيين . وبأنه يحاضر ويعظ فى ولايتى نيويورك ونيوجيرسى .

ويفيد المراقبون هنا أن النصائح المصرية وزيارة الرئيس مبارك الأخيرة لواشنطن ولقاءه بالرئيس كلينتون كشفت أوراقاً كثيرة كانت خافية على الجانب الأمريكي حول حقيقة دور هؤلاء ومن يقفون وراءهم والخطورة التى يحاول أن يفرضها الإرهاب عالمياً ، وليس خافياً أن هناك تعاوناً مصرياً ـ أمريكياً واتصالات دائمة بين الجانبين لكشف مثل تلك العمليات وتبادل النصائح ووجهات النظر .

العصا السحرية

الذى يتابع ردود الفعل فى الشارع الأمريكي ، وفى معظم وسائل الإعلام الأمريكية ، يدرك على الفور حجم المأزق الذى تعيشه واشنطن اليوم وهى التى ساندت فى وقت ما تلك الحركات ودعمتها ودربتها ، واليوم تحاول جاهدة التنصل منها جرياً وراء شعار «المصالح اليوم تختلف» . والواضح أن خلفيات مثل هذه الحوادث صبغة عالمية تكمن فى الوضع الجديد الذى تحتله أمريكا فى العالم اليوم كقوة ، وحيدة منفردة يؤمن البعض بأن لها عصاً سحرية تستطيع أن تحرك دفة الأمور نحو الأفضل ، وبأنها الأكثر قدرة ، ومعرفة على مانحتاجه ، أو قد نحتاجه فى ظل النظام العالمي الجديد ، ونسى هذا البعض أن هذا الوقت تختلف كثيراً عما سبق لأنه يأتى فى ظل ظروف اقتصادية صعبة للغاية ، ومشكلات سياسية معقدة فى العالم . . تلك المشكلات التى جعلت بعض المحللين الأمريكيين اليوم يذهبون وراء القول بأن «أضواء السلام بدأت تخفت فى العالم» وأن السلام الذى توقعناه فى بقاع كثيرة قد يتحول إلى حروب داخلية وإقليمية ربما تدوم عصوراً ، وماتراه الآن من ردات فعل عنيفة ضد الولايات المتحدة لايزيد عن كونه صدى خافتاً لأبعد الحدود لفكرة النظام العالمي الجديد ، والمعيار المزدوج للأمور ، ومن هنا تتصاعد موجات الغضب والتطرف فى بقاع كثيرة من العالم ، ووسط يأس يصعب معه البحث عن الحلول ولا يحتمل الانتظار أو وسائل للهدوء وضبط النفس ويطالب بتدخل سريع وحاسم من القوى العظمى وهيئة الأمم المتحدة . □



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعتقال متهم تاسع في الشبكة الإرهابية بأمريكا

نيويورك أ . ب . ألقت سلطات الامن الامريكية القبض على متهم جديد من فيلادلفيا لتورطه في الشبكة الارهابية التى كانت تعتزم القيام ببعض العمليات فى الولايات المتحدة من بينها تفجير مبنى الامم المتحدة واغتيال بعض الشخصيات ليرتفع بذلك عدد المتهمين الذين تم اعتقالهم الى تسعة متهمين .

وذكرت وكالة «اسوشيتبرس» ان التهمة الموجهة للمتهم الجديد هى الاشتراك فى نقل متفجرات بين ولايتين ، ولم يكشف عن اسم المتهم ولا جنسيته .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

من قريب

أمريكا تزرع العنف!

نجح الرئيس كلينتون خلال الشهور القليلة التى أمضاها فى البيت الابيض، فى ان يصل برصيد أمريكا فى العالم العربى الى نقطة الصفر او قريبا منها.

ويبدو ان الادارة الأمريكية لم تفهم حتى الآن ان عزلة النظام العراقى وانعدام الثقة فى صدام حسين، لا تعنى موافقة العالم العربى على الاجراءات الانتقامية والغارات الصاروخية التى تعطى أمريكا لنفسها الحق فى القيام بها خارج الشرعية الدولية بين وقت وآخر، وتؤدى الى قتل الأبرياء، وزيادة تأييد الشارع العربى لصدام حسين.. حين يرى المواطن العربى العادى ان لجوء أمريكا إلى القوة العسكرية فى التعامل مع العرب قد أصبح هو أداة التفاهم الوحيدة فى عهد كلينتون.

وتزداد الانتقادات الموجهة الى أمريكا فى العالم العربى حدة.. فهى على استعداد للرد بسرعة وبحزم لضرب المسلمين فى الصومال وفى العراق، ولكنها ليست على استعداد لمعاقبة الصرب فى جرائم التطهير العرقى فى البوسنة، او حتى لتوبيخ اسرائيل على جرائمها فى الأرض المحتلة.

وقد نجحت السياسة الأمريكية بجدارة فى الابقاء على حالة التوتر والخوف التى سادت منطقة الخليج، بين الدول العربية والعراق، وبين العراق وايران، وبين ايران والدول العربية.. وهو افضل جو يساعد على نمو حالة العنف والارهاب فى المنطقة.

ولذلك تبقى علامات الاستفهام معلقة حول حادث المؤامرة التى اكتشفتها المباحث الفيدرالية الأمريكية اخيرا لتفجيرات مزعومة فى نيويورك يدبرها مجموعة من سائقى التاكسى العاطلين عن العمل. وبعد ان يعلن المحقق الامريكى ان الشيخ عمر عبدالرحمن هو الموجه والمحرض، وانه على علاقة بهذه المؤامرة التى يتهم فيها خمسة يحملون جوازات سفر سودانية، تعلن وزارة العدل الأمريكية انها لا تملك أدلة كافية تسمح باعتقال الشيخ، ولا تملك أدلة كافية لاتهام دولة أخرى وتعنى بذلك السودان.

والأرجح ان هذه المؤامرات المتتالية التى تخصصت أجهزة المباحث الفيدرالية الأمريكية فى اكتشافها أو تلفيقها لا تستند الى أدلة قاطعة. وأن الابقاء على صدام فى العراق، مثل الابقاء على الشيخ عمر عبدالرحمن فى نيويورك، يهدف الى تغذية جو العنف والتطرف والارهاب والخوف فى المنطقة.. واكتشاف مؤامرة لاغتيال بوش فى الكويت، يشبه اكتشاف مؤامرة من مسلمين سودانيين لتدمير أمريكا.. وكلها شبهات وشكوك وخدع تدبرها أجهزة المخابرات الأمريكية، لتمزيق العالم العربى والحيلولة دون استعادة تضامنه وتماسكه.

ومعنى ذلك اننا لا ينبغى ان نتوقع ان تكون أمريكا «فاعل خير» فى العالم العربى، ولا ان تتخلى عن ازدواجية المعايير فى تعاملها مع الشرق الاوسط.. واسرائيل اكبر دليل على ذلك. وهذه هى الرسالة التى حرص الرئيس كلينتون على تأكيدها اخيرا.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

أمريكا تحذر مواطنيها فى الخارج من الإرهاب

واشنطن - وكالات الأنباء - اصدرت الخارجية الأمريكية تحذيرا للمواطنين الامريكيين فى كل انحاء العالم من خطر الارهاب وطالبتهم باتخاذ قدر اكبر من الحذر عند السفر خارج الولايات المتحدة او داخلها. وذلك فى الوقت الذى اعلن فيه عن تشديد اجراءات الأمن فى البيت الأبيض وحوله، وكذلك فى السفارات والقنصليات الامريكية فى الخارج.وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان هذا التحذير ليس له علاقة مباشرة بالتوترات المتصاعدة مع العراق او بتفجير المركز التجارى العالمى، وانما جاء من الادراك العام بضرورة لفت نظر الامريكيين الى خطر الارهاب

الا ان انتونى ليك مستشار الأمن القومى للرئيس الامريكى بيل كلينتون اعلن ان تشديد اجراءات الامن فى البيت الأبيض جاء نتيجة تصاعد التوتر مع العراق، وقال انه فى مثل هذه الظروف يتعين اتخاذ اجراءات اضافية. وقد لوحظ ان السيارات تمنع من الوقوف فى المنطقة المحيطة بالبيت الأبيض

ولكن بيان الخارجية أكد انه لاتوجد لديه أية معلومات محدده موثوق فيها عن وجود تهديدات فى هذا الوقت فى الخارج او الداخل، وقال «اننا لانريد ان نثير قلقا اكثر من المطلوب»

وفى تطور آخر وجه السناتور الفونسو داماتور الذى كان فى قائمة المستهدفين فى حملة الاغتيالات. هجوما لقرار المدعي العام جانيت رينو بعدم اعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن، وتساءل عن اهمية المعلومات التى يمكن الحصول عليها من خلال مراقبة الشيخ. وقال «هل يمكن لاعوانه الذين يعرفون انه مراقب ان يكشفوا عن خططهم الارهابية. كما رفض داماتو النظرية التى تقول ان اعتقال الشيخ يزيد من صعوبة مراقبة اعوانه.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٣

مصرى يكشف أكبر مؤامرة إرهابية فى التاريخ !

تفاصيل خطة نسف مبنى الامم المتحدة وسكرتيرها العام ونفقى لينكولن وهولند ومبنى المباحث الفيدرالية



رسالة نيويورك

ثناء يوسف

فى الساعة الخامسة من صباح الخميس الماضى (بتوقيت نيويورك) قطع الارسال الاذاعى والتليفزيونى فجأة .. قال المذيع « نقطع الارسال لاذاعة هذا التقرير الاخبارى الهام .. ألقت المباحث الفيدرالية القبض على ثمانية أشخاص وتم احباط مؤامرة ارهابية لنسف مبنى الأمم المتحدة واغتيال سكرتيرها العام وبعض الشخصيات الهامة ونسف نفق لينكولن ونفق هولند ومبنى المباحث الفيدرالية فى نيويورك » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

قفزت من فراشي بعد ان اصابني نوع من الذعر التلقائي لانني امر من خلال نفق «لينكولن» يوميا في طريقي من والى مكتبي «اخبار اليوم» الذي يقع في مبنى الامم المتحدة . وللعلم نفق لينكولن يمر به ١٢٠ الف سيارة يوميا وطوله ٢,٥ ميل والنفق يمر تحت نهر هدسون ويربط نيوجرسى بمدينة نيويورك .

بادرت فورا بطلب مكتب المباحث الفيدرالية في نيويورك تليفونيا للاستفسار عن مزيد من التفاصيل ، وكان الرد مقتضبا في هذه الساعة المبكرة : تم القبض على المتهمين وهم ثمانية من العرب في منطقتي « كوينز » و «بروكلين» بمدينة نيويورك و «جرسي سيتي» بولاية نيوجرسي .

وطلب مني أن أتصل بعد الثامنة صباحا لمعرفة موعد المؤتمر الصحفي الذى سيعقده جيمس فوكس مدير المباحث الفيدرالية الأمريكية .

وفي مكالمة ثانية اتصلت بمكتب ريمون كيلى مدير قوة بوليس نيويورك وحاولت أن أستغل معرفتي بشقيقه الذى كان يعمل منذ سنوات بادارة الاعلام بالأمم المتحدة الا ان الضابط النوبتجى قال : أسف ... ان المدير غير موجود .. ارجو معاودة الاتصال بعد ساعتين ...

كانت الساعة الخامسة والنصف وفضلت ان اعتمد على مايتردد من تقارير اذاعية وتليفزيونية حتى اتمكن من الاتصال ببعض الأصدقاء في مكتب المحامى العام او المدعى العام كما يطلق عليه هنا في نيويورك ...

وكانت التقارير تقول ان المتهمين من المصريين والسودانيين والفلسطينيين وأن المؤامرة الجهنمية لم تكن تشمل فقط تدمير المنشآت الأمريكية والدوليه في نيويورك بل تتضمن قائمة اغتيالات عدد من الشخصيات الهامة والدكتور بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة - السناتور الفرنسى داماتو - وعضو مجلس حى بروكلين دوف هيكند .. وأن موعد تنفيذ المؤتمر يوم اول سبتمبر القادم وهو الموعد المحدد لانعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة واغتيال الشخصيات الهامة التى ستحضر افتتاح الجمعية العامة .

العلاقة مع الشيخ عمر

وجاء التقرير ليؤكد أن المجموعة التى القى القبض عليها من اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن .. وأعلن السناتور الفونس داماتو ارتياحه للقبض على المجموعة وكرر مطالبته بالقاء القبض على الشيخ عمر بتهمة التحريض وطالب ايضا بتشديد العقوبة على أى متهم في حادث ارهابى واعدام كل من يتسبب في مقتل الأبرياء ...

وكانت قوة البوليس في نيويورك قد وضعت السناتور داماتو تحت الحماية والحراسة المشددة بعد أن تلقى أكثر من تهديد بالقتل نتيجة لمطالبته بالتشدد مع الشيخ عمر عبدالرحمن .

واشار تقرير آخر الى أن المتهمين قد ضبطوا متلبسين بأعداد القنابل وأن هناك شرائط تسجيل وفيديو كاسيت تثبت تورطهم في هذه المؤامرة الشيطانية .

واثيرت تساؤلات حول امكانية تفجير نفق ليكولن والآثار المرعبة لاى انفجار في حالة حدوثه .. فالنفق طوله اكثر من ثلاثة كيلو مترات ويمر تحت نهر هدسون وهو يربط فيما بين نيويورك وولاية نيوجرسى وتمر به أكثر من ٧٠ مليون سيارة سنويا اى آلاف من السيارات وملايين من البشر يوميا .. اذ ان اغلب العاملين في نيويورك يقطنون في نيوجرسي ويستخدمون هذا النفق أو نفق هولند في انتقالاتهم اليومية .

اما مبنى الأمم المتحدة الذى كان هدفا للخطة فهو مبنى مكون من ٣٨ دورا ويضم آلاف الدبلوماسيين والموظفين الدوليين من كافة دول العالم .. ومبنى المباحث الفيدرالية وهو الهدف الرابع للخطة مكون من ٤٦ دورا ويعمل به رجال المباحث الفيدرالية الى جانب انه يضم ادارة الهجرة وعدد من المصالح الحكومية



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

الهامة ويقدر عدد المترددين عليه يوميا بحوالى ٥٠ الف مواطن الى جانب العاملين به ..

عريضة الاتهام

وفى الساعة التاسعة صباحا بادرت بالاتصال بمكتب المدعى العام الذى تربطنى بعدد من العاملين به صلة عمل فقد اصبحت « زبونة » مستديمة لديهم خاصة بعد قضية اغتيال مائير كاهانا والتى اتهم فيها السيد نصير .. ثم بعد ذلك فى عدد من القضايا الهامة والتى مازالت معروضة امام المحاكم الأمريكية مثل حادث انفجار مبنى مركز التجارة العالمى وقضية بنك الاعتماد والتجارة .

قال لى أحد مساعدى المدعى العام : « مرحبا مرة أخرى » !

وعندما طلبت منه اعطائى بعض التفاصيل قال : انه بسبيل اعداد مذكرة الاتهام والتى تعتمد اساسا على أقوال وتقارير مرشد عربى قام بالتعاون مع المباحث الفيدرالية لاحباط هذه المؤامرة ..

وقال ان المتهمين سيمثلون فى حوالى الساعة الرابعة بعد الظهر امام المحكمة لتوجيه الاتهام لهم ... وأوضح لى ان القبض قد تم عليهم بعد تأمين الأدلة المادية ضدهم ..

وقام بقراءة أسماء المتهمين الثمانية لى وقال : ان المباحث مازالت مستمرة فى تحرياتها ..

وعندما سألته عن الموعد الذى حدده اعضاء الجماعة الارهابية لتنفيذ جريمتهم .

قال : ان القرار بشأن سرعة القاء القبض عليهم قد تم على عجل بعد ان اتضح أن بعض المشتركين فى المؤامرة قد بدأوا فى الاعداد للسفر خارج البلاد .

وبعد ان طال الحديث بيننا قال لى : اننى مستعد لان ارسل لك مذكرة الاتهام بالفاكس بشرط عدم نشرها الا فى حدود وذلك لانها لم تسلم الى المحكمة بعد .. واضاف يقول : « النشر فى حدود القانون طبعا »

وجلست امام ماكينة الفاكس لانتظر هذه المذكرة الهامة حتى يمكن أن ارسل مزيدا من التفاصيل الى الجريدة ...

واستطيع ان اقول ان هذه العريضة قد تضمنت تفاصيل خطيرة منها :

● قام كل من صديق ابراهيم صديق والباقون من اعوانه المعروفين وغير المعروفين لنا بالتآمر والاتفاق على القيام عن عمد وسبق الاصرار بجرائم تخل بأمن الولايات المتحدة الأمريكية ومواطنيها وذلك خلال الفترة من ١ مايو حتى ٢٢ يونية الجارى ...

● قام كل من صديق ابراهيم صديق وطارق الحسن وكليمنت هاجبتون آل وفيكتور الفيريز وفاضل عبدالغنى ومحمد صالح وفارس خلف الله وأمير عبدالغنى عن عمد وبقصد احداث ضرر بالتدبير لتدمير وتفجير بعض المنشآت الفيدرالية والأجنبية .

ومن بين الأعمال التى تعرض لها الادعاء :

● اجتمع صديق ابراهيم صديق يوم ٧ مايو فى مدينة جرسى سيتى بالمرشد السرى لوكالة المباحث الفيدرالية وناقش معه وضع قنبلة فى سيارة وادخالها جراج مبنى الأمم المتحدة بهدف نسف المبنى الذى أطلق عليه « البيت الكبير » وأوضح صديق للمرشد ان لديه معارف سيقومون بتسهيل دخوله جراج الأمم المتحدة بتقديم لوحات معدنية دبلوماسية .

● **فى يوم ٢٨ مايو** قام صديق ابراهيم صديق باخطار المرشد السرى أن مبنى المباحث الفيدرالية سيكون هدفا آخر واطلقت عليه الجماعة الارهابية اسم « المركز »

● **نظمت اجتماعات لجميع افراد الخلية فى الفترة من ٢٧ مايو** حتى ٢٣ يونيو فى الجراج الذى اطلق عليه رجال المباحث اسم «مصنع القنابل» وكانت الجماعة الارهابية تطلق على القنابل « الكوارث »

● **فى يوم ٢٨ مايو اجتمع** صديق ابراهيم صديق (أمير عبدالغنى وفارس خلف بالمرشد السرى فى«مصنع القنابل» لاجراء اختبار لجهاز التفجير الذى سيستخدم لتفجير القنبلة

● **فى ٤ يونية** اجتمع كل من صديق ابراهيم صديق والمرشد السرى مع محمد صالح الذى يمتلك محطة بنزين والذى كان سيقوم بامداد المتآمرين بالديزل اللازم لعمل القنابل .

● **فى ٢٢ يونية** قام محمد صالح بالتوجه مع المرشد السرى الى نيوجرسى لشراء أسلحة لتنفيذ عمليات التفجير اذا ما تعرضت العملية لاى مقاومة .

تسجيل جميع الاجتماعات

كما اوضحت مذكرة الادعاء أن كافة الاجتماعات التى عقدت فيما بين المرشد السرى وكافة المتآمرين تم تسجيلها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

وقال صديق وكليمنت هامبتون الملقب بالدكتور رشيد أنهما قد اشتركا في اعداد قنبلة مركز التجارة الدولي التي ادت الى مقتل ٧ واصابة الف شخص يوم ٢٦ فبراير الماضي

وخوفا من مراقبة المباحث الفيدرالية اطلق صديق وعصابته اسما كوديا على الأمم المتحدة واصبحت تعرف فيما بينهم باسم «البيت الكبير» كما اطلقوا على مركز المباحث الفيدرالية اسم «المركز»

وقد ذكر صديق اثناء مناقشاته مع المرشد السرى أن هدف انفجار مركز التجارة الدولي هو أن نقول للولايات المتحدة « أن يدنا تستطيع أن تصل اليكم في أى مكان » .

كما ناقش صديق مع المرشد السرى الحصول على بطاقات شخصية مزورة لاستخدامها عند تأجير المخزن الذى سيستخدم لبناء القنابل . وتناول صديق أيضا موضوع مغادرته وأسرته الولايات المتحدة ، ووعد بالحصول على فيزا للمرشد السرى حتى يمكنه ايضا أن يغادر البلاد .

حالة تلبس

واثناء المؤتمر الصحفى الذى عقد في الثانية من بعد ظهر الخميس اعلن جيمس فوكس مدير المباحث الفيدرالية ان الفرقة الخاصة بمكافحة الارهاب بالاشتراك مع رجال المباحث قد هاجموا الجراج الخاص بالارهابيين وتم ضبطهم في حالة تلبس حيث كانوا يعدون ما اطلقوا عليه اسم «عصيدة السحرة» وهو مزيج جهنمى من المبيدات الحشرية والديزل والبارود وهى نفس المواد التى استخدمت في تحضير قنبلة مركز التجارة العالمى .

قال فوكس ان الادخنة المتصاعدة من المزيج كانت تملأ الجراج وان عملية القبض كانت مفاجئة لصديق واعوانه وانه لم يدرك ان من بين المجموعة مرشدا سريا للمباحث حتى وضع البوليس الأغلال في يديه !

واشاد فوكس بالدور الهام الذى لعبه المرشد السرى في القبض على الارهابيين .. بل لقد قال أحد كبار رجال المباحث : « لقد هبط علينا هذا الرجل من السماء .. لقد كنا نشعر أن هناك تحركات ولكننا لم نتمكن من اختراق هذه المجموعة » .

ورفضت ممثلة النائب العام الافصاح عما اذا كان الاتهام سيوجه لصديق بالتعاون في حادث مركز التجارة ..

دور الشيخ عمر

وامام تزايد اصابع الاتهام التى صوبت نحو الشيخ عمر عبدالرحمن قامت المباحث لأول مرة بتفتيش منزل الشيخ تفتيشا دقيقا لمدة ست ساعات وحملوا من المنزل اربعة صناديق مليئة بالأوراق والمستندات واشرطة التسجيل .. ويقول احد اعضاء فريق التفتيش لقد وجدنا رزما من الاوراق المالية فئة المائة دولار وقد قمنا بحصر هذه النقود ولكننا لم نتحفظ عليها ..

وعلمت ان السلطات الامريكية ستسأل الشيخ عمر عبدالرحمن عن مصدر هذه الاموال التى تفرض علامات استفهام عديدة خاصة وان الاحتفاظ بها في المنزل يثير الريبة ؟ !

وفى المساء وبناء على توصية من اعوانه عقد الشيخ عمر مؤتمرا صحفيا ولم يتمكن في هذه المرة كما دأب من قبل على انكار معرفته برئيس الجماعة الارهابية صديق ابراهيم صديق وذلك لان نفس الصحفيين الموجودين شاهدوا صديق يجلس الى جانب الشيخ قبل القاء القبض عليه بمدة ٤٨ ساعة ليترجم للشيخ حملة الهجوم المجنونة التى شنها على مصر ، وكان صديق قد وضع على وجهه قطعة من القماش حتى لا تلتقط صوره !

وفى مساء الخميس كان مترجم الشيخ ويبدو من لهجته أنه مصرى يضع القناع على وجهه ! ويجدر بالاشارة هنا الى أن المباحث مازالت تقول ـ كما تنص عريضة الاتهام ـ أن أفراد خلية الارهاب لم يقبض عليهم بالكامل وأن البعض منهم غير معروف للسلطات الأمنية الأمريكية .

قال الشيخ في هذا المؤتمر الصحفى أنه لقى معاملة عنيفة من جانب رجال المباحث اثناء عملية التفتيش ... وفى الوقت الذى ذكر فيه الشيخ أن كل مالديه عبارة عن كتب دينية أوضح رجال المباحث انهم وجدوا بعض الكتب عن توصيل الدوائر الكهربائية وغيرها مما تستخدم لتقديم معلومات عن اعداد القنابل الموقوتة ويدل ذلك على أن بعض المترددين عليه كانوا يناقشون عملياتهم الارهابية في حضوره ... وكان المرشد السرى قد قدم اشرطة تسجيل عليها تعليمات من الشيخ للمجموعة .

البطل الغامض

وبعد ان تكشفت انباء هذه المؤامرة المجنونة أصبح هناك اهتمام كبير بمعرفة شخصية المرشد الذى كان له الفضل في الكشف عن الارهابيين .. وكان هذا الشخص معروفا باسم الكولونيل فيما بين رجال المباحث اما الشعب الأمريكى فكان يطلق عليه لقب «البطل» وكان اعضاء العصابة يلقبونه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

• بالعقيد • ...

وعلى الرغم من محاولة السلطات اخفاء شخصية المرشد فقد سرب احد رجال المباحث

اسمه لأكثر من جهة اعلامية ...

وأصبح من المعروف أن عماد على سالم المصرى المهاجر والذى سبق أن عمل ضابطا بالقوات

المسلحة هو البطل الذى أنقذ آلافا من المؤامرة الارهابية الكبرى ...

وعندما عرفت بالخبر لم اكن اتصور أن يكون عماد سالم الذى حضر محاكمة السيد نصير والذى كان يجلس خلفى الى جانب «محمد ابوحليمة» فى المحكمة أثناء توجيه الاتهام الى شقيقه محمود أبو حليمة فى حادث انفجار مبنى مركز التجارة العالمى « وورلد تريد سنتر » هو الشخص الذى قدم المعلومات وتعاون من أجل القبض على المجموعة الارهابية .

وليس هناك شك فى أن عماد سالم قد وضع عين المباحث على أخطر مجموعة تهدد الأمن وحياة آلاف فى الولايات المتحدة الأمريكية .

وعندما حاولت الاتصال به تليفونيا بعد ذلك علمت أن الخط قد رفع وأن عماد سالم وأسرته تحت حماية رجال الأمن الأمريكى ...

ومن المعروف أن عماد سالم كان من أكثر المقربين للشيخ عمر عبدالرحمن وكان يقوم بالترجمة له وكان هو مستشاره فى كافة الأمور بل كان أيضا مسئولا عن سلامة الشيخ الشخصية وكان يقوم بتعيين الحراس المدربين والمسلحين لحمايته !

واكثر من ذلك كان مسئولا عن تنظيم أى حديث صحفى مع الشيخ وكان يحرص على تسجيل كل مايقوله ...

وكانت ثقة الشيخ والمجموعة فيه لا حدود لها وكانوا يطلبون منه من وقت لآخر أن يكشف عما اذا كانت التليفونات الخاصة بهم تحت مراقبة المباحث الأمريكية مما أتاح له فرصة وضع أجهزة التسجيل والتصنت والتى ستقدم حصيلتها كدليل يدمغ كافة المتهمين بمن فيهم الشيخ عمر عبدالرحمن بالتآمر ...

ومن هنا استطيع ان أشير الى ان عملية القبض على الشيخ عمر عبدالرحمن او إبعاده قد أصبحت

مجرد مسألة وقت . فقد سألت جيمس فوكس مدير المباحث الفيدرالية فى نيويورك يوم اعلان الحادث

عما اذا كان تفتيش منزل الشيخ عمر سيعنى القبض عليه فقال بالحرف الواحد : «ليس بعد . »

العلاقة بالسودان

وبعد ان اعلن ان خمسة من بين المتهمين بمن فيهم صديق ابراهيم صديق من السودان وأن

المباحث تستجوب اثنين من اعضاء بعثة السودان لدى الأمم المتحدة للاشتباه فى صلتهما بالمجموعة

اتصلت بأحد السفراء السودانيين السابقين كنت قد التقيت به بعد ان كتبت عن نشاط الدكتور حسن

الترابى المشبوه واتصاله بالشيخ عمر عبدالرحمن فى الصيف الماضى عندما قام بزيارة لنيويورك .

وعلمت أن المجموعة الارهابية كانت قد زارت السودان أكثر من مرة ، هذا على الرغم من أنهم

يعملون فى وظائف بسيطة لا تتيح دخلا منتظما يسمح بالسفر للخارج بصفة مستمرة ..

ويقول ان المجموعة مدربة فى المعسكرات التى تشرف عليها ايران فى السودان ، وأوضح أنهم قد التقوا بالترابى أيضا أثناء وجوده فى نيويورك .

أما بعثة السودان لدى الأمم المتحدة فقد بادرت بالتشكيك فى هوية الارهابيين ثم أصدرت بيانا

صحفيا نفت فيه أن المباحث تحقق مع أى من اعضائها ودعت الادارة الأمريكية الى بدء محاكمة

المقبوض عليهم اذا كان هناك اى دليل ضدهم أو اطلاق سراحهم ...

والسؤال المطروح الآن : من هو الشخص الذى دفع أتعاب وليم كونستلر المحامى المشهور للدفاع

عن صديق ابراهيم صديق وخاصة أن أتعاب هذا المحامى تصل إلى عدة مئات من آلاف الدولارات ..

وكان كونستلر قد دافع عن السيد نصير وفى نفس الوقت يمثل الدفاع عن ابراهيم الجبرونى المتهم بالتعدى على الشرطة أثناء تفتيش منزله فى أعقاب حادث انفجار مركز التجارة العالمى ؟ !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ١ يوليو ١٩٩٢

من هو المخبر المصري الذي كشف خطة تفجيرات نيويورك الاخيرة؟

شخصية عماد سالم حيّرت الذين عرفوه وجعلت آراءهم متضاربة

□ نيويورك - من خدمة «نيوزداي»

■ ينظر الذين عرفوا عماد سالم، وهو الرجل الذي يعتقد انه المخبر الذي كشف الاصوليين المتهمين بالتامر لتنفيذ اكبر عملية تعبير تشهدها الولايات المتحدة، الى شخصيته كل من زاويته بعدما عرفوه عن كثب.

فهو عند احد محاميه السابقين «رجل لا تشوبه شائبة». لكن مطلقته تعتبره «بلطجياً» طالما ضربها، وهدد بقتل قطتها، واقتحم شقتها السابقة عندما هددت بتحديه في دعوى طلاق اقامتها عليها.

اما بالنسبة الى محققي المكتب الفيديرالي الاميركي للتحقيقات فهو هبة من السما. اذ قام تحت ستار الحرص على حماية الاسلام بتسجيل اشرطة صوتية ومرئية للمتهمين الذين زعم انهم كانوا يتامرون لتنفيذ التفجيرات باسم الدين.

ويرى محام سابق له انه رجل غير متدين، وانه «شخص ثرثار يريد على الدوام ان يشعر محدثه بانه يعرف الكثير». ويتساءل هذا المحامي ويدعى احمد الشاوي «من هو عماد سالم حقاً؟ لست متاكدا من اني اعرفه».

بيد انه يتضح اثر التمعن في المقابلات التي اجريت معه، وفي سجلات المحاكم ومكاتب النيابة، وفي ما تقوله مصادر حكومية، ان عماد سالم، ربما كان اهم مخبر عمل لمصلحة الحكومة طوال التاريخ القانوني الحديث للولايات المتحدة.

تمكن سالم مستفيداً من علاقاته بأفراد الجالية العربية في اميركا من تزويد المحققين الاتحاديين معلومات وتسجيلات خطيرة عن الاشخاص المتهمين بتفجير قنبلة في مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك وعن اولئك المشتبه في تخطيطهم للمؤامرة المزعومة اخيراً، وعن الشيخ عمر عبدالرحمن الرجل الغامض الذي يعتقد ان المتهمين في الحادثين من أتباعه.

وحرص سالم، في سلسلة مقابلات اجرتها معه صحيفة «نيوزداي» قبيل نزع الغطاء عن عمالته للحكومة، على ابراز خدمته السابقة في الجيش المصري التي استمرت ١٨ عاماً تدرج خلالها من ضابط صغير الى ضابط برتبة مقدم. وادعى سالم، وهو مساعد للشيخ عبدالرحمن، لصحف عدة انه لا يريد سوى اعطائها وصفاً سليماً ودقيقاً لاوضاع الجالية العربية.

واكد مصدر امني مصري صحة ادعاءات سالم المتعلقة بعمله العسكري السابق، غير انه تحدى ان يثبت صحة ادعائه انه كان احد افراد الحرس الذين اصيبوا بجروح اثناء اغتيال الرئيس السابق انور السادات في العام ١٩٨١.

وتفيد سجلات الادارة الاتحادية للهجرة ان عماد علي سالم وفد الى الولايات المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٧ وسرعان ما تزوج الاميركية باربرا روجرز فأتاح له ذلك الحصول

التتمة في الصفحة (٤)

شخصية عماد سالم حيرت الذين عرفوه

تتمة الصفحة الاولى

على اذن بالاقامة الدائمة وما لبث ان حصل على الجنسية الاميركية.

وذكر سالم انه عمل في اماكن مختلفة محققاً خاصاً، وحارساً شخصياً، ومستشاراً امنياً، وبائع حلي ومجوهرات. غير انه لم يعثر على شيء في سجلات الولاية يثبت انه تقدم بطلب للحصول على ترخيص يتيح له العمل محققاً خاصاً.

وذكرت وثيقة الطلاق ان سالم اقر بانه ترك زوجته الاولى في مصر. ولكنه بعد ثلاث سنوات فقط من زيجته الثانية طلب الطلاق. واتهمته مطلقته الاميركية بانه هددها واساء اليها، وخدعها، غير انه نفى ذلك في الشهادة التي ادلى بها بعدما ادى اليمين. ودفع ذلك محاميه في تلك القضية ادوارد كالين الى القول ان موكله شخص «لا تشوبه شائبة».

وبدا سالم خلال المقابلات التي اجريت معه في مظهر المسلم الذي تقضّ مضجعه العمليات العنيفة التي يرتكبها المتشددون. ودأب على القول «ان الاسلام يدعو الى السلام».

وقال مصدر امني اميركي ان نزعة سالم الدينية هي التي حدت به الى مساعدة الـ «اف. بي. اي». وكشف مصدر اخر ان سالم بقي يزود المكتب نفسه للادلاء بمعلومات منذ سنوات عدة، حتى غدا بعضهم يلقبه بـ «الكولونيل». غير ان محققاً اميركياً قال ان المال - مئات الآلاف من الدولارات - وحده يقف وراء دوافع سالم للعمل مخبراً!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

اعتقال متهم تاسع في مخطط تفجيرات نيويورك

واشنطن - وكالات الانباء - القت السلطات الامريكية القبض على شخص تاسع متورط فى خطة تفجير مقر الامم المتحدة ومرافق حيوية اخرى فى نيويورك . وقال مكتب التحقيقات الفيدرالية ان هذا الرجل ويدعى ايرل جانت (٢٧سنة) - اجتمع مع زعيم المؤامرة صديق ابراهيم صديق وناقش معه كيفية الحصول على المتفجرات . ولم تتعرف المباحث بعد على جنسية هذا الشخص . وفي نفس الوقت وجهت السلطات الامريكية تحذيرا للعاملين فى المفاعلات النووية باتخاذ احتياطات خاصة ضد اية اعمال ارهابية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

اعتقالات نيويورك

أسرار الشبان الثمانية وتاسعهم المخبر «السري»!

الاعلام الصهيوني يحاول توريط الاتجاه الاسلامي ودول اسلامية في الحادث



جواد محمود

يكتب من واشنطن

□ قامت قوات الامن الامريكية في «نيويورك» باعتقال ثمانية اشخاص بتهمة التآمر ومحاولة تنفيذ عدد من التفجيرات في مبان عامة في مدينة «نيويورك»، وقد تبين ان المعتقلين مسلمون، وينتمون الى ثلاث جنسيات : سودانية واردنية وامريكية من حيث الاصل، وذكرت مصادر المخابرات الفيدرالية الامريكية «FBI» ان ذلك تم بالتعاون مع مخبر سري مصري الجنسية كان يعمل ضابطا في الجيش المصري في الامن الخاص، وانه استطاع كسب ثقة رئيس هذه المجموعة وكشف ومراقبة كل تحركاتها وخططها وبرامجها عبر كاميرات فيديو واشرطة تسجيل مزروعة،

وقد تمت هذه الاعتقالات الساعة الواحدة والنصف صباح يوم الخميس ١٩٩٣/٦/٢٤م في منطقة «كوينز» بـ «نيويورك».

ويأتي هذا الحدث في وقت لم تتعافى فيه الجالية المسلمة في امريكا بعد من جراء الحملة الشرسة التي شنت عليها من قبل اجهزة الاعلام وبتشجيع من اللوبي الصهيوني على اثر انفجار مركز التجارة الدولي بنيويورك. مما ينذر بخطر كبير على مستقبل الجالية بالفعل من جانب نشاط اجهزة المخابرات في ملاحقتها ومتابعتها، والتضييق عليها، حسب العديد من الشخصيات الاسلامية، كما يأتي هذا الحادث في ظل تصاعد الحملة ضد الجهود الصهيونية التجسسية التي كانت تقوم بها منظمة «ADL» اليهودية ضد المسلمين والعرب والمؤيدين للقضايا العربية، وفي ظل عرض قضيتها على القضاء الامريكي بتهمة التجسس والحصول على ملفات البوليس السرية.

كما يأتي هذا الحادث في ظل تصاعد الحملة الاسلامية على الادارة الامريكية لحملها على رفع حظر استيراد السلاح عن مسلمي البوسنة، وفي ظل تصاعد النقد لموقف الادارة الامريكية المنحاز لصالح الكيان الصهيوني ضد العرب في شأن الصراع العربي الصهيوني ومفاوضات السلام.■



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

وفي مؤتمرات وتصريحات صحفية اعلنت المصادر الامنية ان هذه المجموعة كانت خاضعة لمراقبة الاجهزة المختصة، منذ خمسة أشهر، اي قبل حادث تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك في ٢٦ فبراير ١٩٩٣م، وان الاسابيع الاخيرة شهدت تزايدا في هذه المراقبة بحكم تزايد نشاط هذه المجموعة. وتقول المصادر انه تم زرع عماد محمد سليم - مصري الجنسية والضابط السابق في الجيش المصري - بين هذه المجموعة قبل انفجار نيويورك بالفعل، حيث كان يقوم بمراقبة الشيخ عبدالرحمن والمجموعات المحيطة به.

وقالت مصادر «FBI» انه بدأت عملية التفكير والتخطيط للقيام بهذه التفجيرات منذ السابع من مايو، في لقاء جمع المخبر السري والمتهم الاول صديق ابراهيم صديق، حيث تناقشا في كيفية تلغيم سيارة لتفجير مبنى الامم المتحدة الذي يقع في مدينة نيويورك، وانه في ٥/١٣ تمت مناقشة شراء بودرة البارود وفحص جهاز التوقيت، وكذلك استئجار بيت ليكون مكانا آمنا لتصنيع المتفجرات، حيث كلف به المخبر السري من قبل صديق، وان صديق قام بتعريف المخبر على البقية لاستكمال الاعداد والتجهيز حتى كان يوم ١٩٩٣/٦/٢٣م حيث بدأت المجموعة بتصنيع المتفجرات في بيت يخضع لمراقبة دقيقة من كاميرات الفيديو الخفية، واجهزة التسجيل، حيث قرر مسؤولو الـFBI «القيام بمداهمة المجموعة واعتقالها خوفا من احتمال قيامها بالتفجيرات بسرعة كبيرة ولا تتمكن سلطات الامن من السيطرة عليها، اضافة الى التخوف من مغادرة بعضهم البلاد حيث كان بعضهم يخطط للمغادرة قبل ١٩٩٣/٧/١م الى جهة مجهولة.

الاتهامات لا تشمل محاولات اغتيال لأية شخصيات

وبالفعل فقد تمت المداهمة، ويقول «جيمس فوكس» رئيس FBI «في نيويورك ان المجموعة فوجئت بالمداهمة، ولم تتنبه الى وجود غرباء في مكان تصنيع المتفجرات الا وقد وضعت القيود في ايديها. وكان خمسة من المتهمين يقومون بتصنيع ٢٢٥ كلجم من المتفجرات في هذا البيت، ثم تم اعتقال ثلاثة لم يكونوا موجودين هناك، وذلك بمداهمة بيوتهم في عدة مناطق في «نيويورك» و«نيوجيرسي».

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الامن كانت قد ذكرت تعليقا على انفجار «نيويورك» في فبراير الماضي ان عددا من المتهمين بذلك الانفجار كانوا تحت المراقبة والمتابعة، ومازال السؤال القائم هو: إذ ا كانوا تحت المراقبة، فكيف تمكنوا من تنفيذ الانفجار في مركز التجارة الدولي؟ الامر الذي يعني اما فشل الـFBI «في المراقبة أو ان الفاعلين كانوا اناسا اخرين؟

غموض وشكوك

وفي اليوم التالي للاعتقالات قررت سلطات الامن كشف هوية المخبر السري الذي سيضطر للشهادة في المحكمة يوم ١٩٩٣/٧/٨م كشاهد اثبات ضد المتهمين، حيث تبين انه يدعى عماد محمد سالم ويبلغ من العمر ٤٣ عاما ويدعي أنه كان يعمل ضابطا في الجيش المصري، ويعتبر من المقربين من الشيخ عمر عبدالرحمن حيث يصلي افراد المجموعة المتهمة، وكان يحرس الشيخ احيانا أو يترجم له، وهو ملتح وكان - كما يزعم - يعمل في الجيش المصري بقسم «الامن الخاص» ويذكر انه كان قد اختفى بالكامل، لكنه ظهر وبشكل متواصل بعد حادث انفجار مركز التجارة الدولي ب «نيويورك»، كما ذكر بعض معارفه انه كان يقوم بتدريب بعض المصلين في المساجد على استخدام السلاح، وشجع ابراهيم الجبروني - المعتقل على ذمة انفجار نيويورك السابق - على شراء السلاح الشخصي، كما ذكرت مصادر الـFBI «لشبكة «CNN» انه تلقى التدريبات اللازمة للقيام بمهامه هذه على ايدي رجال المخابرات الامريكية.

وزعمت بعض المصادر انه قام بالتبليغ عن عمليات التفجير المزمعة حرصا على السلامة العامة، ولقناعته ان ذلك يضر بالمسلمين، وان هذا العمل لا يتوافق مع الدين الاسلامي، وقالت مصادر «FBI» ان عماد سالم تمكن من انجاح مهمة المراقبة والقبض على المتهمين قبل القيام بالتنفيذ.

كما اثار الانتباه ما ورد على لسان الـFBI «من ان المخبر استلم مبلغ ٣٠٠ دولار لاستئجار بيت أمن لتجهيز المتفجرات، في الوقت الذي قال فيه صاحب البيت انهم يدفعون له ١٧٠٠ دولار!

ويتساءل العديد من المراقبين حول المخبر، هل هو اصلا من هذه المجموعة، وتم تجنيده ام انه متعاون مع الـFBI «استطاع اختراق المجموعة، وهل لذلك علاقة بالصراع الاعلامي بين الحكومة المصرية والشيخ عمر عبدالرحمن؟

كما ان كون هذا المخبر ضابطا سابقا في الجيش، ولاشك ان له خبرة في المتفجرات والتخطيط للقيام بعمليات عسكرية، في الوقت الذي لم يصرح حول خبرة هذه المجموعة في هذا المجال. فهل كان له دور في تدريبهم وتشجيعهم بل وربما توريطهم في هذه العملية لخدمة اهداف سياسية لأطراف معينة؟

الجالية المسلمة تتخوف من نتائج الحملة المضادة

كما ان الكيفية التي تعرف بها المخبر السري الي صديق، ووصولها الى درجة الثقة الكاملة امر مازال محط تفكير ونظر!

الشيخ عمر عبدالرحمن

وكما حصل في قضية تفجير مركزالتجارة الدولي، فبمجرد اكتشاف ان هذه المجموعة من المصلين في المسجد الذي يحاضر فيه الشيخ عمر عبدالرحمن، تم ربطه بالعملية حيث سارع الى عقد مؤتمر صحفي لنفي علاقته بهذه المجموعة واستنكاره للاعمال التي قالت

،FBI، انها كانت تنوي القيام بها ضد اهداف في «نيويورك».

لكن هذه المرة تبين ان المتهم الاول عمل مترجما لدى الشيخ عمر عبدالرحمن لاكثر من ستة شهور. كما ان المخبر السري كان حارسا له ومترجما في بعض الاحيان، وكذلك قام صديق ابراهيم بوضع اوراقه الخاصة كأمانة عند الشيخ عمر بحجة نيته السفر. ولذلك فلاول مرة تقوم السلطات الامريكية بتفتيش شقة الشيخ عمر عبدالرحمن، حيث عثرت على الاوراق الشخصية لصديق ابراهيم حيث قالت مصادر «FBI» انها وجدت فيها وثائق مهمة، الامر الذي دفع البعض للقول انه يتم التفكير جديا في اعتقال الشيخ، والقرار الآن بيد النائب الفيدرالي العام «وزيرة العدل» «جانيت رينو».

كما تتداول افكار حول امكانية اعتقاله بتوصية من دائرة الهجرة باعتباره خطرا على السلامة العامة، وذلك الى حين البت في موضوعه.

وتستغرب الاوساط الاسلامية في امريكا هذا الحجم من الاهتمام بالشيخ عمر عبدالرحمن وافكاره التي يخالفه فيها معظم التيار الاسلامي في امريكا، كما تستغرب الحجم الذي يذهب اليه الأعلام في تصوير خطر الشيخ واتباعه؟ علما بأن اتباعه لا يزيدون عن العشرات! وخصوصا في هذه المرة حيث تبين ان المخبر السري كان يعمل حارسا للشيخ واحيانا مترجما له، مما يعني ضرورة اطلاعه على العديد من اسرار حياة الشيخ وتحركاته الخاصة، فهل تملك سلطات الامن أية ادلة ادانة لهذا الشيخ؟ أم ان الشيخ اصبح شماعة تعلق السلطات الامنية كما وسائل الاعلام حججها في مهاجمة التيار الاسلامي والصحوة الاسلامية في امريكا عليها. مازال موضوع تصرف الامن حيال الشيخ عمر عبدالرحمن غير مفهوم تماما؟ ومحط شك وظنون!

الأهداف والوسائل والخطط

كشفت مصادر الامن انها كانت تتوقع ان تتم عمليات التفجير في يوم الاحد، ربما كان يوم ٤ يوليو او قبله، حيث عيد الاستقلال في امريكا، وقالت ان هذه الاهداف شملت تفجير مبنى الامم المتحدة الواقع على النهر الشرقي، والبناية التي يقيم فيها رجال الـFBI، في «نيويورك»، حيث أطلق المتهمون على الاول «البيت الكبير»، والثاني «المركز»، كنوع من الترميز. وكذلك تفجير نفقين يصلان بين مدينة «نيويورك» وولاية «نيوجيرسي» وهما نفق «لينكولن»، ونفق «هولاند»، لكن المصادر الرسمية لم تعلن عن وجود مخطط لاغتيالات شخصيات مختلفة، والذي سرب هذا الخبر الى الصحافة هي مصادر مقربة من الـFBI، حسب صحيفة «نيويورك تايمز» و«واشنطن تايمز» الامريكية. كما ان لائحة الادعاء العام لم تشمل هذه التهم، وقد وردت اسماء امين عام الامم المتحدة بطرس غالي والرئيس المصري حسني مبارك، والسناتور «الفونسوداماتو» وعضو مجلس الولاية «دوف هكند» من ولاية «نيوجيرسي».

ويذكر ان المبنى الذي يقيم فيه رجال الـFBI في «نيويورك» يتكون من ٤١ طابقا ويقع في الشمال من مركز التجارة الدولي الذي تم تفجيره سابقا، ويقيم فيه اكثر من عشرة الاف موظف فيدرالي.

كما ذكر ان اربعين مليون سيارة تمر سنويا في نفق «لنكولن» بمعدل اكثر من مائة الف سيارة يوميا، اي ٤ ـ ٥ الاف سيارة كل ساعة، ويبلغ طوله اكثر من ٢٫٥ كم.وكان السناتور «الفونسو داماتو» قد اعلن انه ابلغ بأنه ربما كان مستهدفا من قبل هذه المجموعة في ١/٥/ ١٩٩٣م حيث اتخذت الحراسات اللازمة، وعزى ذلك الى دعوته لاعتقال الشيخ عمر عبدالرحمن.واما عن الخطط فتذكر مصادر الـ FBI انها كانت تقضي باستخدام السيارات الملغمة بالمتفجرات حيث يبدأ التفجير في مبنى الامم المتحدة بوضع سيارة داخل مرابه السفلي، وذكر انه سوف يتم ادخالها بلوحة دبلوماسية! الامر الذي اثار الشكوك حول علاقة دبلوماسيين بالمجموعة، وكذلك يتبع ذلك وضع سيارات ملغمة في نفقي «لنكولن» و«هولاند»، ثم يكون تفجير المبنى الفيدرالي حيث مكاتب الـ «FBI»، على ان يتم ذلك في يوم واحد.وتستخدم في هذه التفجيرات متفجرات من صناعة محلية من مواد كيميائية اولية واجهزة توقيت اليكترونية بسيطة، وكذلك استخدام سيارات مسروقة لهذه التفجيرات.كما قضت الخطط بمغادرة عدد منهم البلاد قبيل التفجير وبعده، بما في ذلك المخبر السري، وكان د. رشيد هامتون سيغادر امريكا يوم الاحد التالي ٢٧/٦/١٩٩٣م، وهو امريكي الاصل ويعتبر الرجل الثاني في المجموعة.ويلحظ من خلال عرض الاهداف انها اهداف مدنية، كما انها لا علاقة لها بما ذكر من توجهات المجموعة ضد السياسة الامريكية الخارجية حيال العالم الاسلامي «البوسنة، الصومال، فلسطين» ولابد من التاكيد على ان قضية الاغتيالات لبعض الشخصيات لاتزال مجرد تكهنات صحفية، ولم ترد في اي تصريح رسمي!■



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

تزايد الشكوك حول دور المخبر السرى فى اعتقالات نيويورك

واشنطن - من جواد محمود:

☐ تزايدت شكوك المراقبين - وابناء الجالية الاسلامية خصوصا - حول الدور الغامض الذى لعبه المخبر السرى الذى اخترق مجموعة قيل انها تخطط لاعمال تفجيرات واغتيالات لشخصيات عامة فى نيويورك. فقد اعتبرت السلطات الامريكية ان عملية القبض على هذه المجموعة تشكل عملا مميزا فى تاريخ الولايات المتحدة، وتبين ان العملية كلها تمت عبر مخبر سرى اندس فى صفوف المجموعة المحيطة بالشيخ عمر عبدالرحمن وعمل مع مكتب التحقيقات الفيدرالى بعد حادث انفجار نيويورك فى فبراير الماضى. وهو رجل عسكرى برتبة ضابط سابق فى الجيش المصرى، ويقال انه كان من حراس الرئيس المصرى الاسبق أنور السادات، وقد عمل حارسا شخصيا للشيخ عمر عبدالرحمن ومترجما له وكان من المتحمسين جدا للدفاع عن سيد نصير المتهم باغتيال الحاخام اليهودى «مائير كاهانا». كما ذكر بعض رواد مسجد السلام انه كان يشجعهم على تأديب امريكا بعد حادث نيويورك. ولوحظ ان هذا المخبر هو الوحيد صاحب الخبرة والدراية فى الامور العسكرية والمتفجرات والاسلحة من بين المجموعة التى تم القاء القبض عليها مما أثار شكوكا قوية حول دوره فى توريط هذه المجموعة فيما سُمى بـ«المؤامرة» بعد اعتقالهم يوم الخميس الماضى.

وتبحث السلطات الامنية حاليا فى علاقة هذه المجموعة بالمعتقلين على ذمة انفجار نيويورك السابق وعلاقتهم بالشيخ عمر عبدالرحمن، كما تعمل جهات امنية وسياسية على ربط بعض الدول الاسلامية بالحادث ولكنها عجزت عن تقديم أى دليل يشير الى ذلك. والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هو: الى أى حد سوف ينعكس هذا كله على مستقبل المسلمين فى امريكا؟ ■

التهم والعقوبات

□ وجه الادعاء العام تهمة التآمر لجميع المعتقلين، بينما وجه تهمة محاولة التفجير للخمسة الذين تم القبض عليهم وهم يصنعون القنبلة، ورفض القاضي الافراج عنهم بكفالة.. «القاضي باربرا لي» وذلك الى حين جلسة الاستماع للتهم رسميا يوم ٨ يوليو ١٩٩٣م، وذكرت مصادر الادعاء العام والمخابرات الفيدرالية انها تبحث امكانية توجيه تهم اخرى لزيادة العقوبات الى اقصى درجة ممكنة.

وذكرت مصادر وزارة العدل الامريكية ان اقصى عقوبة لتهمة التآمر هي خمس سنوات وغرامة ٢٥٠ الف دولار، وان اقصى عقوبة لتهمة محاولة التفجير هي عشر سنوات سجن وغرامة ٢٥٠ الف دولار، مما يعني ان خمسة من المعتقلين ربما يقضون خمسة عشر عاما في السجن ويدفعون غرامة قدرها نصف مليون دولار، بينما يقضي الثلاثة الآخرون خمس سنوات في السجن ويدفعون غرامة قدرها ٢٥٠ الف دولار.

ولم توجه اية تهم تتعلق بالاغتيال لاي من المعتقلين خلافا لما ذكرته مصادر صحفية متعددة حول استهداف اربع شخصيات عامة، وربما تلجأ سلطات الامن الى محاولة ايجاد صلة المعتقلين بحادث تفجير مركز التجارة الدولي بنيويورك، بل ربما بعملية اغتيال الحاخام الصهيوني الارهابي «مائير كاهانا».

كما ان هناك ظنونا لدى بعض مسؤولي الادارة الامريكية ان هذه الاعتقالات كشفت ان حادث نيويورك في فبراير لم يكن حادثا مستقلا، في اشارة الى احتمال سعة دائرة هذه الاعمال، خصوصا ان انواع المتفجرات نفسها التي استخدمت في تفجير نيويورك كانت ستستخدم في هذه «المؤامرة».

وبهذه المناسبة تحاول بعض جهات الدفاع الاستفادة من المعلومات التي اعلنها الـFBI حول المخبر السري باعتبار العملية كمينا، وكذلك الطعن في اجهزة التسجيل والفيديو كأدلة اثبات في المحكمة استنادا الى مواد قانونية في النظام القضائي الامريكي.■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

حقيقة شبكة الارهاب التى كانت تخطط لعمليات نسف واسعة فى نيويورك

• من هو الضابط عماد الذى أوقع بجماعة عمر عبد الرحمن ؟

محمد وهبى

يكتب من واشنطن



المصدر : **المصور**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

●● لم تتوقف وسائل الاعلام عن الحديث عن الشيخ عمر عبد الرحمن والسودان واحتمال صلتهما بتدبير سلسلة متزامنة من الانفجارات فى نيويورك كانت لو لم يحبطها رجال المباحث قبل وقوعها بايام ، لجعلت انفجار مركز التجارة العالمى فى فبراير مجرد «بروفة» لعملية تهدف الى زلزلة كيان امريكا وليس عاصمة المال والتجارة فى العالم وحدها . فقد شملت الاهداف نفقين احدهما يزيد على ميلين ونصف الميل كنت تشعر بالضيق والاختناق وانت تعبره بسيارتك من تحت نهر الهدسون فما بالك اذا تخيلت كما تخيل عشرات الالاف الذين يعبرونه يوميا انهياره بصخوره فوق رءوسهم لتحملهم بعد ذلك امواج الهدسون الى قدر محتوم . كما تضمنت الاهداف عمارة مكتب المباحث الفيدرالى فقد قصد المتهمون ان يبعثوا برسالة للشعب الأمريكى ، كما قال رئيسهم ، بان احدا لن يستطيع حمايته منهم ! كما كان يمكن ان يكون لهذه الانفجارات اصداؤها حول العالم ، فقد كان مبنى الامم المتحدة من بين اهدافهم . كما اختاروا رموزا عالمية وإقليمية ومحلية لاغتيالها !

تبقى بعد ذلك عدة اسئلة . لماذا اقتحم رجال المباحث شقة الشيخ عمر هذه المرة ؟ وهل هى مصادفة ان خمسة من بين المتهمين الثمانية من السودانيين ؟ هل كانت لهؤلاء صلة حقا بدبلوماسيين سوادنيين ؟ وهل كان احدهم يسافر الى السودان سنويا للتدريب الفنى (!) مع انه مجرد سائق ؟ وهل هناك صلة بينهم وبين احدى جماعات المسلمين السود المشهورة بالعنف ؟ ثم اخيرا ماهى حقيقة الضابط عماد الذى اوقع بالجماعة رغم انه كان الحارس والمترجم للشيخ عمر عبد الرحمن ●●

وقصتنا هذه المرة اكثر اثارة من قصة الانفجار الذى وقع يوم ٢٦ فبراير الماضى فى ثانى اعلى عمارة فى العالم وهى عمارة مركز التجارة العالمى فبدلا من هدف واحد كانت هناك عدة اهداف يعدون لنسفها فى الوقت نفسه . وبدلا من القبض فى البداية على واحد فقط من المتهمين لمجرد انه كان من «الهبل» بحيث ذهب ليسترد مبلغا تافها من المال تركه وديعة الى ان يعيد السيارة التى استاجرها لاستخدامها فى نسف مركز التجارة العالمى والتى لم يتبق منها الا شظايا « ! » ، فانه قد تم القبض هذه المرة على ثمانية دفعة واحدة ، قبض على خمسة منهم وايديهم ملطخة بالدماء كما يقولون .. وبدلا من اعداد قنبلة واحدة تزن ٥٠٠ رطل فانهم كانوا يعدون اربع قنابل بالفاعلية نفسها وبخلط المخصبات نفسها مع وقود الديزل .. وبدلا من وجود سلالم ومخارج يمكن للجماهير البريئة التى لم يصبها الانفجار مباشرة استخدامها للنجاة كما حدث فى عمارة مركز التجارة ، فانه لا مخرج ولا مهرب للضحايا هذه المرة .. فمعظمهم سيكونون فى نفقين طويلين تحت نهر الهدسون العريض وهما نفق هولاند ونفق لنكولن الذى يبلغ طوله ما يقرب من ميلين ونصف الميل .

كما تشمل عناصر الاثارة فى قصتنا ملاحقة رجال مكتب المباحث الفيدرالى (إف . بى . او) للمتهمين فى شقق اجروها لكى تكون اماكن مامونة لاجتماعاتهم السرية التى كانت تستمر حتى الفجر .. اما



ابطال القصة فإن معظمهم هذه المرة سودانيون (٥ من ٨) هذا في حد ذاته عنصر اثارة لان السودانيين مشهورون خاصة في الخارج بالطيبة والوداعة رغم الشبهات التى اصبحت تحوم حول النظام الموجود في بلدهم حاليا وحول ارتباطه بالارهاب واستخدامه لبعض العناصر السودانية التى تعيش في الخارج .

فالسودانيون المقبوض عليهم قد دخلوا امريكا بجوازات سفر سودانية منذ خمس سنوات اى قبل النظام السوداني الحالى ولكنهم كما يقول البعض قد وقعوا فريسة لمغامراته . ومن ضمن المتهمين ايضا فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية فمن الصعب ان تجد اليوم قصة مثيرة شرق - اوسطية يستغل فيها احباط المسلكين دون ان تجد فلسطينيا .

ولكن الجديد تماما هذه المرة هو تورط اثنين من الأمريكيين المسلمين يرتبط احدهما وهو كليمنت رودني هامبتون - بجماعة متطرفة من المسلمين الامريكيين السود معروفة باسم الفقراء ولها تاريخ في ارتكاب عدة جرائم . ومع ذلك فهو هادىء الطباع يتحدث عن جيرانه بكل حب واحترام ويذكرون له حبه للصغار في حثهم على المذاكرة بالاضافة الى قيامه بدور اساسى في تنظيف الحى والعمل على تجميله .

كما ان الشخصيات الرئيسية في قصتنا هذه المرة ينتحلون اسماء حركية ولا يستأجرون السيارات فقط ولكنهم يسرقونها ايضا لتلغيمها . وهم يتسوقون الاسلحة ويقومون بتجارب لقنابلهم في اماكن معزولة بالريف . كما يوالون مراقبة الاهداف التى يخططون لنسفها لتحديث خططهم ولضم اهداف جديدة كلما امكن ذلك لتعظيم النتائج .

ولزيادة شحنة الاثارة . فان المتهمين لم يكتفوا بتدبير الانفجارات في المباني والنفق ، ولكنهم اختاروا بعض الزعامات التى يكون لاغتيالها اثره العالمي والاقليمي والمحلي . فقد دبروا لاغتيال الرئيس مبارك والدكتور بطرس غالي سكرتير الامم المتحدة ، والسناتور داماتو عضو الكونجرس الامريكي المعروف بمطالبته المستمرة منذ حادث تفجير مركز التجارة بتطبيق عقوبة الاعدام على الارهابيين وبطرد الشيخ عمر فورا دون انتظار إستئناف الحكم الذى صدر بطرده من امريكا .. فهو يقول : ان هناك من الادلة ما يكفي لذلك كما يكفي سماع خطبة واحدة من خطبه لكي يتعرف المرء الى اى حد يذهب في تحريضه على العنف .. كما يتساءل السناتور حتى اذا ما التزمت الحكومة الامريكية بالطرق القانونية العادية لماذا لا يتم استئناف محاكمته بالسرعة اللازمة بدلا من تركها لكي تاخذ سنوات عديدة وكأنها حالة عادية وليست استثنائية في نتائجها ؟

ولكي تكتمل الاثارة ، فان قصتنا هذه المرة تكشف عن نجاح رجال المباحث في غرس عميل مزدوج في قلب المؤامرة كان ينقل لهم كل ما يدور بين المتهمين بالكلمة والصورة . وبلغ ثقة المتهمين به لدرجة ان رئيسهم صديق ابراهيم صدٌيق علي قد كلفه بتأجير الجراج الذى تم تحويله بعد ذلك الى مصنع للقنابل . وبالطبع فقد تم تجهيز الجراج بالكاميرات المخفية وباجهزة التنصت مما مكن مكتب المباحث الفيدرالي (إف . بي . او) من متابعة كل ما يحدث بداخله اولا باول .. فمن هو العميل المزدوج وماهي قصته بالضبط ؟

العميل المزدوج

اسمه عماد سالم . عمره ٤٣ سنة . مهنته حارس مدرب على حماية الاشخاص ويقول انه كان ضابطا بالجيش المصرى ثم انضم الى حراس الرئيس السادات . كما يقول انه اصيب في حادث المنصة الذى اغتيل فيه الرئيس المصرى . وقد بدأت علاقة عماد بطريقة غامضة بالمجموعة المتهمة بتدبير حادث الانفجار في مركز التجارة العالمي وبالمجموعة المقبوض عليها حاليا بتهمة تدبير سلسلة الانفجارات والاغتيالات ، وقد ثبت الآن الارتباط بين المجموعتين . كما ثبت الارتباط بينهما وبين سيد نصير المسجون حاليا بعد تورطه في حادث اغتيال الحاخام اليهودى المتطرف كاهانا .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

المباحث الفيدرالية تضبط المتهمين وهم يعدون ٤ قنابل ضخمة

وكان ظهور عماد بعضلاته المفتولة ولحيته المدببة والمعتنى بها بعنايته بالبدل نفسها التى كان يرتديها فى الكثير من الاوقات على عكس معظم مريدى الشيخ عمر . بدأ ظهور عماد على المسرح اثناء محاكمة السيد نصير وسرعان ما انهمك فى كل النشاطات التى يقوم بها مسجد السلام فى نيوجرسى الذى يتخذه الشيخ مقرا لنشاطه ومنبرا لخطبه النارية وبؤرة يلتقى عندها اتباعه وتنتشر منها تعاليمه او «تعليماته» المقنعة كما يفضل البعض تسميتها ورغم شكوك بعض اتباع الشيخ عمر فى امر عماد بسبب الطريقة المفاجئة التى ظهر بها على المسرح وخطفه للاضواء من بعض مريدى الشيخ القدامى . فانه سريعا ما نجح فى التغلب على هذه الشكوك . واذا به يحوز على ثقة الشيخ وبقية مريديه ليصبح الحارس الامين له ، ومترجمه عند لقائه بمراسلى الصحف والتليفزيون . والمدافع عنه ببلاغة امام وسائل الاعلام بعد انفجار مركز التجارة .

وكان عماد قد تولى ايضا الدفاع امام كاميرات التليفزيون وعدسات المصورين عن محمود ابو حليمة قائد المجموعة المتهمة فى قضية انفجار مركز التجارة .

ومن ثم فلم تجد وسائل الاعلام صعوبة لنشر صور العميل المزدوج على صدر الصفحات الاولى للصحف وبثها فى جميع نشرات التليفزيون بمجرد ما إذاعة اسمه لدرجة انه اخذ ينافس خلال يومين على الاقل «نجومية» الشيخ عمر فى القصة التى راحت الصحف تفرد لها الصفحات !

وعقب انفجار مركز التجارة اقترب صاحبنا عماد من المجموعة التى بدأت فى التحضير للمرحلة الثانية من مخطط الهجوم على امريكا «الشيطان الاكبر» لتقويض استقرارها وللانتقام من القبض على الرفاق الذين قبض عليهم فى حادث مركز التجارة . واذا بعماد يصبح اقرب المقربين لصدّيق على السودانى المتهم بقيادة المجموعة التى قبض عليها فى وقت مبكر من فجر يوم الخميس الماضى ، وهى متلبسة باعداد القنابل التى كانت ستستخدم فى سلسلة الانفجارات بعد ايام وعلى وجه التحديد ، إما يوم ٤ يوليو ـ العيد القومى للولايات المتحدة ـ او فى اول يوليو حيث كان بعض اعضاء المجموعة يعدون للسفر فى هذا اليوم .

اما بالنسبة للسؤال عن متى جندت المباحث الامريكية عماد ، فإن الكثيرين من الصحفيين وكتاب قصص المغامرات والمؤامرات مازالوا يحاولون العثور على إجابة له . فلا يستطيع احد القطع اذا كان قد جند اثناء محاكمة سيد نصير ام بعد حادث الانفجار كما يميل البعض الى الاعتقاد . كما ان البعض بدأ يتساءل ما اذا كان لعماد خبرة سابقة بالمخابرات المصرية لاجادته الدور الذى قام به الى هذا الحد . ويقول جيران عماد فى مانهاتن عنه انه رغم دفء شخصيته الا انه كان يميل اكثر الى العزلة . وكان يعيش مع ابنه



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

(٨ سنوات) وابنته (١١ سنة) . اما امها فقد قيل انها مازالت فى مصر . وبالطبع فإن عماد واسرته قد وضعوا تحت الحراسة المشددة فور اعلان المباحث عن الدور الذى قام به .

اما صدِّيق على قائد المجموعة السودانى فهو مثل بقية السودانيين المقبوض عليهم متزوج من امريكية وقد سبق له ان عمل كحارس امن لاحد البنوك الفيدرالية فى نيويورك كما عمل فى فندقين مختلفين فى القاهرة . وكان صدِّيق معروفا بصراحته فى الدفاع عن المتهمين فى عملية انفجار مركز التجارة كما كان يعتبر من ضمن البطانة الداخلية للشيخ عمر ، وقد عمل معه ايضا كمترجم . وهو مشهور لجيرانه بهدوئه وادبه . ولذا فان هؤلاء الجيران يقولون انه إما ان الشيخ عمر قد غسل دماغه وإما انه قد وقع فريسة لاحدى الدول التى ترعى الارهاب . فقد جعلت وسائل الاعلام اسمى ايران والسودان بالنسبة لمعظم الأمريكيين مرادفين للارهاب والعداء لامريكا .

وبجانب الاهمية التى يعطيها رجال المباحث لصدِّيق ، فانهم يهتمون بسودانى اخر يدعى عبد الغنى فاضل . فقد اكتشفوا انه بالرغم من انه مجرد سائق لسيارة طبية وكان يعمل قبل ذلك سائق تاكسى . الا انه كان يسافر للسودان سنويا . اما السبب فهو كما قال احد اقاربه فى نيويورك «للتدريب الفنى» فاى تدريب فنى يا ترى يمكن ان يحتاجه سائق حتى يسافر كل عام للسودان من اجله ؟ واى تدريب فنى لا يتوفر فى امريكا حتى يبرر السفر الى اخر الدنيا من امريكا وبمصاريف باهظة لايتحملها سائق ؟!

لماذا لم يتخذ قرار ضد السودان والشيخ عمر ؟

ثم لماذا خمسة من ثمانية من المقبوض عليهم سودانيون وهى نسبة لا تتناسب من بعيد او قريب مع نسبة السودانيين الذين يعيشون فى امريكا والذين يعتبرون ضمن اصغر الاقليات العربية هنا ؟ وهل صحيح ما اكدته شبكة تليفزيون الى ايه بى سى وهى احدى اكبر ثلاث شبكات امريكية واكثرها مصداقية . فيما يتعلق بالشئون العربية من ان اثنين من الدبلوماسيين فى بعثة السودان لدى الامم المتحدة كانا على صلة بالمتهمين السودانيين ؟ وهل صحيح انهما قد وعدا باعطاء لوحتى سيارتهما الدبلوماسيتين للمتهمين لتسهيل دخولهم الى مبنى الامم المتحدة - او «المبنى الكبير» وهو الاسم الحركى الذى اطلقوه عليه - والذى كان فى مقدمة الاهداف المقرر نسفها ؟ لقد نفى سفير السودان هذه التهمة بشدة ولكن الشبهات مازالت تحوم حول دور البعثة .

وبالاضافة الى الخمسة السودانيين المقبوض عليهم ، فهناك ثلاثة سودانيين اخرين محتجزين للاشتباه فى ان لهم ضلعا فى المخطط الارهابى . والثلاثة كانوا شركاء فى مسكن احد المتهمين السودانيين وهو فارس خلف الله الذى قبض عليه ضمن الخمسة الذين فاجأهم رجال المباحث وهم يعدون القنابل ووضعوا السلاسل فى ايديهم قبل ان ينتبهوا بان احدا قد اقتحم عليهم مصنع قنابلهم السرى ! وفارس متهم ايضا بمشاركته فى سرقة السيارات لاستخدامها فى نسف مقر الامم المتحدة .

المهم ان السودان احتل المرتبة الثانية فى وسائل الاعلام بعد الشيخ عمر الذى تفوق ايضا لان صوره كانت فى كل مكان طوال الايام الاخيرة . وكان اسم السودان قد ارتبط ايضا باسم الشيخ عمر منذ حادث انفجار مركز التجارة فقد حصل الشيخ على تاشيرة الدخول لامريكا من السفارة الامريكية بالخرطوم رغم وجود اسمه على القائمة الأمريكية للارهابيين وقد ازداد اهتمام الادارة الأمريكية للتعرف على اذا ما كان للسودان دور فى المخطط الارهابى الاخير بعد ما ذكره صدِّيق على اثناء التحقيق معه من انه استخدم فعلا لوحة سيارة احد الدبلوماسيين السودانيين فى بعض المهام التى قام بها وان اللوحة كانت موضوعة تحت تصرفه كلما احتاج اليها .

ومن ثم فإن كل الجهات الأمريكية المعنية بوضع اسماء الدول التى ترعى الارهاب على القائمة التى تصدرها امريكا كل سنة قد كثفت البحث عن الصلات المحتملة التى قد تربط السودان بانشطة

المنظمات الارهابية المعروفة مثل منظمات حزب الله وحماس والجهاد الاسلامى خاصة ان لكل هذه المنظمات بعثات تعمل علنا من مكاتبها فى الخرطوم . كما ان هناك اعتقادا بين عدد كبير من صناع القرار فى واشنطن بان السودان يقوم فعلا بتدريب العناصر الارهابية ثم تهريبها عبر الحدود مع كل من مصر وتونس وذلك بالتعاون الوثيق مع ايران الذى تمده بخبراتها الواسعة فى هذا المجال بالاضافة الى المال والبترول .

ففى شهادة ادلى بها مساعد وزير الخارجية هيرمان كوهن فى الكونجرس فى مارس الماضى قال «ان السودان يطرح علينا مجموعة كبيرة من المشاكل اذا ما وضعناها فى سلة واحدة فانها تمثل احدى اكبر مشاكل السياسة الخارجية فى افريقيا واشار مساعد وزير الخارجية الامريكى الى صلة السودان بالعمليات الارهابية التى تحدث فى مصر . كما صرح مايكل ماكارى المتحدث باسم وزارة الخارجية يوم الجمعة الماضى بان الادارة الامريكية منزعجة جدا من الصلة الوثيقة بين السودان وايران والتى تشمل قيام الحرس الثورى الايرانى بتدريب الميليشيات والقوات المسلحة والجبهة الوطنية الاسلامية فى السودان .

كما اشار احد المسئولين الامريكيين الذين يطلعون على التقارير السرية جدا الى ان مجيد كمال سفير ايران فى الخرطوم حاليا كان من بين كبار الدبلوماسيين الايرانيين فى بيروت عندما كان اختطاف الأمريكيين والاحتفاظ بهم كرهائن «موضة» الارهابيين فى تلك الايام . كما ان مجيد هو الدبلوماسى الايرانى الذى اكدت التقارير السرية بانه قام بالدور الرئيسى فى انشاء منظمة حزب الله . ثم اضاف المسئول الأمريكى لاشك فى ان مجيد يقوم بدور شرير من موقعه فى الخرطوم حاليا .

ولكن الادارة الأمريكية اجلت اتخاذ اى قرار بشان وضع السودان على قائمة الدول التى ترعى الارهاب بسبب وجود انقسام بين قياداتها . فهناك من يطالب بوضع السودان فورا على اساس ان الادلة المتوفرة حاليا تكفى كما ان ذلك قد يخفف من وطأة الحكم البالغ القسوة على الشعب السودانى كما قد يخفف من لهجة العداء الصارخ للغرب . ولكن هناك على الجانب الاخر فى الادارة الامريكية من يعتقد ان وضع السودان على هذه القائمة سيقوض من مركز المعتدلين فيه كما يدفعه الى تطرف اشد . والى ان تستقر واشنطن على قرار ، فانها تقوم حاليا بمنع تصدير اى بضائع او مواد لها علاقة عسكرية الى السودان كما تقوم بحث حلفائها على عدم تصدير اى شىء للسودان الا اذا كان ذا طابع انسانى .

غير ان هناك سؤالا حائرا فى الذهن .. اذا كانت المجموعة التى اتهمت بتدبير سلسلة الانفجارات المتزامنة لم تتصرف بناء على مجرد مبادرة منها فلماذا كان هذا الاداء الذى لا يدل على اى تدريب حقيقى للقيام بعمل بهذه الخطورة وبهذا الحجم ؟ . وقد يكفى فى هذا الصدد ان اشير الى كيف داهم رجال المباحث خمسة من المجموعة وهم يعدون احدى القنابل دون ان يشعروا باى احد يقتحم عليهم مصنعهم السرى بل ويضع رجال المباحث السلاسل على معاصمهم قبل ان يتنبهوا لذلك ! كما لم يمتلك اى منهم اى امكانات مادية تذكر . فايجار الجراج الذى حولوه الى مصنع لقنابلهم والذى من المفروض ان يكون امنا الى اقصى درجة ممكنة لم يزد على ٣٠٠ دولار .

فهل يا ترى السبب فى ذلك ان الدولة او المنظمة الدولية التى تحرك هذه المجموعة وغيرها - فالأمريكيون يعتقدون بوجود مجموعات اخرى - تتعمد ذلك حتى اذا اكتشف امر هذه الجماعات فانه يصعب ثبوت شىء ضد هذه الدول او المنظمات الدولية ؟ اى ان كل ما تفعله هذه الدول او المنظمات هو استغلال تدين وجهل وحماس ان لم تكن سذاجة وطيبة بعض الشباب وشعورهم بالاحباط نتيجة لظروفهم الخاصة ، ثم تفجير هذه العناصر الكامنة والمتراكمة فى نفوسهم عن طريق التلاعب بمشاعرهم الدينية . ومن يكون اقدر على ذلك من الشيخ عمر بخبرته « التهييجية » فى مصر وبصلاته بالسودان وايران وبعض العناصر المتطرفة فى افغانستان



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

وباكستان بالاضافة الى الصلات التى كونها مع بعض اجهزة المخابرات الاجنبية اثناء الحرب الافغانية ؟!

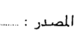
ويقال هنا ان من بين هذه الاجهزة كانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية نفسها (سى . اى . ايه) وقد ذكرت صحيفة النيويورك تايمز لأول مرة فى عددها الصادر يوم السبت الماضى الى ان القبض على مجموعة المتهمين يوم الخميس الماضى قد احيا ما اسمته «بالتكهنات» من ان «الترتيبات» التى اعدتها «سلطات المخابرات الأمريكية» لمنح الشيخ عمر تاشيرة دخول من السفارة الأمريكية فى الخرطوم رغم وجوده على قائمة الممنوعين كانت على سبيل رد الجميل لمساعداته فى الماضى من اجل تجنيد المتطوعين للحرب الافغانية ولكن الصحيفة اشارت ايضا الى نفى الـ «سى . اى . ايه» لذلك والى قول المسئولين الأمريكيين بان التاشيرة قد منحت نتيجة «لخطا بيروقراطى» .

غير ان احدا لم يفسر الآن كيف تكرر هذا الخطا عندما منحته مصلحة الهجرة والجنسية البطاقة الخضراء التى تسمح له بالاقامة دون حدود زمنية بعد عدة اشهر من حلوله بامريكا وبعد ما قيل من ان السفارة الامريكية بالخرطوم قد ارسلت برقية الى واشنطن بان تاشيرة الشيخ عمر قد منحت خطا على امل منعه من الدخول الى امريكا . وكانت صحيفة صغيرة تصدر فى نيويورك قد افاضت ايلم انفجار مركز التجارة فى علاقة الشيخ بالـ سى اى . ايه وتنتهى قصتنا كما تنتهى بعض الروايات الحديثة وبعض الافلام بنهاية مفتوحة . فبعد كل «الهيصة» التى اثيرت حول الشيخ عمر ، واحتلال اسمه للعناوين الرئيسية ونشر صوره على صدر الصفحات الاولى لكبريات الصحف الامريكية ، وبعد التسجيلات الصوتية لكلامه مع المقربين من حوله التى قام بها العميل المزدوج عماد سالم والتى على اثرها قرر رجال المباحث اقتحام شقته بعد ان تلكا فى فتح الباب ، وبعد تفتيش الشقة والخروج منها بصندوق مملوء بالأوراق التى وصفها احد المسئولين بانها مهمة وبعد توقع الجميع اتخاذ قرار إما باحتجازه او طرده ـ بعد كل ذلك اعلنت ادارة كلينتون انها لا تخطط للقبض على الشيخ حاليا !

وبينما يقول بعض المسئولين انه قد تقرر عدم القبض عليه لعدم كفاية الادلة ، فان بعض المسئولين الآخرين اوعزوا السبب الحقيقى بعدم اتخاذ اجراء ضده الى «الرغبة» فى ان يظل الشيخ حرا طليقا لان الحكومة تحصل على الكثير من المعلومات المخابراتية عن المتطرفين المسلمين بمراقبة الناس الذين ينجذبون اليه فى مقر نشاطه من مسجده بمدينة نيوجرسى !

محمد وهبى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

اخر معلومات التحقيق

● قالت مصادر المباحث الفيدرالية ان البحث يجرى فى محتويات ١٤ صندوقا تم جمعها من شقة الشيخ عمر عبد الرحمن ، لكن مسئولا فى المكتب استبعد العثور على اى دليل كاف لاثبات تورط الشيخ فى هذه الصناديق .

● قال احد مساعدى عمر عبد الرحمن انهم كانوا يتشككون فى شخصية الضباط عماد سالم "٤٣ عاما" خصوصا بعد ان ضبطوه فى شقة الشيخ ومعه حقيبة بها ادوات ورشة صغيرة ، لكن سالم فسر الامر بهدوء كامل عندما قال للشيخ عمر : انه كان يفحص اجهزة التليفون بحثا عن اية اجهزة تنصت .

● ذكر مسئول فى مكتب التحقيقات الفيدرالية ان زوجة الضابط عماد فى مكان امن ، وانه تتم العناية بها . واقترحت المباحث الفيدرالية على وزارة العدل صرف ٢٥٠ الف دولار مكافاة له على دوره فى القضية .

● وضع مكتب التحقيقات الفيدرالى اسما كوديا على الشبكة هو "خلية بيتا" وقد بدا المكتب يضع يده على هذه العملية فى ابريل الماضى . وفى ١٨ مايو ناقش المتهمين الثمانية عملية نسف مبنى الامم المتحدة . وفى يونيو اضافوا نفقى هولندا ولونكولين إلى قائمة الأهداف التى خططوا لنسفها .

● محمد صالح احد المتهمين الثمانية يمتلك محطة بنزين فى ضاحية يونكرز وهو الذى يمد المتهمين بالبنزين لصنع القنابل .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

هيئة الرقابة النووية الاميركية تحض محطات الطاقة على اتخاذ اجراءات مشددة

اعتقال متهم تاسع لصلته بخطة التفجيرات في نيويورك

■ نيويورك - رويتر - ا ف ب، ا ب - أعلنت سلطات الادعاء الاتحادي في الولايات المتحدة انها اعتقلت متهماً تاسعاً ليل الاربعاء - الخميس في الخطة المزعومة لتفجير مبنى الامم المتحدة واهداف اخرى في مدينة نيويورك.

واتهم مكتب التحقيقات الفيديرالي ايرل غانت (٢٧ عاماً) الذي اعتقل في مقر اقامته في فيلادلفيا بانه «تامر لنقل متفجرات عبر حدود الولايات بهدف القتل او الاصابة». ومثل غانت امام احد القضاة في فيلادلفيا امس واستمع الى التهم التي وجهت اليه رسمياً.

واذا ادين غانت الذي لم تعرف هويته بعد والذي عرف ايضاً باسمي عبدالرشيد وعبدالجليل فسيواجه السجن لمدة خمس سنوات على اقصى تقدير مع دفع غرامة قيمتها ربع مليون دولار اذا لم توجه اليه تهم اخرى.

وافادت مصادر امنية ان غانت التقى قائد الشبكة المتهمة بالتخطيط للعمليات الارهابية صديق ابراهيم صديق مرات عدة. وتضم الشبكة ثمانية سودانيين اعتقلوا في ٢٤ حزيران (يونيو) الماضي وشملت التهم الموجهة اليهم التخطيط لتفجير مقر الامم المتحدة والمبنى الذي يضم مكتب التحقيقات الاتحادي ونفقين تحت نهر هدسون الذي يربط نيويورك بنيوجرزي.

وقال محققون ان الرجال خططوا لاغتيال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي والرئيس المصري حسني مبارك والسناتور الفونسو داماتو وهو جمهوري من نيويورك يساند اسرائيل بقوة. وحصلت السلطات في تحقيقاتها على معلومات من مرشد انضم للمجموعة وسجل خططها.

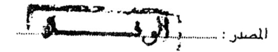
ووقال ممثلو الادعاء الثلثاء ان بعض المشتبه بهم ناقشوا ايضاً تفجير حي الالماس في مانهاتن الذي يدير معظمه تجار يهود.

على صعيد آخر حضت هيئة الرقابة النووية الاميركية مديري محطات الطاقة النووية الاربعاء على اتخاذ اجراءات احتياطية مكثفة في هذه المحطات لحمايتها من اخطار اي عمليات ارهابية في ضوء الكشف عن خطة التفجيرات في نيويورك والهجوم الصاروخي الاميركي على بغداد.

واضاف الناطق باسم الهيئة جو فوشارد «هذا ليس اعلان تعبئة وانما الخطوة نفسها التي اتبعناها خلال حرب الخليج» وان الهيئة لم تحصل على اي معلومات تتعلق باي تهديد محتمل لمحطات الطاقة النووية الاميركية.

وتابع «نحن نعتقد ان من المناسب ان ندعو مدراء المحطات الى اتخاذ احتياطات امنية». وزاد ان الهيئة ستصدر قريباً لائحة تحدد ضوابطة امنية مشددة في محطات الطاقة النووية. ويتوقع ان تشمل الضوابط الجديدة التي ستصدر في غضون اشهر عدة تطوير نظم حراسة هذه المنشات بما يضمن عدم اختراق السيارات والشاحنات لجدران وبوابات المحطات. وكان الحديث عن هذه الضوابط بدأ منذ نجح قائد سيارة في دخول المحطات عبر بوابة مفتوحة ووصل الى المبنى الرئيسي للمحطة في شباط (فبراير) الماضي. ولم تشكل تلك الحادثة خطراً على المحطة الا ان مسؤولي الهيئة راوا انها دلت على ضعف الاجراءات الامنية حول المحطات النووية.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

استسلام الدكتور عمر عبد الرحمن للسلطات الامريكية

اعداد كبيرة من قوات الامن تحاصر مسجد برو كلين خوفا من ردود افعال اتباعه

نيويورك ـ توماس جورجيسيان ووكالات الأنباء: وقعت تطورات مثيرة في قضية الدكتور عمر عبدالرحمن المرشد الروحي للجماعات المتطرفة في مصر. سلم الدكتور عمر نفسه للسلطات الفيدرالية الامريكية، داخل مسجد ابوبكر في حي بروكلين بمدينة نيويورك، في الساعة الواحدة صباحا من فجر اليوم (السبت) حوالي الساعة الرابعة عصرا بتوقيت نيويورك، اي بعد ادائه صلاة الجمعة، تم اعتقال الدكتور عمر لاستجوابه في قضية انتهاكه قوانين الهجرة الامريكية، لن تتضمن التحقيقات مع الدكتور عمر اي اتهامات خاصة بعلاقته بقضيتي تفجير مركز التجارة العالمي وشبكة تخريب

نيويورك. تمت عملية استسلام الدكتور عمر للمباحث الفيدرالية، قد جرت وسط اجراءات امنية مشددة، خوفا من رد فعل اتباعه. حاصرت اعدا د كبيرة من قوات الامن مسجد بروكلين، كانت قد ترددت انباء حول اعتزام الدكتور عمر التوجه الي مقر وزارة العدل الامريكية وسط موكب من سيارات اتباعه لتسليم نفسه للسلطات الفيدرالية. قرر عبدالرحمن الاستسلام بناء علي نصيحة المحامية التي وكلها للدفاع عنه في قضية استئناف حكم طرده من الولايات المتحدة. طالب عدد كبير من اتباع الدكتور عمر الا يسلم نفسه، ولكنه رفض الاستجابة لهم، سبقت عملية استسلام الدكتور عمر تمثيلية بارعة نفذها اتباعه. قام اتباع الدكتور عمر، بنقل شخص شبيه به في سيارة فان حمراء من أمام مسجد بروكلين وتابعهم مجموعة من رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية وعشرات من المصورين والصحفيين. اوقف رجال المباحث السيارة واخرجوا ركابها، واكتشفوا الخدعة. وكانت وكالة «رويتر» قد نقلت صباح أمس، تصريحات للمتحدث باسم الدكتور عبدالرحمن، اكد فيها انه اجرى اتصالا تليفونيا معه، اثناء وجوده في مسجد ابوبكر الصديق في بروكلين، بعد انتقاله للاقامة فيه منذ عدة ايام. كما أكد أن الأنباء التي ترددت حول اعتزام الإدارة الامريكية اعتقال عبدالرحمن، قد ادت الى



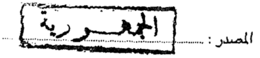
المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

اصابته بصدمة نفسية، واشار الى ان عبدالرحمن، يبتهل الى الله ألا يتم اعتقاله، وأن لديه ايمانا كبيرا بانه ستكتب له النجاه.. وأشار الى أن مكتب التحقيقات الفيدرالى يعرف بالتحديد مكان اقامة عبدالرحمن. ونقل المتحدث عن الدكتور عبدالرحمن، تجديد معارضته لأى أعمال عنف فى الولايات المتحدة كانت مصادر أمنية إمريكية قد أكدت وجود اشرطة تسجيل بصوت عبدالرحمن قال فيها ان دماء الأمريكيين يجب أن تسفك داخل الولايات المتحدة. واشار المراسلون الأجانب الى أن عبدالرحمن يدين بشكل متكرر اى هجوم ارهابى فى الولايات المتحدة، فى تصريحاته للصحفيين.

البقية (ص٥)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

مطاردة «عمر بوند» مع «جيمس بوند» الأصلي!

فيض من الأنباء ، يطاردنا منذ أول أمس ، يحكى لنا قصة « مطاردة مثيرة .. » ، بين « جهازين » من أخطر أجهزة التخابر والأعمال السرية في العالم .. !!

مطاردة ساحتها ولاية نيويورك ، ومدينة نيوجرسي ..

● بين « عمر بوند ..!! » المصرى .. الشهير بالدكتور الشيخ عمر عبدالرحمن ..

● وبين « جيمس بوند .. » الأمريكي ، وأجهزته التي لاتقهر .. ، المباحث الفيدرالية الـ « F . B . I » . والمخابرات المركزية ، الـ « C . I . A » .

الملفت للنظر في هذه المطاردة :-

أن الشيخ الضرير ، « عمر بوند ..» ، قد تمكن من معرفة خاطر يدور بخلد أو بذهن المدعى العام الأمريكي ، السيدة « جانيت رينو .. » ، بشأن احتمال إصدارها لقرار بالقبض على الشيخ ..

ذهب « هاتف المغيب ..» إلـى الشيـخ في مأواه وأطلعـه علـى « النوايا .. » ، قبل أن تصبح قراراً ..

فأعلن الدكتور الشيخ حالة الاستنفار والتأهب في أجهزته ، وقواته .. واختفى من الوجود ..

وعبثا تحاول حيل « جيمس بوند ..» الأمريكي ، اكتشاف مكان الرجل ..

فقد صدر القرار .. وذهب رجال المباحث الفيدرالية ، تعززهم فصائل وفيالق الأمن والعمل السرى ، للقبض على الشيخ الضرير .. لكن عبثا يفعلون .. أو ينجحون ..

وبالطبع لم تتم هذه « المسرحية .. » .. أو هذه المطاردة في إطار العمل السرى .. لكن سبقتها دعوة مفتوحة « لآلة الإعلام الأمريكي ..!! » الرهيبة ، بمحطاتها ، وأقمارها وعدساتها ..

وليكون « الأكشن ..!!» ، أو الحركة ، حيا على الأرض .. تم تجهيز « الدوبلير .. » أو البديل ..

« بديل .. » يركب سيارة « الخالق الناطق ..» من سيارة الشيخ « المختفى .. » .. وداخلها ، عمامة ، مركبة على رأس رجل .. ولحية بيضاء طويلة تتدلى من ذقنه .

وجرت المطاردة .. وصفرت ، ولعلعت ، « سارينات .. » البوليس الأمريكي ، التي أصبحت نموذج الكون ومثاله ..

ونزل البديل مقبوضا عليه .. وليعلن أنه شخص آخر ..

ويسدل الستار على الفصل الأول .. لكن مع بقاء كل الديكورات كما هي .. ومع استمرار الاثارة « الساسبنس » .

ولانعرف ماهي الحقيقة المطلوبة من هذه المسرحية .. التي انتصر في فصلها الأول .. « عمر بوند المصرى .. » .. هذا الشيخ الضرير .. على « جيمس بوند .. » الأصلي .. رغم كل مايملك من أجهزة وأدوات بالذمة .. ؟! .. هل هذا معقول ؟. وإلى اللقاء غدا مع باقي فصول المسرحية !

محفوظ الانصاري



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

نحو النقد !

مرت وسائل الاعلام مرور الكرام على انتقاد الادارة الامريكية لما اسمته بتواطؤ السلطات المصرية في مواجهة الارهاب الاصولي ! وكانت «واشنطون» قد دعت القاهرة الى التعاون مع اسرائيل في مواجهة ما اسمته بظاهرة الارهاب الاقليمي ! وينطوي هذا النقد او الاتهام على تدخل سافر في شئون مصر الداخلية .. كما يعني، من ناحية اخرى، اظهار حاجة مصر الى اسرائيل في حل مشكلة داخلية !

ويبدو ان «واشنطون» تحاول صرف الانظار عن موقفين امريكيين اثارا الاهتمام والشك ! ويتمثل الموقف الاول فيما نشر منذ اسبوعين او يزيد عن اتصالات بعض المتطرفين المصريين بالسفارة الامريكية بالقاهرة مع بعض المسئولين فيها والاجتماعات التي عقدتها معهم . ولم تنكر دوائر السفارة هذه الاتصالات !

اما الموقف الثاني فهو منح الشيخ عمر عبدالرحمن اقامة طويلة في امريكا، واتاحة الفرص له لعقد مؤتمرات صحفية والادلاء بتصريحات صحفية وتليفزيونية .. وقد لا يستغرب هذا او يثير الشكوك لو لم تكن كل هذه الاحاديث تتركز على تحريض قواتنا المسلحة وشعبنا على الاطاحة بحكومة مبارك !

وقد اذيعت في الاسبوع الماضي انباء كثيرة في الولايات المتحدة عن صلة الشيخ عبدالرحمن بتنظيم ارهابي في «نيويورك»، بعد ان اكد مكتب المباحث الفيدرالية تصنته على الشيخ وتسجيل صوته وتفتيش منزله في المناقشات التي تدور بينه وبين اعضاء تنظيمه الثمانية الذين القي القبض عليهم ويجري التحقيق معهم بتهمة تهريب متفجرات داخل مقر الامم المتحدة واماكن هامة اخرى . ورغم ذلك لم يتهم احد امريكا بالتواطؤ في مواجهة الارهاب الاصولي وذلك احتراما لمبدا عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى ! وليس كما فعلت «واشنطن» مع القاهرة بدون اي دليل !

حسين فهمي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

غداً مساء جديد

هل تعمدت المخابرات الأمريكية إخفاء عمر عبدالرحمن.. لمدة محددة حتى تتولى «تستيف» الأمور بما يخدم قضيته..؟؟ واشنطن هدمت مبنى المخابرات العراقى فى لحظات بينما عجزت على مدى ساعات عديدة عن تحديد مكان شيخ الإرهابيين (عجبى..!!)

بقلم: سمير رجب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

موقف السلطات الأمريكية إزاء «عمر عبدالرحمن» .. يؤكد بما لايدع مجالا للشك .. أن «شيخ الارهاب» هو عميل للمخابرات الـ «C I A» من شعر رأسه إلى أخمص قدمه .. إذ ليس معقولا .. أن تظل قوات الأمن حائرة على مدى ساعات طويلة تضرب أخماسا فى أسداس حول مقر عمر عبد الرحمن .. وما إذا كان داخل مسكنه فى جرسى سيتى .. أم .. يختبىء فى أحد مساجد نيويورك ..!

●●●

إنه كلام ساذج ، وغريب .. فأمريكا التى تفخر بأنها تمتلك أحدث ألوان التكنولوجيا .. والطائرات «الشبح» .. التى تحدد «الأهداف» من الجو على بعد آلاف الكيلو مترات .. تأتى وتعجز عن تحديد مكان شيخ الارهاب ..!!

بصراحة .. إن موقف واشنطن نحو موضوع عمر عبد الرحمن يثير الحيرة ، والدهشة .. ورغم أننا آثرنا عدم التعرض له على اعتبار أنه أساسا لايشكل أدنى أهمية بالنسبة لنا .. إلا أن التصرف الأمريكى هو الذى يدفعنا اليوم إلى القول إن الشواهد كلها تشير إلى أن المخابرات الأمريكية قد استخدمته بالفعل كورقة تحاول اللعب بها .. فاذا بارادة الله تشاء بأن ينكشف المستور ، وتظهر النوايا ، وتتعدد الدلائل والبراهين التى تؤكد أن واشنطن ـ للأسف ـ تتعامل بوجوه عديدة .. وتكيل بآلاف المكاييل فى آن واحد .

●●●

لقد شنت القوات الأمريكية منذ أيام هجوما ضاريا ضد الشعب العراقى بحجة أن حكومة بغداد أعدت «مؤامرة» لاغتيال الرئيس السابق بوش أثناء زيارته للكويت وقد بررت واشنطن هجومها .. بأنها قررت التصدى للارهاب فى أى مكان خارج أراضيها ..!!

أمر غريب أن يحدث ذلك .. وأن يسقط عشرات القتلى العراقيين من جراء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

صواريخ كروز الأمريكية .. بينما تعجز نفس القوة عن القبض على رجل واحد داخل أراضيها .. مفروض أنه أعزل من السلاح ..!!

● ● ●

لقد سبق أن أعلنت رأيى مؤكدا أن تصرف أمريكا إزاء شعب العراق .. يحمل فى طياته كل ألوان الظلم ، والعسف ، والانتقام الغادر .. وهو يختلف بكل المقاييس عن مسلكها إزاء «الصرب» الذين ارتكبوا أفظع الجرائم ضد البوسنة والهرسك .. وأيضا عن موقفها تجاه اسرائيل التى قتلت ـ ومازالت ـ تقتل آلاف العرب ..!

● ● ●

واليوم .. وبالرغم من أن السلطات الأمريكية قد أعلنت استسلام شيخ الارهابيين بعد عدة ساعات سادها الغموض ، والشك .. فانى لاأبرىء تلك السلطات من شبهة سوء القصد.
ما أدرانا .. أن وكالة المخابرات الشهيرة قد قامت خلال تلك الفترة «بتستيف» بعض الأمور التى تخدم عمر فى قضيته .. لاسيما أنهم حتى الآن لايتهمونه بشوء اللهم إلا بمخالفة قوانين الهجرة .. فى حين أن من بين المقبوض عليهم مؤخرا .. مترجمه الخاص كما أن الوثائق ، والمستندات التى عثروا عليها داخل منزله لاأعتقد أنها فى مصلحته بأى حال من الأحوال.

● ● ●

على أى حال .. إن القرار الذى أصدرته وزارة العدل بالتحفظ على شيخ الارهابيين .. ثم الزعم غير المنزه عن الهوى باختفائه فى مكان غير معلوم .. ثم تصريحات محاميته الخاصة بأنه يريد أن تكون عملية استسلامه مشرفة .. ثم الاعلان عن نبأ استسلامه .. كل ذلك يؤكد أن الرجل عميل جيد للمخابرات التى لم تكن تتمنى التفريط فيه بسهولة .. لكنها أولا .. وأخيرا .. أمريكا .. التى لاتبقى على عزيز .. ولاتتمسك بحليف .. أو صديق ..!!



« دوبلير » الشيخ عمر ضحك على بوليس نيويورك !
لغز اختفاء مفتى الارهاب يثير الشكوك حول العملية كلها

● رغم ان شكل الشيخ عمر مسجل لدى اجهزة الامن فى مئات الاحاديث التليفزيونية .. الا انه تمكن من الاختفاء وقبضت الشرطة على بديل له !

«سيناريو» قصة اختفاء عمر عبدالرحمن !

واشنطن - نيويورك - مها عبدالفتاح - ثناء يوسف

أحدث مسرحية هزلية تتناقلها وكالات الانباء خلال الساعات القليلة الماضية عنوانها « البحث عن عمر عبدالرحمن بعد صدور قرار بحبسه » . وتتابع الأوساط الصحفية العالمية بكثير من الدهشة الانباء الغريبة والمتضاربة التى تنقلها وسائل الاعلام الامريكية حول هذه القصة التى تبدو مثل تمثيلية كوميدية .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

فبعد أن اذاعت شبكات التليفزيون الامريكية خبر إعلان وزارة العدل الأمريكية حبس عمر عبدالرحمن بتهمة التزوير فى أوراق رسمية خاصة بالهجرة . اذاعت شبكة تليفزيون « سى . إن . إن » نبأ إختفاء عمر عبدالرحمن !

ثم عادت وسائل الاعلام الامريكية لتنقل تصريحات على لسان بربارا نيلسون محامية عمر عبدالرحمن تقول فيها ان الشيخ وإن كان غير موجود فى منزله ، إلا انه موجود فى « مكان ما » بضواحى نيويورك . وسوف يسلم نفسه للشرطة . إذا أبلغت الشرطة محاميته بذلك رسميا !

ثم عادت وكالات الانباء الأمريكية لتقول ان المباحث الفيدرالية هاجمت منزل عمر عبدالرحمن فلم تجده فيه . وداهمت المباحث مسجدا فى بروكلين كان من المقرر ان يحضر فيه ندوة دينية فلم تجده .. وعثروا على سيارته أمام المسجد وبداخلها « شيخ آخر » يقوم بدور الدوبلير للشيخ عمر عبدالرحمن .

وهذه هى تفاصيل المهزلة الكوميدية كما نقلتها وكالات الانباء ومراسلنا « أخبار اليوم » فى واشنطن ونيويورك :

أختفى الشيخ عمر عبدالرحمن فجأة فى الواحدة صباحا بتوقيت واشنطن . فور علمه بقرار وزارة العدل الفيدرالية بحبسه بتهمة خرق قانون الهجرة

اذاعت شبكات التليفزيون الأمريكية القرار وذكرت شبكة « سى . ان . ان » أن البحث جار عن عمر عبدالرحمن . وكانت دوائر امريكية قد شنت حملة شديدة بسبب تجاهل السلطات الأمريكية لدور عمر عبدالرحمن فى أنه « القوة المحركة » فى قضيتى الارهاب . وكان جون كينى مساعد النائب العام قد قال فى ابريل الماضى ان التحفظ على عمر عبدالرحمن سيكلف الحكومة الامريكية مبالغ باهظة نظرا لمتطلبات حالته الصحية .

وقد أثار اختفاء الشيخ عمر المفاجىء قبل صدور قرار حبسه بساعات قليلة الكثير من الشكوك حول العملية كلها ، وحول قرار السلطات باحتجازه بتهمة بعيدة عن قضية تفجير مبنى الامم المتحدة التى ثبت أنه كان يعلم كل تفاصيلها .

وقد أوضح مصدر مسئول بمصلحة الهجرة والجنسية بنيويورك ان قرار وزارة العدل بالغاء الطعن المقدم من الشيخ عمر عبدالرحمن فى قرار انهاء اقامته جاء نتيجة اقتناع بان طلبه اللجوء السياسى انما هو للاثارة فقط . وان قرار القبض عليه صدر باعتبار انه زور فى أوراق الهجرة .

واكد مصدر مطلع على تحقيقات مؤامرة نيويورك ان الادلة تتزايد على تورط عمر عبدالرحمن فى المؤامرة وانه يتحدث فى أحد التسجيلات عن الاغتيالات كوسيلة لفرض الرأى .

وذكر تقرير صحفى ان المباحث هاجمت مساء يوم الخميس مسجد البكر فى بروكلين . حيث كان من المقرر ان يقوم عمر عبدالرحمن باعطاء درس دينى . الا انه لم يكن موجودا بالمسجد . واتضح ان السيارة التى يستخدمها فى تنقلاته قد تركت امام المسجد للتمويه .

ومن ناحية أخرى أكدت بربارا نيلسون محامية عمر عبدالرحمن نبأ اختفائه . وقالت أنه وأن كان غير موجود فى منزله لكنه موجود فى المنطقة المحيطة بنيويورك .

وقالت بربارا فى حديث فى جريدة النيويورك تايمز : اذا ارادت السلطات الامريكية ان تقبض على الشيخ عمر فالمطلوب اخطارى بذلك وسيقوم الشيخ بتسليم نفسه .

وصرح السيناتور الفونس داماتو بأنه لايعتقد ان عمر عبدالرحمن سيتم ترحيله إلى مصر . وانه سيبقى فى الحجز حتى يتمكن من البحث عن دولة تقبل لجوءه اليها .





المسائى

أمريكا « كشفت » الشيخ عمر !

لم يكن معقولا ان يكون الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد قد لبس فجاة طاقية الاخفاء ولم يعد احد قادرا على ان يراه او يمسكه وان هذا هو السر العجيب وراء عدم قدرة السلطات الامريكية على اعتقاله رغم صدور قرار من المدعى العام الامريكى السيدة جانيت رينو بالتحفظ عليه لمخالفته قوانين ولوائح الهجرة الامريكية

كانت هذه اكذوبة ملفقة لم يصدقها احد لسبب بسيط هو انه لاتوجد طاقية إخفاء إلا فى الاساطير الشعبية وحواديت الجدات التى تقال لتسلية الاطفال الصغار .

كذلك فإن احدا لم يصدق ان يكون البوليس الامريكى او المباحث الفيدرالية التى تسمع دبة النملة فى كل انحاء الولايات المتحدة عاجزة عن تحديد مكان الشيخ عمر عبد الرحمن اوانه قد هرب منها بالفعل واصبح وكانه فص ملح وذاب داخل المجتمع الامريكى لايمكن استخراجه او الامساك به لقد ذكرت لنا وكالات الانباء ان رجال الشرطة الامريكيين دعوا محطات التليفزيون لتسجيل لحظات القبض على الشيخ عمر داخل سيارته وبعد وصول السيارة الى المكان المحدد نزل منها شخص آخر غيره .. وقالت الوكالات ان رجال الشرطة والمخبرين السريين ينتظرون خارج مسكن الشيخ عمر فى انتظار عودته من المخبا السحرى الذى يقبع فيه بعيدا عن اعين البوليس .

وهذا وصف للموقف اشبه بافلام جيمس بوند الخيالية لايليق بدولة عظمى فى حجم امريكا ولاينطلى علينا نحن هنا فى مصر ولاينطلى حتى على الناس فى بلاد واق الواق .

انما قد يكون الاقرب الى المنطق انه كان هناك فى امريكا من يريد القبض على الشيخ عمر .. وهناك ايضا من لايريد القبض عليه .. وان كلا الطرفين - الذى يريد والذى لايريد - هم اناس قادرون « وايديهم طايلة » كما يقول التعبير المصرى الدارج .

ان الذى اصدر امر القبض على الشيخ عمر هو المدعى العام .. والجهة المنوط بها تنفيذ هذا الامر هى المباحث الفيدرالية .. وليس معقولا ان تقبل المباحث الامريكية لنفسها هذه الفضيحة .. فضيحة الفشل فى القبض على الشيخ المطلوب خصوصا انه كان موجودا امامها وامام الراى العام العالمى كله خلال الايام القليلة الماضية ولايعقل ان تكون الارض قد انشقت فجاه وإبتلعته .

واغلب الظن ان جهة امنية اخرى ذات نفوذ فى الولايات المتحدة هى التى قامت بتهريب الشيخ وفرض حمايتها عليه وليس هناك جهة تستطيع ان تفعل ذلك فى تقديرنا سوى المخابرات المركزية الامريكية .

والمخابرات المركزية الامريكية باقدامها على مثل هذا العمل تكون قد فضحت علاقة الشيخ عمر عبد الرحمن بها منذ استعانت به لتجنيد الشباب العربى المسلم من اجل الحرب فى صفوف المقاومة الافغانية طوال حقبة الثمانينات ضد الاحتلال السوفيتى الذى كان جاثما على صدر افغانستان حينذاك .



وحتى بعد القبض على الشيخ عمر وبعد حل لغز اختفائه فان الاشارة لم تتغير وانما الذى تغير هو اسلوبها فى حمايته .. اسلوب المخابرات الامريكية فى دعم عملائها السابقين .. وهو امر سوف تكشف عنه تطورات الايام القادمة وتكشف ايضا الى اى مدى تحول هذا العميل السابق الى مشكلة بالنسبة لمن استخدموه فاصبح عبئا عليهم بعد ان كان فى مرحلة سابقة عونا لهم .

المحـــــرر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

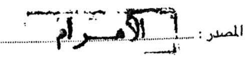
اختفاء عمر عبدالرحمن بعد مطاردة بوليسية مثيرة لشخص يشبهه

أنباء عن استعداد الشيخ للاستسلام بعد قرار المدعى العام الامريكى بالتحفظ عليه

متحدث باسمه : عمر اصيب بانهيار عصبى .. وأنصاره يؤكدون وجوده بمسجد فى نيويورك

مسئولون أمريكيون : قرار التحفظ يكشف عن تغير موقف إدارة كلينتون من الشيخ





واشنطن - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء - اكدت السلطات القضائية الامريكية امس احتمال استسلام الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم جماعة الجهاد المتطرفة وذلك بعد ان اصدر المدعى العام الامريكى «جانيت رينو» قرارا بالتحفظ عليه لمخالفته قوانين ولوائح الهجرة الامريكية فى الوقت الذى لم يتضح فيه بشكل مؤكد مكان الشيخ عمر الذى تردد انه يحتمى مع اتباعه بمسجد ابوبكر بحى بروكلين فى مدينة نيويورك.. وقالت محاميته بربارا نيلسون انه غير موجود بمنزله لكنه لم يغادر منطقة نيوجيرسى

واعلن محمد مهدى رئيس لجنة العلاقات العربية - الامريكية ان الشيخ عبدالرحمن سيسلم نفسه لسلطات «نيو آرك» بنيوجيرسى فى الساعة التاسعة بتوقيت القاهرة وانه سيكون ضمن قافلة تضم عددا من اتباعه وعملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية وادارة الهجرة والجنسية، وانه قد قضى ليلة الخميس بمسجد ابوبكر واكدت محاميته بربارا نيسلون انها تحاول التفاوض من اجل ترتيب عملية استسلام مشرف للشيخ عبدالرحمن وانه قد وافق على الاستسلام للسلطات بعد ان قررت وزارة العدل التحفظ عليه الى حين البت فى طلب اللجوء السياسى الذى كان قد تقدم به.. وقالت انه على استعداد لتسليم نفسه اذا تعهدت سلطات الامن بعدم تعرضه للاهانة او سوء المعاملة.

وقال المسئولون بوزارة العدل ان الشيخ عمر مطلوب القبض عليه لاستجوابه وليس لتوجيه تهم جنائية ضده فى قضية الشبكة الارهابية التى اعتقلت السلطات الامريكية افرادها مؤخرا قبل تنفيذ مخططات ارهابية رغم وجود ادلة تثبت صلة عمر عبدالرحمن ببعض افراد الشبكة.. واوضح المسئولون ان الامر يتوقف على ما اذا كان الشيخ فى و ضع يسمح بالقبض عليه بدون التسبب فى حدوث مواجهة مع اتباعه الذين تدفق عدد منهم على مسجد ابوبكر بحى بروكلين امس اعتقادا منهم بانه موجود داخله وتجمع مايقرب من ٧٠ شخصا حول المسجد وقد حاصر افراد مكتب الهجرة والجنسية ورجال البوليس وعربتان لمكتب التحقيقات الفيدرالية لسيارة كانت تقف امام مسجد ابوبكر كان من المعتقد ان الشيخ عمر بداخلها واتخذوا وضع اطلاق النار وطلبوا من جميع ركابها النزول من السيارة وسط جو مشحون بالتوتر، وتبين من عملية التفتيش ان رجلا يرتدى نفس ملابس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

الشيخ وعمامته الحمراء للقيام بدور «الدوبلير» قد جلس داخل السيارة مع عدد من انصاره الذين لجأوا الى هذه الحيلة لمعرفة ما تنوى سلطات الامن ان تمارسه ضد الشيخ واحتجزت السلطات الامريكية هذا الشخص لفترة قصيرة ثم اطلقت سراحه واخذت في البحث عن عمر عبدالرحمن !

وذكرت شبكة تليفزيون «ايه بي. سي» الامريكية ان وزارة العدل ابلغت البيت الابيض انه سيتم التحفظ على عمر عبدالرحمن الى حين صدور قرار المحكمة بشأن طلبه الحصول على الاقامة الدائمة واعتباره لاجئا سياسيا .

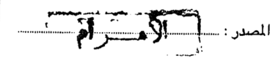
واكدت مصادر امريكية مسئولة انه تم العثور بمنزله في نيوجيرسي على ادلة وقرائن عززت مخاوف المسئولين الامريكيين ازاء «الانشطة» التي يقوم بها في الولايات المتحدة وكانت وراء اتخاذ قرار التحفظ عليه

واضافت المصادر انه تقرر سحب التصريح الذي يسمح للشيخ عمر عبدالرحمن بالبقاء والتنقل في الولايات المتحدة خلال الفترة التي يستغرقها الطعن بالنقض الذي تقدم به ضد قرار سابق بترحيله من البلاد وقالت المصادر الامريكية ان قرار القبض على الشيخ عبدالرحمن يعد بمثابة تغيير في سياسة ادارة كلينتون تجاه الشيخ الذي اصدرت احدى المحاكم الامريكية امرا بطرده من الولايات المتحدة في شهر مارس الماضي وظل طليقا في انتظار حكم الاستئناف..

وقال مسئول امريكي ان المدعي العام وسلطات الهجرة خشيا ان يهرب، واضاف ان من اسباب التعجيل باتخاذ هذا القرار حادثة وقعت مساء الاربعاء عندما استطاعت سيارة تقل الشيخ ان تسرع وتراوغ المحققين الذين يقتفون اثره في نيوجيرسي

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» ان الشيخ عمر عبدالرحمن طلب من مستشاريه نصحه بشأن ما اذا كان يسلم نفسه ام لا، فنصحوه بعدم الاستسلام حتى يحصل على الاوراق الرسمية من اجهزة الهجرة الامريكية



المصدر : 

الأهرام

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق

إن هذه الأنباء التى وردت من الولايات المتحدة عن اختفاء الشيخ عمر عبدالرحمن تعتبر مسرحية كوميدية. بل إنها مهزلة حقيقية.

قد نصدق مثل هذه الأنباء لو كان الأمر يتعلق بدولة ضعيفة مفككة الأوصال، ولكن ليس مطلوبا أن نصدقها عندما يتعلق الأمر بالولايات المتحدة. هل مطلوب منا أن نصدق أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «CIA» فشلت فى تحديد مكان الدكتور عمر عبدالرحمن وأنه افلت من ايدى هذا الجهاز المخابراتى الجبار؟ وهل مطلوب منا ان نصدق أن جهاز المباحث الفيدرالى الأمريكى «FBI» فشل هو الآخر. رغم انه قوة جبارة فى الولايات المتحدة. فى معرفة أين يوجد هذا الشيخ؟

وهل كان مطلوبا أن يكون الحراس المعينون على الشيخ والمراقبون لتحركاته من دولة من دول العالم الثالث التى تقول عنها الولايات المتحدة انها ليست بالقوة المطلوبة؟

مرة أخرى ما هذه المسرحية الهزلية؟

ولماذا إذن صدر القرار بالتحفظ على الشيخ عمر عبدالرحمن؟ ألم يكن مكان الشيخ معروفا قبل صدور القرار؟ أهو فى منزله أم فى أى مكان آخر؟

ثانيا: هل صدر القرار دون أن تكون الأجهزة الأمريكية الجبارة على علم بمكان الشيخ؟ وبعد كل هذه القصص الاعلامية الطويلة العريضة بالصوت والصورة، ألم تكن هناك حراسة على منزل الشيخ عبدالرحمن ورقابة على الشيخ الذى صورت الأفلام الناطقة بالصوت والصورة تحركاته؟

وهل كان الشيخ عمر عبدالرحمن . وهو الرجل الضرير . أكبر وأضخم من المؤامرة التى كان يدبرها العراق على حياة الرئيس الأمريكى السابق بوش؟ ألم تكن الأجهزة الأمريكية تراقب تحركات الشيخ الذى يتآمر لنسف الأمم المتحدة والمرافق الخطيرة فى نيويورك بينما رصدت هذه الأجهزة تحركات دولة فى الشرق الأوسط كانت تتآمر على حياة بوش وانزلت بها العقاب؟

إنها بجد اسئلة هامة وخطيرة تحتاج إلى إجابات لا تقل أهمية وخطورة عن الضرر الذى يلحق بمصداقية الولايات المتحدة التى تريد أن تحافظ عليها.

إننا عندما نجد أن الدولة الكبرى المهيمنة على العالم، والمسيطرة على مقدرات الأمور فيه، ليست على مستوى المصداقية التى تريدها لنفسها، قد نفقد السيطرة على افكارنا ومفاهيمنا وفهمنا لمجريات الأمور والأحداث!

المحرر السياسى للأهرام



للنشر والخدمات الصحفية وا[illegible]

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

جار عمر عبد الرحمن يكشف لـ الشرق الأوسط

عماد سالم نجح في اختراق جماعة تفجيرات نيويورك وأدخل أجهزة للتنصت بدعوى التشويش على التنصت

نيويورك: من حنان البدري

منذ اعتقال السلطات الامريكية للمتهمين الثمانية في قضية مخطط تفجيرات نيويورك وعلامات الاستفهام تدور حول عماد سالم ودوره في كشف هذه الشبكة التي يتردد انه تمكن من اختراقها وكسب ثقة اعضائها ثم ابلاغ السلطات عن نشاطها.

وبحثا عن حقيقة الدور الغامض للضابط السابق في الجيش المصري التقت «الشرق الاوسط» في جيرسي مع عماد الدين محمد عبده (31 عاما) وهو الرجل الذي قدم عماد الدين علي عبده سالم (43 عاما) الى الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة الاسلامية المقيم في الولايات المتحدة وجماعته قبل حوالي عامين، وذلك بناء على طلب عماد سالم الذي تردد انه المخبر الذي كشف دور المتهمين في قضية مخطط تفجيرات نيويورك.

وعماد عبده مصري من مدينة الاسكندرية قدم الى الولايات المتحدة عام 1988 واقام في نيوجيرسي وتعرف على السيد نصير الذي قدم للمحاكمة بتهمة قتل مائير كاهانا وذلك خلال صلاة الجمعة بالمسجد، وبالصدفة وفي ما بعد سكن الشيخ عمر عبد الرحمن في البناية ذاتها التي يسكن فيها فتطوع عماد عبده لخدمته - كرجل ضرير. وبدأت قصة تعارف عماد عبده بعماد سالم في بهو المحكمة التي كانت تنظر في قضية نصير، حيث ذهب عماد عبده لحضور احدى جلسات المحاكمة من قبيل مساندة السيد نصير الذي كان يحظى ذلك الوقت بتعاطف الجالية الاسلامية والعربية. وفي بهو المحكمة التقى بعماد سالم الذي ساله عن القاعة التي يحاكم فيها السيد نصير، واصطحبه عماد عبده الى هناك وجرى تعارف سريع. ويواصل عماد عبده سرده لتفاصيل اللقاء فيقول:

في البداية سألني: انت مصري؟! ولما اجبته ربت على كتفي، وقال: «سيد مظلوم، لازم كلنا نقف بجواره» وبعد الجلسة تحدث معي معرفا نفسه كمقدم سابق في الجيش المصري وخبير مفرقعات وقال لي انه لاعب «كاراتيه» ماهر. وعرفت منه في ما بعد انه قدم الى الولايات المتحدة وفقا لنصيحة صديق ولكنه عندما حضر الى نيويورك اكتشف ان صديقه هذا يغسل الاطباق في احد الفنادق. فلم يرغب في العودة واصر على ان يستمر.

● وماذا عن ظروفه العائلية ؟

- قال لي انه انفصل عن زوجته في مصر وترك معها ابنه شريف وابنته وتزوج بعد وصوله الى الولايات المتحدة من عالمة كيمياء قال لنا انها اشهرت اسلامها، ثم تم الطلاق بينهما بعد سنة من الزواج. وتعرف على زوجته الحالية وهي من اصل الماني وتعمل في تصميم المجوهرات ولديه منها ولد وبنت.

● وكيف كانت احواله المالية، وماذا كان يعمل؟

- كانت احواله المالية متيسرة جدا رغم انه بدأ بالعمل في الفنادق حتى قرأ اعلانا عن فندق يطلب خبراء في الاطفاء، فدرس الاطفاء لمدة ستة اشهر، ثم التحق بالعمل في فندق كخبير اطفاء وخبير اجهزة.

● ماذا تعني بخبير اجهزة؟

- كانت لديه خبرة في تركيب اجهزة التسجيل والمراقبة في بهو الفنادق لدواعي الامن. وبالمناسبة هو لم يستمر في العمل بالفندق وتركه ليتفرغ - كما قال لنا - للعمل كموزع لمنتجات زوجته، التي عرفنا في ما بعد انها كانت تعمل سكرتيرة لمسؤول في الـ FBI قبل تفرغها لعملها في تصميم الذهب.

● هل شاهدت زوجته؟

- نعم شاهدتها معه في حفل اقامته الجالية العام الماضي وغنى فيه المطرب علي حميدة فقد كانا يجلسان على مائدة دبلوماسي مصري قدمه لي كصديق قديم له من ايام الجيش، بعدها عرض علي عماد وكنت امر بظروف صعبة العمل في السفارة المصرية. وبعدها باسبوع وكنت في المسجد، جاء احد العاملين في السفارة المصرية وساله احد الاخوة عن عمل لي، وجلست معه وطلب مني ان امر عليه في مقر البعثة المصرية وهناك عرض علي عملا ولكنني لم التقه ثانية.

● كيف قدمت عماد سالم للشيخ عمر عبد الرحمن وجماعة المسجد؟!

- تم هذا بناء على طلب من عماد سالم، اذ عرف انني مقرب للشيخ بسبب السكن في نفس المكان وهو كما قلت كنت اخدمه احيانا كرجل كبير وضرير وفي سن والدي. ايضا استغل عماد معرفته بابراهيم الجبروني ابن خالة السيد نصير، واستطاع ان يقنعه بانه مهتم بقضية نصير وتبرع بمبلغ للمساعدة في اتعاب المحامي. وبعد ان



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

تعرف على الشيخ عرض خدماته عليه، وابدى استبسالا في مراضاته وتاييده في كل ما يقوله الا ان الشيخ كان احيانا يشك فيه. وينصحنا بالابتعاد.

● لكن هذا الشك لم يمنع الشيخ من الظهور معه أليس هذا امرا غريبا؟ لماذا لم يقطع الشيخ عبد الرحمن علاقته معه؟

- ابراهيم الجبروني كان السبب في استمرار وجود عماد في المسجد ولدى الشيخ، فقد كان دائماً يدافع عنه بحسن نية ويقول له ان بعض الشك إثم، والرجل اخ يواظب على الصلاة... الخ، وهذا ما جعل الاخوة بالمسجد يسكتون على مضض، واذكر هنا انه في بداية تعرفه على الشيخ كان هناك مؤتمر اسلامي في شيكاجو، وكان هناك وفد من مجلس ادارة المسجد والشيخ عمر عبد الرحمن، والشيخ عبد الخالق النقيب امام مسجد السلام، فعرض عماد سالم استئجار سيارة كبيرة (فان) قادها بنفسه وطوال الطريق كان يتحدث عن عمله السابق في الجيش، ويسال الشيخ ومن معه اسئلة كثيرة ليس لها مبرر، مما دعا بعض الحاضرين الى ان يطلبوا منه السكوت. ولدى وصولهم لشيكاجو، رفضوا ان يجلس معهم، او ان يدفع لهم حساب الفندق وكان قد دعاهم من قبل واقام كل اثنين منهم في غرفة عادية. وبعد عودتهم اتصل بابراهيم الجبروني وشكا له معاملة المجموعة، واصطحبه ابراهيم الى مسجد ابو بكر في بروكلين ومسجد السلام، وقال للجميع لماذا تخافون منه او من اي شخص اخر ومن حق اي شخص ان ياتي الى المسجد، وان عماد سالم شخص مسلم، ويجب ان تكون العلاقة بين المسلمين قائمة على المودة والتاخي الخ.. وبالفعل بدأ عماد سالم يحضر دروس المسجد ويواظب عليها وان لم يكف عن طرح اسئلة غريبة تتعلق بالتقصي عن الحاضرين في المسجد.

● وهل كانت له علاقة بالمتهمين في قضية مركز التجارة الدولي؟

- كان على علاقة مع محمود ابو حليمة ومحمد سلامة الشهير (بمحمد الامين) فقد كان يسالهم في امور الدنيا واحوالهم الشخصية خاصة محمد سلامة الذي كان يمر بازمة مالية وجمعنا مبلغ مائة دولار لمساعدته على شراء سيارة «لينكولن» قديمة ليعمل عليها. وانا لا استبعد تعريف عماد سالم سلامة على يهودية اسمها «حداث» قالت لمحمد سلامة انها ستمنحه عملا لديها مقابل الف دولار في الاسبوع شريطة ان تكتب عقد ايجار المخزن التابع لها باسمه بحجة التهرب من الضرائب، وأيضاً اصرت على استخراج بوالص الشحن باسم سلامة الذي وافق واختفت هذه السيدة كما هو معروف.

● وهل استمرت علاقة عماد سالم بابراهيم الجبروني بعد اعتقاله الاخير؟

- نحن على ثقة الان ان عماد سالم كان له ضلع في القبض على ابراهيم الجبروني، لأن ابراهيم اخبر عماد انه يعد جوازات سفر لاخراج السيد نصير واسرته من الولايات المتحدة، وهي الجوازات المزورة التي ضبطت في مسكن ابراهيم. واحب ان انكر هنا ان السيد نصير رفض استخدام هذه الطريقة لقناعته ببراءته، ولذلك صرف ابراهيم النظر عن الموضوع الا انه لم يتخلص من هذه الجوازات التي ضبطت في ما بعد ووجه اليه الاتهام بسببها.

● كل المعلومات التي ذكرتها عن علاقاتك بكل هذه الاطراف تدفع الى السؤال عما اذا كان مكتب التحقيقات الفيدرالي قد استدعاك للتحقيق؟

- انا معروف باعتدالي الديني الشديد، فانا شخصيا احب السفر والنزهة، واعمل لاعيش، ومعروف ابتعادي حتى عن دروس المسجد، وعلاقتي بكل هؤلاء كانت علاقة صداقة. ولكن هذا لم يمنع المباحث الفيدرالية من استدعائي مرتين، المرة الاولى كانت منذ عدة اشهر، بعد ان سالوا عني في مقر عملي، واستدعيت حيث سئلت عن علاقتي بالشيخ عبد الرحمن وبالمسجد.

● عفوا.. هل تم ذلك قبل ام بعد حادث مركز التجارة العالمي؟

- كان ذلك قبله ثم استدعوني مرة اخرى الاسبوع الماضي قبل ضبط المجموعة السودانية، وقابلني هناك شخص اسمه ستيفن، وكان لقاء غريبا حتى انني طلبت مترجما.

● ماذا تعني بلقاء غريب ؟

- سالني نفس الشخص في اللقاء الاول عما اذا كنت اعرف سيد نصير وعن الشيخ عمر، الا انه في البداية حاول تهديدي بان ابلغني انهم يشكون في كوني عراقي الجنسية، فلما اجبته بانني مصري ومعي جواز سفر مصري واسمي مسجل بالسفارة المصرية قاطعني بأن كل هذا لا يشكل بالنسبة لهم دليلاً على كوني مصرياً، وعرض علي مساعدتي في اثبات ذلك.. فلم اعبا فاضطر لصرفي.

● والمرة الثانية.. تحديداً ما وجه الغرابة هذه المرة؟!

- لقد استدعوني في 14 يونيو (حزيران) اي قبل اسبوع، طلبوا مني معلومات عن الشيخ عمر عبد الرحمن، من يزوره؟ فقلت لهم انا لا اشاهده كثيرا هذه الايام واذا كانوا يريدون معرفة شيء عنه فلماذا لا يسالونه هو شخصيا، فاجابني ستيفن ان الشيخ عليه حكم سياسي في مصر ومطلوب، فقلت لهم اذا كانت له مشكلة مع الحكومة المصرية فهذا امر لا شان لي به، فانا لم اعرفه في مصر، وليست لي علاقة بالسياسة ولست متطرفا وقلت لهم: اعتقد انكم تعلمون ذلك عني جيدا.

● وماذا كانت ردة فعل المحقق؟

- فاجاني بالقول: انت متهم مع محمود ابو حليمة ومحمود سلامة في حادث مركز التجارة ولدينا ادلة وشهود شاهدوك في مكان الحادث وقت وقوعه، فقلت له وانا اضحك: فلتقدم ادلتك وشهودك، ولعلمك انا وقت الحادث كنت في عملي لدى شركة كل من يعملون فيها يشهدون بذلك، اذ سمعنا كلنا بالنبا اثناء العمل. فقال لي: انا آسف، واضاف: لكن ما رايك لو منحناك الجنسية سريعا بدلا من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

انتظار فترة (الجرين كارد).. قلت له: مثلي مثل غيري انتظر وفقاً لتعليمات القانون، ثم حاول ان يسالني عن وجود سودانيين وجزائريين في مسجد السلام وعن اسمائهم فلم ارد.

● وكيف انتهى التحقيق؟

- ابداً.. خرج من الغرفة مع المترجم، ثم عاد وقال لي: تستطيع ان تنصرف لكن قد نتصل بك في اي وقت، فقلت له: لكن المرة القادمة ساتي ومعي محامي الخاص، ولذا ارجو ان يكون استدعائي بشكل رسمي، وانصرفت.

● وما هي علاقتك بالمجموعة السودانية التي قبض عليها اخيرا؟

- انا اعرف «صديق» وبعض افراد المجموعة، وكانوا ياتون للمسجد بعد انتهاء عملهم للصلاة ثم ينصرفون.

● متى بدأت علاقتهم بعماد سالم [illegible] كانت هذه العلاقة؟

- لقد تقرب منهم عماد في الفترة الاخيرة، صديق كان مثله الاعلى الشهيد «ابراهيم عبده» الذي استشهد في افغانستان، وكان دائما يردد انه يجب عليه الذهاب للبوسنة ولذلك كان يذهب للتدريب على السلاح مع عماد سالم الذي اقنعه بانه خبير باعتباره ضابطاً سابقاً في الجيش، وايضا دربه على الكاراتيه وفن الدفاع عن النفس. واعتقد ايضا ان موضوع التدريب هذا كان الطعم الذي استدرج به عماد سالم المجموعة واستاجر لهم مخزنا ليعلمهم فيه تركيب المفرقعات اذ انه من المعروف ان مشكلة البوسنة الكبرى هي حظر التسلح. وايضا اشرف على تدريبهم في الهواء الطلق على العاب الدفاع عن النفس.

● ولكن قيل انه حضر معهم تجربة عينة من المواد المتفجرة في منطقة ريفية منعزلة بشمال نيويورك (كونتكات)؟

- ليس لي علم بهذا.

● هل صحيح أن عماد سالم ادخل اجهزة تنصت في منزل عمر عبد الرحمن وفي اماكن اخرى لتجمعات هذه المجموعة؟

- نعم ، فقد حضر عماد يوما الى منزل الشيخ بدعوى انه خبير في الاجهزة الرقابية واقنع الشيخ بانه سيكشف على تليفونه وجهاز الفاكس الخاص به، قام بذلك بعد الكشف على تليفون جار مسلم للشيخ وقال انه غير مراقب، ثم قال لنا ان تليفون وجهاز فاكس الشيخ مراقبان، وكان قد احضر معه جهازا صغيرا قال لنا انه جهاز اليكتروني للكشف عن حالات التنصت. واذكر انه وضع الجهاز على اذن الشيخ الضرير وهو يصل بيده الاخرى سلكا وضعه على جدار حائط بمسكن الشيخ. وخرج يومها بعد ان وعد الشيخ باهدائه جهازا صغيرا يضعه في تليفونه وظيفته التشويش على المباحث الفيدرالية التي قطعا تراقبه.

● وهل احضر الجهاز فعلا؟

- لم اكن موجودا عندما حضر في المرة الثانية، ولكنني عرفت انه جاء بينما كان الشيخ بمفرده احد ايام الاسبوع التالي لهذه الزيارة، وعلمت انه اقنعه بانه وضع اجهزة لمنع التنصت، واكتشفنا بعد ذلك ان ما وضعه كان للتنصت.

● وهل المباحث الفيدرالية في اعتقادك عاجزة عن عمل ذلك دون مساعدة أحد؟

- بالطبع لا، ولكن هذا ما حدث. وحاليا خط التليفون معطل في منزل الشيخ وبالتالي جهاز الفاكس منذ اكثر من شهر.

● اخر مرة شاهدت فيها عماد سالم كانت متى؟

- كان يوم 12 يونيو الماضي، وكان يحاول ان ينظم حديثا للشيخ، حيث كانت الجلسة ذلك اليوم حول انتخاب مجلس ادارة الجامع، واذكر جيدا ان الجميع ابدوا ضيقهم من تدخله الدائم في الحديث وطلبوا اخراجه من الجلسة.

مصدر أمنى يؤكد : الامريكى المضبوط بالفيوم تربطه علاقات بشبكة التخريب فى نيويورك وعمر عبدالرحمن

كتب ـ عبده حسانين :

أكد مصدر أمنى مسئول وجود علاقة بين الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد، وزكريا محمود التونى ـ المصرى الأمريكى الجنسية ـ المضبوط بالفيوم وبحوزته ترسانة أسلحة. تبين أن التونى، يحمل «ديسك» به شفرات ورموز، وكشف عن علاقته بشبكة التخريب فى نيويورك.

وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، أن عائشة التونى شقيقة الارهابى والمقيمة فى امريكا، قامت باجراء التسهيلات لدخول الشيخ عمر عبدالرحمن الى الولايات المتحدة عام ١٩٩١.

تورط جهات أمريكية في انفجار نيويورك وحملة عدائية ضد المسلمين هناك

كتب: احمد حسن بكر:

ذكر وليم كونستلي محامي ابو حليمة في تصريحات له للمحامين المصريين المشكلين للجنة الدفاع عن ابو حليمة ان مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي اشارت له باستبعاد تورط عناصر من خارج امريكا بتمويل او تنفيذ حادث انفجار نيويورك اشارة الي براءة المحتجزين حاليا علي ذمة القضية .

واكد ان الدلائل تشير الي تورط جهات امريكية مسئولة بتدبير الحادث . وفي اتصالات هاتفية من نيويورك ونيوجرسي بعد الاعلان عن القبض علي مجموعة ارهابية جديدة بنيويورك اكدت مصادر - الحقيقة - تعرض المسلمين لموجة من المضايقات يقودها المتطرفون اليهود حيث طالبوا المسئولين بادارة الهجرة والجنسية بوقف منح المصريين والمسلمين حق الاقامة الدائمة في حين طلب اصحاب العمل اليهود من مكاتب العمل رفضهم لاستقبال عمال عرب او مسلمين .

من ناحية اخري رفضت مستشفيات استوريا العام والمستشفي اليهودي ببروكلين بنيويورك استقبال الحالات المسلمة الا بعد دفع تكاليف العلاج بالرغم من مجانية العلاج بها.

وكشفت المصادر ان يكون - عماد سالم - المخبر الذي تدعي امريكا انه كشف المخطط الارهابي الاسبوع الماضي احد رجال الامن المصريين في اطار التعاون بين جهات الامن في امريكا ومصر.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٢

الامريكيون والاسلام: جهل واهتمام

تفجير المركز التجاري في نيويورك صور المسلمين خطراً على الامن القومي

واشنطن. محمد علي صالح

خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي نشرت جريدة «نيويورك تايمز» ٤ حلقات عن الاسلام تحت العناوين التالية: ١ـ زيادة عدد المسلمين في امريكا. ٢ـ المسلمون الامريكيون السود. ٣ـ الجدل بين الاسلاميين والعلمانيين. ٤ـ كيف سيغير المسلمون امريكا؟

وخلال الشهر ذاته نشرت جريدة «كريستان سيانس مونيتور» ٦ حلقات، كذلك جاءت عناوينها كالاتي: ١ـ انفتاحات ديموقراطية في العالم العربي. ٢ـ طبيعة النظام السياسي الاسلامي. ٣ـ عادل حسين: من الماركسية الى الاسلامية. ٤ـ ماذا سيفعل الاسلاميون اذا وصلوا الى الحكم؟ ٥ـ ورطة الديموقراطيين العلمانيين. ٦ـ هل الاسلام والديموقراطية متناقضان؟

وخلال الشهر ذاته، نشرت جريدة «لوس انجلوس تايمز» ملفا عن الموضوع عنوانه «الاسلام الصاعد» اعده فريق من اكثر من ٦ صحافيين، وجاءت عناوينه كما يلي: ١ـ اضواء على عقائد المسلمين. ٢ـ تطبيق الشريعة والاسلاميون. ٣ـ الجيل الثاني من المسلمين الامريكيين. ٤ـ الديبلوماسية الغربية والاسلام. ٥ـ الامريكيون والاسلام.

وخلال شهر ابريل (نيسان) الماضي نشرت مجلة «تايم» تقريرا عن الاسلاميين في مصر، ونشرت مجلة «نيوزويك» تقريرا عن الاسلاميين وتفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك، ونشرت مجلة «نيويوركر» تقريرا من ١٨ صفحة عن الشيخ عمر عبد الرحمن والاسلاميين في مصر.

الدين والاعلام

وفي الشهر ذاته ايضا عقد في انديانا بوليس في ولاية انديانا مؤتمر عنوانه: «الدين



في الاعلام الامريكي» تحدثت فيه د. ايفون حداد، استاذة الاديان في جامعة ماساشوستس وقالت: «احداث مثل حرب الخليج، ومطالبة ايران باعدام الكاتب البريطاني سلمان رشدي، وانفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك جعلت الاعلام الامريكي يصور المسلمين وكأنهم ارهابيون». وقالت: «بعد انفجار نيويورك لم يعد المسلمون ارهابيين فقط، انما خطر على الأمن القومي الامريكي. لهذا نجد المسلم في امريكا يكاد يصيح: اسمعوني انا لست ارهابيا، لكنه مثل الذي يصرخ في واد».

وكالة «اسوشييتد برس» قالت ان د. حداد اتهمت اسرائيل والعسكريين الامريكيين بنشر معلومات خاطئة عن الاسلام. فاسرائيل، تريد زيادة خوف الامريكيين من الاسلام والتركيز على اسرائيل كونها الصديقة الوحيدة والمضمونة في المنطقة. اما العسكريون الامريكيون فبعد ان فقدوا «العدو» الذي يخططون ضده بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وجدوا في التطرف الاسلامي الخطر الجديد الذي يهدد امريكا.

ويرى البعض ان عددا من المبشرين ورجال الدين المسيحيين الذين كانوا يرون في الاتحاد السوفييتي «الشيطان» الذي سيفجر الحروب في كل العالم، يبحثون عن شيطان» جديد ويشيرون الى اكثر من دولة اسلامية.

لكن هناك اكثر من دليل على تحسن، وان كان بطيئا، في رأي الامريكيين في المسلمين. جريدة «واشنطن بوست» قالت ذلك واشارت الى بيان مشترك وقع عليه الاسقف وليام كيلار، رئيس المؤتمر الوطني للاساقفة الكاثوليك، والشيخ محمود ابو سعيد، رئيس المجلس الاسلامي الامريكي في واشنطن، الذي ادان انفجار نيويورك.

البرلمان العالمي للاديان

وقال البيان: «نحن جميعا ندعو الا نسيء الى دين معين او الى شعب معين لأن اشخاصا ينتمون اليه قاموا باعمال اجرامية».

وهذا الصيف سيعقد في شيكاغو البرلمان العالمي للاديان وسيناقش تعاون الاديان لمواجهة الظلم والعنف، ولتحقيق السلام والعدل. وستكون هذه فرصة اخرى لتحسين صورة الاسلام.

وهذا الصيف كذلك، سيصدر الجزء الرابع من دراسة ضخمة للاكاديمية الامريكية للاداب والعلوم عن التطرف الديني (مجموعة من ٨ دراسات يعدها استاذ جامعي بالتعاون مع جامعة شيكاغو) وتناقش الدراسات مواضيع مثل: العنف الديني ضد عيادات الاجهاض في امريكا، الحرب بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا الشمالية، المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية، العنف الديني في سري لانكا (آخر ضحاياه رئيس الجمهورية). الانظمة الاسلامية في ايران والسودان. تطرف



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملك فهد يدعم الاسلام في امريكا

قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تبرعا ماليا بقيمة ٥ ملايين دولار لكلية الحقوق في جامعة هارفارد الامريكية لانشاء مركز في الجامعة يعنى بدراسة الشريعة الاسلامية.

وجاءت هذه الخطوة اثر الاهتمام الكبير، الذي بات المجتمع الامريكي والغربي يحيط به الاسلام والمسلمين والصفات السلبية منها والايجابية التي يوصم بها.

الهندوس في الهند.. الخ.

ويقول الاسقف مارتن مارتي وهو من المشتركين في الدراسة: «هناك عامل مشترك رئيسي يجمع كل هؤلاء المتطرفين الدينيين وهو تفسير الكتب الدينية بما يتفق مع آرائهم».

وقال: «العنف الديني المتطرف ليس جديدا لكن العالم اليوم اصبح صغيرا وكل حدث في كل بلد اصبح ينظر اليه من زاوية عالمية. واصبحت المبادئ والمصالح العالمية اكبر واهم من الزوايا الاقليمية والمحلية الضيقة».

وقال مارتي وهو مؤلف اكثر من ٤٠ كتابا عن الاديان: «في هذه الدراسات نحن لا ننكر اهمية الدين لتفسير امور الحياة والموت. لكن يقلقنا قول البعض: انا على حق، والله معي، والباقون على باطل. ورغم التطرف الديني في الولايات المتحدة فاننا نرى تجربة الاختلاط الديني والتسامح الامريكي افضل من الحروب الدينية في البوسنة والهند والشرق الاوسط.. الخ».

استفتاء عام

هذا الاهتمام المتزايد وسط الاكاديميين والصحافيين يعكس او يواجه جهلا كبيرا بالاسلام واحيانا عداء عند عامة الشعب الامريكي. وقد تأكد ذلك في استفتاء خلال ابريل (نيسان) تم تحت اشراف المجلس الاسلامي الامريكي في واشنطن وقامت به مجموعة زغبي الدولية في نيوهارتفورد في ولاية نيويورك. قال ٣٦٪ من الامريكيين ان انطباعهم عن الاسلام «غير طيب» وقال ٢٣٪ ان انطباعهم «طيب». اما الباقون فغير متأكدين.

الانطباع غير الطيب قد يكون «كراهية»، او «عداء» او مجرد «عدم ارتياح». حتى الهندوسية لا تجد مثل هذا الموقف عند الامريكيين، فقد قال ٣١٪ ان انطباعهم عنها غير طيب. و٢٠٪ لا يرتاحون لليهودية مقابل ٥٢٪ عندهم انطباع طيب عنها.

وقال اكثر من ٢٠٪ من الامريكيين ان انفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك وانفجارات اخرى ربما تحدث ستزيد من عدم ارتياحهم للمسلمين، وهذا اتجاه يدعو للقلق. ومما يدعو للقلق ايضا ان ٤٥٪ من الامريكيين قالوا انه لا بد من حظر هجرة ودخول المسلمين الى امريكا.

ربما نصف الامريكيين يرون المسلمين «متطرفين»، ونصفهم كذلك يرون ان المسلمين لا يطيقون الاديان الاخرى. لكنه ليست كل الاراء معادية للمسلمين. فثلث الامريكيين يرونهم «يعيشون حياة طيبة ومحترمة»، واكثر من الثلث يرون «اغلبية المسلمين غير ارهابيين».

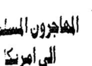
من الواضح ان نسبة عدم الارتياح للمسلمين مرتفعة وكذلك نسبة الذين لم يجيبوا عن الاسئلة بلا او نعم. هؤلاء هم الذين لا يعرفون كثيرا، او لا يعرفون اي شيء عن الاسلام. لهذا فان الاهتمام المتزايد في الاعلام وفي الجامعات بالاسلام لا بد ان يؤثر عليهم، وعلى غيرهم ■



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣



المهاجرون المسلمون الى امريكا

في ما يلي قائمة بالذين دخلوا خلال سنة واحدة (١٩٩١) باقامات دائمة (جرين كارد).

وهذه الاحصائية لا تشمل الذين دخلوا باقامات مؤقتة للدراسة او العمل، ولا الذين دخلوا بصورة غير شرعية.

البلد	العدد
باكستان	٢٠.٠٠٠
ايران	١٨.٠٠٠
بنغلاديش	١٠.٠٠٠
نيجيريا	٤.٠٠٠
لبنان	٤.٥٠٠
مصر	٥.٠٠٠
الاردن	٤.٠٠٠
الهند	٥.٠٠٠
الفيليبين	٣.٠٠٠
افغانستان	٤.٠٠٠
سورية	٣.٥٠٠
تركيا	٣.٠٠٠
اندونيسيا	٢.٥٠٠
المغرب	١.٥٠٠
اليمن	١.٥٠٠
العراق	١.٢٠٠
اثيوبيا	٢.٠٠٠
غانا	١.٠٠٠
غيانا	١.٠٠٠
السنغال	٨٠٠
الكويت	٧٠٠
السودان	٥٠٠
السعودية	٥٠٠
الصومال	٥٠٠
اسرائيل	٤٠٠

● المصدر: ادارة الهجرة والتجنس
(ارقام تقريبية لان الاشارة الى الدين ليست مطلوبة)

الجماعات الاسلامية الامريكية

الجماعة	النسبة
امريكيون سود	٪٤٢
من جنوب آسيا	٪٢٤
عرب	٪١٢
افارقة	٪٥
ايرانيون	٪٤
اتراك	٪٢
شرق اوروبا	٪١
آخرون	٪١٠

● المصدر: المجلس الإسلامي الامريكي في واشنطن

رأي الامريكيين في الاسلام وغيره من الاديان

الدين	انطباع طيب	انطباع غير طيب	غير متاكد
الاسلام	٪٢٣	٪٣٦	٪٤١
الهندوسية	٪٢٣	٪٣١	٪٤٥
اليهودية	٪٥٢	٪٢٠	٪٢٨
الاصوليون المسيحيون	٪٣٩	٪٢٤	٪٣٧
الكاثوليك	٪٧٦	٪١٧	٪١٦

● المصدر: مجموعة زغبي الدولية في ولاية نيويورك



متطرفان يقتلان منشقاً عن «الجماعة الاسلامية»

مصر: رئيس محكمة امن الدولة العليا يأمر بالقبض على عمر عبدالرحمن

□ القاهرة، الفيوم
أسيوط - «الحياة»

■ شهدت مصر امس جلستين عاصفتين لمحاكمة اعضاء «الجماعة الاسلامية» وعلى رأسهم الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة الذي يعيش في الولايات المتحدة.

وواصلت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في الفيوم النظر في قضية اعادة محاكمة عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه بتهمة «التحريض على اعمال العنف والاعتداء على رجال الامن والمواطنين وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص»، كما واصلت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة النظر في قضية اغتيال الدكتورة فرج فودة.

وشهدت مدينة الفيوم امس اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل لتامين عقد الجلسة وخضعت المدينة لاجراءات أمن مشددة فيما فجر رئيس المحكمة المستشار احمد عزت العشماوي مفاجاة باصداره قراراً بالقبض على جميع المتهمين الفارين وفي مقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن المتهم الاول في القضية.

رفض القضاء العسكري التماسات اعادة النظر في الاحكام الصادرة في حق ٢٢ متهماً في قضايا ضرب السياحة في حين شهدت منطقة شرق القاهرة امس استنفاراً أمنياً اثر مقتل منشق عن «الجماعة الاسلامية» برصاص متطرفين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القتيل يدعى عادل انور سيد ابو العزم (٢٩ عاماً) وانه كان احد الاعضاء الناشطين في «الجماعة الاسلامية» غير انه اعلن انشقاقه عن الجماعة اخيرا بعد تورطهم في اعمال ارهابية. وأوضح ان ابو العزم كان يفتح محلا للبقالة يملكه في شارع القبة عندما فوجئ باثنين من اعضاء الجناح العسكري للجماعة يطلقان النار عليه. وأضاف ان المتطرفين فرا بواسطة دراجة نارية.

وأضاف المصدر ان قوات الامن نفذت حملة تفتيش في مناطق حدائق القبة والمطرية والزاوية الحمراء وعين شمس القريبة من مكان الحادث، والقت القبض على ٢٠ متطرفاً بدأت معهم التحقيقات لتحديد شخصية الجناة.

من جهة اخرى اعلن مصدر قضائي عسكري ان التماسات اعادة النظر التي تقدم بها ٢٢ متطرفاً دينوا في قضية ضرب السياحة رفضت وأنه تم امس اعلام المحكوم عليهم بالقرار، مشيراً الى ان الاحكام الصادرة في حقهم اصبحت نهائية وواجبة التنفيذ. وأوضح ان مجموع المتهمين في قضية ضرب السياحة بلغ ٤٩ منهما قضت المحكمة العسكرية العليا في ٢٢ نيسان (ابريل) الماضي باعدام سبعة منهم وحكمت بالاشغال الشاقة المؤبدة على ثلاثة والاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً على عشرة والسجن لمدد تتراوح ما بين عامين الى عشرة اعوام على ١٢ متهماً، كما قضت ببراءة ١٧ متهماً لم تثبت ادانتهم.

اسيوط

وفي اسيوط اصيب اللواء عزيز حسن مهنا نائب مدير الامن في ديروط وضابط برتبة ملازم اول وستة جنود بجراح بعد انقلاب سيارة مدرعة كانت تقلهم في اثناء مطاردتهم احد المتطرفين في مدينة ديروط مساء اول من امس. وأوضح اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن في المدينة لـ «الحياة» ان اهالي قرية تودية مبارك في ديروط اشتبهوا في شخصين يحملان اسلحة آلية والقوا القبض على احدهما ويدعى احمد عبدالتواب فرج فيما تمكن زميله ويدعى رفعت زيدان من الهرب.

وأضاف اللواء المرشدي ان اللواء مهنا نائب مدير الامن للمنطقة الشمالية اسرع بالانتقال الى مكان الحادث داخل سيارة مدرعة ومعه الملازم الاول مصطفى رجب وستة جنود الا ان عجلة القيادة اختلت في يد السائق ما ادى الى انقلاب السيارة فاصيب اللواء مهنا بجرح صغير في الرأس وأصيب الضابط رجب بكسر في الساق فيما اصيب الجنود الستة اصابات طفيفة.

وأشار الى ان المتهم المعتقل اعترف في التحقيقات بانه كان في طريقه مع زميله لتنفيذ عملية اغتيال ضد احد المخبرين السريين وانه شارك من قبل في الهجوم الذي تعرض له مخفر شرطة جرف سرحان قبل اشهر عدة وكذلك في الاعتداءات على باصات سياحية من بينها الهجوم الذي تعرض له باص السياح البريطانيين في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي والذي اسفر عن مقتل السائحة البريطانية شارون هيل وكذلك الهجوم على باص كان يقل ٥٤ مسيحياً في مدينة دير مواس في محافظة المنيا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقررت محكمة اسيوط امس استمرار حبس جمال هريدي القائد

العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في اسيوط ٤٥ يوماً اخرى على ذمة التحقيق.

وفي محافظة الجيزة تمكنت اجهزة الامن مساء اول من امس من اعتقال احد قادة «الجماعة الاسلامية» اثناء محاولته قطع قضبان السكك الحديد في المنطقة ومعه خمسة من اعضاء الجماعة». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الخفير محمد احمد هيكل اشتبه في ان الارهابيين الستة يريدون تخريب خط السكك الحديد فطاردهم والقى القبض على احدهم ويدعى جمال صديق».

وفي امبابة القت اجهزة الامن مساء اول من امس القبض على اثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية». وقال العميد محمد فودة مدير المباحث لـ «الحياة» ان المتهمين وهما عنتر احمد محمد الزيات ومشهور محمد سليمان فرا من قوات الامن في اثناء الحملة التي نفذتها في منطقة امبابة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي مشيراً الى ان الزيات يعد قائد الجناح العسكري للجماعة في امبابة وقاد عدداً من العمليات الارهابية ضد رجال الامن والباصات السياحية.

وعرض المتهمان امس على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهما ١٥ يوم على ذمة التحقيق بعد ان ووجها بوقائع عدة منسوبة اليهما في قضايا اغتيال جنود الحراسة في ورش السكك الحديد والاعتداء على ضباط وجنود شرطة في امبابة ومحاولة احراق احدى الكنائس والقاء عبوات ناسفة على باص سياحي في شارع الهرم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

في قضية مسجد الشهداء بالفيوم

المحكمة تأمر بالقبض على عمر عبدالرحمن و٤٨ متهما

الفيوم ـ محمد الفل:

أمرت محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم أمس بالقبض على د . عمر عبدالرحمن و٤٨ متهما اخرين فى قضية احداث مسجد الشهداء، من بينهم ١٩ متهما حضروا الجلسة و٢٩ هاربين.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين عابد الاصوالى وسعد مجاهد وحضور اسامه قنديل رئيس نيابة أمن الدولة العليا واسامه عبدالظاهر وكيل اول نيابة بندر الفيوم

لم يحضر الجلسة المتهم حسن رمضان عبدالله شلقامى المتهم رقم (٣٠) لصدور حكم ضده بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.. وحضر الجلسة جميع المحامين عدا عادل الليمونى وكيل د . عمر الذى أعلن انسحابه من الجلسة.

استمعت المحكمة لدفاع المتهمين حيث طلب المتهم فتحى عبدالله طه رد هيئة المحكمة.. وقال: ان رئيس المحكمة سبق له اصدار احكام بالاعدام والاشغال الشاقة على متهمين ينتمون لبعض الجماعات وخاصة فى قضية مقتل المقدم احمد علاء ضابط أمن الدولة بالفيوم.

واعلن رئيس المحكمة رفع الجلسة للتداول ثم اعيدت للانعقاد ليصدر الحكم بالقبض على المتهمين.. وظهر القلق على وجه عبدالله نجل د . عمر عبدالرحمن الذى حضر الجلسة.. وقال «للجمهورية» انه سمع بانباء القبض على والده وانه غير متأكد من صحتها حتى الآن!

وكان المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا قد احال المتهمين الى محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم فى يونية ٨٩ بعد ان وجه اليهم تهم الاشتراك فى تجمهر الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الاشخاص والاموال العامة واستعمال القوة والعنف وحيازة اسلحة نارية وذخائر بقصد استعمالها فى نشاط مخل بالأمن والنظام العام.

كما استعمل المتهمون العنف والتهديد مع العقيد سيف الاسلام سعد مأمور قسم الفيوم وقتذاك وعدد من ضباط وجنود مديرية أمن الفيوم ليمنعوهم من اداء وظيفتهم فى حفظ الأمن والنظام العام.. وقذفوهم بالحجارة واطلقوا عليهم النيران فى مظاهرة قادها الدكتور عمر عبدالرحمن، مما ادى لاصابة العقيد سيف الاسلام والجندى شعبان عبدالله احمد.

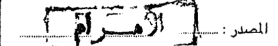
وقد سبق محاكمة المتهمين امام محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم التى قضت ببراءتهم فطعنت النيابة فى الحكم، فتقرر اعادة محاكمتهم امام المحكمة الحالية.

حضر الجلسة ١٩ متهما.. هم: نبيل على جمعه، ايمن محمد سامى، مصطفى شعبان جوده، حسن مكاوى حسن، سيد على عبدالعزيز، خالد عبدالمجيد محمد، سيد حجاج محمد، اسامه يحيى ياسين، ربيع صابر محمد عيسى، محمود احمد عبدالله، حسن محمود عبدالتواب، محروس هريدى حسن، منجود حسن عبداللطيف، نادى احمد صالح، حمدان موسى مناع، على التونى حسانين، عادل محمود هندى، ناصر محمد سامى، فتحى عبدالله طه.

٢٩ هاربين

والمتهمون المطلوب القبض عليهم.. هم: د . عمر عبدالرحمن، رمضان محمد صالح، على السيد عبدالجيد جاد الله، رجب محمود مصطفى، احمد على محمد الخونى، احمد احمد فؤاد عبالرحمن، على السيد محمد، رضا قطب محمود، اسماعيل احمد سالم، رمضان رشاد عبدالقادر، زينهم السيد ابراهيم، عويس عبدالتواب مرسى، احمد بكرى شلبى، سيد ابراهيم جاد، عاصم احمد هارون، طلعت خالد لطفى، حسن رمضان عبدالله شلقامى (المتهم الثانى فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف والذى صدر الحكم باعدامه)، محمد حسن محمد حسن، احمد محمد فيصل، عادل عويس سيد بدر، على محمد حسين خاطر، احمد محمد السيد طنبه، سعيد عبداللطيف السقا، محمد احمد عبدالمنعم، محسن محمد احمد خيرالله، احمد رأفت محمد، محمود محمد لطفى، حسين احمد محمود درويش ونادى سيد عبدالله.



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

محكمة الفيوم تأمر بالقبض على عمر عبدالرحمن والانتربول يبحث الاجراءات

أمرت محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» بالفيوم بالقبض على الدكتور عمر عبد الرحمن و٤٨ متهماً اخرين وذلك خلال نظرها أمس لقضية «إعادة محاكمة تنظيم الجهاد» الذى قام افراده عام ٨٩ بالتجمهر بالفيوم لاثارة الشغب والاعتداء على الاموال والأشخاص.. واستعمال القوة وإحراز السلاح مما اسفر عن اصابة مأمور بندر الفيوم و٣ جنود.. وصرح مصدر امنى لاحمد موسى «مندوب الاهرام» بانه سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة [illegible] قرار المحكمة بالنسبة لعمر عبدالرحمن المحتجز حال[illegible] امريكا حيث ستتولى الشرطة الجنائية إخطار السفارة [illegible]مريكية بالقاهرة ووزارة العدل الامريكية بصورة من قرار محكمة جنايات الفيوم بالقبض على الدكتور عمر عبدالرحمن والاتهامات المنسوبة إليه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

حبس ١٩ متهما فى قضية عمر عبدالرحمن بالفيوم
المحكمة تكلف الشرطة بالقبض على المتهمين الهاربين

الفيوم ـ ماهر نجيب وعادل معوض :

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالفيوم حبس عمر عبدالرحمن و ٤٨ متهما آخرين .. وذلك فى قضية التجمهر واستعمال القوة ضد رجال الشرطة التى وقعت يوم ٧ ابريل عام ١٩٨٩ فى مدينة الفيوم .. قام اثنان من المتهمين برد المستشار احمد عزت العشماوى رئيس المحكمة باعتبار انه يعادى فى احكامه التيار الإسلامى وظهر ذلك من احكامه فى قضيتى مقتل مهندس المساحة ومساعده وقضية مقتل ضابط أمن الدولة بالفيوم الذى حكم فيها بالاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة كما لم يعلن المتهم الأول بالطريق الدبلوماسى فى محل اقامته المعلوم بامريكا .

وقد قررت المحكمة حبس جميع المتهمين الذين حضروا الجلسة وعددهم ١٩ متهما وتكليف رجال الشرطة بالقبض على باقى المتهمين الذين لم يحضروا الجلسة وعلى رأسهم عمر عبدالرحمن تنفيذا لقرار المحكمة وذلك لحين الفصل فى طلب رد المحكمة .

كانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح امس بعضوية المستشارين عابد الاصوالى وسعد مجاهد وحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا واسامة عبدالظاهر وكيل نيابة الفيوم وامانة سر محمد فتح الله ونبيل دانيال .. وفى بداية الجلسة اعلن عادل الليمونى المحامى عن المتهم عمر عبدالرحمن انسحابه من الجلسة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

امريكا والتطرف

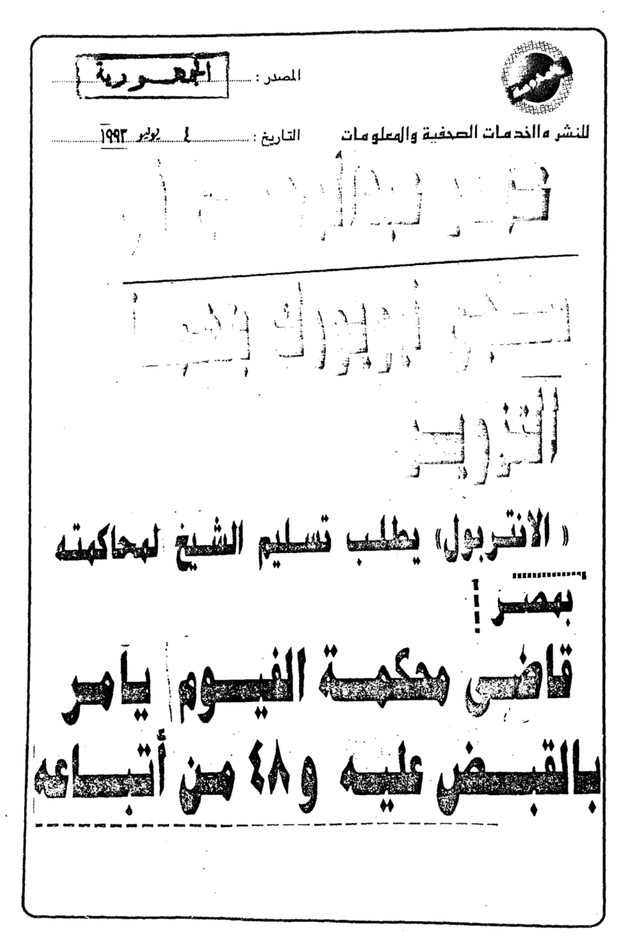
في الايام الاخيرة للحرب العالمية الثانية .. قررت الولايات المتحدة التعاون مع « المافيا » الايطالية لتسهيل نزول قواتها الى ايطاليا ووضعت بعد ذلك عددا من زعماء المافيا في اكبر المناصب في مدن ايطاليا .. وتعاون هؤلاء الزعماء في سنوات لاحقة مع اكبر حزب سياسي ايطالي مدعوم من الولايات المتحدة .. وكانت هذه « المافيا » هي اكبر جماعة ارهابية في ايطاليا .. وكانت الولايات المتحدة هي التي تتولى تدريب وتسليح وتمويل اكثر الجماعات تطرفا في « بيشاور » في باكستان . وتحولت هذه الجماعات إلى مركز لتصدير الارهابيين الى العالم العربي . وفي وقت من الاوقات كانت هناك جهات امريكية تشجع النازيين الجدد في المانيا تحت زعم موازنة نفوذ التيارات اليسارية . واصبح النازيون الجدد هم قادة العمل الارهابي ضد غير الالمان في المانيا . وشجعت اسرائيل - في البداية - حركة « حماس » الفلسطينية بهدف ضرب نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة .. والآن تزداد قوة « حماس » ، لان المنظمة قبلت بالمفاوضات ولم تحصل على شيء . والنتيجة : تصاعد مشاعر التطرف في قطاع غزة بوجه خاص والاراضي المحتلة بوجه عام .

ورغم تحذير السناتور الامريكي السابق جورج ماكجفرن رئيس مجلس سياسة الشرق الاوسط في الولايات المتحدة من عواقب تاثير مراكز الضغط اليهودية في امريكا على السياسة الامريكية في اتجاه الانحياز لاسرائيل .. فإن الموقف الامريكي في الجولة العاشرة للمفاوضات يؤكد هذا الانحياز مما يغذي التوجهات المتطرفة في الاراضي المحتلة . ومنذ ايام اعلن بوب كيلي رئيس فريق التفتيش الدولي ان البرنامج النووي العراقي الذي كان موجودا قبل ازمة الخليج قد تم تدميره بالكامل ، كما ان فرق التفتيش التي زارت العراق دمرت منشآت ومعدات بمليارات الدولارات ولم يتبق منها سوى حطام منثور .. رغم ان ذلك البرنامج كان « بدائيا » على حد تعبير المفتشين . ولم يعلق احد في واشنطن على استمرار وجود الترسانة النووية الاسرائيلية .

وسبق لاسرائيل ان استخدمت سلاح الطيران الاسرائيلي وغطاء الاسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط لاغتيال الزعيم الفلسطيني ابوجهاد وقامت بتجنيد من يقتل « ابواياد » نائب عرفات واغارت على مقر منظمة التحرير في تونس ودمرته .. ولم تتعرض اسرائيل لصواريخ توماهوك كروز !

الا تؤدي هذه الازدواجية في التعامل الى تشجيع التطرف ؟

نبيل زكي



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

«الانتربول» يطلب تسليم الشيخ لمحاكمته بمصر!

قاضي محكمة الفيوم يأمر بالقبض عليه و٤٨ من أتباعه

كتب - حسن الشايب ومحمد الفل ووكالات الانباء :

علمت «الجمهورية» ان الانتربول المصرى سيطلب من وزارة العدل الامريكية تسليم الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد فى مصر تنفيذا لقرار محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» بالفيوم امس بالقبض على عمر عبد الرحمن .

وقال مصدر امنى ان الانتربول المصرى سيتخذ الاجراءات اللازمة لطلب تسليم عمر عبد الرحمن فور وصول قرار المحكمة الى وزارة الداخلية .

وكانت المحكمة برئاسة احمد عزت عشماوى قد امرت بالقبض على مفتى الجهاد و ٤٨ متهما اخرين منهم ٢٩ هاربين ، فى قضية احداث مسجد الشهداء بالفيوم .. وذلك بتهمة محاولة قتل اثنين من رجال الشرطة والتحريض على اعمال العنف خارج المسجد عام ١٩٨٩ .

وفى واشنطن .. اعلن المتحدث باسم مصلحة الهجرة الامريكية امس انه تم القبض على عمر عبد الرحمن لانه يشكل خطرا محتملا على المجتمع .. وقال : انه سيبقى فى السجن انتظارا لاتخاذ قرار بشأن ترحيله .

وكانت وزارة العدل الامريكية قد اعلنت امس الاول ان قرار القبض على عمر عبد الرحمن بسبب انتهاكه قوانين الهجرة الامريكية !

وحذرت واشنطن امس مواطنيها فى الخارج خاصة فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا وجنوب اسيا .. بعد القبض على مفتى الجهاد .

البقية ص٩



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

عمر عبدالرحمن

بقية ص ١

واشارت وكالة «رويتر» ان متحدثا باسم الجماعة الاسلامية بالقاهرة هدد امس بتنفيذ حملة انتقامية فى شتى انحاء العالم ضد الاهداف الامريكية .

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان عمر عبد الرحمن قال اننا لانتامر ضد امريكا رغم اننا نختلف مع سياستها .

واشارت الانباء الى ان ١٢ من اتباع مفتى الجهاد مقبوض عليهم حاليا بالولايات المتحدة لعلاقاتهم بقضيتى تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك ، ومحاولة اغتيال د . بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة وتنفيذ عدة تفجيرات فى نيويورك .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

مخاوف من انفجار موجة عنف عالمية

السفارة والجامعة الامريكية بالقاهرة على رأس قائمة أهداف العمليات الإرهابية

نيويورك ـ وكالات الأنباء : قضي أمس الدكتور عمر عبدالرحمن المرشد الروحي لتنظيم الجهاد، ليلته الأولي في مركز الاعتقال التابع لادارة الهجرة والجنسية في لوتيسفيل بولاية نيويورك سادت في نفس الوقت مخاوف واسعة من حدوث موجة عنف عالمية . وكان الدكتور عمر قد استسلم فجر أمس لرجال مكتب المباحث الفيدرالية في داخل مسجد أبوبكر الصديق بحي بروكلين، بعد أداء صلاة العصر. غادر الدكتور عمر المسجد وسط هتافات انصاره مرددين : «الله اكبر» واستقل سيارة أمنية . كما تجمع بعض اليهود وهتفوا : «اذهب الي الجحيم.. اذهب الي الشيطان». هدد المتحدث باسم الدكتور عمر باندلاع مظاهرات عنيفة في أنحاء العالم وداخل الولايات المتحدة، احتجاجا علي قرار التحفظ علي الدكتور عمر. وأشار الي أن «الجماعة الاسلامية ستقوم بتصعيد اعمال العنف في مصر، ضد رعايا ومصالح الولايات المتحدة بما فيها السفارة والجامعة الأمريكية» في القاهرة. كما أشار الي أن الدول الاسلامية الأخري ستشهد مظاهرات احتجاج واسعة ضد السفارات الأمريكية. ولم يحدد المتحدث موعد هذه الأعمال أو المظاهرات. وحذرت وزارة الخارجية الأمريكية الرعايا الأمريكيين الراغبين في السفر الي الخارج أو الموجودين في منطقتي الشرق الأوسط وجنوب آسيا بشكل خاص، من احتمال تعرضهم لأعمال عنف.

«التفاصيل اخرى ص ٥»



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

و... تحذر رعاياها بالشرق الا...ط وشمال أفريقيا

١٢ من أتباع عمر عبدالرحمن في السجن

...طن ـ وكالات الانباء:

اعلن متحدث باسم مصلحة الهجرة الامريكية امس انه تم القبض على د . عمر عبدالرحمن لانه يشكل خطرا على المجتمع.. وقال: انه سيبقى في السجن انتظارا لاتخاذ قرار بشأن ترحيله.

وكانت ادارة العدل الامريكية قد اعلنت امس الاول ان عمر عبدالرحمن متهم بانتهاك قوانين الهجرة الامريكية!

واشارت وكالة «رويتر» الى ان د . عمر قال قبل تسليم نفسه: اننا لا نتآمر ضد امريكا، رغم اننا نختلف مع سياستها.

وحذرت واشنطن امس مواطنيها في الخارج خاصة في الشرق الاوسط وجنوب اسيا وشمال افريقيا من احتمال وقوع اعمال عنف قد يقوم بها انصار عمر عبدالرحمن..

وقال متحدث باسم الجماعة الاسلامية لصحيفة نيويورك تايمز امس: ان حملة انتقامية في شتى انحاء العالم ستبدأ ضد الاهداف الامريكية.

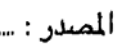
واشار محمد مهدى المتحدث باسم الجالية الامريكية العربية الى ان القبض على عمر عبدالرحمن يمكن ان يؤدى الى اندلاع مظاهرات عنيفة بالولايات المتحدة وخارجها.

وقضى عمر عبدالرحمن امس الاول ليلته الاولى في السجن بعد ان سلم نفسه للسلطات الامريكية بعد مجابهة استمرت طوال امس الاول بينه وانصاره.

من جهة اخرى.. ذكرت وكالة رويتر امس ان ١٢ شخصا على الاقل من اتباع عمر عبدالرحمن مقبوض عليهم الان في امريكا لصلتهم بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك وبمحاولة اغتيال شخصيات هامة.. من بينها الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة وتفجير انفاق في نيويورك وتدمير مبنى الامم المتحدة.

وكانت السلطات الامريكية قد شغلت الرأى العام الامريكي واجهزة الاعلام الليلة قبل الماضية في مسرحية اختفاء الشيخ عمر عبدالرحمن والبحث عنه ثم ظهوره مرة اخرى في مسجد ببروكلين والقبض عليه..



المصدر :  الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد الارهابى اثناء مغادرته مسجد بروكلين بنيويورك لتسليم نفسه لسلطات الامن الامريكية للتحقيق معه حول انتهاكه لقوانين الهجرة.
«رويتر»

واكد المسئولون الامريكيون فى البداية انه صدر امر بالقبض على مفتى تنظيم الجهاد الارهابى لمخالفته لقوانين الهجرة الامريكية.. ولكن عمر عبدالرحمن اختفى.. ثم اعلن المسئولون الامريكيون بعد ذلك ان قوة من رجال الامن تحاصر مسجد ابوبكر فى بروكلين بنيويورك حيث يوجد الشيخ عمر مختبئا.

ورابطت قوة امن امريكية فى مبنى مطافىء قريب من مسجد ابوبكر الصديق فى الوقت الذى تفاوض فيه مسئولون اخرون مع عدد من انصار الشيخ عمر للقبض عليه.

وفى اطار نفس المسرحية الامريكية اعلنت السلطات الامريكية انها القت القبض على عمر عبدالرحمن وهو يحاول الهرب من احدى السيارات ثم ما لبثت السلطات الامريكية ان اكتشفت انه شخص بديل اخر يشبه عمر عبدالرحمن وليس هو.

وقالت السلطات الامريكية انها بدأت البحث عن الشيخ عمر عبدالرحمن رجلها السابق فى افغانستان فى اعقاب قرار جانيت رينو المدعى العام الامريكى باحتجازه لاتهامه بانتهاك قوانين الهجرة اليها.

واكدت بربارة نلسون محامية عمر عبدالرحمن انه لو اخبرتها السلطات الامريكية بانها تريد القبض على الرجل لسلم نفسه دون اللجوء لما تم اللجوء اليه.. واشارت الى ان المباحث الفيدرالية الامريكية تعلم جيدا مكان عمر عبدالرحمن قبل تسليم نفسه للسلطات الامريكية.

وكان افراد الشبكة الارهابية التى تم القبض عليها فى نيويورك يوم الخميس قبل الماضى قد اكدوا اثناء التحقيق معهم انهم على صلة بعمر عبدالرحمن..

كما ان صديق على السودانى الجنسية زعيم الارهابيين الذين تم اعتقالهم فى نيويورك كان يعمل مترجما لعمر عبدالرحمن لمدة ٦ أشهر.



«الحياة» رافقت الشيخ عبد الرحمن قبل استسلامه
وشهدت خطبته الوداعية وشعوره بالمرارة

مخاوف في مصر وتحذير للاميركيين من اعمال انتقامية

□ نيويورك - من جمال خاشقجي:
□ واشنطن، القاهرة - «الحياة»:

■ بعد اكثر من ٢٠ ساعة من الاخذ والرد والتفاوض سلّم الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر نفسه الى السلطات الفيديرالية الاميركية ليل الجمعة - السبت وينتظر ان يبقى محتجزاً الى ان تبتّ محكمة الهجرة طلب استئناف قرار ترحيله من الولايات المتحدة. واثار اعتقال عبدالرحمن المخاوف في مصر حيث اتخذت اجراءات شديدة لحماية المصالح الاميركية التي هدّد انصاره بضربها.

واعلن رئيس دائرة الهجرة والتجنس الاميركية كريس سيل انه تقرر احتجاز الشيخ عبدالرحمن المطلوب من القضاء المصري على اساس انه يشكل خطراً ولتفادي تواريه. وقال سيل ان دائرته قررت بعد التشاور مع مكتب التحقيقات الفيديرالي «ان المصلحة العامة لم تعد تسمح بابقائه طليقاً».

ولم توجه الى الشيخ الضرير اي تهم تتعلق بخطة التفجيرات في نيويورك على اساس انه لا توجد ادلة كافية وقوية لذلك.

ومن جهة اخرى اصدرت وزارة الخارجية تنبيهاً الى الاميركيين ودعتهم الى اعتماد الحذر خلال سفرهم في الخارج «تحسباً لردود فعل قوية». ودعت المواطنين في الخارج الى التنبه ومتابعة التطورات.

وغداة تسليم عمر عبدالرحمن نفسه كان السؤال هل ان قرار القبض عليه جاء نتيجة ضغوط سياسية؟ وفي حين نفى المسؤولون الاميركيون ذلك واكدوا ان وزيرة العدل جانيت رينو التي اصدرت القرار باعتقال الشيخ لم تتأثر بالضغوط السياسية وانما تصرفت من منطلقات قانونية وامنية بحتة. ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان مسؤولين مصريين ابلغوا واشنطن ان لا اعتراض لديهم على اعتقال الشيخ المطلوب للمحاكمة في بلاده معربين عن «عدم» الرغبة في ترحيله الى مصر.

في غضون ذلك اكدت مصادر امنية مصرية

التتمة في الصفحة (٤)

مخاوف في مصر

تتمة الصفحة الاولى

في القاهرة ان اجراءات قانونية ستتخذ قريباً لاحضار عبدالرحمن بعد ان اصدرت محكمة الفيوم امس السبت امراً بالقبض عليه للمثول امامها في القضية المتهم فيها و٤٨ من اتباعه بالاعتداء على السلطات والمواطنين وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص وهي الاحداث التي وقعت في شهر نيسان (ابريل) عام ١٩٨٩.

وفيما خضعت المنشات والمصالح الاميركية في مصر امس لاجراءات امنية شديدة تحسباً لارتكاب المتطرفين اعمالاً انتقامية اثر اعلان قرار محكمة الفيوم والاعلان عن اعتقال عبدالرحمن في نيويورك تلقى مكتب «الحياة» بياناً عبر الفاكس لم يشر الى جهة الارسال ويحمل توقيع «الجماعة الاسلامية بمصر» وعنوانه «اعتقال عمر عبدالرحمن بين سقوط الاقنعة وقطع الالسنة» جاء فيه: «لم يكن العالم في حاجة وهو يرى المشهد الرامبوي المثير لاعتقال الدكتور عمر عبدالرحمن اول من امس الجمعة ١٩٩٣/٧/٢م لم يكن في حاجة للمزيد كي يزيل الغبش عن العيون ليرى ذلك الوجه الاميركي السافر المفضوح وقد زال عنه الطلاء الخادع، وسقطت عنه الاقنعة الزائفة، تلك الاقنعة التي طالما تشدق بها عمهم «سام» وعبيده المهازيل، تلك الاقنعة التي ما فتئوا يرفعونها عناوين لنظام عالمهم الجديد: الحرية والعدل وحقوق الانسان، نبذ القهر والظلم والاعتقال وتعذيب الانسان. فلما رأى الناس الافعال في الخليج والصومال والبوسنة واخيراً عمر عبدالرحمن ايقنوا ان تلك الشعارات انما هي عبارات جوفاء قد افرغت من محتواها للتضليل والخداع، او تخص اقواماً دون اخرين».

واضاف: «لكم يعجب المرء وهو يرى دولة تدعي انها اعتى دولة في العالم ترتعد فرائصها وهي تسخّر جميع اجهزتها من (C.N.N) الى (F. B. I.) الى البنتاغون بل الى محطات الطاقة النووية، كل ذلك من اجل من؟ من اجل اعتقال شيخ كفيف مريض هم يعترفون بانفسهم انه لم يثبت في حقه اتهام ولا حول له ولا قوة الا بالله، غير ان الله قد اتاه قوة خفية مزلزلة ترتجف منها بفضل الله اعتى الانظمة الكفرية المارقة عن شرع الله ودينه» وزاد: «اننا نقول: ان اعتقال شيخنا الدكتور عمر عبدالرحمن لن يحرك باذن الله له شعرة ولن ينال بعون الله من ثباته وتصميمه قلامة ظفر فهو كما عهدناه ان شاء الله كالجبل الاشم، بل اننا نرى اعتقاله هذا سيقطع بل قطع تلك الالسنة الافاكة التي عمدت في الآونة الاخيرة تلوك اباطيل وافتراءات عن علاقته باميركا والغرب».

واضاف: «غير اننا نقول: ان الامر لا يخص الشيخ فهو كما عرفناه كسلفه الصالح: ابن حنبل وابن تيمية وغيرهما، لكن الامر في عنق كل مسلم غيور على دينه، واسلامه.

ويبقى السؤال: الى متى تستباح حرمات المسلمين وهم بعد ساكتون؟ الى متى يستمر هذا الظلم والقهر والطغيان؟ الى متى تستمر هذه السياسة الاميركية الشيطانية المراهقة المعربدة؟

وبعد، فلن نزيد كلاماً آخر على قولنا: حسبنا الله ونعم الوكيل».

والتقى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى مساء امس في مقر وزارة الخارجية المصرية السفير الاميركي في القاهرة روبرت بلليترو. وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان هناك اتصالات ثنائية تركز على العلاقات الثنائية، والجهود المبذولة لدرء مخاطر الارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وعلقت هذه المصادر على قرار احتجاز الشيخ عمر عبدالرحمن بالاعراب عن «الامل بان تكون الولايات المتحدة ادركت حجم المخاطر التي يمثلها الشيخ حتى ولو كان الاتهام مجرد تزوير في اوراق رسمية».

انطباعات الساعات الأخيرة

ورافقت «الحياة» عمر عبدالرحمن في الساعات الأخيرة التي امضاها في مسجد ابو بكر الصديق في بروكلين قبل تسليم نفسه مساء الجمعة ونقله الى سجن اوتيسفيل في ولاية نيوجيرزي. وخرج مبعوثها الخاص الى نيويورك بهذه الانطباعات:

كانت خطبة وداعية تلك التي القاها الشيخ عمر عبدالرحمن امام نحو ٣٠٠ من المصلين في مسجد ابو بكر الصدّيق يوم الجمعة الماضي قبل ان يسلّم نفسه الى دائرة الهجرة وبعدما حصل على ضمانات استغرق التفاوض في شانها زهاء خمس ساعات.



واختصر الشيخ في الخطبة التي استغرقت ٤٥ دقيقة فلسفته ورؤيته الخاصة للعمل الاسلامي وودّع انصاره وبقية المصلين بعدما حضّهم على الصبر واعلان الحق بقوله «السلام عليكم يا من أمنتم بالجهاد وأمنتم بقول الحق كاملاً غير منقوص دون مهادنة أو مجاملة» وعندما قال «استودعكم الله. فقد لا القاكم في هذا المكان مرة أخرى ومرحباً بالسجن والاعتقال في سبيل الله» أجهش كثيرون بالبكاء بمن فيهم الذين اختلفوا معه لكنهم حرصوا على الوقوف معه في ساعة الشدة تلك.

وخارج المسجد كان الوضع مثيراً ايضاً اذ كان عشرات الصحافيين وعشرات كاميرات التلفزيون بعضها على سطوح المنازل التي عقد اصحابها صفقات مربحة مع المصورين لقاء السماح لهم بالعمل منها. وكان يفصل بين هؤلاء والمسجد رجال الشرطة الذين وضعوا حواجز وغيّروا اتجاه السير. كما وقف عشرات اليهود بمعاطفهم السود وخصلات الشعر الطويلة تحت قبعات سود ايضاً يلقون نظرات التشفي التي جرحت كبرياء المسلمين الذين ساروا عبر الحواجز ورجال الشرطة نحو مسجدهم لأداء صلاة الجمعة. وسط كل ذلك. صرخت يهودية ذات شعر احمر منكوش «اريد شيئاً من الاثارة... دمروا هذا البيت» فاجابتها أخرى: «ستدفعون ثمن دم كاهانا» في اشارة الى قضية الحاخام المتعصب مئير كاهانا الذي اتهم بقتله المهاجر المصري سيد نصير والذي كان يعرف الشيخ عمر عبدالرحمن.

ويقع مسجد ابو بكر الصدّيق في حي لمتوسطي الدخل يقطنه عدد كبير من اليهود وهو منزل اشتراه المسلمون وحوّلوه مسجداً. ولم تكن العلاقات جيدة بين الجيران اذ زاد احتكاك المسلمين باليهود منذ محاكمة سيد نصير وصار اغلاق المسجد وغيره من مساجد المنطقة مطلباً شعبياً نظراً الى قوة يهود نيويورك في الانتخابات.

ولوحظ ان نوتس كيل عضو مجلس مدينة نيويورك سارع الى الوقوف امام كاميرات التلفزيون في اثناء محاصرة الاعلاميين والشرطة المسجد وقال: «ان هذا بيت للارهاب ساسعى الى اغلاقه اذا ثبتت علاقته بالارهابيين». وبعد قليل وصلت سيدة هي مسؤولة المالية في نيويورك والقت كلمة امام كاميرات التلفزيون تطرقت فيها الى خطورة الارهاب «في ساحتنا الخلفية» ووعدت بالقضاء عليه وسط همهمات المراسلين الصحافيين بالمقتنعين بان الحملة الانتخابية لمدينة نيويورك بدأت فعلاً وأن الورقة الرابحة فيها ستكون في ما يبدو مهاجمة المسلمين.

داخل المسجد لم يكن معظم الحاضرين يعرف ان الشيخ عمر سيتقدم لخطبة الجمعة اذ احتفظ عدد صغير من المقربين منه بالسرّ لأنفسهم فالشيخ كان في غرفة صغيرة منذ يوم الخميس بعدما أعلنت سلطات الهجرة سحبها رخصة الاقامة منه ودعته الى تسليم نفسه.

ووقف عدد من انصاره خارج الحواجز المحيطة بالمسجد لحض القادمين للصلاة على دخول المسجد بدل ان يعودوا ادراجهم بسبب رجال الشرطة وجيش الاعلاميين. ورغم انهم نجحوا في تامين عدد جديد يزيد على ٣٠٠ مصلّ الا انه كان اقل من المعتاد حسب قول مسؤولي المسجد ويبدو ان كثيرين اختاروا الصلاة في مكان أخر.

وفي اليوم السابق حاول بعض انصار الشيخ ابعاد الاعلاميين الى مكان آخر عندما حاولوا ايهامهم بان عمر عبدالرحمن غادر مسجد ابو بكر. فكان ان البسوا شخصاً عمامة حمراء وجلاّبية ثم خرج من المسجد وصعد في سيارة. وقبل ان تتحرك السيارة اعترضتها سيارة للشرطة وقفز رجال الامن شاهرين مسدساتهم، وتبين بعد لحظات انهم اخطأوا في الرجل اذ خلع الشاب عمامته وابتسم قائلاً: «انا لست الشيخ عمر».

وكان هذا الحادث كافياً كي يتاكد انصار الشيخ ان السلطات الاميركية عازمة على القاء القبض عليه باي شكل، فكان محور المفاوضات طوال يوم الجمعة ضمان عملية تسليم الشيخ بشكل يليق به كعالم دين مسلم، اضافة الى شروط اخرى اهمها ان يبقى احد انصاره معه كي يخدمه ويترجم له ويقدم له العلاج اذ انه مريض بالسكّري. ولم يعرف هل وافقت السلطات على الطلب الاخير لكنه لوحظ ان احد انصاره واسمه احمد عبدالستار غادر المكان معه في سيارة ادارة الهجرة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

وكانت التطورات بدات الخميس الماضي عندما اعلن عن سحب سلطات الهجرة رخصة اقامة الشيخ وانتشر الخبر بانه في مسجد ابو بكر فراح الصحافيون والمصورون يتجمعون امام المسجد. عندئذ اتصلت ادارة المسجد بالشرطة لتطلب منها ابعاد الصحافيين عن المسجد. وبالفعل وضعت الشرطة حواجز حول المسجد وبدا كان بروكلين ستشهد اعتصاماً للمسلمين في المسجد يشبه ما تعوّده الاميركيون مع الجماعات الدينية المسيحية كحادثة واكو التي وقعت قبل شهر وقتل فيها العشرات. غير ان انصار الشيخ اكدوا انهم لم يفكروا في ذلك مطلقاً كما انهم لم يحاولوا تهريب الشيخ او اخفاءه وكل ما في الامر انه «لم تصل حتى الآن اي ورقة رسمية من ادارة الهجرة او غيرها فلمن يسلّم الشيخ نفسه لرجال الصحافة ام لرجال مكتب التحقيق الفيديرالي (اف بي اي) الذين لا علاقة لهم بالموضوع».

الخطبة الاخيرة

وفي خطبة الجمعة كان واضحاً ان الشيخ لا ينوي الاعتصام في المسجد وانه مستعد لتسليم نفسه واغتنم الفرصة في رسالته الاخيرة ليؤكد لمستمعيه «اننا لا نتآمر على اميركا وان اختلفنا مع السياسة الاميركية» وركز في خطبته على ان ما يتعرض له هو «استمرار للحرب ضد الاسلام في البوسنة ومصر والجزائر والصومال». وفي الركعة الاخيرة من الصلاة قام بدعاء القنوت وكان مفعماً بالمرارة والشعور بالضيق فدعا على «اميركا والحلفاء» ان يهزمهم الله عز وجل ويشتت شملهم.

بعد الصلاة عاد الشيخ الى غرفته في الدور الاعلى بعدما ناشد انصاره المصلين البقاء في المسجد «حتى يجعل الله لنا مخرجاً» غير ان الغالبية سارعت الى الخروج فاليوم يوم جمعة وهو يوم عمل في الولايات المتحدة والبقاء في مسجد محاصر أمر لا يثير حماسة الكثيرين. غير ان حوالي ٣٠ شخصاً بقوا في المسجد. وطلب الشيخ عمر من المصلين الا يحتكوا برجال الشرطة ورجال الاعلام وطلب عدم الادلاء بتصريحات. وادى التعتيم الاعلامي الذي فرضه الشيخ وانصاره الى مزيد من الاثارة في صفوف الاعلاميين خارج المسجد. وكان هؤلاء يتلقون النزر القليل من المعلومات من بعض المصلين الذين خالفوا نصيحة الشيخ وتحدثوا اليهم.

وطوال تلك الفترة لم تحاول الشرطة دخول المسجد. وبوصول المحامي مايكل وارنت وهو مسلم اسود اسمه الآخر طريف خليل سالم (سبق له ان دافع عن سيد نصير) تحركت عجلة المفاوضات وسبقه عدد من المسلمين السود تبرعوا بتامين الحراسة لعبدالرحمن اذ وقفوا امام المسجد وحوله. وراح المفاوضون يتنقلون بين غرفة الشيخ ومبنى الاطفائية عبر الشارع ويعتقد ان مسؤولين من ادارة الهجرة كانوا فيه.

وكان واضحاً ان الشيخ يمتلك الكلمة الاخيرة في المفاوضات التي انصبّت على طريقة تسليم نفسه. وكان الهدف الرئيسي تفادي قبض الشرطة على الشيخ باسلوبها المعتاد كوضع القيود في اليدين. وحاول الشيخ وانصاره اقناع السلطات بالسماح لهم بالخروج بسلام ونقل الشيخ في سيارة خاصة وايصاله الى المقر الذي تحدده ادارة الهجرة. وحاول الشيخ الحصول على تنازل آخر هو ابعاد الصحافة ورجال الشرطة عن المسجد الا ان المسؤولين اعتذروا عن عدم



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

تلبية هذا الطلب وقدموا حلاً وسطا يقضي بابعاد الصحافيين وكاميرات التلفزيون على ان تضرب الشرطة طوقاً حول المسجد. عندئذ خرج الشيخ وسط انصاره وبينهم عدد من الاميركيين السود المسلمين المتحمسين يرفعون اصواتهم بالتكبير بينما رد اليهود الذين زاد عددهم بصيحات عنصرية مثل «اقتلوا العرب اقتلوا العرب» اثارت استياء بعض الصحافيين لكنها لم تظهر على شاشات التلفزيون في وقت لاحق.

وتوجّه عبدالرحمن الى مبنى الاطفائية عبر الشارع وبعد زهاء ٢٠ دقيقة خرجت سيارة تحمل الشيخ ومعه احمد عبدالستار وتوجهت الى مكان مجهول رفضت السلطات الافصاح عنه تبين لاحقاً انه سجن اوتيسفيل على بعد نحو ١٢٠ كلم من بروكلين.

توقف عن المزاح

وانتهت بذلك مرحلة من حياة الشيخ عمر عبدالرحمن الذي التقته «الحياة» خلال الساعات الاخيرة منها وكان يبدو عليه الارهاق ولم يكن يبتسم لانصاره او يمازحهم كما في السابق، وانما كان يشعر بمرارة شديدة وكان جزء من هذه المرارة سببه الاعلام الذي يعتقد عبدالرحمن انه تعمّد تشويه الاسلام وتحريف كلامه الامر الذي حمله على رفض اعطاء تصريحات صحافية. وكان يتحدث بصورة عامة عن قناعته بان ما يجري هو مؤامرة من اليهود لاضعاف المسلمين كما تحدث بمرارة عن النظام في مصر وقال انه «لا يعبن المصريين والمسلمين وانما يُعين عليهم». كما اكد انه مقتنع ببراءة الشبان الذين اعتقلوا أخيراً واتهموا بمحاولة تفجير الامم المتحدة وقال «انهم يعلمون ببراءتهم ويعرفون ان المسلمين لا يقومون بمثل هذه الاعمال الارهابية. ولكن يريدون إلباسنا ثوب العنف كي يسهل لهم القضاء علينا». وقال انه «مقتنع بان الولايات المتحدة تدبر خطة لضرب السودان».

وعن خطته للمستقبل قال «علمُ ذلك عند ربي والسجن بالنسبة الينا منفى ننعم فيه بقراءة القرآن وتدبر معانيه ولكن سابقى دوماً باذن الله حريصاً على قول كلمة الحق كاملة مهما كلّفني ذلك».



محام «عمر عبد الرحمن» يروى القصة لـ « العالم اليوم »:

سنرحله إلى مصر.. مالم يطلب غيرها

□ مكتب نيويورك - «خاص»:

«احتجاز الشيخ عمر عبد الرحمن لم يكن بتهمة التآمر، وإنما بتهمة انتهاك قوانين الهجرة» ذلك ما صرح به أحمد الشاوى أحد محاميي الشيخ.

ويقول الشاوى إن علاقته بالشيخ ترجع إلى أول يوم وصل فيه إلى الولايات المتحدة حين تهجم أنصاره على رجال الجمارك فى مطار كنيدى لأنهم عاملوا الشيخ معاملة خشنة. وكسبت له تلك القضية. وبعدها جاءنى لتجديد جواز سفره من القنصلية المصرية التى قبلت طلبه ولكنها اشترطت ذهابه إلى القنصلية.. ورفض الشيخ. ومن خلاله عرفت العميد عماد على سالم الذى عرف فيما بعد بالمخبر السرى فى مؤامرة التخطيط لتفجير مبنى الامم المتحدة ومقر المباحث الفيدرالية ونفقى هولندا ولنكولن فى نيويورك. وكسبت له قضية طلاقه من زوجته الأولى الامريكية.

إن عماد سالم «مفاجاة»..

هكذا يقول محاميه أحمد الشاوى.

فرغم اللحية، لم يكن، دينيا أو أصوليا.

هو شخص يجيد التحدث.. مقنع.. مفتون بالحياة وعايز يعمل فلوس.

وبرأى الشاوى أن احتجاز الشيخ عمر عبد الرحمن هو تحفظ بقصد «الحفاظ» عليه. ويؤكد ذلك بأن جانيت رونو المدعى العام الامريكى قد صرحت الأربعاء الماضى بأنه لا توجد أسباب قانونية تبرر القبض على عمر عبد الرحمن. وذلك فى ردها على السناتور الفونس واماتو. ولكن الإدارة الامريكية أصدرت قرارها باحتجازه يوم الخميس أى بعد يوم من تصريح المدعى العام! يقول الشاوى: «حدث يوم الخميس اجتماع فى وزارة العدل.. وفى الاجتماع تخوف المدعى العام لنيويورك ومسئول إدارة الهجرة من احتمال هروب الشيخ».

وفى نفس اليوم، صدر قرار الاحتجاز.. وفى المساء شاهدنا المنظر الكوميدى على شاشات التليفزيون، حيث قيل إن رجال المباحث الفيدرالية احتجزوه ثم تبين فيما بعد أنهم احتجزوا شخصا شبيها كان يلبس (جلابية) بيضاء وعمامة ويغطى وجهه!».

وما لم يقله المحامى إن الشيخ كان بعيدا عن نيوجيرزى يوم الخميس.. لا فى شقته ولا فى مسجد أبو بكر..

وفى صباح الجمعة، أبلغ الشيخ إدارة الهجرة أنه مستعد لتسليم نفسه، بشرط أن يتم ذلك بعد صلاة الجمعة وخطبة وعظ بعدها. وفى مشهد مؤثر، بعد صلاة الجمعة فى مسجد أبو بكر،

التتمة «ص١٨»



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

سيرحـــــل إلى مصر

قال الشيخ لاتباعه: «قد تكون هذه هى المرة الاخيرة التى اقف فيها امامكم.. نحن لا نتآمر ضد امريكا رغم اننا لا نتفق مع السياسة الامريكية».

وخرج من المسجد، تحيطه سلسلة من اتباعه، يهتفون: الله أكبر وبانتظاره طائرة هليكوبتر، إلا أنه رفض ركوبها واستقل سيارة مقفلة من ضاحية لوستر فى بروكلين إلى أوتسفير فى مانهاتن لتحقق معه السلطات الفيدرالية.

ويقول محاميه أحمد الشاوى: «أن ثبوت انتهاك الشيخ لقانون الهجرة عقوبته الترحيل إلى اى دولة يطلبها أو إلى مصر فى حالة عدم طلبه الترحيل إلى دولة أخرى».

لكنه يقاتل حتى لا يصدر قرار الترحيل.

كما أن أمريكا ليست حريصة على ترحيله.

ألم تصرح الإدارة الأمريكية قبل أيام أن وجوده مفيد!



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتح فصل جديد في المواجهة الأمريكية مع التطرف

اعتقال عمر عبد الرحمن إجراء سياسي وقضية الهجرة لخلافات أمنية ـ قضائية

نيويورك: من خليل مطر

جاء اعتقال دائرة الهجرة الامريكية للشيخ عمر عبد الرحمن مساء اول من أمس بعد مراوغات امتدت لساعات عديدة، ليفتح فصلاً جديداً في المواجهة بين الولايات المتحدة والتطرف.

فالحكومة الأمريكية، التي كانت ترفض حتى ليلة الخميس الماضي اصدار اي امر باعتقال عمر عبد الرحمن رغم تأكيدات الأجهزة الأمنية في نيويورك، خاصة مكتب التحقيقات الفيدرالي، بان لديها الدلائل الكافية لاثبات تورطه في تفجير مركز التجارة العالمي والتخطيط لتفجير مقر الأمم المتحدة ومراكز حيوية أخرى، اتخذت قرارها على اساس التخوف من هروب عبد الرحمن من الولايات المتحدة.

وحدث ذلك بعد ان تخلصت سيارة تقل عبد الرحمن ومجموعة من اتباعه من رقابة سيارات مكتب التحقيقات الفيدرالي، الأمر الذي أثار المدعي العام في نيويورك ووزيرة العدل، التي أصدرت أمرها باعتقال عمر عبد الرحمن على اساس مخالفته قوانين الهجرة.لكن الجميع هنا يعرف أن الاعتقال سياسي، وأن رفض اعتقاله على ذلك الأساس يعود إلى اختلافات بين الأجهزة الأمنية، والأجهزة القضائية التي تعتبر الدلائل المتوفرة غير كافية لاثبات التهم وتورط عبد الرحمن، امام المحاكم الأمريكية.

ولذلك كان قرار وزيرة العدل جانيت رينو العدول عن اصدار قرار الاعتقال سياسياً.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس عن مراسلها في القاهرة إن اتباع عبد الرحمن هناك يعتبرون أن الولايات المتحدة خانتهم، خاصة أن احد الدبلوماسيين الأمريكيين وعد قائدهم في بيشاور محمد شوقي الاسلامبولي قبل حوالي عام بأن الولايات المتحدة لن تعتقل او تؤذي الشيخ عمر عبد الرحمن، في الوقت الذي نقلت فيه الصحيفة ايضاً عن دبلوماسيين امريكيين نفيهم تقديم هذا الوعد.

والمتوقع ان القضية ستنام قليلاً ريثما تظهر دلائل جديدة لدى الأجهزة الامنية لاقناع الأجهزة القضائية بتورط عمر عبد الرحمن في هذه العمليات الارهابية.

واصدرت «الجماعة الاسلامية» بياناً استنكرت فيه قرار السلطات الأمريكية اعتقال عمر عبد الرحمن الذي قالت ان الولايات المتحدة سخرت كافة اجهزتها لاعتقاله رغم الاعتراف بأنه لم يثبت ضده اتهام. وأضافت ان الاعتقال يثبت نفي ما تردد عن علاقته بامريكا والغرب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

التفاصيل الكاملة لعمليات المطاردة والاختباء ثم التسليم

قرار اعتقال عمر عبد الرحمن صدر بعد محاولة سائقه الهروب من رقابة رجال الأمن في جيرسي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

نيويورك: من خليل مطر وحنان البدري
ووكالات الانباء

القت عملية اعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي «الجماعة الاسلامية» بتهمة مخالفة قوانين الهجرة الامريكية بظلالها على اعمال اجهزة الامن الامريكية خلال الايام القليلة الماضية. وكانت التساؤلات العديدة حول ضرورات اعتقاله وكيفية تنفيذ ذلك.

وتقول السلطات الامريكية منذ اعتقال مجموعة السودانيين وزملائهم قبل عشرة ايام، بناء على معلومات وفرها لفترة طويلة «المخبر السري» عماد سالم، ان الدلائل المتوفرة لديها كافية لادانة عمر عبد الرحمن في مخطط المجموعة لتفجير نيويورك وعملية تفجير مركز التجارة العالمي في 26 فبراير (شباط) الماضي. وان مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك اقترحوا على قيادتهم في واشنطن اعتقال عبد الرحمن، بناء على ذلك. لكن القيادة ومعها وزيرة العدل جانيت رينو، رفضا ذلك.

وازدادت الضغوط على رينو وعلى الادارة الامريكية مع تسريب المزيد من المعلومات حول الدلائل المتوفرة لدى الاجهزة الامنية التي ابقت على رقابة دائمة للشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه.

وظنت بعض الاجهزة في واشنطن انه سيكون بامكانها استخدام عمر عبد الرحمن كمخبر غير مباشر وذلك عبر استخدام بقائه طليقا فخاً لمعرفة ومراقبة المجموعات الاخرى العاملة معه والتي ربما تعمل للتخطيط لعمليات ارهابية اخرى.

وبينما كانت سيارة تابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي تتبع سيارة نقلت عمر عبد الرحمن من شقته في مدينة جيرسي في ولاية نيوجيرسي، اجرى سائق سيارة الشيخ مناورة تخلص معها من الرقابة الامنية وذلك قبيل الساعة التاسعة من مساء الاربعاء الماضي.

هنا جاء القرار.. فرجال الرقابة ابلغوا مقرهم الذي ابلغ القيادة المحلية التي ابلغت المدعي العام في نيويورك ماري جو وايت وقيادة مكتب التحقيقات الفيدرالية (اف. بي. أي) في واشنطن واتصلت وايت بوزيرة العدل بعد التاسعة بقليل وابلغتها بالمحاولة وبالمخاوف من انها بداية عملية مطاردة واسعة النطاق بين السلطات من جهة وعبد الرحمن واتباعه من جهة اخرى. واقترحت وايت اعتقال عبد الرحمن فورا فوافقت رينو انما على اساس مخالفته قوانين الهجرة وليس على اساس تورطه في العمليات الارهابية.

وبعد القيام بالاجراءات الروتينية صدر الامر الرسمي من دائرة الهجرة بنيوجيرسي، حيث تجرى متابعة ملف عبد الرحمن، باعتقاله، وذلك قبيل ظهر يوم الخميس. وبدأ البحث عنه دون مداهمة اي من الاماكن التي يتردد عليها.

وذهب رجال الامن الى شقته وابقوا على سيارة رقابة امامها، ثم الى مسجد السلام بنيوجيرسي وابقوا على سيارة اخرى، واخيرا الى مسجد ابو بكر الصديق في بروكلين وهناك لاحظوا حركة غير عادية فعرفوا بوجود عبد الرحمن داخل المسجد.

ومما زاد من مخاوف رجال الامن محاولة قام بها اتباع عبد الرحمن لمعرفة ما اذا كان الامر قد صدر فعلا باعتقاله، وذلك في وقت متاخر من مساء الخميس، عندما خرج اربعة رجال بينهم شخص يرتدي ملابس رجال الدين، وبالذات ما هو شبيه بما يرتديه عمر عبد الرحمن، واستقلوا سيارة فاوقفها رجال الامن بسرعة ليكتشفوا ان الشخص بداخلها كان متنكرا ولم يكن الشخص المطلوب.

وثارت المخاوف حول امكانية محاولة الشيخ الهروب، بينما اصرت السلطات على عدم اقتحام المسجد بعد ان تاكدت، بعد هذه المحاولة، انه بداخله.

وفي الساعة الثامنة والربع من صباح امس الاول اتصلت محامية عبد الرحمن بمكتب دائرة الهجرة في مدينة نيويورك بولاية نيوجيرسي مقترحة التفاوض لان عمر عبد الرحمن يريد تسليم نفسه.

ودارت المفاوضات بينما رجال الامن يحيطون بالمسجد حيث أم عبد الرحمن المصلين والقى فيهم خطبة فيها الكثير من التحدي للولايات المتحدة، ناكراً اي عمليات ارهابية ضدها، معلناً انه لن يكون معهم لوقت طويل.

وحضر محام اخر الى المسجد واجرى مفاوضات هو الاخر مع رجال الامن اتفق على اساسها ان يسلم الشيخ نفسه حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر. لكن ذلك لم يحدث ودارت مفاوضات مطولة راوغ فيها الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه بقضايا جديدة لم يكشف عنها.

وخرج حوالي الساعة السادسة والربع بتوقيت نيويورك وسلم نفسه حيث نقل الى مركز دائرة الهجرة بنيويورك حيث سجل اعتقاله ومن هناك نقل بالسيارة الى سجن فيدرالي بمدينة اوتيس فيل في اورانج بولاية نيويورك، ويبعد حوالي 75 ميلا عن نيويورك المدينة، بعد ان رفض الانتقال اليه بطائرة هليكوبتر كانت مجهزة خصيصا لذلك.

وبدأ محامي الشيخ عمر عبد الرحمن اجراءاته القانونية في قضية اعتقال عبد الرحمن بتهمة مخالفة قوانين الهجرة، ومن المقرر ان يقدم دفاعه على عدة مراحل علما بانه عادة ما يستغرق النظر في قضايا الهجرة سنوات الا انه في مثل هذه الحالة



العاجلة لا يتوقع ان تستغرق القضية اكثر من عام.

وتحفظت ادارة الهجرة الامريكية على الشيخ عمر عبد الرحمن في سجن فيدرالي على بعد 120 كيلومترا شمالي نيويورك وذلك بعد ان توصل محاميه مايكل اورنت (وهو يهودي ايراني الأصل) الى اتفاق مع ادارة الهجرة على عدة شروط وهي ان يكون المكان ملائماً صحيا وفيه ممرضة مقيمة ومترجم.

ويقيم مع الشيخ عمر عبد الرحمن حاليا اثنان من معاونيه هما احمد عبد الستار كمترجم واسامة الطوبجي كمرافق، كما سمح له باستقبال زوار بشكل يومي واستخدام الهاتف.

وكان عبد الرحمن قد سلم نفسه لادارة الهجرة مساء اول من امس بعد الاتفاق على عدم اعتقاله داخل مسجد ابو بكر في حي بروكلين بنيويورك مراعاة للمشاعر الدينية، فخرج من المسجد مع عدد من مرافقيه الى مبنى المطافئ المقابل للمسجد حيث كان ينتظره رجال ادارة الهجرة الذين اصطحبوه في ما بعد الى مقر التحفظ عليه.

واجتاز الشيخ عمر عبد الرحمن الشارع محاطا بعشرات من انصاره وهم يرددون هتافات «الله اكبر» واستقل سيارة لجهاز الهجرة والجنسية الامريكي بينما كان متظاهرون آخرون يرددون هتافات ضده منها «اذهب الى الشيطان».

وقال اصدقاء الشيخ عبد الرحمن انه صلى في وقت سابق من النهار وودع انصاره قائلا لهم انهم ربما لن يروه بعد اليوم. واعلن مرة اخرى انه يندد بالاعتداء الذي وقع في 26 فبراير الماضي على مركز التجارة العالمي في مانهاتن وطلب من اصدقائه التزام الهدوء.

ونقل شاهد استمع الى خطبة عبد الرحمن عنه قوله «من واجبنا ان نعطي صورة حضارية عن الاسلام. نحن لا نتآمر على الولايات المتحدة حتى لو كنا مختلفين مع السياسة الامريكية».

وقال صديقه الدكتور محمد مهدي ان الشيخ عبد الرحمن كان يريد التوجه الى مركز جهاز الهجرة والجنسية في نيوارك (نيوجيرسي) غير البعيد عن منزله في جيرسي سيتي لكن السلطات قررت الآن ان تسجنه في نيويورك.

وكان متحدث باسم ادارة الهجرة والجنسية قد اعلن ان عبد الرحمن اعتقل بسبب احتمال هروبه ولانه يشكل «خطرا محتملا على المجتمع»، لكن السلطات قالت انه احتجز فقط لانتهاكه قوانين الهجرة وليس في ما يتصل باي جريمة عنف.

ويواجه عبد الرحمن احتمال ترحيله من الولايات المتحدة بسبب وضع بيانات غير صحيحة في وثائق الهجرة. وقد رفض طلبه بالسماح له بالاقامة في البلاد في مارس (اذار) الماضي ولكنه استأنف الحكم.

واعتقل 12 على الاقل من اتباع عبد الرحمن، الذي يلقي خطبا في عدة مساجد في منطقة نيويورك، في ما يتصل بانفجار المركز التجاري العالمي ومخطط لنسف مقر الامم المتحدة ومبان رئيسية اخرى في نيويورك واغتيال مسؤولين.

وفي القاهرة نسب الى متحدث باسم «الجماعة الاسلامية» امس انه ستشن حملة انتقام ضد اهداف امريكية على مستوى العالم.

وقال المتحدث في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» «سنهاجم اهدافا امريكية. وليس الاهداف الامريكية في مصر فقط وانما في شتى انحاء الشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة».

وكان عبد الرحمن قد دخل الولايات المتحدة بتاشيرة دخول سياحية في يوليو (تموز) عام 1990 وحصل في العام التالي على اقامة دائمة سحبت منه العام الماضي لاخفائه سوابقه القضائية في مصر. واتهم فعلا في اغتيال الرئيس الراحل انور السادات قبل ان يبرأ من هذه التهمة.

واصدرت محكمة امن الدولة في الفيوم امس امرا باعتقال عمر عبد الرحمن.

واصدرت هيئة المحكمة التي تنظر في قضية اعيد فتحها في 6 ابريل (نيسان) الماضي، الأمر في جلسة امس لمحاكمة 48 متهما بينهم 28 متهما آخر يحاكمون غيابيا ومنهم الشيخ عبد الرحمن.

ولم يصدر في مصر اي تعليق رسمي على اعتقال عمر عبد الرحمن. الا ان الصحف المصرية الصادرة امس اعتبرت عملية الاعتقال «مسرحية هزلية»، وان قصة القبض عليه تقلل من مصداقية الولايات المتحدة عالميا.

وامر القاضي احمد عزت عشماوي باعتقال كل المتهمين في القضية والتحفظ عليهم في السجن. ويحاكم عديد منهم غيابيا وحتى هؤلاء الموجودون ظلوا طلقاء بين جلسات المحاكمة.

وقال القاضي انه في حالة عمر عبد الرحمن وآخرين فإن المحكمة قررت القبض على المتهمين الحاضرين والتحفظ عليهم في السجن كما قررت اعتقال المتهمين الموجودين في الخارج والتحفظ عليهم في السجن ايضا.

ولم يتضح على الفور ما اذا كان قرار المحكمة سيتبعه طلب مصري بتسليم عمر عبد الرحمن المقيم في الولايات المتحدة منذ عام 1990.

وشكا محامو دفاع في جلسات سابقة من ان السلطات المصرية لم تبلغ عمر عبد الرحمن رسمياً بالتهم الموجهة له.


Bibliotheca Alexandrina
0304970